الجمهورية التركية

جامعة يوزنجوييل

معهد العلوم الاجتماعية/قسم العلوم الإسلامية

الحديث النبوي وعلومه

جهود عُلماء الكُرد على الصَّحيحين

"أنموذج من القدماء والمعاصرين"

رسالة ماجستير

إحسان إبراهيم إسماعيل

وان – ٢٠١٧

الجمهورية التركية

جامعة يوزنجوييل

معهد العلوم الاجتماعية/قسم العلوم الإسلامية

الحديث النبوي وعلومه

جهود عُلماء الكُرد على الصَّحيحين

"أنموذج من القدماء والمعاصرين"

رسالة ماجستير

اعداد الباحث:

إحسان إبراهيم إسماعيل

إشراف:

الأستاذ المساعد عارف جزر

وان-٢٠١٧

فهرست

الـمقدمة. ٤
أسباب اختيار الموضوع. ٥
أهداف البحث. ٥
أهمية البحث. ٥
منهج البحث. ٦
صعوبات البحث. ٧
تمهيد. ٧
نبذة عن تاريخ الكُرد-الأكراد-ومواطن انتشارهم. ٧
الإمام البخاري وصحيحه. ١٠
الإمام مسلم وصحيحه: ١١
١. القسم الأول: العلماء المتقدمون الذين خدموا الصّحيحين. ١٣
١. ١. الشيخ عمر بن بدر الموصلي. ١٣
١. ٢. الشيخ ابن الصلاح الشَّهْرَزوري. ٢١
١. ٣. الشيخ محمد بن عباد الخلاطي. ٢٨
١. ٤. الشيخ محمد إبراهيم الواني. ٣١
١. ٥. الشيخ عثمان عبد الملك الكُردي. ٣٤
١. ٦. الشيخ أحمد الهَكاري. ٣٦
١. ٧. الشيخ محمد عثمان الماردِيني. ٣٩
١. ٨. الملا أحمد بن إسماعيل الكوراني. ٤١
١. ٩. الشيخ محمد البازلي. ٤٨
١. ١٠. الشيخ علاء الدين الحَصْكَفي. ٥٥
١. ١١. الشيخ إبراهيم الكُوراني. ٥٩
١. ١٢. الشيخ أبو بكر الآمدي. ٦٨
١. ١٣. الملا عبدالله الجلي. ٧١
١. ١٤. الشيخ محمد عثمان أفندي. ٧٣
١. ١٥. الـملا رشيد بك بابان. ٧٥
١. ١٦. الملا باقر البالْكي. ٨٢

١. ١٧. الشيخ عثمان عبدالعزيز. ٨٨
٢. القسم الثاني: العلماء المعاصرون اللذين خدموا الصّحيحين. ٩٥
٢. ١. الأستاذ نوري فارس حمه خان. ٩٥
٢. ٢. الشيخ محمد علي القرداغي. ١٠٨
٢. ٣. الشيخ حسن البيْنْجويني. ١١٣
٢. ٤. الأستاذ حمه كريم عبدالله. ١٢١
٢. ٥. الأستاذ أنور قادر الشَيْخاني. ١٢٦
٢. ٦. الملا مُحسن محمود سليمان. ١٣٠
٢. ٧. الأستاذ عمران بن محمد المزوري. ١٣٣
٢. ٨. اللجنة من العلماء.: ١٣٧
الخاتمة. ١٤٤
المصادر والمراجع. ١٤٦

المختصرات والرموز.

ت = إذا أتى بعده عدد فإنه يدل على سنة الوفاة، وإذا أتى بعده الاسم فيدل على التحقيق.

ن = ناشر.

ج = جزء، جلد.

ح = الحديث.

د. = الدكتور.

مج = مجلد.

ص = (قبل الرقم): رقم الصفحة، (بعد الرقم): عدد الصفحات.

م = سنة ميلادية.

هـ = سنة هجرية.

ط١ = الطبعة الأولى؛ (وهكذا نقول: ط٢، ط٣، ....).

ت.ن = تاريخ النشر.

د.ط = دون طبعة.

د.ن = دون ناشر.

د.ت.ن = دون تاريخ النشر.

المقدمة.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ أما بعد:

فإن من أجل العلوم وأفضلها بعد كتاب الله، سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي جلاؤه وبيانه وشرحه، فهي المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديهِ ولا من خلفهِ.

ولقد أعطى الله رسوله تبيان هذا الكتاب بقوله: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)[١]، والرسول صلى الله عليه وسلم في بيانه للقرآن الكريم لا ينطق عن الهوى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)[٢].

إن للسنة النبوية المكانة العظمى، وقد عرف السلف الصالح قدرها، فرعوها حق رعايتها، وحفظوها في الصدور وحكموها في شؤونهم، ودونوها في المصنفات والكتب.

وفي هذا البحث، جمعت بفضل الله عزوجل جهود حوالي خمس وعشرين عالم كُردي من المتأخرين والمتقدمين، ونبذة عن حياتهم، الذين اعتنوا بالصحيحين وسيلة أو غاية، ولاسيما من أصحاب الشروح والحواشي والتعليقات، وغير ذلك.

وقد اخترنا الشعب الكُردي لكونه شعب عريق يعيش منذ قدم الزمان في منطقة الشرق الأوسط، وله دور فعال ومؤثر في التاريخ الإسلامي وثقافته، وقد نبغ من بين أبنائها علماء أكابر وحكماء أجلاء في المجالات كافة، خدموا المسلمين في أمور دينهم ودنياهم، منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإلى يومنا هذا، منهم: الصحابي الجليل جابان الكُردي، والقائد الإسلامي الفذ صلاح الدين الأيوبي، وكذلك المحدث الشهير بابن صلاح الشهرزوري؛ وكان هذا الجهد خدمة من جانب آخر لهؤلاء العلماء بإبراز دورهم وتأثيرهم وإسهاماتهم في الثقافة الإسلامية، وإحياء مصنفاتهم، مما يصب في خانة إحياء التراث الإسلامي الكُردي بشكل عام.

---

[١] سورة النحل/آية ٤٤.

[٢] سورة النجم/آية ٤.

أسباب اختيار الموضوع.

لاشك في أن ثمة اسباب دفعني إلى التفكير في الموضوع، فالكتابة فيه، ومن بين تلكم الأسباب:

-خدمة العلماء الكُرد ومصنفاتهم، والإسهام في إيجاد التراث الإسلامي الكُردي وإحيائه.

-البحث عن الصّحيحين متعلق ومرتبط بعلم الحديث، وهذا العلم من العلوم المهمة التي يجب على الأمة تعليمها وهو من أشرف العلوم وأجلها.

-الشعور بالمسؤولية تجاه تاريخ العلماء الكُرد والآثار التي تركوها، وذلك بإحياء ذكرهم وتحليل مصنفاتهم وأهميتها.

-هذا الموضوع بكر -فيما أعلم- لم يكتب فيه أحد على شكل رسالة منتظمة في الدراسات العليا، بل لا يوجد حتى الآن كتاب مطبوع حول هذا الموضوع، فأراد الباحث أن يكون صاحب هذا الشرف في تقديم خدمة يسيرة لنتاجات العلماء الكُرد رحمهم الله تعالى.

أهداف البحث.

-تعريف خدمة العلماء الكُرد بالصحيحين بالعالم الإسلامي، ودور هذا الشعب في خدمة السنة النبوية.

-تقوية أواصر الأخوة بين الشعب الكُردي والشعوب الإسلامية الأخرى بإبراز جزء من خدمة هذا الشعب بالدين الإسلامي، ولاسيما بالصّحيحين.

-جَعْلُ الشعب الكُردي في مصافّ الشعوب التي تفتخر بخدمتها الدينَ الإسلاميَّ الحنيف.

-إغناء المكتبة الكُردية بسد هذا الفراغ، من خلال بحث علمي أكاديمي.

-تشجيع الطلبة الكُرد كي يجعلوا هؤلاء العلماء الكرام أسوة لهم، والبدء بثورة لتعريف هؤلاء العلماء وإحياء مصنفاتهم وآثارهم.

أهمية البحث.

اهتم المسلمون بالأحاديث النبوية اهتمامًا عظيمًا ولاسيما الأحاديث الواردة في الصّحيحين، خصوصا اهتمام علماء السنن ومحققي الأحاديث ومدققي النصوص جزاهمُ الله خيرًا بهذين الصّحيحين، إضافة إلى جهود هؤلاء العلماء، فقد أرى إسهامات كثيرة للعلماء الكُرد على شكل جهود جبارة في خدمة الصَّحيحين، فمنهم من اشْتهرَت جهوده وعرفت، كابن صلاح الشهرزوري، ومنهم من لم تَشْتَهِرْ جهودُه ولم تُعرَف كعثمان عبدالعزيز، ولذلك أرى أن الكتابة عن هذا الموضوع ضرورة حتمية، كي لاتضيع هذه الجهود المباركة في خدمة المصدر الثاني لهذا الدين الحنيف.

منهج البحث.

أما المنهج الذي اتبعناه في كتابة هذا البحث، فيتلخص من النقاط الآتية:

قبل أن نلم بتعريف جهد العلماء الكُرد في خدمة الصّحيحين، حاولنا إعطاء نبذة عن حياة العالم نفسه، وأعطيناها الإلمام نفسه الذي أعطيناه لجهده موضع البحث، ووضّحنا الجوانب المتعلقة بحياة المترجَم وآثاره، وبهذا النمط:

ذكرنا الاسم، والنسب، والولادة، والوفاة، إضافة إلى بعض الإضافات الأخرى كاللقب والكنية، ثم حاولتُ إعطاء خلاصة عن النشأة، والمسيرة العلمية، وأن يكون ذكر حياته ملخصًا منصبا الاهتمام على الجانب العلمي في حياة المترجَم، ثم أتيتُ بآثاره العلمية، حيث يتضمن مصنفات المترجَم ومؤلفاته.

وإن المصادر والمراجع لم تذكر حياة العلماء الكُرد القدماء الذين خدموا الصّحيحين بشكل مفصل، ولم يجمع قدر وافر من المعلومات عنهم، لذلك ارتأى الباحث أن يفصل القول في حياتهم بالاعتماد على المصادر التي تضمنت حياتهم ومؤلفاتهم.

وإن بعضا ممن خدموا الصّحيحين، هم من العلماء المعاصرين، ومازالوا على قيد الحياة، لذلك قابلتُهم شخصيًا وأخذ المعلومات عنهم، وبذلك تصبح هذه الدراسة المرجع الأول لحياة هؤلاء العلماء المعاصرين.

اهتممتُ بتعريف مؤلفات العلماء القدماء والمعاصرين، كي يكون القراء على علم بهذه المؤلفات والمصنفات، ويمهد الطريق أمام الباحثين الآخرين أن يحققوها إن كانت مخطوطة، أو أن يعرفوها إن كانت مطبوعة.

ثم بدأت بالتعريف بجهده في خدمة الصّحيحين، ونُشير إلى آثارهم إذا كانت مطبوعة أم مخطوطة.

وقد ترجمت للأعلام، والأماكن، وبعض المصطلحات عند الحاجة.

صعوبات البحث.

إن أي عمل في أي حقل علمي كان، لايخلو من صعوبات تواجه الباحث وعملية البحث ومسار الدراسة، وهذه الرسالة شأنها شأن كل عمل إنساني وجهد بشري، لاتخلو من الصعوبات التي واجهتها، وتكمن صعوبات هذا العمل في نقاط عدة، منها:

-قلة المصادر والمراجع حول تاريخ العلماء الكُرد من المتقدمين ومصنفاتهم.

-محاولات العلماء المعاصرين وجهودهم في خدمة الصّحيحين، تتطلب الحصولَ على كل الكتب والمصنفات والمقابلات التي أجريت مع كتابها.

-عدم استقرار الوضع الأمني والسياسي في إقليم كُردستان العراق.

تمهيد.

نبذة عن تاريخ الكُرد-الأكراد-ومواطن انتشارهم.

شعب من شعوب الشرق الأدنى، وهم يعيشون في المنطقة التي يلتقي فيها قارة أوروبا وقارة آسيا وهي عند منطقة التقاء تركيا وإيران، والعراق العربي وشمال سوريا العربية، وما وراء القوقاز السوفيتي[٣].

عرضت كتب التاريخ القديم، ولا سيما بعد القرن السابع، لذكر جميع مملكة كوردوئين أو لإقليم منها؛ تقع هذه البلاد-على ماورد في خرائط سير مارك سيكس وغيرها من المصادر-بين منابع الزاب الكبير ونهر دجلة في جنوب بحيرة وان؛ وعلى رأي كرزون كانت منطقة نامري الواقعة في شمالي منطقة لوللو، تمثل في عهد الآشوريين ومن قبلهم، إقليم كُردستان أو قسمًا منه على الأقل.

ويقول سن مارتن في مذكراته التاريخية والجغرافية: إن بلاد كوردوئين كانت معروفة في القديم باسم كورد جيخ-معناها: أرض الكُرد- وهذه كلمة أرمنية، معناها كُردستان الأرمني؛ وكان يقع في شمال هذه البلاد إقليم واسبوركان[٤] وفي جنوبه إقليم آشور) وفي شرقه إقليم أرمينية[٥] وفي

---

[٣]نخبة من العلماء، ***دائرة المعارف الإسلامية*** ج٢٧ص٨٥٤١.

[٤]هو الإقليم الثامن من الأقاليم الخمسة عشر التي قسم موسى الخوريني أرمنية التاريخية إليها إداريًا في القرن الخامس الميلادي، وهو المنطقة الممتدة من وان إلى نخجوان؛ ينظر: هامش الأستاذ محمد علي عوني على ***خلاصة تاريخ الكُرد والكُردستان*** ص١٥.

غربه كورة الموغ[٦] ويقول مصدر آخر في هذا الخصوص، إن منازل الكُردي ومأواه كانت تمتد من الخليج الفارسي إلى بحر قزوين.

وفي عهد الحكومات المكدونية والأشكانية والساسانية والرومانية، لم تكن البلاد الكُردية تذكر باسم خاص بها شامل لجميع أجزائها، بل إن كُردستان الأوسط كان معروفًا باسم أرمينية أو أرمنستان كما أنه في صدر الإسلام في خلافة عمر رضي الله عنه، كان قسم كبير من الوطن الكُردي جزءًا من إقليم أذربيجان وكان القسم الأوسط منه معروفًا باسم إقليم الجزيرة حيث كان الفاتح الصحابي الشهير عياض بن غنم رضي الله عنه أول عامل إسلامي عليه؛ وبقيت هذه التقسيمات الإدارية نفسها بعد تحوير بسيط، متبعة في عهد الأمويين والعباسيين، حتى أصبحت البلاد الكُردية من الوجهة الإدارية تشمل معظم المقاطعات التالية:

الجزيرة، العراق، الجبال، أذربيجان، موكان وأران، أرمينية، بلاد الروم؛ ويؤيد هذا الرأي نوعًا، كتاب تقويم البلدان إذ يوزع البلاد الكُردية على خمس مقاطعات وهي:

الإقليم السابع: الجزيرة: وهو إقليم كان عبارة عن ثلاث مناطق هي ديار مضر –الرقة–، وديار ربيعة–الموصل[٧]–، وديار بكر –آمد–.

الإقليم السابع: العراق: منه منطقة حلوان فقط.

الإقليم السابع عشر: بلاد الروم: ملطية، توقات، سيواس.

الإقليم الثامن عشر: أرمينية، أران، أزربيجان: وان، برذعة[٨]، تبريز، أردبيل، مراغه.

الإقليم التاسع عشر: الجبال أو الجبل: سلطانية، همدان، قرميسين–كرمانشاه–، أربيل، شهرزور....الخ.

---

[٥]هو الإقليم السابع من تلك الأقاليم المسمى: برس أرمني–أي: أرمنية الفارسية–؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر نفسه*** ص١٥.

[٦]هو الإقليم الخامس من أقاليم أرمنية التاريخية المذكورة والمسمى مخا، أو موخ وهو منطقة (موش) الحالية؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر نفسه*** ص١٦.

[٧]كانت أهالي الموصل في القرن الرابع الهجري بصورة عامة أكراد كما ورد في كتاب (بلدان الخلافة الشرقية لمؤلفه لوسترنج ص٨٨)؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر نفسه*** ص١٦.

[٨]كانت تقع على نهر الكر وكانت قصبة إقليم (أران)، ولعل اسم مدينة آريفان الحالية محرف عن اسم هذا الإقليم؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر نفسه*** ص ١٧.

هذا وللمحقق الشهير المستر لوسترنج في كتابه القيم بحث مستفيض عن التقسيمات الإدارية في عهد الخلفاء موضحًا بخرائط دقيقة.

ويؤخذ من أبحاث هذا الكتاب القيم أن البلاد الكُردية كانت تقع–كما قال أبو الفداء تقريبًا–في المقاطعات التالية:

خوزستان، الجبال، العراق، أرمينية، أران، موكان–موقان–[٩]، أزربيجان.

فيتخلص من هذا كله أنه لم تكن هناك وحدة إدارية تحت اسم وعنوان كُردستان؛ وأما لفظ "كُردستان" ففي الأصل أطلقه السلجوقيون–كما أوردته الروايات–إما على المنطقة الواقعة بين أيالتي أذربيجان ولورستان؛ وإما على البلاد الواقعة في غربي جبال زاغروس[١٠]، فبحسب الرواية الأولى يكون هذا اللفظ قد وضع لما يلي:

سنة–سنندج–، دينور، همدان، كرماشان–كرمانشاه–؛ وبموجب الرواية الثانية لولايتي شهرزور، كوية–كويسنجق– فقط[١١].

---

[٩]كانت تطلق على المنطقة الواقعة بين (أردبيل) ونهري الرس والكر، وتطلق عليها كورة الموغ أيضًا؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر السابق*** ص ١٧.

[١٠]اسم للسلسلة الجبال الممتدة من جبال (آراراط) لغاية إقليم خوزستان، والحد الفاصل الآن بين تركيا وإيران، وبين العراق والإيران؛ ينظر: أمين زكي، ***المصدر نفسه*** ص ١٨.

[١١]أمين زكي، ***خلاصة تاريخ الكُرد وكُردستان*** ص١٥–١٧.

الإمام البخاري وصحيحه.

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، ولد ببخارى–المدينة المعروفة في خراسان– سنة (١٩٤هـ–٨١٠م)، توفي والده وهو صغير فنشأ في حجر أمه وأقبل على طلب العلم منذ الصغر وقد تحدث عن نفسه فيما ذكره الفِرَبْري عن محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاري قال: سمعت البخاري يقول: "ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب"، قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟، قال: "عشر سنين أو أقل"، إلى أن قال: "فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء – يعني أصحاب الرأي–"، قال: "ثم خرجت مع أمي وأخي إلى الحج، فلما طعنت في ثمان عشرة سنة صنفت كتاب قضايا الصحابة والتابعين ثم صنفت التاريخ بالمدينة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أكتبه في الليالي المقمرة"، قال: "وقلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت أن يطول الكتاب".

اشتغل وهو صغير في طلب العلم وسماع الحديث فسمع من أهل بلده من مثل محمد بن سلام ومحمد بن يوسف البيكنديين وعبد الله بن محمد المسندي وابن الأشعث وغيرهم ثم حج هو وأمه وأخوه أحمد وهو أسن منه سنة عشر ومائتين فرجع أخوه بأمه وبقي في طلب العلم فسمع بمكة من الحميدي وغيره وبالمدينة من عبد العزيز الأويسي ومطرف ابن عبد الله وغيرهم ثم رحل إلى أكثر محدثي الأمصار في خراسان والشام ومصر ومدن العراق وقدم بغداد مرارا واجتمع إليه أهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتفرده في علمي الرواية والدراية وسمع ببلخ من مكي بن إبراهيم وغيره وبمرو من علي بن الحسن وعبد الله بن عثمان وغيرهما وبنيسابور من يحيى بن يحيى وغيره وبالري من إبراهيم بن موسى وغيره وغيره وسمع من أناس كثيرين غير هؤلاء ونقل عنه أنه قال: "كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم إلا صاحب حديث"، وقال أيضا: "لم أكتب إلا عمن قال: الإيمان قول وعمل"؛ توفي الإمام البخاري –رحمه الله ليلة الأول من شوال أي في ليلة عيد الفطر من سنة (٢٥٦هـ–٨٧٠م)[١٢].

[١٢] ابن حمد، ***الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح*** ص٣١–٣٨.

سمّى البخاري كتابه (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه)، "هذا عنوان (صحيحه) فليحفظ، وينبغي لكل من ينسخ (الصحيح) أو يطبعه أن يعنونه بتسمية المؤلف محافظةً على الإعلام، وتحرسًا من الاقتصاب، فيما لا محل له من الإعراب"[١٣].

وقال الشيخ طاهر الجزائري: "فعلم من قوله (الجامع) أنه لم يخص بصنف دون صنف، ولهذا أورد فيه الأحكام والفضائل والأخبار الماضية والآتية، وغير ذلك من الآداب والرقاق، وفي قوله (الصحيح) أنه ليس فيه شيء ضعيف عنده، وإن كان فيه مواضع قد انتقدها غيره، فقد أجيب عنها؛ وقد صح عنه أنه قال: ما أدخلت في الجامع إلا ما صح؛ ومن قوله (المسند) أن مقصوده الأصلي تخريج الأحاديث التي اتصل إسنادها ببعض الصحابة عن النبي–صلى الله عليه وسلم–، سواء كانت من قوله أو فعله أو تقريره، وأن ما وقع في الكتاب من غير ذلك، فإنما وقع عرضًا وتبعًا لا أصلًا ومقصودًا"[١٤].

الإمام مسلم وصحيحه:

هو الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ أبو الحسين، واتفق المؤرخون على أنه–رحمه الله– قشيري النسب، وهذه النسبة إلى بني قشير إحدى القبائل العربية المعروفة التي ينسب إليها كثير من العلماء، فهو بهذا عربي خالص النسب؛ واستوطن أعلى الزمجار– بنيسابور– وكان مسكنه بها، ولد سنة (٢٠٦هـ–٨٢١م)، على أرجح أقوال المؤرخين، وبدأ سماع الحديث سنة ثماني عشرة ومائتين كما في تذكرة الحفاظ للذهبي، وقد رحل لطلبه إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وروى عن جماعة كثيرين؛ وتوفي الإمام مسلم–رحمه الله–(٢٦١هـ–٨٧٥م)، وعمره خمس وخمسون سنة، ومقبرته في رأس ميدان زياد بنصرآباد ظاهر نيسابور[١٥].

لم ينص الإمام مسلم–في كتابه الصحيح– على تسميته، ولذلك وقع الاختلاف في عنوانه، فسماه الفيروزآبادي، وابن حجر، وحاجي خليفة، والقنوجي، والبغدادي، والكتاني، والديوبندي: "الجامع".

وسماه ابن الأثير، والنووي، وابن خلكان، والذهبي، واليافعي، وابن كثير، وابن العماد، وغيرهم: "الصحيح"، وغلبت هذه التسمية وشاعت في كتب التفسير والحديث والفقه والأصول

---

[١٣] محمد جمال الدين، ***حياة البخاري*** ص٢٩.

[١٤] المباركفوري، ***سيرة الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين*** ص٨٣–٨٤.

[١٥] محمد عبدالرحمن، ***الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه*** ١٣–٣٢.

وغيرها، بين الخاص والعام في الشرق والغرب، حتى قال السمعاني: المشهور كتابه الصحيح في الشرق والغرب، وهذه هي المثبتة على طبعاته.

وقد نصّ مسلم على تسميته–خارج كتابه– فقال: ما وضعت شيئًا في هذا المسند إلا بحجة، وقال: عرضت كتابي هذا المسند على أبي زرعة، وقال: لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا المسند؛ وقال أيضًا: صنفت هذا المسند الصحيح فسماه المسند وسماه المسند الصحيح وتبعه على التسمية الأخيرة الحاكم فيما نقله الذهبي– وابن أبي يعلي، وابن الجوزي، والخليفة النيسابوري، وأبو الفداء، والعليمي.

وسماه ابن خير: المسند الصحيح المختصر من السنة، وهذه الزيادة من ابن خير وإن كانت تتفق مع ما قاله مسلم– من أنه يعمد إلى الاختصار وإيراد الأحاديث على غير تكرار–إلا أن الأولى والأنسب أن يسمى: المسند الصحيح كما سماه صاحبه، ولكون الكتاب اشتهر بصحيح مسلم– وهو ما أثبت على غلاف مطبوعاته– فاستحسن إن طبع الكتاب في المستقبل أن يجمع بين الاثنين فيكتب مثلًا: المسند الصحيح وتحته: المشهور بصحيح مسلم، فيجمع بين المشهور و أصالة التسمية[١٦].

[١٦] محمد عبدالرحمن، ***الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه*** ص١٠١-١٠٣.

١. القسم الأول: العلماء المتقدمون الذين خدموا الصّحيحين.

١. ١. الشيخ عمر بن بدر الموصلي.

أ-حياته، وآثاره:

هو: عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكير، الواراني الكُردي الموصلي الحنفي[١٧]، وكنيته: أبوحفص، ولقبه: ضياء الدين أو صفي الدين، ولد بالموصل سنة (٥٥٧هـ-١١٦٢م)؛ وهو: محدث حافظ فقيه، توفي بـ"بيمارستان-المستشفى-النوري" رحمه الله، سنة (٦٢٢هـ-١٢٢٥م) في دمشق.

كانت نشأة الشيخ عمر بن بدر الموصلي في مدينته، وتعلم مبادئ العلوم العربية والشرعية فيها، فتربى على أيدي علمائها، ثم تجول في مدارس بعض المدن لاكتساب المزيد من العلوم والمعرفة، منها: بغداد والجزيرة وحلب ودمشق والشام.

فيقول الذهبي في تاريخ الإسلام: "وحدث بحلب ودمشق، روى عنه: مجدالدين بن العديم، وأخته شهدة، والفخر علي ابن البخاري وقبلهم الشهاب القوصي، وغيره، وسماع الفخر منه بالقدس".

وقال الحافظ جمال الدين أبوالمحاسن يوسف بن أحمد الدمشقي: "...سمعت عليه جزء الحسن بن عرفة واجتمعت معه بالموصل وفي دمشق وكان حسن الصمت طيب المحاضرة مشتغلا بما هو من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله كذا وجدته بخط الإمام أمين الدين أبي محمد عبدالقادر بن محمد بن أبي الحسن الصبغي سمع منه الحافظ رشيدالدين العطار قال لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس فى مدرسة هناك للحنفية".

وقال القاضي أبو القاسم: "قدم علينا حلب وسافر إلى بيت المقدس، فولاه مملوكه عزالدين أيبك المدرسة التي أنشأها لأصحاب أبي حنيفة، وبقى مدرسًا بها، واجتمعت به فيها بالبيت

---

[١٧] الواراني: نسبة إلى (الواران) ويحتمل احتمالاً قويا أن يكون اسما لمسقط رأس المؤلف، القرية التي ولد فيها، (واران) قرية من قرى منطقة العشيرة الكردية المعروفة بـ(داودة) التابعة لمحافظة كركوك في إقليم كُردستان العراق، وهي موجودة لحد الآن، كما يحتمل أيضًا أنه قبل مولده هاجرت أسرته من تلك القرية إلى الموصل وولد فيها، كما يقول ابن عديم: سأله والدي عن مولده، فقال: في سنة (٥٥٧هـ-١١٦٥م) بالموصل، وهذا بعيد، أو لأن الشهرزور كلها كانت تعرف بولاية الموصل، ولم تكن مدينة كركوك في ذلك الوقت معروفة كالموصل، بل الأولى كانت تابعة للثانية؛ ينظر: عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص٦٤.

المقدس سنة (٦٢١هـ-١٢٢٤م)، ثم قدم حلب في هذه السنة وسمعنا عليه أجزاء من أمالي ابن ملة الحافظ، سألته عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة (٥٥٧هـ-١١٦٢م) بالموصل، سمع ببغداد أبا فرج ابن كليب وابن الصابوني وابن الجوزي، ثم سكن دمشق وتوفي بها سنة (٦٢٢هـ-١٢٢٥م) ليلة السبت ٢٩ رمضان، أخبرني بذلك أبو عبدالله محمد بن محمود النجار البغدادي، وسمع أيضًا من محمد بن مبارك الحلاوي، وعلي بن أحمد بن مكي[١٨].

آثاره العلمية.

قال الإمام الذهبي: "جمع وصنف"[١٩]؛ ومن مؤلفاته:

١-الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرّر من البين[٢٠].

٢-المعلم في أطراف البخاري ومسلم[٢١].

٣-العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة[٢٢].

---

[١٨]لحياة الشيخ عمر بن بدر الموصلي وآثاره، اعتمدنا على: عبد القادر القريشي، ***الجواهر المضية*** ج١ص ٣٥٣، ٣٨٧؛ الذهبي، ***سير أعلام النبلاء*** ج٢٢ص٢٨٧؛ ابن المستوفي، ***تاريخ إربيل*** ج١ص٢٣٧، ج٢ص٤٠٤؛ ابن العماد، شذرات الذهب ج٧ص١٧٨؛ الصفدي، ***الوافي بالوفيات*** ج٢٢ص٢٧١؛ ابن قُطلُوبغا، ***تاج التراجم*** ص٢١٧؛ الذهبي، ***تاريخ الإسلام*** ج٤٥ص١٢٦؛ الذهبي، ***العبر في خبر من غبر*** ج٣ص١٨٨؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج٥ص٤٢؛ بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج٦ص٢٠٠؛ العقيلي، ***بغية الطلب*** ج٢ص١٠٠٣؛ ابن حجر، ***القول المسدد*** ص٢١؛ الذهبي، ***معجم الشيوخ الكبير*** ج١ص٣٠٠؛ السيوطي، ***تدريب الراوي*** ج١ص٣٤٩؛ السخاوي، ***فتح المغيث*** ج١ص١٣٧-ج١ص٣١٥؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص١٧٣،ج٢ص١١٥٨؛ الكتاني، ***الرسالة المستطرفة*** ص١٥٢؛ البابانى، ***هدية العارفين*** ج١ص٧٨٥؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٧ص٢٧٨؛ مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل*** ج١ص٦٥٣، ج٢ص٨١٨، ج٣ص١٥٤٠، ج٣ص١٥٤٣؛ بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج٦ص٢٠٠؛ مصطفى عمار، ***معجم ما طبع من كتب السنة*** ص٢٩٥،١١٨،١٠٣،٨؛ ابن ظافر، ***تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة*** ص٣٦، بعض من العلماء، ***موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة*** ج١ص٣١، ٤٤، ٤٧.

[١٩]الذهبي، ***سير أعلام النبلاء*** ج٢٢ص٢٨٧.

[٢٠]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٢١]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه أيضًا.

[٢٢]حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج٢ص١١٥٨؛ ولم يتحدث بشيء حول مضمون هذه المخطوطة وفحواها أحد من أصحاب الفهارس، ولا أصحاب السيّر، كما لم أجد عنوانها في فهرسة من فهارس المكتبات، وربما من الكتب المفقودة.

٤-استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين[٢٣].

٥-المغني عن الحفظ، والكتاب بقولهم لا يصح معنى في هذا الباب[٢٤].

٦-جزأ اختيار أخيار الأخبار[٢٥].

٧-الوقوف من الموقوف[٢٦]: قال الكتاني: "أورد فيه ما أورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم وهو صحيح عن غيره-صلى الله تعالى عليه وسلم- من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم"[٢٧].

٨-الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح: وهو في مذهب الإمام أبي حنيفة[٢٨].

٩-الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة[٢٩].

١٠-رسالة الموضوعات: وهو لخصها من موضوعات ابن الجوزي، والإمام الجوزقاني[٣٠].

وقال ابن المستوفي: "وروي له ابياتا من الشعر"[٣١].

---

[٢٣] لم أجد المعلومات عليه.

[٢٤] وجاء في بروكلمان العربية أن كتابه هذا عنوانه: "المغني عن الحفظ والكتاب فيما لا يصح من الأحاديث"، ينظر: بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج٦ص٢٠٠.

[٢٥] لم أجد المعلومات عليه.

[٢٦] مطبوع؛ في ١٧٦ص، ت: أم عبدالله بنت محروس العسيلي، ط:١، دار العاصمة، الرياض/السعودية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

[٢٧] الكتاني، ***الرسالة المستطرفة*** ص١٥٢.

[٢٨] حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص١٧٣؛ ولم يتحدث بشيء حول مضمون هذه المخطوطة وفحواها أحد من أصحاب الفهارس، ولا أصحاب السيّر، كما لم أجد عنوانها في فهرسة من فهارس المكتبات، وربما من الكتب المفقودة.

[٢٩] مطبوع؛ ت: ربيع بن محمد السعودي، ط:١، مكتبة الطرفين، الطائف/السعودية ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

[٣٠] لم أجد المعلومات عليه.

[٣١] ابن المستوفي، ***تاريخ إربل*** ج٢ص٤٠٥.

ب-جهود الشيخ عمر بن بدر الموصلي في خدمة الصَّحيحين:

ألف الشيخ عمر بن بدر الموصلي كتابًا وجمع فيه الأحاديث المشتركة في صحيحَي البخاري ومسلم، وسماه: "الجمع بين الصحيحين"؛ وألف كتابًا آخر في أطراف الإمامين وسماه: "المعلم في أطراف البخاري ومسلم"؛ وهنا نتعرف على هذين الجهدين:

أولًا: كتاب "الجمع بين الصحيحين"

قال المؤلف في مقدمة كتابه: "وسميته: الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرّر من البين"[٣٢]؛ ونُشِرَ بهذا العنوان[٣٣].

"يعلل الشيخ المصنف كتابته للجمع بين الصحيحين بأن الناس أعرضوا عن دراسة الحديث لأربعة أشياء، كأنه يريد بذلك الإشارة إلى العمل لإزالة هذه العوائق كي يرغب الناس في الإقبال على الحديث النبوي، فبدأ ببيان العوامل التي أدت إلى إعراض الناس وقال: "أحدها: أنه حق محض، والحق المحض عادة أتباعه قليلون؛ والثاني: كثرته، أي كثرة الحديث، ويتجاوز عدد الأحاديث عن مليون حديث، والطالب لمَّا ينظر إلى هذا العدد الهائل تنهار عزيمته، وخاصة في ذلك الوقت الذي لايُعد المحدث محدثا إن لم تكن روايته عن حفظ. والثالث: أنه يحتاج إلى الأسفار، من بلد إلى بلد، ومن مدينة إلى أخرى للحصول على سماع الحديث، لقلة الكتب والمدونات. والرابع: أنه يُسأم من طول الأسانيد، والمكرر من المتون، لأن هناك حديثا واحدا وله عشر طرق، واختلاف هذه الطرق غالبا إما بسبب حرف أو كلمة، أو راو". وكأن المصنف أراد – والله أعلم– أن يقول: مادام ليس بوسعنا إزالة السببين الأولين، فنستطيع أن نعمل شيئا تجاه السببين الأخيرين، ولهذا بدأ بكتابة الجمع بين الصحيحين، ليستنسخها الطلاب ولايحتاجوا إلى كثرة السفر، ومن جانب آخر حذَفَ الأسانيد الطوال، وأبقى الصحابيَّ فقط، ولم يذكر معه غيره إلاَّ مضطرا، ثم حذَف الأحاديث المكررة بسبب اختلاف بسيط في المتن، أو اختلاف الرواة، ولكنه أبقى المكرر من المتون "ماكان يحتمل إدخاله في أبواب متعددة"[٣٤].

---

[٣٢] عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: صالح أحمد الشامي ص٢٣-٢٤؛ والمصدر نفسه، ت: حسن البينجويني ص١٣٨.

[٣٣] مطبوع؛ في مجلدين، ت: صالح أحمد الشامي، ط:١، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤١٦هـ-١٩٩٥م؛ والتحقيق الآخر، ت: حسن البينجويني، وهي رسالة علمية غير منشورة قدمها لنيل درجة الدكتوراه في جامعة لندن للعلوم الإنسانية/قسم الدراسات الإسلامية ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

[٣٤] عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١٤٦.

فُقدت النسخة الأم للكتاب الجمع بين الصحيحين، وبقيت للمخطوطة نسختان في العالم:

النسخة الأولى: وهي الأقدم عمرًا، مودعة في مكتبة أيا صوفيا الشهيرة في إسطنبول بتركيا، وتم استنساخ هذه النسخة في شهر محرم سنة (٦١٩هـ-١٢٢٢م) بيد أحمد بن علي بن تغلب بن السعادتي المدرس للحنفية في المدرسة المستنصرية ببغداد، وانتهى تصحيحها ومقابلتها في منتصف ربيع الأول سنة (٦٩٢هـ-١٢٩٣م).

النسخة الثانية: موجودة في (مكتبة دبلن) في جمهورية إيرلندة، وتم استنساخ هذه النسخة في شهر صفر سنة (٩٧٢هـ-١٥٦٥م)، بيد علي نورالدين بن الحسن بدرالدين بن محمد جلال الدين، البرهمتوشي الشافعي، وانتهى تصحيحها ومقابلتها في ربيع الثاني سنة (٩٧٨هـ-١٥٧٠م).

بالنسبة للنسخة الأولى، فقرأ المستنسخ المخطوطةَ على شيخين، كانا تلميذين للمؤلف، وتاريخ آخر جلسة من جلسات قراءتها على شيخه عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المقري البزاز، وعلي بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن المشرف الخالدي غرة جمادى الأولى من سنة (٦٩٢هـ-١٢٩٣م)، وتاريخ السماع الذي بخط المصنف على النسخة التي صححه الناسخ عليها: صفر سنة (٦٠٨هـ-١٢١١م)، وتاريخ إجازة المصنف بخطه لمن أدرك عصره وزمنه: أن يروي عنه هذا الكتاب وجميع تصانيفه وجميع رواياته رمضان سنة (٦١٣هـ-١٢١٦م) وكتبها بالمدرسة المعظمية من بيت المقدس، ويقول الناسخ: كتب أي: المؤلف بجانبها اسمه رحمه الله.

وقرأ الناسخ هذه المخطوطة على الشيخين المذكورين آنفًا، في ١٨ مجلسًا، وذكر أسماء الذين شاركوه في هذه المجالس، وآخر هذه المجالس كان في غرة جمادى الأولى سنة (٦٩٢هـ-١٢٩٣م)، وكتب كل من الشيخين شهادته بخطه في آخر صفحة الكتاب على صحة كلام الناسخ[٣٥].

---

[٣٥] عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص٨٦-٩٥.

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه، وأشارَ فيها إلى الخطوط الرئيسية لمنهجه في كيفية تجميعه وتصنيفه؛ وأما عن منهجه العام في كيفية تجميعه وتصنيفه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١-قسَّم تأليفَه على كتب وأبواب حسب الحروف الهجائية، فبدأ بكتاب الإيمان ثم الاعتصام، ثم الاعتكاف ثم...الخ. وقسم الكتاب على أبواب، والأبواب أيضا حسب الحروف الهجائية، فمثلا قسَّم كتاب بر الوالدين على عدة أبواب: فبدأ بباب بر الأولاد، ثم باب بر اليتيم وهكذا، وكتاب اليمين هو الكتاب الأخير في المخطوطة، لأن كلمة اليمين تبدأ بحرف الياء؛ ولكنه لم يراعِ ذلك إلاَّ في الحرف الأول من الكلمة، فمثلا الكتاب الأول من حرف الهمزة هو كتاب الإيمان، والكتاب الثاني كتاب الاعتصام، والكتاب الأخير في حرف الهمزة كتاب الإباحة والحظر، فلو راعى الحرف الثاني في الترتيب لقدَّم كتاب الإباحة على كتاب الإيمان، وهكذا؛ وقال الموصلي: "وقد بوبت كتابي هذا، ورتبته على حروف المعجم، ليكون سهلا للمتناوَل على من أراد الانتفاع به من الخاص والعام، وها أنا ذاكر كتبه وأبوابه فمن أراد استخراج شيء منه نظر في هذه الكتب والأبواب".

٢-وقال: "فجمعت كتابي هذا، وحذفت منه الأسانيد و المكرر من المتون إلا ماكان يحتمل إدخاله في أبواب متعددة، فإنا اضطررنا إلى إعادته لئلا يخلو الباب منه، وحذفت أيضا مقدار عشرين حديثا طوالا، مما ليس فيها لفظ نبوي، نحو توبة كعب بن مالك، وذكرت منه أسماء الثلاثة الذين تِيبَ عليهم، وكذلك حديث الإفك، وكذلك إسلام أبي ذر، وكذلك قتل كعب بن الأشرف، وقتل أبي رافع بن أبي الحقيق، إلى غير ذلك مما لافائدة في ذكره وإطالته.....الخ".

٣-واجتهد المؤلف في كتابه حسب ما رآه مناسبا، كما قال: "وقد جمع الحميدي والجوزقي وغيرُهما الصحيحين، غير أن الحُميدي لم يبوب"؛ إذ أنه كتب الأحاديث على ترتيب المسانيد، وعلى حسب فضل الصحابي الراوي، فقدم أحاديث أبي بكر وباقي الخلفاء الأربعة، ثم تمام العشرة المبشرة وهكذا؛ ثم يقول: "والجوزقي لم يذكر إفرادهما، وإنما ذكر المتفق عليه لاغير"، يقصد بذلك أن الجوزقي قام بجمع ماتفق عليه الشيخان، ولم يكتب مارواه البخاري بوحده، ولا مارواه مسلم بوحده، ولذا قام هو بجمع الصحيحين على هذا النحو الذي رآه جيدا ومفيدا[٣٦].

---

[٣٦] عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١٤٨.

٤-استخدم الرموز الحرفية بدلا للأسماء الصريحة في بداية الأحاديث، فمثلا استعمل حرف (خ) عن البخاري، وحرف (م) عن مسلم، وحرفي (خ،م) عنهما. هذا مانراه في واقع كتابه، ولو لم يصرح به في مقدمة كتابه[٣٧].

وحقق الكتاب الدكتور حسن البينجويني، ونستنتج من كلامه في مقدمة تحقيقه حول مزايا مخطوطة هذا الكتاب، القيمة العلمية له، فعدّد مزاياه فقال:

أولًا: إن الكتاب هو أول كتاب-حسب علمي-في الجمع بين الصحيحين يؤلف على طريقة الكتب والأبواب؛ بعد التنقيب والتفتيش في فهارس المكتبات لم أجد بين أيدي القراء وطلاب العلم كتابًا مستقلًا مطبوعًا في الجمع بين الصحيحين، والذين سبقوه في الجمع بين الصحيحين ألفوا على طريقة المسانيد دون الأبواب، فيكون المؤلف أول رائد في هذا المجال، ولنقرأ ما كتبه العلامة ابن الأثير، فيقول: "فمن هؤلاء المتأخرين من جمع بين كتب الأولين بنوع من التصرف والاختصار، كما فعله أبوبكر أحمد بن محمد البرقاني، وأبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، واقتفى أثرهما أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، فإنهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم، ورتبوا كتبهم على المسانيد، دون الأبواب"، نعم هناك شرح للوزير العالم ابن هبرة ت: (٥٦٠هـ-١١٦٥م) على كتاب الحُميدي، ولكن الشرح لازال مخطوطًا، والمطبوع منه شرح مسانيد العشرة المشهور لهم بالجنة، وهو الجزء الأول من الأجزاء العشرة للكتاب، إذ لا يشك سدس ما في الصحيحين، وأما كتاب العلامة الباباني فهو شرحه باللغة الكُردية، وأما اللؤلؤ والمرجان، وزاد المسلم، فهما جمعان لما اتفق عليه الشيخان، وليس لما رواه الشيخان...

ثانيًا: المخطوطة نفسها تُعَدُّ تحفة تراثية نادرة، لأنها كتبت قبل سبعة قرون من الآن، إذ كان المؤلف من علماء القرن السابع، وكان معاصرًا للإمام الحافظ ابن الصلاح الشهرزوري، ت: (٥٧٧-٦٤٣هـ)، وكان أقدم منه عمرًا بعشرين سنة، وعاش في فترة زمنية مباركة، زمن تطهير بيت المقدس من أرجاس الصليبيين الحاقدين، ولما توفي صلاح الدين الأيوبي كان عمره اثنين وثلاثين عامًا، وكان مدرسًا في المدرسة المعظمية بمدينة القدس، وهناك ألف هذا الكتاب، إذا كان الأمر كذلك فإن الكتاب مخطوطة تراثية نادرة، من تراث أمتنا الإسلامية المجيدة...[٣٨].

---

[٣٧] عمر بن بدر الموصلي، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١٤٨.

[٣٨] عمر بن بدر، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١١.

ثانيًا: كتاب "المعلم في أطراف البخاري ومسلم"

عنوان المخطوطة: المعلم في أطراف البخاري ومسلم.

فقد أشار به ابن المستوفي في كتابه تاريخ إربل، وقال: "...وله كتاب سماه أطراف البخاري ومسلم..."[٣٩].

نسخه في العالم: نسخة منه موجود في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: رقمه في القسم (٤٦٣٤)[٤٠].

الملاحظة:

-كان الإمام أبو حفص الكُردي من العلماء البارزين، الذين كانت لهم اليد الطولى في إبراز العلم، ولقد أسهم في تزويد المكتبات الإسلامية وإثرائها بمؤلفات، لاسيما في فنون الحديث وعلومها.

-ولا يخفى على القارئ أن للشيخ ستة كُتب أشارت إليها المصادر القديمة، ولكن لاتوجد هذه الكتب والعناوين في المكتبات بحسب بحثي في المكتبات وعلى الشبكة الدولية، وأرجو من طالبي العلم ومحققي الكتب والمخطوطات البحث والتحري عن الكُتب التي أشرنا إليها أثناء ذكر حياته.

-للشيخ تأليف على الصَّحيحين عنوانه: "الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرّر من البين"، وهو أول كتاب في الجمع بين الصحيحين يؤلف على طريقة الكتب والأبواب أو الفصول حسب المنهج المعاصر؛ فيكون المؤلف أول رائد في هذا المجال.

- وكذلك يوجد للشيخ تأليف آخر على الصَّحيحين عنوانه: (المعلم في أطراف البخاري ومسلم) وهو مخطوط وأشرنا إلى مكان وجوده.

---

[٣٩] ابن المستوفي، ***تاريخ أربل*** ج٢ص٤٠٥.

[٤٠] مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٠٤٥١٧).

١. ٢. الشيخ ابن الصلاح الشَّهْرَزوري.

أ-حياته، وآثاره:

هو: الإمام العلامة شيخ الإسلام عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر، النصري، الشَرْخاني، الكُردي، الشهرزوري، الموصلي، الشافعي، المعروف بابن الصلاح، ولقبه: تقي الدين، وكنيته: أبو عمرو، وهو: محدث، مفسر، فقيه، مفتي، أصولي، نحوي، عارف بالرجال، مشارك في علوم عديدة، ولد بقرية (شَرْخان)[٤١] سنة (٥٥٧هـ-١١٨١م)، وتوفي في دمشق سنة (٦٤٣هـ-١٢٤٥م) ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر.

تفقه على والده بقريته، وكان والده شيخ تلك الناحية، ثم نقله إلى الموصل لطلب العلم فاشتغل بها مدة، ودرس على يد علمائها، وبرع في المذهب، وانتقل بعدها إلى بغداد، ودرس على كبار علمائها، كما طاف عدة بلاد من دُنَيْسِر، وهمذان، ونيسابور، ومرو، والشام، وحلب، وحران، وغيرها، كل ذلك طلبا للعلم وتلقى جميع العلوم الشرعية والعربية على أيدي علمائها، فلما بلغ أشده واستوى أصبح إمام عصره في كثير من العلوم والفنون.

تولى التدريس بالمدرسة الصلاحية بالقدس، ثم انتقل إلى دمشق ودرس بالرواحية، ثم بدار الحديث الأشرفية، وهو أول من درس بها من علماء الحديث، ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام -وتسمى الشامية الجوانية والشامية الصغرى-، وتلقى عنه العلم عدد كبير من علماء المسلمين في عصره، وتفقه عليه خلق كثير، وروى عنه جماعة، وانتفعوا بعلمه[٤٢].

---

[٤١] بفتح الشين المثلثة والراء والخاء المعجمة وبعد الألف نون، قرية من أعمال (إربل-أربيل-) قريبة من (شهرزور)؛ وهي القرية المشهورة الآن بـ(شيله خان)؛ ينظر: *ابن خلكان*، ***وفيات الأعيان*** ج٣ص٢٤٥؛ عبدالكريم المدرس، ***علماؤنا*** ص٣٨٣.

[٤٢] لحياة الشيخ ابن الصلاح الشهرزوري وآثاره، اعتمدنا على: ابن خلكان، ***وفيات الأعيان*** ج٣ص٢٤٣؛ الصفدي، ***الوافي بالوفيات*** ج٢٠ص٢٦؛ الذهبي، ***تاريخ الإسلام*** ج١٤ص٤٥٥؛ السيوطي، ***تذكرة الحفاظ*** ج٤ص١٤٩؛ الذهبي، ***سير أعلام النبلاء*** ج٢٣ص١٤٠؛ السبكي، ***طبقات الشافعية*** ج٨ص٣٢٦؛ الإسنوي، ***طبقات الشافعية*** ج٢ص١٣٣؛ ابن كثير، ***البداية والنهاية*** ج١٣ص١٩٦؛ ابن تغري، ***النجوم الزاهرة*** ج٦ص٣٥٤؛ السيوطي، ***طبقات الحفاظ*** ص٥٠٣؛ الداودي، ***طبقات المفسرين*** ج١ص٣٨٢؛ ابن العماد، ***شذرات الذهب*** ج٧ص٣٨٣؛ ابن قاضي شهبة، ***طبقات الشافعية*** ج٢ص١١٣؛ أبو محمد، ***مرآة الجنان*** ج٤ص٨٥؛ مجيرالدين، ***الإنس الجليل*** ج٢ص١٠٤؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج٤ص٢٠٧؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٦ص٢٥٧؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ٤٨، ٧٠، ٨٣٦، ١١٠٠، ١١٦١، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٩٧، ١٨٣٠، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص٦٥٤؛ عبد القادر الدمشقي، ***الدارس*** ج١ص١٥؛ القِنَّوجي، ***أبجد العلوم*** ص٦٥١؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص٣٨١؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء***

آثاره العلمية.

قال ابن كثير: "وقد صنف كتبًا كثيرة مفيدة في علوم الحديث والفقه"[٤٣]؛ ومن مؤلفاته في الحديث وعلومه:

١-صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط[٤٤].

٢-معرفة أنواع علوم الحديث، المعروف بـ-مقدمة ابن صلاح-[٤٥].

٣-نكت على علوم الحديث[٤٦].

٤-معرفة المؤتلف والمختلف-أو المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال-: وهو في رجال الحديث[٤٧].

٥-رسالة في وصل البلاغات الأربعة في الموطأ[٤٨].

٦-كتاب مسند عثمان بن الصلاح الأثري فيما ورد من الأحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان[٤٩].

الأكراد ج٢ص٢٦٠؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكُرد*** ص٤٥٧؛ أمين زكي، ***مشاهير الكُرد وكُردستان*** ج٢ص٨١؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج٣ص١٦٥-١٦٦؛ د.صالح، ***أعلام علماء الكُرد ومصنفاتهم في علوم السنة*** ص٣١١-٣١٤.

[٤٣]ابن كثير، ***البداية والنهاية*** ج١٣ص١٩٦.

[٤٤]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٥]مطبوع؛ بعدة تحقيقات وشروح منها: تحقيق: نور الدين عتر، د.ط، دار الفكر المعاصر، بيروت/لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

[٤٦]الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص٦٥٤؛ بعد بحث في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم وفهارس دور النشر لم أعثر على معلومات عنه.

[٤٧]مخطوط؛ نسخة منه موجودة في المكتبة (المركزية)، الرياض/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (١٥٨٢/ف)؛ والمكتبة (الظاهرية)، دمشق/سوريا، رقم الحفظ: (٦٨٩٧)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٧٥١٨)؛ ومؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج٣ص١٥٤٠، ج٣ص١٦٣٦.

[٤٨]مطبوعة في آخر كتاب: توجيه النظر إلى أصول الأثر، للشيخ: طاهر بن صالح الجزائري، ثم الدمشقيّ، ت: (١٣٣٨هـ-١٩٢٠م)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط:١، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب/سوريا ١٤١٦هـ-١٩٩٥م؛ والطبعة الأخرى؛ ت: عبد الله بن محمد بن الصديق، سنة١٤٠٠هـ-١٩٧٩م.

[٤٩]مخطوط؛ ونسخته الموجودة في مكتبة (الدولة)، برلين/ألمانيا، رقم الحفظ: (١٣٨٩)؛ ومكتبة (المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية)، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ:

٧-الأمالي في الحديث[٥٠].

٨-الأحاديث الكلية: قال زين الدين البغدادي: "وأملى الإمام الحافظ أبو عمرو بن الصلاح مجلسا سماه (الأحاديث الكلية) جمع فيه الأحاديث الجوامع التي يقال: إن مدار الدين عليها، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة، فاشتمل مجلسه هذا على ستة وعشرين حديثا؛ ثم إن الفقيه الإمام الزاهد القدوة أبا زكريا يحيى النووي رحمة الله عليه أخذ هذه الأحاديث التي أملاها ابن الصلاح، وزاد عليها تمام اثنين وأربعين حديثا، وسمى كتابه "بالأربعين"، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها، وكثر حفظها ونفع الله بها ببركة نية جامعها"[٥١].

٩- أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة، وينتسب أيضًا للصهاوي ولأبي عوانة[٥٢].

١٠-جزء فيه حلية الإمام عبدالله محمد بن ادريس الشافعي[٥٣].

(١٠٩١)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي (٧٣٦٣٦)؛ وا مؤسسة آل البيت، ***فهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٣ص١٤٥٧.

[٥٠]مخطوط؛ نسخة منه موجودة في المكتبة (الأزهرية)، القاهره/مصر، رقم الحفظ: (٣٧٤٩)، ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٨٦٧١٤)، و(٩٦٧٨٤)؛ و مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل- الحديث النبوي***- ج١ص٢٤١.

[٥١]عبدالرحمن البغدادي، ***جامع العلوم والحكم*** ج١ص٥٦؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص٦٥٤؛ ولم أجد معلومات عليه أهو موجود أم مفقود.

[٥٢]مخطوط؛ وله عدة نسخ، منها: في مكتبة (المخطوطات)، الكويت، رقم الحفظ: (٣٥٩٧)؛ ومكتبة (شستربيتي)، دبلن/إيرلندا، رقم الحفظ: (٥١٠٠)؛ ومكتبة (المخطوطات)، الكويت، رقم الحفظ: (٣٥٩٧)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٧٥٥٩٠)، و(٨٨٤٦٣)؛ ومؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج١ص٢٦٢.

[٥٣]مخطوط؛ وله عدة نسخ ونسخة موجودة في مكتبه الظاهريه،دمشق- سوريا، رقم الحفظ: (٣٧٩٥ مجموع ٥٩)؛ ينظر: خزانة التراث، الرقم التسلسلي(٧٠٤٤٧)؛ والفهرس الشامل-الحديث النبوي-ج١ص٦٣٣.

ب-جهود ابن الصلاح على صحيح مسلم.

خدم ابن الصلاح بصحيح مسلم بتأليف كتاب عليه وسماه: "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط"[٥٤]؛ ونُشِرَ بهذا العنوان[٥٥]، ولكنّ النسخة المحفوظة من مخطوطة الكتاب توجد في مكتبة (أيا صوفيا) بعنوان "التنبيه على ما أشكل في مسند صحيح مسلم"[٥٦].

ذكر ابن الصلاح في مقدمة كتابه الأسباب التي من أجلها صنف الكتاب، ويفهم منه أن أحد تلاميذه الذين كانوا يقرؤون عليه كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج سأله أن يبين له ويقيد ما يكثر فيه لطلاب العلم من الإخلال والغلط والإسقاط في صحيح مسلم، ويبدو أن هذا السؤال وجد في نفس ابن الصلاح الموافقة التامة، فأجاب طلبه، ولم يذكر لنا ابن الصلاح رحمه الله تعالى اسم هذا السائل، ولما كان السائل أراد من شيخه أن يبين له ويقيد ما يكثر فيه لطلاب الحديث من الإخلال والغلط والإسقاط والسقط في صحيح مسلم[٥٧].

قال محقق الكتاب: "وجاء في آخر الكتاب: "فرغ من تعليقه في الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم مِن سنة سبع وثلاثين وتسعمائة من أصل بخط الشيخ الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي رحمه الله؛ وقال الشيخ شرف الدين في آخره: آخر ما وجدته بخط تقي الدين ابن رزين؛ على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن آقش الحراني عفا الله عزوجل عنهما؛ الحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل"[٥٨]،... سيما أنها نقلت من أصل حافظ كبير وهو: شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، وشرف الدين أخذها

---

[٥٤]ابن الصلاح، ***صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط***، ت: موفق عبد الله عبد القادر ص٢٧.

[٥٥]مطبوع؛ ت: موفق عبد الله عبد القادر، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م؛ ط:٢، في المطبعة نفسها ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م؛ وطبع مرة أخرى باعتناء: أحمد حاج محمد عثمان، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

[٥٦]مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***-ج١ص٤١٦.

[٥٧]ابن الصلاح، ***صيانة صحيح مسلم***، ت: موفق عبد الله عبد القادر ص٣٩.

[٥٨]لمخطوطة الكتاب نسختان في العالم، الأولى في المكتبة (أيا صوفيا) تركيا/إسطنبول، رقم الحفظ: (٤٧٥) وهي النسخة التي اعتمد المحقق عليها؛ و الثانية في المكتبة (المركزية)، الرياض/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٦٦٤٣/ف)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٠٢٥١)؛ ومؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٢ص١٠٥٣.

من أَصل حافظ كبير هو تلميذ لابن الصلاح وهو: تقي الدين ابن رزين، وقد علق ابن رزين على هامش الأَصل في أكثر من موضع، وقد جعلت هذه التعليمات في حاشية الكتاب في أثناء التحقيق"[٥٩].

منهج ابن الصلاح في الكتاب.

بين ابن الصلاح منهجه في كتابه هذا في مقدمة الكتاب، فهو يريد أن يصون صحيح مسلم من الإخلال والغلط، وحمايته من الإسقاط والسقط، ولم يقتصر على ضبط الألفاظ والأسماء، بل تجاوز هذا الأمر فجعل من مصنفه هذا شرحا لصحيح مسلم محاولا كشف معانيه، ولقد تطرق إلى فوائد شملت صحيح البخاري.

قال رحمه الله: "وليس مقصورًا على ضبط الألفاظ، بل هو إن شاء الله تبارك وتعالى كاشف لمعاني كثيرة مما اغتاص على الفهوم في القديم والحديث، وشامل النفع لصحيح البخاري وغيره من كتب الحديث".

وسوف يجد القارئ الكريم أن ابن الصلاح رحمه الله تعالى قد وفى بما قال، ابتدأ رحمه الله تعالى كتابه بعد المقدمة، بترجمة طيبة للإمام مسلم ذاكرًا فضله وعلمه، شيوخه وتلاميذه، رحلاته العلمية، مؤلفاته، أقوال العلماء وثناءهم عليه، ووفاته، ثم تطرق إلى كتاب مسلم وبيان حاله وفضله وشرطه، وتكلم في هذا الفصل عن صحيح البخاري وعقد مقارنة بينه وبين صحيح مسلم، ونقل أقوال العلماء حول هذا الأمر.

ثم تكلم عن صحيح مسلم، ورجاله الذين انتقدهم الحفاظ، وعن الأحاديث التي اختلف الحفاظ في صحتها.

ثم تكلم في (الفصل الثالث) عن المعلقات، في صحيح مسلم، والبخاري؛ وذكر أقوال العلماء النقاد، وبين الرأي الراجح.

وفي (الفصل الرابع) ذكر أقوال العلماء فيمن حلف بطلاق امرأته: أن كل ما في كتابي البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي-صلى الله عليه وسلم-؛ هل يقع طلاقه أم لا؟، وكلامه في هذا الفصل يطابق كلامه في كتابه علوم الحديث.

وفي (الفصل الخامس) تحدث رحمه الله تعالى عن المخرجات على صحيح مسلم وفوائد هذه المستخرجات وأهميتها[٦٠].

---

[٥٩] ابن الصلاح، ***صيانة صحيح مسلم***، بتحقيق: موفق عبد الله عبد القادر ص٢٨.

[٦٠] ابن الصلاح، ***نفس المصدر*** ص٣٩-٤٢.

وفي (الفصل السادس) تحدَّث عن تقسيم الأخبار في صحيح مسلم، وأجاب عن هذا الأمر.

وفي (الفصل السابع) تحدث عن إلزامات الدارقطني للإمام البخاري ومسلم، وذكر أمثلة من تلك الإلزامات على الصحيحين، وأجاب عن هذا الأمر بعد أن نقل أقوال الأئمة النقاد.

وفي (الفصل الثامن) تكلم عن الرواة الذين عابهم الحفاظ في صحيح مسلم وذكر أقوال العلماء في هذا المجال، وأجاب عما أثير حول هذا الموضوع.

وفي (الفصل التاسع) تحدث عن عدد أحاديث صحيح مسلم، وأقوال النقاد حول هذا الأمر، وكذا الأمر بالنسبة لصحيح البخاري وعدد أحاديثه، ومذهب مسلم في تفريقه بين حدثنا وأخبرنا، ومميزات مسلم من اعتنائه بضبط الألفاظ، وغير ذلك.

وفي (الفصل العاشر) تحدث عن روايات صحيح مسلم واختلافهما، وعرفنا برواة الصحيح، ثم شرع رحمه الله تعالى في شرح أحاديث الكتاب.

ولقد أجاد ابن الصلاح رحمه الله تعالى في شرحه، فهو أنموذج طيب للشرح الحديثي، فتراه يذكر الحديث ثم يذكر أقوال العلماء فيه، ويتطرق إلى ضبط ألفاظه، ثم معاني المفردات اللغوية، ولا تفوته الفوائد الحديثية، أو الفقهية، أو العقدية التي يمكن أن يستفيد منها القارئ، ثم يتطرق إلى الأسانيد، فيضبط أسماء الرواة، ويذكر أقوال العلماء فيهم، واختلاف الروايات.. وأسلوبه هذا يكاد يقارب أسلوب القاضي عياض رحمه الله تعالى في (إكمال المعلم)، غير أنه يطول الشرح أحيانًا في المسائل التي يرى أن القاضي عياض قد اختصر فيها، أو أنه يرى أن عليه أن يطيل لأمور يقتضيها البحث العلمي، أو أنه يختصر في المسائل التي أطال فيها القاضي عياض[٦١].

الملاحظة:

-ابن الصلاح الشهرزوري رائد في علم الحديث وعَلَمٌ في عِلْمِ الرجال ورمز من رموز أهل الحديث، له إسهامات كثيرة في الشرح والتعليق والتصحيح والتضعيف والجرح والتعليل.[٦٢]

-للحافظ ابن الصلاح مخطوطات لاتزال غير محققة، وقد أشرنا إليها أثناء تقديم نبذة من حياة الشيخ، وذكرنا أماكن وجودها، حتى يسهل على القارئ إيجادها إذا عزم على تحقيقه.

---

[٦١] ابن الصلاح، ***صيانة صحيح مسلم***، ت: موفق عبد الله عبد القادر ص٣٩-٤٢.

[٦٢] انظر: Tunç Mazhar, "***İbnu's-Salah'ın Hayatı, Eserleri ve Hadisçiliği***" Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Van 1997, s. 13 vd.

– وتوجد مخطوطات تُنسَب إلى الحافظ ابن الصلاح ولم يشر إليها أحد من المؤرخين والعلماء، ولا نستطيع أن نحتم على ذلك إلا بعد دراسة علمية دقيقة، ومع الأسف لانجد من يعزم على ذلك حتى الآن، وهي:

أولا: مخطوطة (مختصر في أحاديث الأحكام)، في مكتبة (راغب باشا)، في إسطنبول/تركيا، محفوظة برقم: (١٤٧٠مجاميع)؛ وتوجد مخطوطة أخرى بالعنوان نفسه في مكتبة (الفاتيكان) في دولة الفاتيكان، محفوظة برقم: (١١٠١/٦)[٦٣]، وربما كلتاهما كتاب واحد و(لابن الصلاح الشهرزوري) والله أعلم.

ثانيا: (مشكلات البخاري) في مكتبة (جلبي عبدالله أفندي)، في إسطنبول، بتركيا، محفوظة برقم: (٧٦)[٦٤].

ثالثا: (مصباح المشكاة في مختصر ابن الصلاح وحاشية عليه) ، في مكتبة (آيا صوفيا)، في إسطنبول، بتركيا، محفوظة برقم: (٨٨٣)[٦٥].

---

[٦٣] مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١١٦٤٥٦)؛ ومؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل–الحديث النبوي***–ج٣ص١٤٠٨.

[٦٤] مؤسسة آل البيت، **الفهرس الشامل–الحديث النبوي**–ج٣ص١٤٨٦.

[٦٥] مؤسسة آل البيت، ***المصدر نفسه*** ج٣ص١٤٠٨.

١. ٣. الشيخ محمد بن عباد الخلاطي.

أ-حياته وآثاره.

هو: العلامة الإمام الفاضل الشيخ محمد بن عباد بن ملكداد بن حسن داد الخلاطي[٦٦] الحنفي، ولقبه: صدرالدين، كمال الدين، وكنيته: أبو عبدالله، وهو: محدث، فقيه، توفي في سنة (٦٥٢هـ-١٢٥٤م) رحمه الله.

عاش هذا العالم الجليل ومات في تلك الفترة العصيبة والحرجة في حياة المسلمين، والمسلمون منهارون ومنهزمون أمام طاغية التتار: هولاكو وجيشه، وقد دخل الرعب والخوف في كل بيت من بيوت المسلمين، لذا لا نتعجب حينما لا نجد ترجمة وافية له في كتب التراجم والتاريخ ولولا صاحب طبقات الحنفية وبعض المتأخرين كحاجي خليفة، لما عرفنا شيئًا عن حياة هذا العالم، تفقه وسمع على علماء عصره مثل الحصيري، وسمع منه صحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري من الزبيدي.

لو ألقينا نظرة سريعة ومتفحصة على حياة علماء الكُرد، لنجد أن أظهر خصوصية لديهم منذ العصور الإسلامية الأولى وإلى يومنا هذا، هو التدريس: المهنة المفضلة والمرموقة لديهم، لايبدلونها بأي مهنة أخرى، وابن ملكداد سليل تلك المدرسة الكُردية، التي لا يمكن لعالم كُردي أن يحيد عنها، لذا نجده بعد أن تعلم، توجه إلى التعليم والتدريس، ودخل إحدى المدارس المشهورة في بلاد الشام[٦٧]، ودرس خلقًا من الطلبة وأفاد، واستمر في هذه المهنة الشريفة إلى أن مات[٦٨].

---

[٦٦]نسبة الى الخلاط: وهو البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة، وهي من فتوح عياض بن غنم، سار من الجزيرة؛ ينظر: ياقوت الحموي، ***معجم البلدان*** ج٢ص٣٨٠.

[٦٧]وهي المدرسة السيوفية، بسفح قاسيون على نهر يزيد، غرب دار الحديث بـ(الشام)، وكانت زاوية-تكية-، ثم حولت مدرسة، وكانت إحدى كبريات مدارس الشام على القرون؛ ينظر: عبدالقادر النعيمي، ***الدارس*** ج٢ص١٥٧.

[٦٨]لحياة الشيخ محمد الخلاطي وآثاره، اعتمدنا على: راغب كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج١٠ص١١٨؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٤٧٢، ج١ص٥٥٥، ج١ص٥٦٩، ج٢ص١٦٨٠؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج٦ص١٨٢؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص١٢٥؛ عبدالقادر القريشي، ***الجواهر المضية*** ج٢ص٦٢، ٦٣؛ السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج٧ص١١٥؛ ابن قطلوبغا، ***تاج التراجم*** ص٢٦٢؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكُرد*** ص٦٠٨؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٣ص٩٦؛ صالح أمين، ***أعلام علماء الكُرد ومصنفاتهم في علوم السنة*** ص٤١٥-٤١٧.

آثاره العلمية.

أشارت المصادر والمراجع إلى بعض مؤلفات الشيخ محمد الخلاطي، وهي:

١-تعليق على الجامع الصحيح-للإمام مسلم بن الحجاج[٦٩].

٢-مختصر الجامع الكبير-للإمام أبي عبد الله: محمد بن الحسن الشيباني، الحنفي، ت: ١٨٧هـ-٨٠٣م[٧٠]، وهو في فروع الفقه الحنفي، وهو متن متين، معقد العبارة، وله عدة شروح[٧١].

٣-التمحيص شرح تلخيص الجامع الكبير[٧٢].

٤-اختصار مسند-الإمام أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي، ت: ١٥٠هـ-٧٦٧م، وسماه: "مقصد المسند"، وهو في الحديث النبوي[٧٣].

---

[٦٩] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٧٠] مخطوط؛ توجد نسخ عديدة للمخطوطة في المكتبات، منها: مكتبة (الدولة)، برلين/ألمانيا، رقم الحفظ: (٤٥٥٨)؛ ومكتبة (قولة)، مصر/القاهرة، رقم الحفظ: (٣١٤/١)؛ ومكتبة (حسين جلبي)، إسطنبول/تركيا، رقم الحفظ: (٢ فقه)؛ ومكتبة (شهيد علي)، إسطنبول/تركيا، رقم الحفظ: (٦٠٧)؛ ينظر: بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج٣ص٢٥٢، ج٦ص٣٤٩.

[٧١] حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٥٦٩.

[٧٢] مخطوط؛ توجد نسخ عديدة للمخطوطة في المكتبات، منها: مكتبة (أكاديمية ليدن)، ليدن/هولندا، رقم الحفظ: (٦٥٥)؛ والمكتبة الظاهرية، دمشق/سوريا، رقم الحفظ: (٩٥٨٣)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦١٨٣٤)، و(٩١٥٨٢).

[٧٣] مخطوط؛ في مكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٤٤٠حديث)؛ ينظر: ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦١٦٠١)؛ ينظر: بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج٣ص٢٤١.

ب-جهود الشيخ محمد عباد الخلاطي على صحيح مسلم.

للشيخ محمد بن عباد الخلاطي تعليق على جامع مسلم.

وقد ذكر أبو الوفاء القرشي، وحاجي خليفة، ابن قطلوبغا، والزركلي، إسماعيل باشا البغدادي، وراغب كحالة [٧٤].

وبعد بحث متواضع في المصادر والمراجع التي بين أيدينا، حول حياة هذا العالم وآثاره، والبحث في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، لم أحصل على أي شيء حول هذا التأليف؛ أهو موجود أم مفقود، أو مخطوط أو مطبوع.

الملاحظة:

-عاش هذا العالم الجليل ومات في تلك الفترة العصيبة والحرجة في حياة المسلمين، والمسلمون منهارون ومنهزمون أمام طاغية التتار: هولاكو وجيشه، وقد دخل الرعب والخوف في كل بيت من بيوت المسلمين، لذا لا نتعجب حينما لا نجد ترجمة وافية له في كتب التراجم والتواريخ.

-ورغم هذا وبعد أن زال خطر التتار وصار المسلمون في طمأنينة وفرح، وحتى اليوم، لم تحقق جهوده التي لاتزال مخطوطة، ومن حق العلماء علينا ألا ندع جهودهم تذهب سدى، بل ينبغي علينا وعلى المحققين أن يحققوا المخطوطات الأربع ويجعلوها بين يدي طلاب العلم.

---

[٧٤] ينظر: ***الجواهر المضية*** ج٢ص٦٢؛ ***كشف الظنون*** ج١ص٥٥٥؛ ***تاج التراجم*** ص٢٦٢؛ ***الأعلام*** ج٦ص١٨٢؛ ***هدية العارفين*** ج٢ص١٢٥؛ ***معجم المؤلفين*** ج١٠ص١١٨.

١. ٤. الشيخ محمد إبراهيم الواني.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، ولقبه: أمين الدين، أبو عبدالله، الواني[٧٥]، الخلاطي، الهمداني، الدمشقي، الحنفي، ولد بدمشق سنة (٦٨٤هـ-١٢٨٥م) رئيس المؤذنين بدمشق وابن رئيسهم، المحدث، الفقيه، أصله من (وان) في تركيا، وتوفي بـ(دمشق) سنة (٧٣٥هـ-١٣٣٤م)، بعد والده بشهر ونصف، ودفن إلى جانبه، رحمه الله.

نشأ الشيخ في أسرة علمية ختم القرآن وهو صغير، وسمع من سنة (٦٩٤هـ-١٢٩٥م)، وبعدها من أبي الفصل بن عساكر وغيره، فسمع الكثير بدمشق، والحرمين، وحلب، ونقب عن الشيخ وأفاد وخرج ورحل إلى مصر ثلاث مرات، وخرج له جزءًا منتقى حدث به غيره مرة وأجاز له الابرقوهي، وغيره، وكان ذكيًا، وله تعبد، وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسماع وصار عالمًا حافظًا، وقال البرزالي: كان يعرف العوالي ويفيدها للرحلة، وكان يشهد على الحكام ثم ترك، وكان يسعى في مصالح أهل الحرمين.

ومن شيوخه:

-شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية النميري الحرّاني، ت: (٧٢٨هـ).

-الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: (٧٤٨هـ)، وهو شيخه وتلميذه.

-الشيخ المسند الرحلة المعمر شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن عساكر الدمشقي، ت: (٦٩٩هـ).

-مسند الشام تقي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري الصالحي الحنبلي، ت: (٧٠١هـ).

-المحدث الحافظ فخر الدين أبوعمر عثمان التوزري المالكي، ت: (٧١٣هـ).

-ست الأهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية، ت: (٧٠٣هـ).

---

[٧٥]نسبة الى (وان)، وهي قلعة بين خلاط ونواحي تفليس-والآن مدينة تقع في جنوب شرق تركيا-؛ ينظر: ياقوت الحموي، ***معجم البلدان*** ج٥ص٣٥٥.

وتفقّه على مذهب الحنفية وهو مذكور في طبقاتهم، وكتب وتعب، وحصل الأصول؛ وقال الذهبي: "وكان من أنبه الطلبة وأجودهم"؛ وذكره في ضمن طائفة من كبار أئمّة المحدّثين في عصره[٧٦].

آثاره العلمية.

كانت عناية الشيخ الواني متجهة إلى كتابة السماعات وتخريج الإجازات والإثبات، ومما وقفت عليه منها:

١-جزء فيه أحاديث رباعيات من صحيح مسلم بن الحجاج[٧٧].

٢-تخريج: جزء فيه أربعون حديثا مخرجة عن كبار مشايخه الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية[٧٨].

٣-أربعون حديثًا منتقاة من سنن أبي داود[٧٩].

٤-جزء فيه سبعة وتسعون حديثًا عن مائة واثنين وعشرين شيخًا من مشايخ بغداد الذين أجازوا للحجّار خرّجه لشهاب الدين أبي العبّاس، أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار (ت٧٣٠هـ)[٨٠].

---

[٧٦]لحياة الشيخ محمد الواني وآثاره اعتمدنا على: ابن حجر، ***الدرر الكامنة*** ج٥ص١٨؛ الصفدي، ***الوافي بالوفيات*** ج٢ص١٨؛ السيوطي، ***تذكرة الحفّاظ*** ج٤ص٢٠١؛ الذهبي، ***زغَل العلم*** ص٣٣؛ ابن ناصر الدين، ***الرد الوافر*** ص٣٦-٣٩؛ السيوطي، ***طبقات الحفاظ*** ص٥٣١؛ الذهبي، ***معجم الشيوخ الكبير*** ج٢ص١٣٧-١٣٨؛ ابن فهد، ***لحظ الألحاظ*** ص٨٧؛ ابن كثير، ***البداية والنهاية*** ج١٤ص١٩٨؛ ابن الوردي، ***تاريخ ابن الوردي*** ج٢ص٢٩٩؛ الكتاني، ***معجم المعاجم والمشيخات*** ج١ص٤١٧؛ الصفدي، ***أعيان العصر*** ج٤ص٢١٥؛ عبد القادر القريشي، ***الجواهر المضية*** ج٢ص٥؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص٤٩٩؛ ***الكتاني***، فهرس الفهارس ج٢ص١١١٨؛ الذهبي، ***تاريخ الإسلام*** ج١٥ص٥٣٤؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٣ص١٣؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٢ص٢١٤؛ الواني، مقدمة "***جزء فيه أحاديث رباعيات من صحيح مسلم بن الحجاج***" ص٧-١٢؛ ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٠٣١٨)، و(٦٠٣١٩)؛ ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج١ص٩١، ج٢ص٨٠١.

[٧٧]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٧٨]مطبوع؛ بعدة تحقيقات منها: ت: محمد بن ناصر العجمي، ط:١، دار البشائر الإسلامية، بيروت/لبنان ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

[٧٩]ذكرها العلائي في "***إثارة الفوائد***" ج٢ص٥٠٦؛ وبعد بحث متواضع في فهارس مكتبات العالم لم نحصل على معلومات عنه.

[٨٠]ذكره الكتاني في "***فهرس الفهارس***" ج١ص٣٤١؛ ولم أحصل على معلومات عنه.

٥-جزء فيه أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا بغداديين، للشيخ اللطيف الحرّاني[٨١].
٦-جزء فيه أربعون حديثًا من أحاديث القاضي شرف الدين بن الحسين المقدسي[٨٢].
٧-مشيخة القاضي تاج الدين الجعبري[٨٣].
٨-ثبت بأسانيد رواياته)، وهو في مجّلد كما ذكر الكتّاني في "فهرس الفهارس"[٨٤].

ب-جهود الشيخ أمين الدين الواني على صحيح مسلم.

ألف الشيخ الواني كتابًا وجمع فيه رباعيات الإمام مسلم[٨٥]، وهذا التأليف مطبوع بعنوان: "جزء فيه أحاديث رباعيات من صحيح مسلم بن الحجاج"؛ بتحقيق وتعليق: يعقوب بن مطر المرشدي العتيبي، الطبعة الأولى، الناشر: دار الإصباح للنشر، القاهرة/مصر ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

ولمخطوطة الكتاب نسخة موجودة في مكتبة (خدابخش)، في دولة الهند، بمدينة بتنه، محفوظة برقم: (٤٦٢/٢)[٨٦].

الملاحظة:

-هو من كبار أئمة المحدثين في عصره، كما ذكره الذهبي[٨٧].

-كانت عناية الشيخ الواني متجهة إلى مجالات عدة في علم الحديث حيث إنه يكتب السماعات وتخريج الإجازات والإثبات وعدة أمور أخرى.

---

[٨١]ذكرها العلائي في *"إثارة الفوائد"* ج٢ص٥١٢؛ لم أحصل على معلومات عنه.
[٨٢]ذكرها العلائي في *"إثارة الفوائد"* ج٢ص٥١٦؛ لم أحصل على معلومات عنه.
[٨٣]ذكره الصفدي في *"أعيان العصر"* ج٢ص٥٤٤؛ لم أحصل على معلومات عنه.
[٨٤]مخطوط؛ نسخة منه موجودة في المكتبة (الظاهرية-مكتبة الأسد)، سوريا، محفوظة برقم: (١٠٩٧).
[٨٥]عبارة عن الأحاديث التي رواها الإمام مسلم بن الحجاج، وبينه وبين النبي-صلى الله عليه وسلم- أربعة رواة فقط.
[٨٦]ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٠٣١٨)؛ مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج٢ص٨٠١.
[٨٧]الذهبي، زغل العلم ص٣٣.

١. ٥. الشيخ عثمان عبد الملك الكُردي.

أ-حياته، وآثاره.

هو: عثمان بن عبدالملك، الكُردي، المصري، الشافعي، الحنفي، وهو: فقيه، أصولي، محدث، توفي سنة (٧٣٨هـ-١٣٣٧م)؛ ولم تزودنا المصادر بشيء عن نشأته ومسيرته العلمية، وشيوخه وتلاميذه وغير ذلك، لكن هيأ الله لهذا العالم الجليل، حاجي خليفة وعبد الغني كحالة، بجمع مؤلفاته وذكر شيء ولو كان قليلا عن حياته[٨٨].

آثاره العلمية.

من خلال نظرة سريعة على مؤلفات عثمان الكُردي، يتبين لنا فضله وعلمه الواسع، ومشاركته في أكثر من فن من الفنون الصعبة في العلوم الإسلامية، مثل الأصلين: علم الكلام وعلم أصول الفقه، كما أنه كان متضلعًا في الفقه الإسلامي، والحديث الشريف بصورة واضحة؛ وأشارت حاجي خليفة[٨٩] إلى بعض مؤلفات الشيخ عبدالله الجلي، وهي:

١-شرح: مختصر صحيح مسلم-للمنذري[٩٠].

٢-شرح: منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل-للشيخ جمال الدين أبي عمر، المعروف بابن الحاجب المكي، ت: ٦٤٦هـ-١٢٤٩م، وهو في علم أصول الفقه.

٣-شرح: بديع النظام، الجامع بين كتابي: البزدوي والأحكام-للشيخ مظفر الدين: أحمد بن علي، المعروف: بابن الساعاتي، البغدادي، الحنفي، ت: ٦٩٤هـ-١٢٩٥م، وهو في أصول الفقه.

---

[٨٨] لحياة الشيخ عثمان عبد الملك الكُردي وآثاره، اعتمدنا على: حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٢٣٥، ٥٥٨، ٦٢٦، ج٢ص١٠٢٥، ١٨٥٦؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٦ص٢٦١؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص٣٨٠؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكُرد*** ص٤٥٦؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج٣ص١٦٥؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٢ص٢٦٦؛ صالح أمين، ***أعلام علماء الكُرد ومصنفاتهم في علوم السنة*** ص ٣٨٩-٣٩١؛ مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي الشريف-*** ج٢ص٩٩٧.

[٨٩] حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٢٣٥، ٦٢٦؛ ج٢ص ١٠٢٥، ١٨٥٦.

[٩٠] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

٤-شرح: الحاوي الصغير في الفروع-للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي، ت: ٦٦٥هـ-١٢٦٧م، وهو في فروع الفقه الشافعي، ومن الكتب المعتبرة بين الشافعية.

٥-شرح: الشامل في أصول الدين-لإمام الحرمين، أبو المعالي الجويني، ت: ٤٧٨هـ-١٠٨٥م، في فروع الفقه الشافعي.

ولكن بعد البحث والتحري في كتب التراجم وفهارس مكتبات المخطوطات، لم أيعثر على أية معلومات على أي من هذه التصانيف المذكورة للمترجَم.

ب-جهود الشيخ عثمان عبد الملك الكُردي في خدمة صحيح مسلم.

للشيخ عثمان عبدالملك الكُردي شرح على مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، وهذا نص ما ذكره المؤرخون حوله:

ذكر حاجي خليفة: أن لصحيح مسلم مختصرين أحدهما لأبي الفضل محمد بن عبدالله المرسي المتوفى (٦٥٦هـ-١٢٥٧م)، ولم يذكر له شرحًا، وثانيهما لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى (٦٥٦هـ-١٢٥٨م)، ولهذا المختصر شرحان: الأول: لعثمان بن عبد الملك الكُردي المصري، المتوفى (٧٣٨هـ-١٣٣٦م)، والآخر لمحمد بن أحمد الإسنوي، المتوفى سنة (٧٦٣هـ-١٣٦١م)[٩١].

وتبعه عمر رضا كحالة بقوله: "عثمان الكُردي..... من تصانيفه: ...،شرح مختصر عبدالعظيم المنذري لصحيح مسلم"[٩٢].

وبعد بحث طويل في كتب التاريخ والتراجم وفهارس مخطوطات العالم، لم يجد الباحث معلومات حوله، ولكن توجد مخطوطة في مكتبة (الغازي خسرو بك) بمدينة سراييفو في دولة البوسنة والهرسك، بعنوان: "شرح مختصر صحيح مسلم"، مؤلفه مجهول، محفوظ برقم (٣٨٠١) وتقع في ٣٤١ ورقة، ويعود تاريخه إلى القرن التاسع أو العاشر.

---

[٩١] حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٥٥٥.

[٩٢] ينظر: رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٦ص٢٦١.

١. ٦. الشيخ أحمد الهَكاري.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الإمام الشيخ أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك[٩٣]، الهَكاري[٩٤]، الكُردي المصري؛ قال الزركلي- رحمه الله-: "الكُردي الأصل"، كنيته: أبو سعيد، ولقبه: شهاب الدين، وهو: المحدث، المفسر، عالم برجال الحديث، نزيل مصر وتوفي فيها سنة (٧٦٣هـ-١٣٢٦م) رحمه الله.

نشأ الشيخ أحمد الهكاري تحت رعاية أبيه، أخذه إلى مجلس أئمة الحديث، وأسمعه الحديث من كبار علماء عصره رجالًا ونساءً، منهم: النور بن صفوان، والنور الثعلبي، والشريف الموسوي، وست الوزراء، وأبي الحسن بن القيم، وغيرهم، سمع صحيح البخاري وسنن أبي داود، وهو من رواة المسند المستخرج على صحيح مسلم، وقرأ بنفسه وأعاد بالمنصورية وتصدر للإقراء بها، ودرس بالجامع الحاكمي، والقطبية، وتخرج على يديه خلق كثير، منهم: اللقباني، وفاطمة، كانت عنايته شديدة بعلم الحديث خاصة بعلم الرجال، وعني بالطلب وكتب بخطها الحسن المتقن شيئًا كثيرا، موصوفًا بالدين والخير، متواضعًا[٩٥].

آثاره العلمية.

قال المقريزي: "... وكتب الكثير بخطه الفائق"[٩٦]، وهذا دليل على الذكاء ومحبته للكتابة، ومن تأليفاته المذكورة في المصادر والمراجع:

١-كتاب: رجال الصحيحين[٩٧].

---

[٩٣]هذه العائلة خدم السنة الشريفة خدمة واسعة، لذا نجدها تتوارث الحديث وعلم الحديث كابرًا عن كابر، فالآباء والأجداد والأخوات، أكثرهم محدثون ومن مشاهير حفاظ عصرهم، ينظر على سبيل مثال أبناء وإخوتي المترجَم جويرية وأسماء، وأبوهم كذلك من المحدثين؛ ابن الحجر، ***الدرر الكامنة*** ج١ص١١٢، ٤٢٨؛ ج٢ص٩٧.

[٩٤]الهكَّاري: بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر، يسكنها أكراد يقال لهم (الهكارية)؛ ينظر: الحموي، ***معجم البلدان*** ج٥ص٤٠٨.

[٩٥]لحياة الشيخ أحمد الهكاري وآثاره اعتمدنا على: الزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٩١؛ الكتاني، ***الرسالة المستطرفة*** ص٢٠٧؛ السيوطي، ***حسن المحاضرة*** ج١ص٣٥٨؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص١١٢؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج١ص١٤٦؛ السيوطي، ***طبقات الحفاظ*** ص٥٢٩؛ المقريزي، ***درر العقود الفريدة*** ج١ص٢٦٧؛ المدرس، ***علماؤنا في خدمة العلم والدين*** ص٥١؛ صالح أمين، ***أعلام علماء الكورد ومصنفاتهم في علوم السنة*** ص٣٥٦-٣٥٨؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من علماء الأكراد*** ج١ص٥٧.

[٩٦]ينظر: المقريزي، ***درر العقود الفريدة*** ج١ص٢٦٧.

٢-العقد الغالي في حلِّ إشكال الجامع الصحيح[٩٨].

٣-رجال السنن الأربعة[٩٩].

٤-تفسير القرآن[١٠٠]: قال الزركلي: "ستة مجلدات منه، هي: ١، و٢، و٤، و٥، و٦، و٧"[١٠١].

ب-جهود الشيخ أحمد الهكاري في خدمة الصَّحيحين.

خدم الشيخ (أحمد الهكاري)، (الصَّحيحين)، بتأليف كتابين، ولكن كلاهما حتى الآن مخطوط، وهما:

أولًا: كتاب (رجال البخاري ومسلم).

قال الزركلي: "في رجال مسلم مخطوط في دار الكتب المصرية ٥٤٣ تاريخ-تيمور-بخطه"[١٠٢]؛ وأشار به الكتاني أيضًا[١٠٣].

وقال العسقلاني: "...وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين"[١٠٤].

ونقلوا هذا التأليف من ابن حجر، والشيخ السيوطي في عدة كتبه[١٠٥].

وقال إسماعيل باشا الباباني: "....له رجال الصحيحين أعني البخاري ومسلم"[١٠٦].

---

[٩٧]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٩٨]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه أيضًا.

[٩٩]مخطوط؛ وله عدة نسخ، منها: المكتبة الخديوية، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٢٣٧/١)؛ ويوجد المجلد الأول منه بخطه في دار الكتب، محفوظ برقم: (٧٣/١)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٧٧٨٨)؛ والزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٩١.

[١٠٠]مخطوط؛ وله عدة نسخ، منها: المكتبة الخديوية، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (١٥٣/١)؛ ومكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر، رقم الحفظ: (٤٠/١)؛ ومكتبة معهد المخطوطات العربية، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (١٠٧-١١٢)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٧٧٨٧).

[١٠١]الزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٩١.

[١٠٢]الزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٩١.

[١٠٣]الكتاني، ***الرسالة المستطرفة*** ص٢٠٧.

[١٠٤]ابن حجر، ***الدرر الكامنة*** ج١ص١١١.

[١٠٥]السوطي، ***ذيل طبقات الحافظ*** ص٢٣٦.

ثانيًا: كتاب: العقد الغالي في حل إشكال صحيح البخاري.

وكذلك فإن هذا التأليف للشيخ أحمد الهكاري، وهو مخطوط حتى الآن، وهناك مكتبتان في العالم حفظتا نسخة هذه المخطوطة، وهما:

أ-المكتبة (الوطنية) في مدينة باريس/فرنسا، محفوظ برقم: (٢٦٧٧/٧)[١٠٧].

ب-مكتبة (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، في مدينة الرياض/المملكة العربية السعودية، محفوظ برقم: (٢٦٧٧/٢)[١٠٨].

الملاحظة:

-كان الشيخ من كبار أئمة الحديث في عصره، وقد اهتم بعلوم الحديث رواية ودراية، ذهب إلى مجلس أئمة الحديث، وسمع الحديث من كبار علماء عصره رجالًا ونساءً.

-عائلة الشيخ أحمد الهكاري خدمت السنة الشريفة خدمة واسعة، لذا نجدها تتوارث الحديث وعلم الحديث كابرًا عن كابر، فالآباء والأجداد والأخوات، أكثرهم محدثون ومن مشاهير حفاظ عصرهم.

-إضافة إلى تأليفاته، يوجد كتاب في المكتبة الوطنية بـ(باريس/فرنسا) محفوظ برقم (٢٧١٦/٧)، باسم (كتاب المساحة) وهو في فن الهندسة، واسم مؤلفه (أحمد بن أحمد بن أحمد، الهكاري)، وسنة وفاته هي السنة نفسها التي توفي فيها صاحب الترجمة أي: (٧٦٣هـ)[١٠٩]، ولم تشر المصادر والمراجع التي ترجمَتْ لحياة الشيخ (أحمد الهكاري) بأنه له، ربما هذا الكتاب للمترجَم، والله أعلم.

- خدم الشيخ (أحمد الهكاري)، الصَّحيحين بتأليف كتابين، ولكنْ كلاهما حتى الآن مخطوط، وأشرنا إلى مكان وجودهما.

---

[١٠٦] الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص١١٢.

[١٠٧] مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٠١٢١)؛ مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث*** النبوي-ج٢ص١٠٨٦.

[١٠٨] مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٢٨٠٢).

[١٠٩] مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٧٧٨٩).

١. ٧. الشيخ محمد عثمان المارديني.

أ-حياته وآثاره.

هو: الشيخ الإمام محمد بن عثمان[١١٠] بن علي الشمس الابار، الماردينى[١١١]، ثم الحلبي، الشافعي، ولقبه: شمس الدين، ويعرف بابن الآبار، وهو: فقيه، أصولي، محدث، توفي في رجوعه من الحجب بدر بين مكة والمدينة، في سنة (٨٧١هـ-١٤٦٦م) رحمه الله، وقد جاوز الخمسين من عمره، وحمل إلى الفارعة ودفن فيها.

لم تزودنا المصادر بشيء عن نشأته ومسيرته العلمية، وشيوخه وتلاميذه وغير ذلك، لكن هيأ الله لهذا العالم الجليل "السخاوي"، بجمع مؤلفاته وذكر شيئ ولو قليل عن حياته؛ وقال: "حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرهما وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين وسمع على البرهان الحلبي...، وكان صالحًا خيرًا سليم الصدر..."[١١٢].

آثاره العلمية.

١-حاشية على الجامع الصحيح للبخاري[١١٣].

٢-شرح: منهاج الطالبين وعمدة المفتين-للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي، ت: ٦٧٦هـ-١٢٧٧م، في الفقه الشافعي، وسماه "البحر المواج في شرح المنهاج"[١١٤].

---

[١١٠] ولقب أبيه (الفخر أو الفخر الدين)، ينظر: السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج٨ص١٤٨؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج٢ص١٨٧٥؛ وتوجد مخطوطة في مكتبة (توبنجن)، في مدينة (توبنجن/ألمانيا)، محفوظة برقم (١٣٧/٥)، وعنوان المخطوطة هو (تخميس بانت سعاد) في فن الشعر تسجل باسم (عثمان بن علي، الماردينى)، وجاء أنه توفي في القرن السادس، ولم تشر كتب التراجم والتاريخ إلى هذا التأليف، ربما تعود لوالد المترجم، والله أعلم؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي (٥٤٥٢٨)؛ بروكلمان، ***تاريخ الأدب العربي*** ج١ص١٦١.

[١١١] قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على (دنيسر) و(دارا) و(نصيبين) وذلك الفضاء الواسع وقدّامها ربض عظيم؛ ينظر: الحموي، ***معجم البلدان*** ج٥ص٣٩.

[١١٢] لحياة الشيخ محمد عثمان الماردينى وآثاره، اعتمدنا على: السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج٨ص١٤٨؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج١٠ص٢٨٤؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج٢ص١٨٧٥؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٠٥؛ ابن الغزي، ***ديون الإسلام*** ج١ص٧٢؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص٥٢٣؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٣ص١٢٧؛ مردوخ روحاني، ***مێژووی ناودارانی کورد-تاريخ مشاهير الكرد*** ج١ص١٣٧.

[١١٣] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

٣-شرح: الورقات في أصول الفقه-لأبي المعالي الجويني، الملقب بـ"إمام الحرمين"، ت: ٤١٩هـ-٤٧٨هـ، وسماه: "الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه"[١١٥].

ب-جهود الشيخ عثمان المارديني في خدمة صحيح البخاري.

كتب الشيخ محمد المارديني حاشية على الجامع الصحيح للبخاري، وقال السخاوي: "عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات"[١١٦].

لم تطبع هذه الحاشية لحد الآن، وتوجد نسخة من مخطوطتها بخط المؤلف في مكتبة (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث) في (دبي/الإمارات العربية المتحدة)، عدد الأوراق: (١٣٤)، رقم الحفظ: (٢٣٨٠٤٩)[١١٧].

الملاحظة:

-من خلال نظرة على تأليفاته يتبين لنا أن عنايته كانت متجهة نحو الكتابة في علم الحديث والفقه وأصوله.

-كتب حاشية على (الجامع الصحيح للبخاري)، لم تطبع هذه الحاشية لحد الآن.

---

[١١٤] مخطوط؛ ومن النسخ المخطوطة في مكاتب العالم، مكتبة (الأوقاف بالموصل)، الموصل/العراق، رقم الحفظ: (١١٠ /١١٩٧)؛ ومكتبة (الحرم المكي)، مكة المكرمة/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٣٥ شافعي)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي (٣٢٣٥٢)، و(٥٦٠٩٢).

[١١٥] مطبوع؛ ت: عبد الكريم بن محمد النملة، ط:٢، مكتبة الرشد، رياض/المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ-١٩٩٦م؛ وبتحقيق: محمد السيد عثمان، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م؛ ولمخطوطة الكتاب عدة نسخ في مكتبات العالم منها: مكتبة (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، الرياض/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٠٣٤١-ف)؛ ومكتبة (شستربيتي)، دبلن/إيرلندا، رقم الحفظ: (٣٤٦٩)؛ ومكتبة (معهد المخطوطات العربية)، الكويت، رقم الحفظ: (١٨١٥)؛ ومكتبة (المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعه الإسلامية)، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٧٦٦٤)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٤٨٧٣)، و(٥١٦٩٢).

[١١٦] ينظر: السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج٨ص١٤٩.

[١١٧] ينظر: قسم المخطوطات في الموقع الرسمي للمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: www.almajidcenter.org

١. ٨. الملا أحمد بن إسماعيل الكوراني.

أ-حياته، وآثاره.

هو الملا أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين؛ الشهرزوري الهمذاني التبريزي الكوراني ثم القاهري ثم الرومي؛ الشافعي ثم الحنفي؛ ولد في سنة (٨١٣هـ-١٤١٠م) بقرية من (كُورَان)[١١٨]، وأرّخه المقريزي في سنة (٨٠٩هـ-١٤٠٦م) بشهرزور[١١٩]؛ ولُقب الكُوراني بألقاب كثيرة منها: شهاب الدين، وشرف الدين، وشمس الدين وشمس الملة، وكنيته: أبو العباس، وهومن خيرة العلماء في القرآت، والفقه، والحديث، والنحو، وتوفي-رحمه الله تعالى-سنة (٨٩٣هـ - ١٤٨٨م) في القسطنطينية-إستانبول حاليًا- ودفن بها.

كانت نشأة الشيخ في مدينته، وحفظ القرآن وتلاه للسبع علي القزويني، واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ حاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض، وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه.

ثم تحول إلى "حصن كيفا"[١٢٠] فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلازم العلاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم قدم إلى القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جدا فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أو كله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيرا، قال المقريزي: وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقراءات وغيرها، وأكب على الاشتغال والأشغال بحيث قرأ على العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كمجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهم من المباشرين والأمراء.

---

[١١٨] كوران بضم الكاف والواو، وسكون النون، قرية جبلية صغيرة تقع بين هضبتين عاليتين في أسفل جبل كوران، وتتبع ناحية كوخرت من توابع مدينة بستك في محافظة هُرمزكان في جنوب إيران.

[١١٩] سبقت توضيحه في في حياة ابن الصلاح الشهرزوري.

[١٢٠] حِصْنُ كَيْفا: وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين (آمد) و(جزيرة ابن عمر) من دياربكر؛ ينظر الحموي، ***معجم البلدان*** ج٢ص٢٦٥.

وفي عهد السلطان مراد الثاني شارك الشيخ الكوراني في الحياة العلمية منها: التدريس بمدرسة السلطان مراد الغازي والسلطان بايزيد خان الغازي في بروسة، وولاية قضاء العسكر.

وفي عهد السلطان محمد فاتح تولى عدة مناصب منها: قضاء العسكر مرة أخرى، و تولى قضاء مدينة بروسة مع تولية أوقافها، وقلده السلطان منصب الفتوى، ومنصب شيخ الإسلام.

ولقد بذل الشيخ الكوراني جهودًا كبيرة في بناء المساجد والمدارس منها: أنشأ بأسطنبول جامعا ومدرسة سمّاهَا دار الحديث.

ومن أبرز تلامذته: السلطان محمد خان[١٢١]، المولى علاء الدين العربي، وشكر الله الشيرواني، والمولى محيي الدين العجمي، والسيد ولايت[١٢٢].

---

[١٢١] هو: محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد بن عثمان، السلطان محيي الدين–السلطان محمد الفاتح–صاحب القسطنطينية وفاتحها. ولد بعد الأربعين وثمانمائة. وولي السلطنة بعد موت أبيه سنة خمس وخمسين، ت: (٨٨٦هـ–١٤٨١م)؛ ينظر: السيوطي، ***نظم العقيان*** ص١٧٣.

[١٢٢] لحياة الملا أحمد بن إسماعيل الكُوراني وآثاره، اعتمدنا على: طاشكبرى زاده، ***الشقائق النعمانية*** ص٥١؛ السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج١ص٢٤١؛ المقريزي، ***درر العقود الفريدة*** ج١ص٢٥٩؛ الشوكاني، ***البدر الطالع*** ج١ص٣٩؛ السمعاني، ***الأنساب*** ج٣ص٤٧٣؛ الزركلي، ***الأعلام*** ص٩٩؛ السيوطي، ***نظم العقيان*** ص٤٠؛ تقي الدين عبدالقادر، ***الطبقات السنية*** ج١ص٢٨٠؛ إسماعيل الباباني، ***إيضاح المكنون*** ج٢ص٩٢؛ أبو المعالي، ***ديوان الإسلام*** ج٤ص٨٠؛ الأدنوي، ***طبقات المفسرين*** ص٣٥٣؛ يوسف بن تغري، ***النجوم الزاهرة*** ج١٥ص٣٤٤؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج١ص٨٠–٨١؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٥٥٣–٥٩٦–٦٤٦–٨٩٩، ج٢ص١٠٢٢–١١٩٠–١٣٧١–١٤٨٦؛ الأسنوي، ***معجم المفسرين*** ج١ص٣٠؛ ***معجم المؤلفين*** ج١ص١٦٦؛ محمد بن محمد، ***معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ*** ج٢ص٣٧؛ إسماعيل الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص١٣٥؛ أبي الطيب، ***معجم الأصوليين*** ص٤٩؛ ***المدرس؛ علماؤنا*** ص ٧٦؛ محمد عصام، ***اتحاف القاري*** ص١٠١؛ البحركي؛ ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج١ص٥٩.

مؤلفاته.

كان الإمام الكوراني من العلماء البارزين، الذين كانت لهم اليد الطولى في نشر العلم في الدولة العثمانية، ولقد أسهم في تزويد المكاتب الإسلامية وإثرائها بمؤلفات كثيرة في فنون عدة؛ ومن تأليفاته:

١-غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني: وهو تفسير لكتاب الله تعالى كاملاً، وأورد فيه مؤاخذات كثيرة، على العلامتين الزمخشري والبيضاوي[١٢٣].

٢-العبقري في حواشي الجعبري: وهو تعليقه على "كنز المعاني شرح حرز الأماني- للجعبري، ت: (٧٣٢هـ-١٣٣٢م)": وهو في الأصل شرح على منظومة "حِرز الأماني ووجه التهاني-للشاطبي، ت: (٥٩٠هـ-١١٩٤م)"[١٢٤].

٣-كشف الأسرار في قراءة الأئمة الأخيار: وهو شرح لمنظومة ابن الجزري ت: (٨٨٣هـ-١٤٧٨م) المسمى: "نهاية البررة فيما زاد على العشرة"، وهو في غاية الإشكال، يشتمل على قراءة ابن محيصن والأعمش والحسن البصري وهو زيادة على العشر، وأبياته ٥٤ بيتاً[١٢٥].

٤-لوامع الغرر شرح فرائد الدرر: شرح لمنظومة "فرائد الدرر-لأحمد الشرعبي اليماني ت: (٨٣٧هـ-١٤٣٤م)": وهي نظم للقراءات الثلاث المتممة للعشر، وهي على وزن الشاطبي وقافيته، وأهداها للسلطان بايزيد الثاني[١٢٦].

٥-الكوثر الجاري على رياض أحاديث البخاري[١٢٧].

---

[١٢٣] مطبوع؛ بعنوان "غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني-من النجم إلى الناس-"، ت: محمد مصطفي كوكصو، جامعة صاقريا كلية العلوم الاجتماعية، سكاريا/تركيا ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

[١٢٤] مخطوط؛ وللكتاب نسخ خطية منها: نسخة في المكتبة (السعيدية)، حيدر آباد/الهند، رقم الحفظ: (٥٤)؛ ومكتبة (محمد مراد)، إستانبول/تركيا رقم١٠؛ ومكتبة (نور عثمانية)، إستانبول/تركيا، رقم الحفظ: (٦٣)؛ ومكتبة (ولي الدين جار الله)، إستانبول/تركيا، رقم الحفظ: (٩)؛ ينظر: مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن-مخطوطات القراءات-*** ص١٣٧.

[١٢٥] قام بدراسته وتحقيقه (عبدالله بن حماد القرشي)؛ إشراف محمد بن عمر بازمول، وقدم كأطروحة دكتوراه في جامعة أم القرى سنة: (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

[١٢٦] مطبوع؛ في المجلدين، ت: ناصر بن سعود بن حمود القثامي، ط:١، مكتبة الرشيد، رياض/المملكة العربية السعودية ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م.

٦-الدرر اللوامع: وهو في شرح "جمع الجوامع-للسبكي ت:٧٧١هـ-١٣٧٠م" في علم أصول الفقه[١٢٨].

٧-رسالة في الرد على "رسالة في الولاء-لمحمد بن فرامرز الشهير بملا خسرو ت: ٨٨٥هـ-١٤٨٠م": وهي رد لما ذهب إليه الملا خسرو في مسألة الولاء التي قرّر فيها الإرث بالولاء، وأجاب عليه الملا خُسرو أيضًا[١٢٩].

٨-المرشح على الموشّح: وهو حاشية على كتاب "الموشّح-للإمام محمد بن أبي بكر الخبيصي ت:٧٣١هـ-١٣٣١م" وهو في الأصل شرح لكتاب "الكافية-لابن الحاجب ت:٦٤٦هـ-١٢٤٩م"[١٣٠].

٩-منظومة الشافية في العروض والقافية: ألفها للسلطان محمد بن السلطان مراد خان، وهي قصيدة في علم العروض في ست مئة بيت[١٣١].

---

[١٢٧]مطبوع، في ١١مج: أحمد عزو عناية، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

[١٢٨]مطبوع؛ ت: إلياس قبلان التركي، ط:١، دار صادر، بيروت/لبنان ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

[١٢٩]مخطوطة؛ ويوجد للمخطوطة عدد من النسخ منها: نسخة في مكتبة (السليمانية)، رقم الحفظ: (١٠٥١/٢)؛ ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض/السعودية، رقم الحفظ: (٢٣٥٩-١-فك)، أو نسخة أخرى برقم (٢٣٦١-١-فك)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٢٣٢٧٠)، و(٢٣٢٧٣)؛ أحمد الكوراني، ***الكوثر الجاري***، ت: عائشة بنت آدم ص٤٩.

[١٣٠]مخطوط؛ يوجد للحاشية عدد من النسخ منها: نسخة في مكتبة (الأوقاف العامة) بالموصل، رقم: (٢٦١)، ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج٢ص١٨٩؛ ونسخة في دار الكتب العامة بتونس رقم: (١٠٠٦).

[١٣١]حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج٢ص١٠٢٢؛ بعد بحث واطلاع طويل لم أعثر على نسخ لهذا الكتاب، ربما في عداد المفقود من كتب الكوراني، والله أعلم.

ب-جهوده في خدمة صحيح البخاري.

شرح المولى الفاضل أحمد بن إسماعيل بن محمد الكوراني صحيح البخاري.

كتاب: الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري.

سمّى الكوراني الكتاب في المقدمة "الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري"، ثم ذكر في الخاتمة أنه فرغ منه وسماه: "الكوثر الجاري إلى رياض البخاري"، أي حذف كلمة: أحاديث، إلا إني أرجح ما ذكره في مقدمة كتابه وذلك لكونه أوضح في المعنى كما اختاره أيضا محققو الكتاب[١٣٢].

ذكر المؤلف رحمه الله الغرض من تأليفه، رغم أنه سبقه الكثير ممن شرحوا البخاري، فقال: "وقد شرحه أولو الفضل من الأواخر والأوائل، وكنت إذا نظرت في تلك الشروح، اعتراني الجروح والقروح، وذلك أن منها ما يطنب في التواريخ والأسماء، ولعمري ذلك قليل الجدوى، إذ موضع ذلك علم آخر، ومنها ما يحوم حول المرام، إلا أن مؤلفه لم يحط بطرق الأحاديث وأطراف الكلام، فيشرح السابق بما يناقض اللاحق، فعلى أي طائل يحصل من ذلك الطالب؟ أو في أي طريق يأخذ السالك الذاهب؟ بل لا يناله إلا الكلال، إذ ليس بعد الحق إلا الضلال، ونحن نشرحه إن شاء الله بتوفيقه..."؛ الى آخر ما قاله رحمه الله، فكأنه لم يرتضِ تلك الشروح فلذلك شرع في تأليف الكتاب[١٣٣].

---

[١٣٢]قام أشخاص كُثُر بتحقيق الكتاب منهم: الشيخ محمد بن رياض الأحمد، في ١٢ مج، ط:١ ، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د.ت.ن؛ وبتحقيق: أحمد عزو عناية، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)؛ وقام بعض من طلبة شعبة الحديث وعلومه في قسم الكتاب والسنة بجامعة (أم القرى) بدراسته وتحقيقه، وتقديمه كرسالة لنيل درجة الماجستير في قسمهم، منهم : الطالب: أحمد سعد، "من أول كتاب الرقاق إلى نهاية باب-من حمل علينا السلاح فليس منا-من كتاب الفتن"، سنة (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)؛ والطالبة: عائشة بنت آدم، "من كتاب الجهاد-باب جوائز الوفد-إلى نهاية-باب سؤال المشركين أن يريهم النبي-صلى الله عليه وسلم-آية فأراهم انشقاق القمر-من كتاب المناقب"، سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)؛ والطالب: محمد بن عمر، "من باب-غزوة خيبر-كتاب المغازي حديث ٤٢١٢ إلى نهاية باب قوله تعالى-إلا المودة في القربى-من كتاب التفسير" سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)؛ والطالب: محمد حسن "من كتاب الهبة-باب الإشهاد في الهبة حديث رقم ٢٥٨٧- الى نهاية باب: يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون من كتاب الجهاد حديث رقم ٣٠٥٢"، سنة (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

[١٣٣]أحمد الكوراني، ***الكوثر الجاري الى رياض أحاديث البخاري***، ت: محمد بن عمر ص٢٧.

بدأ في تأليفه في بلاد الأناضول–تشير اليوم إلى المنطقة الشرقية والوسطى من تركيا– قرابة سنة (٨٦٠هـ–١٤٥٦م)؛ وانتهى منه في شهر جمادى الأولى الليلة الرابعة عشرة منه سنة (٨٧٤هـ–١٤٦٩م) في أدنه/تركيا[١٣٤].

منهج المؤلف في كتابه.

يمكن أن نلخص منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه في النقاط الآتية:

١–لقد تنوع منهج المؤلف–رحمه الله– في عزو النصوص والأقوال، تارة يذكر القائل وعنوان كتابه كقوله: "قال ابن عبد البر في الاستعاب..."؛ وتارة يختصر فيذكر عنوان الكتاب فقط، كقوله: "جاء في مسلم ومسند البزار..."؛ وأحيانًا يكتفي بذكر اسم القائل، كقوله: "قال ابن الأثير..."؛ وفي بعض الأحيان لايذكر عنوان الكتاب واسم القائل، ويعبر بلفظ مبهم، كقوله: "قال بعض الشارحين..."[١٣٥].

٢–لقد سلك المؤلف–رحمه الله– مسلك الاعتدال في عرض المسائل الفقهية، فلا يتعصب لرأي أو مذهب، بل كان حريصًا على بيان المسائل بيانًا شاملاً، فإذا أورد اختلاف الفقهاء فإنه يعرض أقوالهم، أو يناقش المسألة، أو يلجأ إلى التعليل في بعض المسائل[١٣٦].

٣–أما منهجه في مسألة العقيدة، فيذكر المسألة العقدية ويعلق عليها[١٣٧].

٤–اهتم المؤلف–رحمه الله–بتوضيح ما يتعلق بالمسائل الحديثية اهتمامًا جيدًا ومن ذلك: استخدامه لطريقة السؤال والجواب في إيراد بعض الإشكالات وحلها؛ والرد في كثير من المواضع على أوهام بعض الشّراح؛ وذكره للفوائد المستخلصة من الأحاديث بأسلوب سهل واضح؛ والإشارة إلى بعض المصطلحات الحديثية؛ وإيراده لبعض المصطلحات الفقهية؛ ويبين وجه تعليق الحديث بالباب الذي ورد فيه إذا كان ذلك مشكلاً؛ ويذكر اختلاف ألفاظ الرواية مع

---

[١٣٤] أحمد الكوراني، ***الكوثر الجاري الى رياض أحاديث البخاري***، ت: عائشة بنت آدم ص ٥٧.

[١٣٥] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٥٨، وللأمثلة ينظر المصدر نفسه: ص٢٠٦، ٩٥، ٩٩، ١٠٢.

[١٣٦] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٥٩، وللأمثلة ينظر: ص١٣٦، ١٢٧، ١٨٨.

[١٣٧] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٠؛ وللأمثلة ينظر المصدر نفسه: ص٣٠٨.

بيان الأشهر والأقل إن وجد؛ ويُنبه أحيانًا على مواضع الأحاديث بذكر من أخرجها من المحدثين[١٣٨].

٥-تنوع منهج المؤلف-رحمه الله- في ذكره للأعلام هكذا: لايترجم إلاّ نادرًا؛ أو إذا كان للراوي اسم شهرة يبين ذلك؛ أو إذا وُجد اختلاف في اسم الراوي فيبين ذلك؛ أو إذا خشي الالتباس في اسم الراوي يضبطه بالحروف؛ أو إذا كان اسم الراوي يحتاج إلى توضيح معين فيوضحه؛ أو إذا كانت المعلومة خاطئة حول الراوي من قبل أحد المصنفين يُنبه على ذلك[١٣٩].

٦-تنوع منهج المؤلف-رحمه الله- في ضبط الغريب، أحيانا يضبط اللفظ الغريب ويوضح؛ وقد يستشهد بالآية القرآنية أو الحديث لتوضيح المعنى؛ وأحيانا يحتج بآراء أهل اللغة؛ ويستشهد أحيانا بالشعر لتوضيح الغريب[١٤٠].

٧-اهتم المؤلف بالتعريف بالبلدان وضبطها حيث إنّه يضبطها ويعين موقعها؛ ويذكر أحيانا اختلاف العلماء حول بلد معين لتحديد موضعه؛ وقد يفصل في أقوال العلماء في حالة الاختلاف ويذكر الصواب؛ وإذا كان للموضع أكثر من اسم فيذكره؛ وأحيانا يصف المواضع[١٤١].

٨-واهتم اهتمامًا جيدا في بيان ما يتعلق بشرح الحديث من النواحي النحوية والصرفية والبلاغية ومن ذلك: إعرابه لبعض الكلمات الواردة في الحديث؛ أو العناية بتصاريف الكلمة؛ أو الإشارة إلى بعض من الجوانب البلاغية كالكناية[١٤٢].

٩-وأما منهجه في نقد الأقوال والترجيح، فيلجأ إلى طريقة السؤال والجواب لرفع الإشكال؛ ويعبر بألفاظ ليدل على مخالفته لبعض الآراء؛ ويجيب على بعض الانتقادات التي يوجهها لبعض الشرّاح[١٤٣].

---

[١٣٨] أحمد الكوراني، ***الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري***، ت: عائشة بنت آدم ص٦٠-٦٢؛ وللأمثلة ينظر: ص١٠٧، ١٠٢، ١٤١، ٢٢١، ٢١٢، ١٢٤، ٢١٩، ١١٠.

[١٣٩] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٢-٦٣؛ وللأمثلة ينظر: ص٢٣٣، ١٨٣، ١٩٥، ١٩٣، ١٩٢، ١٨٦.

[١٤٠] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٤؛ وللأمثلة ينظر: ص٩٩، ١٠٥، ١٢٨، ١٦٦، ٢٨٥.

[١٤١] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٥؛ وللأمثلة ينظر: ص٩٩، ١٥٤، ١٨٧، ١٦١، ١٨٨.

[١٤٢] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٦؛ وللأمثلة ينظر المصدر نفسه: ص١٦٦، ٢٦٤، ٢٣٠.

[١٤٣] أحمد الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص٦٧؛ وللأمثلة ينظر: ص١٧١، ١٨١، ١٠٢.

١. ٩. الشيخ محمد البازلي.

أ-حياته، وآثاره.

هو: شيخ الإسلام، مفتي المسلمين محمد بن داود بن محمد البازلي[١٤٤]، الكُردي التبريزي ثم الحموي الشافعي، وله ابن باسم محمد لقبه كمال الدين[١٤٥]؛ قال الزركلي-رحمه الله-: "الكُردي الأصل، من العمادية[١٤٦]"؛ كنيته: أبُو عبدالله؛ ولقبه: شمس الدين؛ وهو فقيه، أصولي، مؤرخ، ولد سنة (٨٤٥هـ-١٤٤١م) في جزيرة ابن عمر[١٤٧]؛ وتوفي سنة (٩٢٥هـ-١٥١٩م) بحماة في سوريا.

نشأ الشيخ البازلي في المكان الذي ولد فيه، وانتقل إلى تبريز، فحفظ بها كثيرًا من الكتب منها الحاوي الصغير، وعقائد-النسفي، وعروض-الأندلسي، والشمسية في المنطق، والكافية-لابن الحاجب في النحو ، وتصريف-العزي، وأخذ المعقولات عن الملا ظهير، و الملامحمد القنجفاني، ومولانا عثمان الباوي، والمنقولات عن والده ونجم الدين الأشلوبي، وقدم حلب في الشام سنة ٨٧٠هـ-١٤٦٥م، وحج سنة (٨٧٥هـ-١٤٧٠م)، وعاد من الحجاز إلى حماة فقطنها، وصار مدرسًا وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه، وكان زاهدًا متقشفًا كثير العبادة يصوم الدهر ويلازم التدريس.

ومن تلامذته الذين قرؤوا عنده العلوم العقلية والنقلية: الشيخ علوان الحموي، ومحمد بن الداديخي، وأبو الفرج الكلسي، والملا موسى الأول الكُردي، والعلامة شهاب الدين السفيري،

---

[١٤٤] رغم البحث عن معنى "البازلي" لم يجد الباحث له معنًا، ومع ذلك المصادر والمراجع التي ترجمت حياة الشيخ البازلي لدى الباحث لم يشير الى معنًا لهذه الكلمة.

[١٤٥] قال الحمصي: باشر نيابة القضاء بدمشق، ومشيخة المدرسة الشامية، وكان عالمًا من أهل الفضل مفننا، ت: (٩٢٣هـ-١٥١٨م) بدمشق، وكان والده إذا ذاك حيًا، توفي قبل والده بسنتين؛ ينظر: الكواكب السائرة ج١ص١٩.

[١٤٦] العمادية-آمدي-: قلعة حصينة فى شمال الموصل، كان اسمها أولا آشب وخرّب، فأعادها عماد الدين زَنْكى وسماها باسمه؛ ينظر: الزركلي، ***الأعلام*** ج٦ص١٢٠.

[١٤٧] قال ياقوت الحموي: " بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام"؛ ينظر: ج٢ص١٣٨؛ دقيقًا هي بلدة في محافظة شرناخ في منطقة جنوب شرق تركيا، الواقعة قرب حدود العراق وسوريا، مباشرة شمال غرب نقطة الحدود الثلاثية التركية-السورية-العراقية، وتسكنها أغلبية كوردية.

والشيخ ابن العمادي، وحسين بن عبد القادر الكيلاني، وعلي بن محمد الحصكفي الشافعي، وأبو بكر الأربلي، وأحمد الكُردي القصيري، وزين الدين اليعفوري، وابن المغلي[١٤٨].

مؤلفاته.

١-غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام[١٤٩].

٢-بغية الطالبين في حل مشكلات جلال الدين: وهو حاشية على (البدر الطالع في حل جمع الجوامع-لمحمد بن أحمد المحلي، ت: ٨٦٤هـ-١٤٦٠م)، في أصول الفقه[١٥٠].

٣-مقدمة العاجل لذخيرة الآجل: وهو في العقائد[١٥١].

٤-تحفة ذوي الارب فيما يرد علينا من استشكال حلب: وهو في العقائد والنحو[١٥٢].

٥-أجوبة شافية: كانت تورد عليه وأسئلة كانت ترفع إليه[١٥٣].

---

[١٤٨] لحياة الشيخ محمد البازلي وآثاره اعتمدنا على: ابن العماد، ***شذرات الذهب*** ج٨ص١٣٨؛ السخاوي، ***الضوء اللامع*** ج ٧ص٢٤٠؛ الغزي، ***الكواكب السائرة*** ج١ص٤٦، ٤٧؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٥٩٦؛ ابن رضا، ***معجم المؤلفين*** ج٧ص٣٥، ج٩ص٢٩٧؛ إسماعيل باباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٢٨؛ أبي الطيب، ***معجم الأصوليين*** ص٤٥٩؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج٦ص١٢٠؛ أبو المعالي، ***ديوان الإسلام*** ج١ص٢٤٠؛ مردوخ روحاني، ***ميّژووی ئاودانی كورد***-تاريخ علماء الكُرد ج١ص١٤٩؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكرد*** ص٦٠٣؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج٤ص٧٩؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٢ص٦٩.

[١٤٩] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[١٥٠] مخطوط؛ توجد نسخة منه في مكتبة (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، السعودية/الرياض، رقم الحفظ: (ب١١١٩٧-١١٢٠٠)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***-فهرس مخطوطات، الرقم التسلسلي: (١١٣١٦٢)؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج١ص٥٩٦.

[١٥١] مخطوط؛ توجد نسخة منه في مكتبة (الدولة)، برلين/ألمانيا، رقم الحفظ: (١٨٣٤)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث-فهرس مخطوطات***، الرقم التسلسلي: (٤٦٣٨٧).

[١٥٢] مخطوط؛ توجد نسخة منه في مكتبة (الدولة)، ألمانيا/برلين، رقم الحفظ: (٢٤٤٣)؛ ونسخة أخرى موجودة في مكتبة (الأزهرية)، مصر/القاهرة، رقم الحفظ: (٣٤٠ مجاميع)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***-، الرقم التسلسلي: (٤٦٣٨٨).

[١٥٣] ينظر: ابن العماد، ***شذرات الذهب*** ج٨ص١٣٨؛ ولم يحصل الباحث على معلومات عنه.

٦-التحفة المرضية في المسائل الشامية[١٥٤].

٧-مناقب أبي الحسن الأشعري[١٥٥].

٧-بديع البديع في مدح الشفيع: عارض بها بديعية الحلي[١٥٦].

ب-جهود الشيخ محمد البازلي على صحيح البخاري.

ألّف الشيخ البازلي كتابًا على صحيح البخاري، وسماه: :غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام"[١٥٧]، قال الزركلي: "رأيت منه مجلدين مخطوطين، في خزانة عبد السلام ابن سودة، بفاس، هما الأول والثاني، مرتبين على الحروف بلغ فيهما إلى عبد الله بن يزيد، وفي نهاية الجزء الثاني: " نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعمائة هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة"..إلخ؛ والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي"[١٥٨].

ونُسَخ المخطوطة كثيرة في مكتبات العالم، منها:

-مكتبة (تشستربيتي)، دبلن/إيرلندا، رقم الحفظ: (٣٠٩٧)، ٣٣٣ص، تاريخ النسخ: (٩٠١هـ).

-المكتبة (الأزهرية)، مصر/القاهرة، رقم الحفظ: (٦٥٤٦)، جزءان، عدد أوراق الجزء الأول: ٣٥٦ص، والجزء الثاني: ٣٠٩ص، تاريخ النسخ (٩٤٩هـ).

---

[١٥٤] ينظر: رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٩ص٢٩٨؛ وبعد البحث في فهارس مخطوطات العالم، لم يحصل الباحث على معلومات عنه، ولكن توجد مخطوطتان مؤلفهما مجهول عنوانهما قريب من هذا التأليف، الأولى: بعنوان "التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية"، وهي في المكتبة (الوطنية)، بالجزائر، محفوظة برقم: (١٦٢٥)؛ والثانية: بعنوان: "التحفة المرضية بنشر بعض مزايا أفريقية"، وهي في مكتبة (دار الكتب الوطنية)، بتونس، محفوظة برقم: (٢٦٥)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٨٤٣٦)، و(٩٤٥٦٤).

[١٥٥] مخطوط؛ مكتبة (الأسد-الظاهرية)، دمشق-سوريا، رقم الحفظ: (٤١٦٨٩).

[١٥٦] ينظر: الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٢٨؛ وبعد البحث في فهارس مخطوطات العالم، لم يحصل الباحث على معلومات عنه.

[١٥٧] ابن العماد، ***شذرات الذهب*** ج٨ص١٣٨؛ الغزي، ***الكواكب السائرة*** ج١ص٤٧؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج٦ص١٢٠.

[١٥٨] الزركلي، ***الأعلام*** ج٨ص٣٢٤-٣٢٥.

-مكتبة (راغب باشا)، تركيا/إسطنبول، فيها نسختان من المخطوطة:

النسخة الأولى: رقم الحفظ: (٣٤٥)، مجلد واحد، تاريخ النسخ:(٩٦١هـ).

النسخة الثانية: رقم الحفظ: (٣٤٦)، مجلدان اثنان.

-المكتبة (العمومية)، تركيا/إسطنبول، رقم الحفظ: (١٢٠٩)، ٤٠٦ص، تاريخ النسخ: (٩٩٨هـ).

-مكتبة (كوبريلي)، تركيا/إسطنبول، رقم الحفظ: (٣٧٤)، ٥٣٤ص، تاريخ النسخ: (١٠١٨هـ).

-مكتبة (دار الكتب)، القاهرة/مصر، فيها ثلاث نُسَخ من المخطوطة، وهي:

النسخة الأولى: رقم الحفظ:(١٣٥)، جزءان، الجزء الأول: ٣٨٥ص، والجزء الثاني: ٣٨٧ص، تاريخ النسخ: (١١٤٧هـ).

النسخة الثانية: رقم الحفظ: (١٩١)، جزء واحد، ٣٤١ص، تاريخ النسخ:(١٢٧٦هـ).

النسخة الثالثة: رقم الحفظ: (٣٠٣)، جزءان، الجزء الأول: ٣٥٨ص، والجزء الثاني: ٣٢١ص، تاريخ النسخ: (١٢٨٩هـ).

-مكتبة فيض الله أفندي، تركيا/إسطنبول، فيها ثلاث نسخ من المخطوطة، وهي:

النسخة الأولى: رقم الحفظ: (١٤٩٥)، ٢٢٥ص.

النسخة الثانية: رقم الحفظ: (١٤٩٦)، ٢٣٨ص.

النسخة الثالثة: رقم الحفظ: (١٤٩٧)، ٤٦٨ص.

-مكتبة (نور عثمانية)، تركيا/إسطنبول، رقم الحفظ: (٨٢١)[١٥٩].

-مكتبة (المتحف البريطاني)، لندن/إنجلترا، رقم الحفظ: (٩٧/٦).

-مكتبة (رضا)، رامبور/الهند، رقم الحفظ: (٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١).

-مكتبة (المركزية)، الرياض/السعودية، رقم الحفظ: (٨٧٠/ف، ٦٧٣/ف، ٦٧٤/ف، ٣٠٩٧/ف).

-مكتبة (معهد المخطوطات العربية)، في دولة الكويت، رقم الحفظ: (٨٦٤).

-مكتبة (الظاهرية)، دمشق/سوريا، رقم الحفظ: (٧٧٦٦).

-مكتبة (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، الرياض/السعودية، فيها:

---

[١٥٩] مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٢ص١١٢٦-١١٢٧؛ مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٦٣٨٩)، و(٥٠٩٦٦).

النسخة الأولى: رقم الحفظ: (ب٦٠٥٨-٦٠٦٣).
النسخة الثانية: رقم الحفظ: (٢٨٦٦-٥-ف).
النسخة الثالثة: رقم الحفظ: (٠٦٥٦ف)[١٦٠].

الملاحظة: قرأ الشيخ عند الكثير وأخذ منه كثير، ومن خلال نظرة على تأليفاته يتبين أنه ألف في العلوم المختلفة.

-كما أن للشيخ مخطوطة نادرة وفريدة من نوعه على صحيح البخاري، لاتزال غير محققة رغم وجود نسختها في أكثر من أربع عشرة مكتبة.

[١٦٠] مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٢٢٧٤٩)، و(١٠٩١٧٧)، و(١٢٢٧٤٩).

نماذج من مخطوطة "غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام" للشيخ البازلي، في مكتبة (فيض الله أفندي)، في إسطنبول/ تركيا، محفوظة برقم: (١٤٩٧).

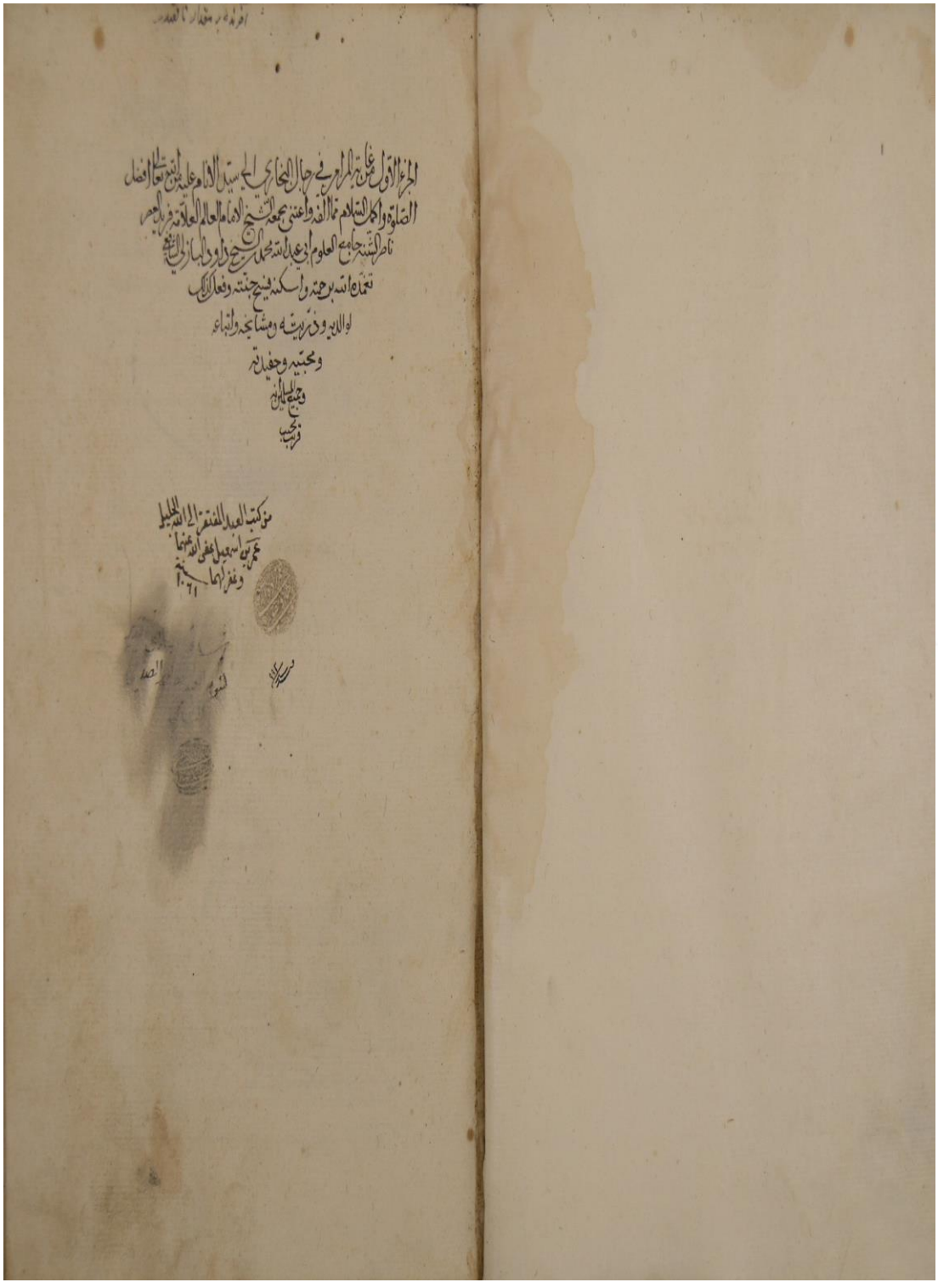

صورة من الصفحة الأولى للمخطوطة

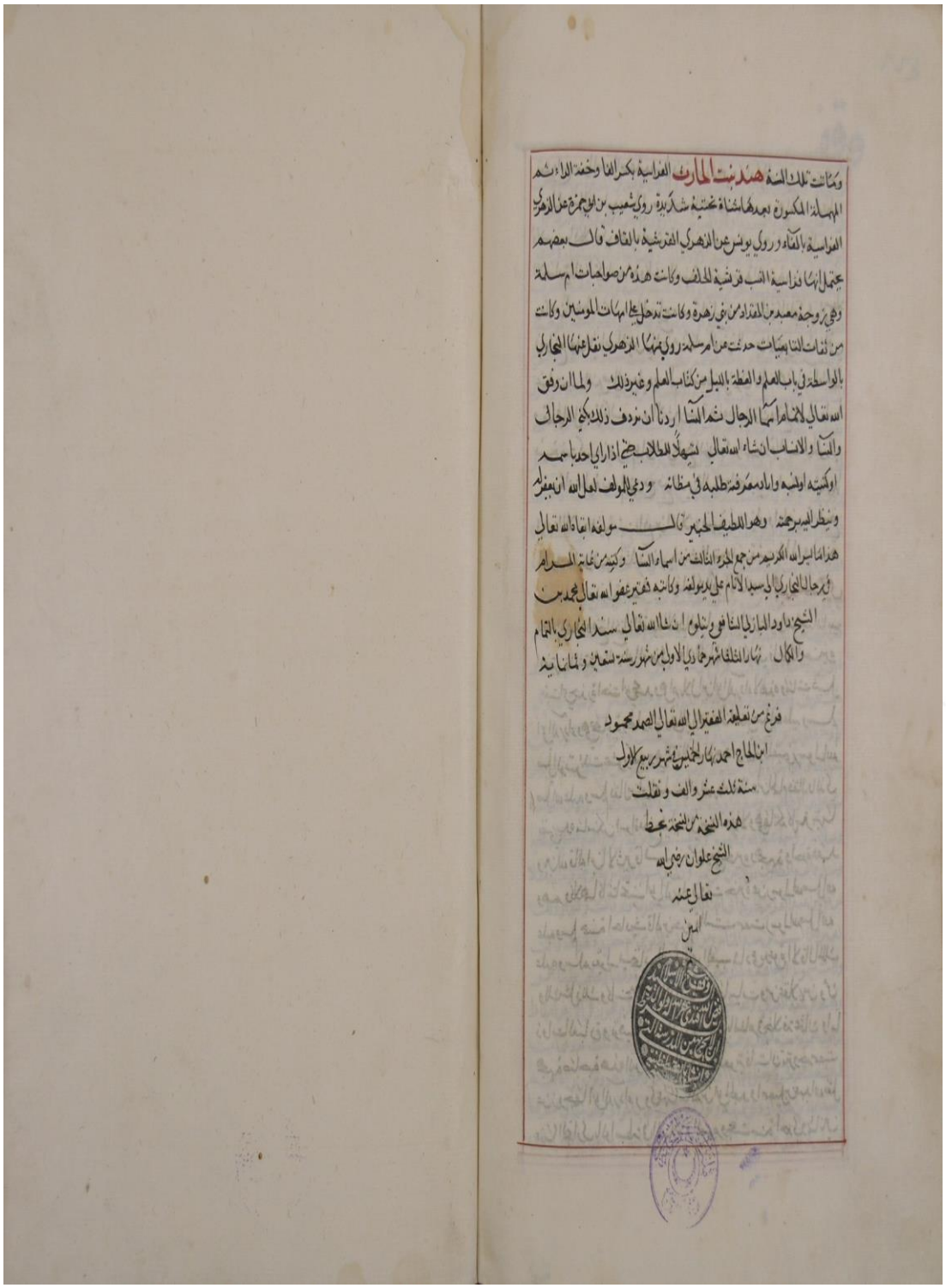

وكانت تلك السنة هدبة الحارث الفراسية بكسر الفا وخفة الراء ثم
المهملة المكسورة بعدها شاة غنية شديدة رواه شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
الفراسية بالقاف ورواه يونس عن الزهري الفرضية بالقاف قال بعضهم
يحتمل انها فراسية الشب فرضية الخلف وكانت هذه من صواحبات ام سلمة
وهي زوجة معبد من العقداء من بني زهرة وكانت تدخل على امهات المومنين وكانت
من ثقات التابعيات حدثت عن ام سلمة روى عنها الزهري نقل عنها البخاري
بالواسطة في باب العلم والغظة بالميل من كتاب العلم وغير ذلك ولما ان وفق
الله تعالى لاتمام اسمى الرجال ثم النسا اردنا ان نردف ذلك بكنى الرجال
والنسا والانساب ان شاء الله تعالى تسهيلا للطلاب حتى اذا راى احد باسمه
او كنيته او نسبه واراد معرفة طلبه في مظانه ودعى المولف لعل الله ان يغفر له
وينظر اليه برحمته وهو اللطيف الخبير تم الـــــ مولفه ابقاه الله تعالى
هذا ما اراد الله الكريم من جمع الجزء الثالث من اسماء النسا وكنيته من غاية المرام
في رجال البخاري الى سيد الانام على يد مولفه وكاتبه فقير عفو الله تعالى محمد بن
الشيخ داود المازري الشافعي وتلوه ان شا الله تعالى سند البخاري التمام
والكمال نهار الثلثا ثامن عشرين الاول من شهور سنة ثمانين وثمانماية

فرغ من تعليقة الضعيف الى الله تعالى الصمد محمود
ابن الحاج احمد نهار الخميس غرة شهر ربيع الاول
سنة ثلث عشر والف وتقلت
هذه النسخة من النسخة بخط
الشيخ علوان رضي الله
تعالى عنه
امين

صورة من الصفحة الأخيرة للمخطوطة

١. ١٠. الشيخ علاء الدين الحَصْكَفي.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الحِصْني ابن جمال الدين بن حسن بن زين العابدين، الحنفي، الملقب: علاء الدين الحَصْكَفي، المعروف بالحصكفي، نسبة إلى "حَصَنْ كِيفا"[١٦١]، وأصله منه، ولكن مولده بدمشق سنة (١٠٢٥هـ-١٦١٦م)؛ وهو: عالم فقيه محدث أصولي مفسر نحوي، وكانت وفاته[١٦٢]بدمشق في سنة (١٠٨٨هـ - ١٦٧٧م)، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

كانت نشأة الشيخ الحصكفي وبداية طلبه للعلم في مدينته: دمشق، وقرأ على والده وعلى الإمام محمد المحاسني خطيب دمشق، ولازمه وانتفع به وبلغت محبته له إلى أن صيره معيد درسه فى البخاري، وأجازه إجازة عامة في سنة (١٠٦٢هـ-١٦٥٢م)، وارتحل إلى الرملة فأخذ بها الفقه على شيخ الحنفية خير الدين الرملي، ثم دخل القدس وأخذ بها عن الفخر بن زكرياء المقدسي الحنفي، وحج فى سنة "سبع وستين"، وأخذ بالمدينة عن الصفي القشاشي، وكتب له إجازة مؤرخة بعاشر المحرم سنة (١٠٦٨هـ-١٦٥٨م).

ويقرئ تنوير الأبصار في داره وتفسير البيضاوي في المدرسة التقوية، والبخاري فى الجامع الأموي، وانتفع به، وكان في أول عمره فقير الحال جدا فسافر إلى الروم سنة (١٠٧٣هـ-١٦٦٣م) ونهض به حظه لإقبال الوزير الفاضل عليه فولاه المدرسة الجقمقية، ثم فرغ عنها وطلب إفتاء الشام فناله، وقدم إلى دمشق بحشمة باهرة واستمر مفتيا خمس سنين، وكان متحريا فى أمر الفتوى غاية التحري ولم يضبط عليه شيء خالف فيه القول المصحح.

وللشيخ الحصكفي مشايخ أخرى كثيرة، وسمع على علماء عصره وروى عنهم، ودرس خلقًا من الطلبة وأفاد.

---

[١٦١] وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على (دجلة) بين آمد وجزيرة ابن عمر من دياربكر-أي في بلاد الكُرد جنوب شرق تركيا الحالية-، وهي كانت ذات جانبين، وعلى دجلتها قنطرة لم أر في البلاد التي رأيتها أعظم منها، وهي طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران؛ ينظر: الحموي، ***معجم البلدان*** ج٢ص٢٦٥.

[١٦٢] واتفق له قبل موته أحوال تدل على حسن الختام له، منها: أنه كان من حين ابتدأ درس البخاري في سنة موته يقرأ الفاتحة كل يوم في أول درسه وآخره ويهديها للنبي-صلى الله عليه وسلم-؛ ينظر: ***خلاصة الأثر*** ج٤ص٦٤.

يصفه الحموي بأوصاف شتى، فيقول: "كان عالما محدثا فقيها نحويا كثير الحفظ والمرويات طلق اللسان فصيح العبارة جيد التقرير والتحرير إلا أن علمه أكثر من عقله"[١٦٣].

مؤلفاته.

١-تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري، تبلغ نحو ثلاثين كراسة[١٦٤].

٢-الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار: وهو اختصار لكتابه: "خزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار: في فقه الحنفية[١٦٥].

٣-إفاضة الأنوار: وهو في شرح متن الْمَنار-لأبي البركات النسفي في أصول الفقه[١٦٦].

٤-الدرر المنتقى شرح الملتقى-له تسميتان أخريتان وهما: زاد أهل التقى في شرح المنتقى، وسكب الأنهر على ملتقى الأبحر-: وهو شرح كتاب ملتقى الأبحر-للشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي ت: ٩٥٦هـ-١٥٤٩م وهو في الفقه[١٦٧].

---

[١٦٣] لحياة الشيخ الحصكفي وآثاره اعتمدنا على: الحموي؛ ***خلاصة الأثر*** ج٤ص٦٣-٦٥؛ الزركلي؛ ***الأعلام*** ج٦ص٢٩٤؛ ***معجم المؤلفين*** ج١١ص٥٦-٥٧؛ ***إيضاح المكنون*** ج٣ص١٤٠، ٤٢٨، ج٣ص٤٤٧، ج٤ص٥٥٤؛ حاجي خليفة، ***كشف الظنون*** ج٢ص١٨١٥؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٩٥-٢٩٦؛ أبي الطيب، ***معجم الأُصوليين*** ص٤٩٠؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٣ص١٣٣؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكرد*** ص ٦١٩؛ الكتاني، ***فهرس الفهارس*** ج١ص٣٤٧؛ محمد علي القرداغي؛ ***كنوز الكُرد*** ص٣٠١؛ ***فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية*** ج١ص٣٣، ٦٧، ١٣٦، ٢٩٣، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٥٤، ٤١٦؛ ج٢ص٤، ٢٤٢؛ ***فهرس المكتبة الأزهرية*** ج٢ص١٤٩؛ ***معجم المطبوعات العربية والمعربة*** ج١ص١٥٤،١٥٢؛ ج٢ص٧٧٨، ج٢ص١١٧٠؛ ***فهرس المخطوطات المصورة-معهد التراث-*** ص٧٩؛ فهرس الخديوية ج٢ص٢٣٨؛ ج٣ص٤٧؛ ***فهرس مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز العامة*** ج٤ص١٨٧-١٨٩؛ ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج٤ص١٠٨.

[١٦٤] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[١٦٥] مطبوع؛ ت: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

[١٦٦] مطبوع؛ بشرح محمد أمين بن عمر بن عابدين الشامي، وسماه: "نسمات الأسحار"، ط:١، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي/باكستان١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

[١٦٧] مطبوع؛ مع "مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر-لعبدالرحمن بن محمد المدعو بشيخي زاده الحنفي"، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥-شرح قطر الندى في النحو[١٦٨].

٦-تعليقه على أنوار التنزيل: وهو حاشية على سورة الإسراء من أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، للإمام عبد الله بن عمر البيضاوي[١٦٩]؛ وجاء في "خلاصة الأثر" عنده تعليق على سورة البقرة[١٧٠].

٧-خزائن الأسرار وبدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار[١٧١].

٨-العمدة والمعتمد المجموع من العمدتين عمدة الأبرار وعمدة الأخيار، أواختصار الفتاوى الصوفية في طريق البهائية، وهو في ثلاثة وستين بابًا[١٧٢].

٩-الجمع بين فتاوى ابن نجم جمع التمرتاشي وجمع ابن صاحبها[١٧٣].

---

[١٦٨] ينظر: الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٩٦؛ وبعد بحث متواضع، لم يحصل الباحث على شيء حوله، ولكن توجد أربعة شروح لكتاب "قطر الندى" في مكتبات العالم، مؤلفها مجهول، ربما واحد منها للمترجَم والله أعلم، والمكتبات هي: مكتبة (الأوقاف بالموصل)، الموصل/العراق، رقم الحفظ: (١٨٦)؛ ومكتبة (الدولة)، برلين/ألمانيا، رقم الحفظ (٦٧٣٧/٤٠)؛ ومكتبة (خدابخش)، بتنه/الهند، رقم الحفظ: (٢١٢٦/٢٠)؛ والمكتبة (الأزهرية)، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٣٥٣١)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٣٦١١٠)، و(٣٦١١١)، و(٣٦١١٧)، و(١٠٨١٢٦).

[١٦٩] مخطوطة؛ توجد نسخة منها في المتحف الأسيوي، سان بطرسبورج/روسيا ، رقم الحفظ: (٩٢٦)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٣٣٠٨٢)؛ مؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***-مخطوطات التفسير وعلومه-ج٢ص٧٢٣.

[١٧٠] الحموي، ***خلاصة الأثر*** ج٤ص٦٣.

[١٧١] مخطوطة؛ توجد نسخة منه في المكتبة (الظاهرية)، دمشق/سوريا، رقم الحفظ: (١٠١٠٤)؛ ونسخة أخرى في مكتبة (البلدية)، الإسكندرية/مصر، رقم الحفظ: (فنون٤/١٠٧)؛ ينظر: ***فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية-الفقه الحنفي***- ج١ص٢٩٣؛ و مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٩٧٥٧).

[١٧٢] مخطوطة؛ توجد نسخة منها في المكتبة الظاهرية-ضمن مكتبة الأسد-، سوريا/دمشق، رقم الحفظ: (١٠٦١٨)، أو رقم الحفظ: (١١٩/٥٩)؛ ***ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية-الفقه الحنفي***- ج١ص٣٣، ج٢ص٤؛ و مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث*** ، الرقم التسلسلي: (٤٨٨٩٩)، و(٨٩٩٢٠).

[١٧٣] ينظر: خلاصة الأثر ج٤ص٦٣؛ وبعد بحث متواضع، لم يحصل الباحث على شيء عنه، أهو موجود أم مفقود.

ب-**جهود الشيخ علاءالدين الحصكفي على صحيح البخاري.**

أشارت المصادر والمراجع إلى أن الشيخ علاء الدين الحصكفي صاحب تعليق على صحيح البخاري، ومن العلماء الذين ذكروا ذلك: المحبي الذي قال: "له تعليقة على صحيح البخاري تبلغ نحو ثلاثين كراسة"[١٧٤]. وقال الكتاني: "له تعليق على صحيح البخاري في مجلد"[١٧٥]. وقال إسماعيل محمد الباباني: "....تعليقه على البخاري"[١٧٦]. وقال عمر رضا كحالة: "....تعليقه على الجامع الصحيح"[١٧٧].

ولكن بعد بحث طويل في كتب التراجم والتاريخ، وفهارس مكتبات العالم لم يحصل الباحث على معلومات مستفيضة حول هذا التأليف.

الملاحظة:

-الشيخ كان من علماء الحديث، وقد اهتم بمجالات متعددة وله التصانيف الفائقة في التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، وغيره.

-له مخطوطات لاتزال غير محققة، وقد أشرنا إليها وإلى مكان وجودها، وتوجد مخطوطتان في مكتبتين في العالم للشيخ علاء الدين الحصكفي، ولم تشر إليها كتب التراجم والتواريخ، وهما:

-(رسالة في المسح على الخفين)[١٧٨].

-(مجالس في الوعظ)، في التصوف[١٧٩].

---

[١٧٤] المحبي، ***خلاصة الأثر*** ج٤ص٦٣.

[١٧٥] الكتاني، ***فهرس الفهارس*** ج١ص٣٤٧.

[١٧٦] الباباني، ***هدية العارفين*** ج٢ص٢٩٥.

[١٧٧] رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج١١ص٥٧.

[١٧٨] مخطوطة؛ توجد نسخة منها في المكتبة المركزية، الرياض/السعودية، رقم الحفظ: (مجاميع ١/ ٥٦٦٨) ؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٥٩٩٥٠).

[١٧٩] توجد نسخة منه في المكتبة الظاهرية، دمشق/سوريا، رقم الحفظ: (٩٠٢٥)؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***- الرقم التسلسلي: (٩١٢٢٠).

١. ١١. الشيخ إبراهيم الكُوراني.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ الملا إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين[١٨٠]، الشهراني، الكُردي، الشهرزوري، الكُوراني، المدني، الشافعي، كنيته: أبو العرفان، أبو سعيد، أبو إسحاق، أبو محمد، أبو الوقت، ولقبه: برهان الدين، وهو: المجتهد، المحدث، الفقيه، المحقق، المدقق، وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية، ولد في سنة (١٠٢٥هـ-١٦١٦م) ببلاد "شهران-شاران" من أعمال شهرزور بجبال الكُرد من جبال أطراف مريوان بكُردستان إيران حاليًا، وتوفي في المدينة المنورة سنة (١١٠١هـ-١٦٩٠م)، ودفن بالبقيع رحمه الله.

نشأ الشيخ إبراهيم الكوراني في عفة وديانة، وبدأ بالدراسة في بلده، وقرأ هناك ومهر في المقولات والعربية والمنطق والحساب والهندسة وغير ذلك، وكان دأبه إذا عرضت له مسألة في فن أتقن ذلك الفن غاية الإتقان، ثم قرأ في المعاني والبيان والأصول والفقه والتفسير على الملا محمد شريف الكوراني الصديقي وما ترك شيئًا من العلوم إلا وحققه في بلاده؛ إلا التصوف والحديث ففي بلاد العرب؛ وخرج بعد وفاة والده قاصدًا أداء الفريضة وسنة الزيارة فمرّ ببغداد فأقام بها قدر عامين، وانضم إلى عدة طرق صوفية أهمها النقشبندية، ثم سافر إلى دمشق في الشام وأخذ عن الحافظ النجم محمد بن محمد العامري الغزي، وبقى فيها أربعة أعوام، ثم ارتحل إلى مصر، وقضى ثلاث سنوات فيها حيث درس على الشيخ نور الدين علي بن علي الشبراملیسي كتاب التيسير في القراءات السبع-للقرطبي بأكمله، كما درس على الشيخ عبد الرحمن شحاذة اليمني قسما من كتاب الطيبات في القراءات العشر-للجزري، وأخذعن أبي العزايم سلطان بن أحمد المزاحي، ومحمد بن علاء الدين البابلي، والتقي عبد الباقي الحنبلي، وغيرهم، وذهب إلى الحجاز، ثم رحل إلى المدينة المنورة سنة (١٠٦٢هـ-١٦٥٢م) وتوطنها وأخذ بها عن جماعة من صدور العلماء، وكان محدثًا سمع وروى الحديث عن جماعة، وقد ذكر مشايخه في كتبه الأم وترجم لكل واحد منهم، واشتهر ذكره وعلا قدره وهرع إليه الطالبون من البلدان القاصية للأخذ والتلقي عنه ودرس بالمسجد النبوي الشريف، كما شغل منصب

---

[١٨٠] ومن أولاده: الملا محمد، والملاعبدالله ولهما مؤلفات، وعيسى خلف ولدًا عالمًا اسمه محمد؛ ينظر: الباباني، هدية العارفين ج٢ص٣٢١؛ القرداغي، ***بوژانەوەی مێژووی زانایانی کورد-إحياء تاريخ العلماء الأكراد*** ج٤ص٢٦٠-٢٦٤.

الإفتاء، وتخرج على يديه علماء أعلام منهم: الشيخ (إلياس الكُردي)، والسيد (محمد عبد الرسول البرزنجي)، وابنه الملا (محمد)، وغيرهم[١٨١].

آثاره العلمية.

قيل إن كتبه تنيف عن ثمانين أو المائة[١٨٢]، وكان مؤلفًا غزير الإنتاج في مختلف العلوم الإسلامية، وجبلًا من جبال العلم. ويمكننا أن نتعرف على جهود الكوراني من خلال مؤلفاته الكثيرة، وهنا نشير إلى بعض مؤلفاته في علوم الحديث:

١.الأمم لإيقاظ الهمم[١٨٣].

٢.اللوامع اللآلي في الأربعين العوالي[١٨٤].

٣.اختصار أسانيد سنن الترمذي-الجامع الصحيح-بعنوان: "الأمم لإيقاظ الهمم"[١٨٥].

٤.المسلك الوسط الداني إلى الدر الملتقط للصاغاني، أو الرد على الصاغاني، وهو تدقيق أحاديث: الدر الملتقط في تبيين الغلط-للرضي الصاغاني[١٨٦].

---

[١٨١]لحياة الشيخ إبراهيم الكوراني وآثاره، اعتمدنا على: الشوكاني، ***البدر الطالع*** ج١ص١١؛ الكتاني، ***فهرس الفهارس*** ج١ص١٦٦؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٣٥؛ الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص٣٥؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج١ص٢١؛ ***معجم المصنفين*** ج٣ص١٠٤؛ إسماعيل الباباني، ***إيضاح المكنون*** ج٣ص١٠٤، ١٢٦، ١٥٩، ٤٠٣؛ ج٤ص٥٨، ٧٦، ٢٢٧، ٢٤٨، ٤٥٥، ٤٧٢، ٤٧٩، ٥٠٠، ٦١٩، ٦٨٢؛ المرادي، ***سلك الدرر*** ج١ص٦؛ محمد بن حسن، ***المختار الموصون*** ص١٤٢٥؛ أبو المعالي، ***ديوان الإسلام*** ج٤ص١٥٨؛ محمد علي القرداغي، ***بوژانەوەی مێژووی زانایانی کورد-إحياء تاريخ العلماء الأكراد*** ج٢ص٢١٥-٢٢٥، ج٤ص٢٦٠-٢٦٤، ج٦ص١٤٠؛ المدرس، ***علماؤنا في خدمة العلم والدين*** ص١٨؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج١ص٤؛ الصويركي، ***معجم أعلام الكُرد*** ص١٠؛ أمين زكي بك، ***مشاهير الكُرد وكُردستان*** ج٢ص٧٤؛ نخبة من العلماء، ***موجز دائرة المعارف الإسلامية*** ج٢٨ص٨٦٥٣؛ إبراهيم الكوراني، ***الأمم لإيقاظ الهمم*** ص١٣١-١٣٢.

[١٨٢]مراد الحسيني، ***سلك الدرر*** ج١ص٦؛ ازركلي، ***الأعلام*** ج١ص٣٥.

[١٨٣]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[١٨٤]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه أيضًا.

[١٨٥]مؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***-ج٢ص٩٠٧.

[١٨٦]مخطوط؛ نسخته كثيرة منها في: مكتبة "المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية"، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٧٧٠٩)؛ ومكتبة (برنستون-مجموعه جاريت)، برنستون/الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: (٣٨٧٢) ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٠٤٥١٥)، و(١١٢٤٨٣)، و(١١٢٤٩١)، و(١١٢٤٨٦)، و(٢٦٧٩٧)؛ ومؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***-ج٣ص١٤٤١.

٥.نظام الزبرجد في الأربعين المسلسلة بأحمد، أو أربعون حديثا مسلسلة بالأحمدين[١٨٧].

٦.حاشية على نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني[١٨٨]؛ وجاء في المكتبتين[١٨٩] بشرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني؛ ربما كلاهما تأليف واحد.

٧.حاشية الكوراني[١٩٠].

٨.إعمال الفكر والرويات في شرح حديث إنما الأعمال بالنيات[١٩١].

٩.إتحاف رفيع الهمة بوصل أحاديث شفيع الأمة: وهو في مصطلح الحديث[١٩٢].

١٠.الأسفار عن أصل استخارة الليل والنهار[١٩٣].

١١.مسلسلات الكوراني[١٩٤].

---

[١٨٧] مخطوط؛ نسخته محفوظة في عدة مكتبات منها: مكتبة (الدولة)، برلين/ألمانيا، رقم الحفظ: (١٦١١)؛ والمكتبة (الوطنية النمساوية)، فينا/النمسا، رقم الحفظ: (٢٠٨٢) ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٣٨٢٦٧)، و (١١٢٤٨٦)، و(١١٢٤٩٤)؛ ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٣ص١٦٩٦.

[١٨٨] مخطوط؛ ومن نسخ المخطوطة في مكتبات العالم: مكتبة (المتحف العراقي-دار صدام سابقا-)، بغداد/العراق، رقم الحفظ: (١٣٥٦٥) ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٦٨٥٤)، و(٥٨٩٦٨)؛ ومؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٢ص٦٩٤.

[١٨٩] وهما: مكتبة (أوقاف الموصل)، الموصل/العراق، محفوظ برقم (١/٢٥/١٦)؛ ومكتبة (دار الكتب)، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٢٠م)؛ ينظر: ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٢ص١٠٢٦-١٠٢٧.

[١٩٠] مخطوط؛ المكتبة (الأزهرية)، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٨٣٢)؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٠٢١٤٣).

[١٩١] مخطوط؛ مكتبة (أمبروزيانا)، ميلانو/إيطاليا، رقم الحفظ (٤٥٠/viii)؛ والمكتبة (التيمورية)، القاهرة/مصر، رقم الحفظ: (٤١٥)؛ ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسل: (١١٢٤٨٠)، و(١١٢٤٨٩)؛ مؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***-ج١ص٢١٠-٢١١.

[١٩٢] مخطوط؛ مكتبة (الإسكندرية-البلدية)، الإسكندرية/مصر، رقم الحفظ: (٣/١٢٣) فنون؛ ومكتبة (برنستون)، برنستون/الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: (٤٥٨١)؛ ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١١٢٤٨٧)، و(١١٢٤٩٥)، و(٣٨٢٦٨)؛ ومؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***- ج٣ص١٤٣٣.

[١٩٣] مخطوط؛ نسخة منه موجود في مكتبة (المتحف العراقي-دار صدام سابقا-)، بغداد/العراق، رقم الحفظ: (١٤٥٠٣)؛ ومكتبات أخرى..؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٢٤١٦٩)؛ القرداغي، ***بوژانەوەی مێژووی زانایانی کورد-إحياء تاريخ العلماء الأكراد*** ج٢ص٢٢٣.

[١٩٤] مخطوط؛ مكتبة (ولي الدين جار الله)، رقم الحفظ: (٢٠٦٩مجاميع)؛ ينظر: خزانة التراث، الرقم التسلسلي (١٢٤٥٩٥)؛ مؤسسة آل بيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي***-ج١ص٤٤.

ب-جهود الشيخ إبراهيم الكوراني على الصَّحيحين.

خدم الشيخ إبراهيم الكوراني الصَّحيحين، بكتابين، وهما "الأمم لإيقاظ الهمم"، و"جناح النجاح بالعوالي الصحاح"؛ ونفصل القول فيهما.

الأول: كتاب "الأمم لإيقاظ الهمم".

جاء عنوان الكتاب على النسخة المطبوعة بـ"الأمم لإيقاظ الهمم"[١٩٥]؛ وجاء بالعنوان نفسه في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم[١٩٦]، ولكن توجد نسخة بمكتبة (المتحف العراقي-دار صدام سابقا-)، ببغداد/العراق، بزيادة في أوله وهو بعنوان: "نوال الطول والأمم لإيقاظ الهمم"، محفوظ برقم الحفظ: (٩٥٢٨/٢)، عدد الأوراق: ٧٠ صفحة، وتاريخ النسخ (١١٢٠هـ-١٧٠٨م)[١٩٧].

وتوجد مخطوطة بمكتبة (دار الكتب)، بالقاهرة/مصر، بعنوان: "تذيل لكتاب الأمم لإيقاظ الهمم"، مسجلة باسم الكوراني محفوظة برقم الحفظ: (٤٠٦)، رقم الورقة: (٨٢)، ضمن مجموعة[١٩٨]؛ ربما زيادة على الكتاب، والله أعلم.

اختصر الشيخ الكوراني في الكتاب أسانيد جامع البخاري، وجامع مسلم، والجامع الصحيح-المعروف بسنن الترمذي-، وسنن الدارمي، وسنن ابن ماجه، السنن الصغرى-المعروف بسنن النسائي-.

سبب تأليف هذا الكتاب الاهتمام برفع أسانيد أحاديث النبي-صلى الله عليه وسلم-في كتب الصحاح الستة، حيث أدرك الشيخ ركود همم الناس عن الاهتمام بأسانيد الأحاديث فحاول حث العلماء وطلبة العلم وشجعهم إلى النهوض في هذا الشأن وقال: "يتضمن رفع أسانيد الصحيحين والسنن الأربعة وما تيسر من كتب الحديث وغيره على وجه الاختصار لا الإكثار، لركود الهمم

---

[١٩٥] مطبوع؛ في ١٣٤ صفحة بمجلد واحد، ط:١، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، حيدر آباد/هند، ١٣٢٨هـ-١٩١٠م.

[١٩٦] وللكتاب نسخ مخطوطة عديدة في مكتبات العالم تتجاوز ثلاثين نسخة، ينظر: ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج١ص٢٥٤.

[١٩٧] مؤسسة آل البيت؛ ***المصدر نفسه*** ج٣ص١٧١٦.

[١٩٨] مؤسسة آل البيت؛ ***المصدر نفسه*** ج١ص٣٦٣.

عن النهوض لهذا الشأن في هذه الأعصار، سالكًا فيها وسط الطريق، والله ولي الهداية والتوفيق"[١٩٩].

جاء في نهاية النسخة المطبوعة: "...وألف من الهجرة النبوية، وفرغ من تصنيف هذا الكتاب قبيل المغرب من يوم الأحد خامس شوال سنة ست وثمانين وألف-١٠٨٦هـ ١٦٧٥م-، بمنزله بظاهر المدينة المنورة على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام"[٢٠٠]

الثاني: كتاب (جناح النجاح بالعوالي الصحاح).

قال الكتاني: "جناح النجاح بالعوالي الصحاح للبرهان إبراهيم الكوراني المدني ويسمى أيضا "لوامع اللآلي في الأربعين العوالي" خرج فيها أربعين حديثا من العوالي الصحاح وقدمها بمقدمات في شرف أصحاب الحديث وطرق حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا، ثم أتى بالعشاريات السيوطية بإسناده الموصل إلى السيوطي، ثم ترجمة البخاري وتفريع أسانيده إليه من طريق أبي ذر والمعمرين وغيرهم، ثم ساق أربعين حديثا من رباعيات البخاري ثم أتى بخاتمة اشتملت على تنبيهات ساق فيها ثلاثيات البخاري ثم أتى بعشرين حديثا مسلسلة بالصوفية وهو في نحو ثلاث كراريس مفيد جدا لطالب هذا الشأن أتمه سنة (١٠٨٣هـ-١٦٧٢م) وعندي نسخة منه أخذت من النسخة التي أرسلها المؤلف برسم الهدية إلى الشيخين عبد الرحمن ومحمد ابني عبد القادر الفاسي، وأجازهما به وذلك سنة (١٠٨٧هـ-١٦٧٦م)، نرويها بأسانيدنا إليهما عنه وبأسانيدنا إليه المذكورة في الأمم، انظر حرف الألف"[٢٠١].

للمخطوطة نُسَخ كثيرةٌ في مكتبات العالم، منها:

١- مكتبة (الأحقاف)، في حضرموت/اليمن، مسجلة بعنوان: (جناح النجاح بالعوالي الصحاح)، محفوظة برقم: (١٣٢مجاميع آل يحيى)، ٣٥ص، تاريخ النسخ: (١٠٨٣هـ-١٦٧٢م)[٢٠٢].

---

[١٩٩] الكوراني، ***الأمم لإيقاظ الهمم*** ص٣.

[٢٠٠] الكوراني، ***المصدر نفسه*** ص١٣١-١٣٢.

[٢٠١] الكتاني، ***فهرس الفهارس*** ج١ص٣١٢، ٥١٢.

[٢٠٢] مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج١ص٦٦٤.

٢- مكتبة (كوبريلي)، في إسطنبول/تركيا، مسجلة بعنوان: (جناح النجاح بالعوالي الصحاح)، محفوظة برقم: (٢٧٩)، مج:١[٢٠٣].

٣- مكتبة (خزانة ابن يوسف)، في مدينة مراكش/ المغرب، مسجلة بعنوان: (جناح النجاح بالعوالي الصحاح)، أو(لوامع اللآلي في الأربعين العوالي)، محفوظة برقم: (٦/٣٨٢)[٢٠٤].

٤- مكتبة (الأوقاف)، في بغداد/العراق، مسجلة بعنوان: (جناح النجاح بالعوالي الصحاح)، محفوظة برقم: (١/٦٦٨٤مجاميع)، ٢٩ص، ضمن المجموع، تاريخ النسخ: (١٠٨٣هـ-١٦٧٢م)[٢٠٥].

٥- مكتبة (المتحف العراقي-دار صدام سابقا-)، في بغداد/العراق، مسجلة بعنوان: (لوامع اللآلي في الأربعين العوالي)، أو(جناح النجاح بالعوالي الصحاح)، محفوظة برقم: (٢/١٥١٦٥)،٩٠ص، ضمن مجموع، تاريخ النسخ (١٠٨٣هـ-١٦٧٢م)[٢٠٦].

وتوجد مخطوطة في المكتبة (الأزهرية)، القاهرة/مصر، بعنوان (أربعون حديثا)، مؤلفه: (إبراهيم بن حسن، ابن حسن)، محفوظة برقم: (٢٥٢٨)[٢٠٧]؛ ربما للمترجَم وهي المخطوطة نفسها التي ذكرناها، والله أعلم.

الملاحظة:

- قيل إن كتبه تنيف عن ثمانين أو المائة[٢٠٨]، وكان مؤلفًا غزير الإنتاج في مختلف العلوم الإسلامية، وهو جبل من جبال العلم.

- إن للشيخ كتبا كثيرة لم تصل إليها يد الباحثين والمحققين، منها كتاب (جناح النجاح بالعوالي الصحاح) الذي فيه ثلاثيات ورباعيات للإمام الجليل البخاري، وهي مخطوطة.

---

[٢٠٣] مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج١ص٦٦٤.

[٢٠٤] مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٩٢٤٣١).

[٢٠٥] مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج١ص٦٦٤.

[٢٠٦] مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-الحديث النبوي-*** ج٢ص١٣٣٩.

[٢٠٧] مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٠٢٢٤٤).

[٢٠٨] مراد الحسيني، ***سلك الدرر*** ج١ص٦؛ الزركلي، ***الأعلام*** ج١ص٣٥.

نماذج من صور المخطوطة:

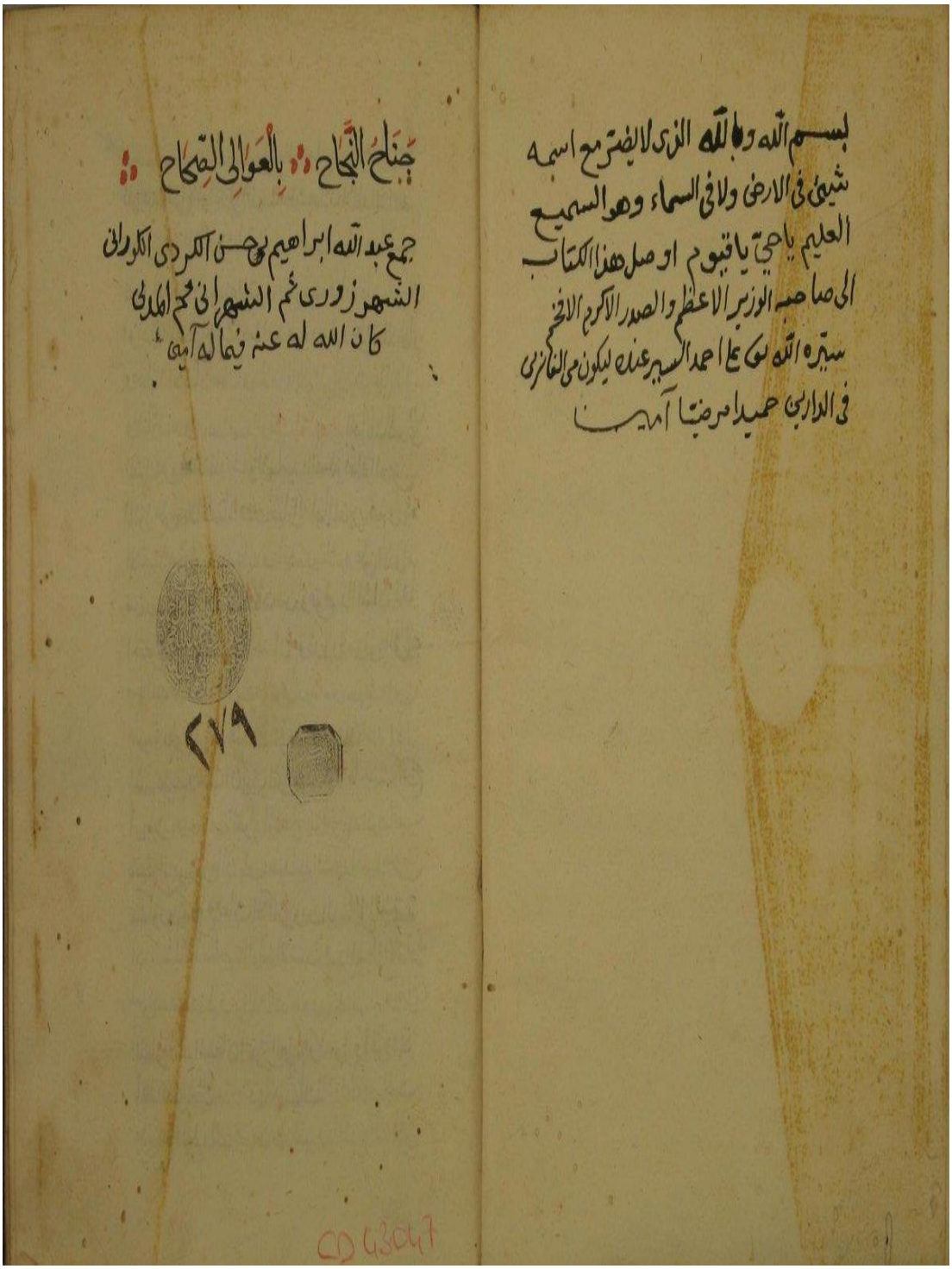

بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه
شيئ في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ياحي ياقيوم اوصل هذا الكتاب
الى صاحبه الوزير الاعظم والصدر الاكرم الافخم
سيره الله تعالى احمد السير عند ليكون من الفائزين
في الدارين حميدا مرضيا آمين

جناح النجاح بالغوالي الفتاح

جمع عبد الله ابراهيم بن حسن الكردي الكوراني
الشهرزوري ثم الشهراني ثم المدني
كان الله له عنه فيما له آمين

٢٧٩

صورة من الواجهه لنسخة مكتبة (كوبريلي)، في إسطنبول/ تركيا، رقم الحفظ: (٢٧٩).

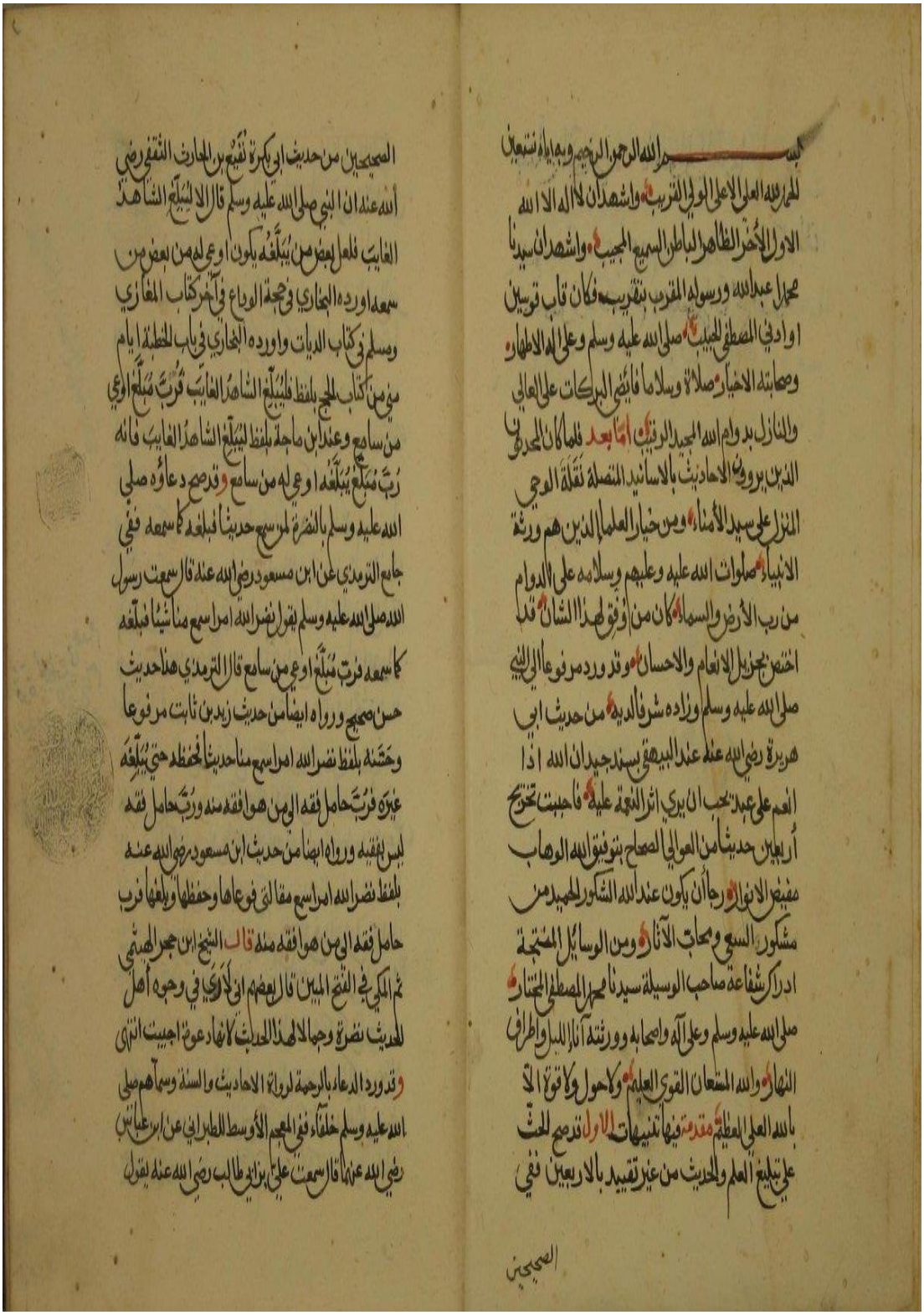

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله العلي الأعلى المولى القريب، وأشهد أن لا إله إلا الله
الأول الآخر الظاهر الباطن السميع المجيب، وأشهد أن سيدنا
محمدا عبد الله ورسوله المقرب بتقريبه فكان قاب قوسين
أو أدنى المصطفى الحبيب، صلى الله عليه وسلم وعلى آله الأطهار
وصحابته الأخيار صلاة وسلاما فائضي البركات على العالمين
والمنزل بدوام الله المجيد الرقيب، أما بعد فلما كان المحدثون
الذين يروون الأحاديث بالأسانيد المتصلة نقلة الوحي
المنزل على سيد الأمناء، ومن خيار العلماء الذين هم ورثة
الأنبياء صلوات الله عليه وعليهم وسلامه على الدوام
من رب الأرض والسماء، كان من أوفق لهذا الشأن قد
اختص بجزيل الإنعام والإحسان، وقد ورد من نوعا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وزاده شرفا لديه، من حديث أبي
هريرة رضي الله عنه عند البيهقي بسند جيد إن الله إذا
أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، فأحببت تخريج
أربعين حديثا من العوالي الصحاح بتوفيق الله الوهاب
مفيض الأنوار، رجاء أن يكون عند الله الشكور الحميد من
مشكور السعي ومحاب الآثار، ومن الوسائل المنجية
إدراك شفاعة صاحب الوسيلة سيدنا محمد المصطفى المختار
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وورثته آناء الليل وأطراف
النهار، والله المستعان القوي العليم، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم، مقدمة فيها تنبيهات الأول قد صح الحث
على تبليغ العلم والحديث من غير تقييد بالأربعين ففي

الصحيحين

الصحيحين من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من
سمعه أورده البخاري في حجة الوداع وفي آخر كتاب المغازي
ومسلم في كتاب الديات وأورده البخاري في باب الخطبة أيام
منى من كتاب الحج بلفظ فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى
من سامع وعند ابن ماجة بلفظ ليبلغ الشاهد الغائب فإنه
رب مبلغ يبلغه أوعى له من سامع وقد صح دعاؤه صلى
الله عليه وسلم بالنضرة لمن سمع حديثا فبلغه كما سمعه ففي
جامع الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه
كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح ورواه أيضا من حديث زيد بن ثابت مرفوعا
وحشه بلفظ نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه
غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه ورواه أيضا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
بلفظ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه قال الشيخ ابن حجر الهيتمي
ثم المكي في الفتح المبين قال بعضهم إني لأرى في وجوه أهل
الحديث نضرة وجمالا لهذا الحديث لأنها دعوة أجيبت التهى
وقد ورد الدعاء بالرحمة لرواة الأحاديث والسنة وسماهم صلى
الله عليه وسلم خلفاء في المعجم الأوسط للطبراني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول

صورة من الواجهه لنسخة مكتبة (كوبريلي)، في إسطنبول/ تركيا.

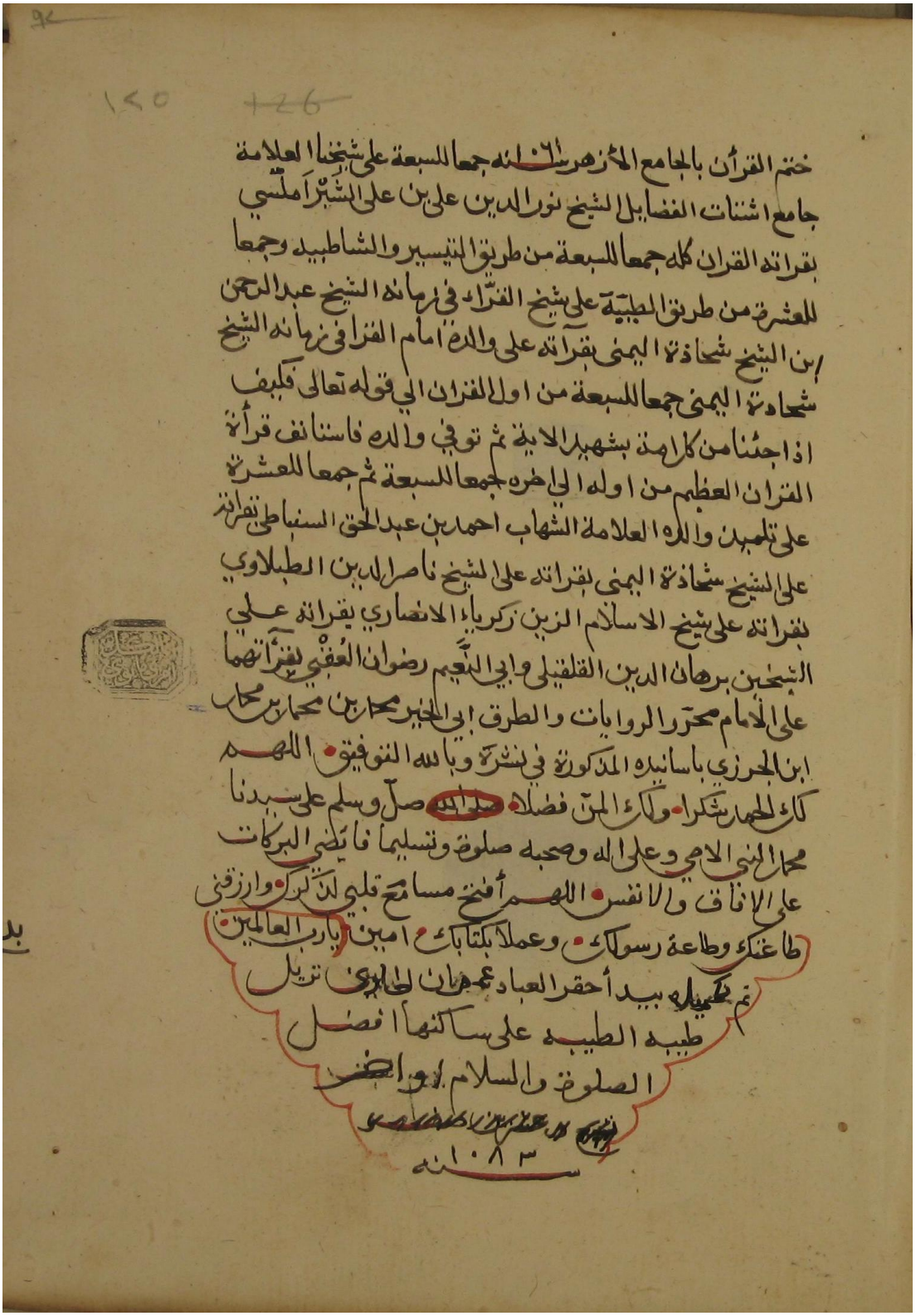

ختم القرآن بالجامع الأزهر سنة ٦١٠ انه جمعا للسبعة على شيخنا العلامة
جامع اشتات الفضايل الشيخ نور الدين علي بن علي الشبراملسي
بقراته القران كله جمعا للسبعة من طريق التيسير والشاطبيه وجمعا
للعشرة من طرق الطيبة على شيخ القراء في زمانه الشيخ عبد الرحمن
ابن الشيخ شحاذة اليمني بقراته على والده امام القراء في زمانه الشيخ
شحاذة اليمني جمعا للسبعة من اول القران الي قوله تعالى فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد الاية ثم توفي والده فاستانف قرأة
القران العظيم من اوله الي اخره جمعا للسبعة ثم جمعا للعشرة
على تلميذ والده العلامة الشهاب احمد بن عبد الحق السنباطي بقراءة
على الشيخ شحاذة اليمني بقراته على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي
بقراته على شيخ الاسلام الزين زكريا الانصاري بقراته على
الشيخين برهان الدين القلقيلي وابي النعيم رضوان العقبي بقرأتهما
على الامام محرر الروايات والطرق ابي الخير محمد بن محمد بن محمد
ابن الجزري باسانيده المذكورة في نشره وبالله التوفيق اللهم
لك الحمد شكرا ولك المن فضلا صلى الله صل وسلم على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه صلوة وتسليما فايضي البركات
على الافاق والانفس اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني
طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك امين يارب العالمين
تم تحريره بيد أحقر العباد عمران الحاوي تريل
طيبه الطيبه على ساكنها افضل
الصلوة والسلام ابو الضر
سنه ١٠٨٣

صورة من الخاتمة لنسخة مكتبة (كوبريلي)، في إسطنبول/ تركيا.

١. ١٢. الشيخ أبو بكر الآمدي.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ أبو بكر بن أحمد، المعروف بكوجك أحمد زاده، أو أبو بكر الآمدي[٢٠٩]، أو أبو بكر القاري، توفي في دياربكر سنة (١١٩٠هـ-١٧٧٦م) رحمه الله[٢١٠].

لم تزودنا المصادر بشيء عن نشأته ومسيرته العلمية، وشيوخه وتلاميذه وغير ذلك.

آثاره العلمية.

أشارت المصادر والمراجع إلى بعض مؤلفات الشيخ أبو بكر الآمدي، وهي:

١-شرح البخاري[٢١١].

٢-تعليق على تفسير البيضاوي[٢١٢].

٣-شرح الرساله الحسينية[٢١٣].

٤-رسالة في تفسير المتشابهات في القرآن الكريم[٢١٤].

٥-تفسير سورة الملك[٢١٥].

٦-رسالة في النسب بين القضايا[٢١٦].

---

[٢٠٩] بالعربية (العمادية) ، بالكسر قلعة شمالي الموصل حصينة، يسكنها الأكراد؛ ينظر: أبو الفيض، ***تاج العروس*** ج٨ص٤١٨.

[٢١٠]لحياة الشيخ أبو بكر الآمدي وآثاره، اعتمدنا على: أمين زكي بك، مشاهير الكُرد وكُردستان ج٢ص٨٣؛ محمد طاهر، ***عثمانلي مؤلفلري*** ج١ص٢٤٠؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج١ص٤٧؛ مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن-التفسير وعلومه***-ج٢ص٨٨٢.

[٢١١]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٢١٢]مخطوط؛ موجود في مكتبة جامعة "بولونيا"، رقم الحفظ: (٢٩٩٤/٥)؛ ينظر: مؤسسة آل البيت؛ ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***- ج٢ص٨٨٢.

[٢١٣]مخطوط؛ موجود في مكتبة "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، الرياض/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٠٩٧٠٥)؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٧٧٩٤).

[٢١٤]مخطوط؛ توجد في مكتبات العالم عدة نسخ للمخطوطة، منها:مكتبة "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، الرياض/المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: (٠٤٩٨٤)؛ وفي مكتبة (التيمورية)، رقم الحفظ: (مجاميع ٦٩ضمن مجموع في ص ١٥)؛ ومكتبات أخرى...، ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٧٦٥٢)؛ و مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***- ج٢ص٨٨٢.

[٢١٥]مخطوط؛ موجود في مكتبة "شهيد علي باشا"، رقم الحفظ: (م/٣١٩)؛ ينظر: مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***- ج٢ص٨٨٢.

٧-رسالة في الفرق بين الشيء ونقيضه[٢١٧].

٨-رسالة في الفرق السلب والعدل[٢١٨].

٩-تفسير سورة الفاتحة[٢١٩].

١٠-تفسير قوله تعالى: ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين، وهو الآية ١١، من سورة غافر[٢٢٠].

١١-تفسير قوله تعالى: (وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام)، وهو الآية ٧، من سورة هود[٢٢١].

---

[٢١٦] مخطوط؛ مكتبة "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، الرياض/المملكة العربية السعودية، ضمن مجموع رقم الحفظ: (٠٤٠٠٠-٢٨)؛ ينظر: مركز الملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٤٣٦٦).

[٢١٧] توجد مخطوطة بالعنوان نفسه في مكتبة "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، في الرياض/المملكة العربية السعودية، مؤلفه مجهول، محفوظ ضمن مجموع رقم: (٠٤٠٠٠-٢٨)، ربما هذه المخطوطة للمترجم، والله أعلم؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٥٨٣٥).

[٢١٨] مخطوط؛ موجود في مكتبة "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، في الرياض/المملكة العربية السعودية، يسجل باسم "كوجي زاده"، محفوظ برقم: (٠٤٠٠٠-٢٩)؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٣٧٤٧).

[٢١٩] ***مشاهير الكُرد وكُردستان*** ج٢ص٨٣؛ ولم أحصل على معلومات حول هذا التأليف، ومع هذا توجد عدة مخطوطات في مكتبات العالم لتفسير سورة الفاتحة ومؤلفوها مجهولون؛ ينظر: مركز ملك فيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (٦٦٠٢٢)، و(٧١٩٢٥)، و(٨٦٦٦٠)، و(٩٦٥٦٨)، و(١٠٢٠٣١)، و(١٢٨٧٨٣).

[٢٢٠] مخطوط؛ موجود في مكتبة "التيمورية"، رقم الحفظ: (مجاميع ٢٩٧-ضمن مجموع في ص٣١٥)؛ ينظر: مؤسسة آل البيت، ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***- ج٢ص٨٨٢.

[٢٢١] مخطوط؛ موجود في مكتبة "التيمورية"، رقم الحفظ: (مجاميع ٢٩٧-ضمن مجموع في ص٣١٣)؛ ينظر: ***الفهرس الشامل-علوم القرآن***- ج٢ص٨٨٢.

ب-جهود الشيخ أبوبكر الآمدي على صحيح البخاري.

قام الشيخ أبو بكر الآمدي بشرح جامع البخاري؛ وذكر هذا الشرح الكتبُ الآتية:

١-ذكره محمد طاهر في كتابه "عثمانلي مؤلفلري"، بـ"شرح البخاري"[٢٢٢].

٢-ذكره محمد أمين زكي بك في "مشاهير الكُرد وكردستان" وقال: "...وله من المؤلفات...وشرح البخاري"[٢٢٣].

ولكن بعد بحث وتحرٍ من قبل الباحث في المصادر والمراجع حول حياة الشيخ وآثاره، والبحث في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، لم يحصل الباحث على أي شيء حول هذا التأليف، ولكن يوجد كتاب بعنوان "شرح البخاري" وهو مخطوطة في مكتبة "الجامع الكبير"، في مدينة عنيزة، بالمملكة العربية السعودية، ومؤلفه مجهول[٢٢٤]، ومحفوظ بدون رقم، ربما للمترجم، والله أعلم.

الملاحظة:

-كان الشيخ الآمدي رائدا في علم الحديث وله كتب كثيرة في مجالات متعدة حيث إنه كتب شرحًا لصحيح البخاري، و له تصانيف كثيرة في مجالات أخرى كالتفسير والأصول والعقيدة...إلخ. مما يشير إلى علمه الواسع والغزير خدم بها الدين الإسلامي الحنيف، شأنه شأن العلماء الكرد الآخرين.

---

[٢٢٢] محمد طاهر، ***عثمانلي مؤلفلري*** ج١ص٢٤٠.

[٢٢٣] أمين زكي، ***مشاهير الكُرد والكُردستان*** ج٢ص٨٣.

[٢٢٤] مركز ملك الفيصل، ***خزانة التراث***، الرقم التسلسلي: (١٠٤٩٧٤).

١. ١٣. الملا عبدالله الجلي.

أ-حياته، وآثاره.

هو الحاج الملا عبدالله بن الملا عبد الرحمن الجلي بن الملا عبدالله الأول بن الملا محمد-المشهور بملا زاده-، الجلي، الشهرزوري، الكُردي، الشافعي، النقشبندي، ولد في قرية (جلي) التي انتقل إليها والده الملا عبد الرحمن الجلي من قرية (شيوآشان) في قضاء رانية، وهي واقعة وراء جبل (آواكرد) الواقع شمالي قصبة "كويه-كوي سنجق"، التابعة لمحافظة السليمانية؛ لُقبَ بالملا عبدالله الثاني، والملا عبدالله الشهرزوري، كاك جلي، وكان مدرسًا، عالمًا، فاضلاً عارفًا بالفنون، متدينًا زاهدًا، وكانت وفاته بالطاعون في سنة (١٢٤٧هـ-١٨٣٠م) رحمه الله، بكويه-كوي سنجق، وخلفه ابنه محمد أسعد.

كانت نشأة الملا عبدالله الجلي تحت رعاية أبيه وتمت عنده الدراسة، وبعد وفاة والده الملا عبد الرحمن في سنة (١٢١٧هـ-١٨٠٢م)، قام مقامه في التدريس وخدمة الدين، وبعد ظهور حضرة مولانا (خالد الكُردي النقشبندي) في سنة (١٢٣٢هـ-١٨١٧م)، تمسك به في سلوك طريقته، وقام بآدابها، وترقى وتنورت لطائفه، ووصل مقام الخلافة، فاستخلفه حضرة مولانا-قدس سره-وصار مرشدًا دينيًا في المنطقة، وكان له مع التدريس والإمامة وسائر الأشغال مجلس وعظ في كل يوم يعظ الناس، ويدعوهم إلى اتباع الشريعة الغراء وسنة سيد الأنبياء-عليه الصلاة والسلام-؛ وتزوج ببنت أخي حضرة مولانا خالد، وحصلت بهذا المصاهرة رابطة زائدة بينهما، واستمر على خدماته العلمية والدينية باحترام ومقام، إلى أن وافاه الأجل[٢٢٥].

آثاره العلمية.

أشارت المصادر والمراجع إلى بعض مؤلفات الشيخ عبدالله الجلي، وهي:

١-حاشية على: فتح الباري شرح البخاري.

٢-مؤلف على: الإتقان في علوم القرآن-للإمام جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة: (٩١١هـ-١٥٠٥م)، وسماه: "غراز إتقان"، وهو في علوم القرآن.

٣-رسالة في: بيان إبطال ثواب صدقة من عليه دين مستغرق جميع ماله.

---

[٢٢٥] لحياة الملا عبدالله جلي وآثاره، اعتمدنا على: الباباني، ***هدية العارفين*** ج١ص٤٨٩؛ رضا كحالة، ***معجم المؤلفين*** ج٦ص٦٨؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص٣٦٠-٣٦١، المدرس، ***بنەماڵەی زانیاران-العوائل العلمية*** ص٤٣٠؛ البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد ج٢ص١١٨؛ مردوخ روحاني، ***مێژووی ناودارانی کورد-تاريخ مشاهير الكرد*** ج١ص٣٢٦.

٤-حاشية على:إنسان العيون-السيرة الحلبية-.

٥-حاشية على:جامع الأصول-لابن الأثير.

٦-منظومة: وسيلة الوصول إلى ساحة عناية الرسول-صلى الله عليه وسلم-، في السيرة.

ولكن بعد البحث والتحري في كتب التراجم وفهارس مكتبات المخطوطات، لم يعثر الباحث على أية معلومات على أي من هذه التصانيف المذكورة للمترجَم.

ب-جهود الملا عبدالله الجلي على صحيح البخاري.

للشيخ عبدالله الجلي، حاشية على "فتح الباري شرح صحيح البخاري-للشيخ ابن حجر العسقلاني، ت: (٨٥٢هـ-١٤٤٨م)"، كما ذكره الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابين، وهما: (علماؤنا في خدمة العلم والدين)[٢٢٦]، و(**بنەماڵەی زانیاران**-العوائل العلمية)[٢٢٧].

ولكن بعد البحث في كتب التراجم وفهارس المخطوطات لم يعثر الباحث على أية معلومات على هذه الحاشية للعالم الجليل.

الملاحظة:

- نشأ الشيخ الجلي بين أحضان عائلة أهل العلم، حيث كان الشيخ تعلم تحت رعاية أبيه، وكان شيخًا له، وبعد ذلك تعلم عند الشيخ خالد النقشبندي وكان له تأثير علمي وأدبي في الملا عبدالله، صار الملا عبدالله بعد تبحره في العلوم شيخًا من شيوخ الحديث وله تصانيف كثيرة في مجال علم الحديث كحاشيته على فتح الباري.

---

[٢٢٦] المدرس، ***علماؤنا*** ص٣٦١.

[٢٢٧] المدرس، ***بنەماڵەی زانیاران-العوائل العلمية*** ص٤٣٠.

١. ١٤. الشيخ محمد عثمان أفندي.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ محمد بن ملا عثمان أفندي بن أبي بكر أفندي كجك ملا، ولد في قلعة أربيل، سنة (١٢٩٠هـ-١٨٧٣م)، وهو مفتي، مدرس، شاعر، توفي سنة (١٣٦٤هـ-١٩٤٥م) رحمه الله، وهو والد القاضي رشاد أفندي المفتي.

نشأ الشيخ محمد أفندي في قلعة أربيل من أسرة محبة للعلم، ودرس على جماعة، ثم تتلمذ على يد عمه الشيخ علي أفندي، فقرأ عنده قسمًا من الحديث، وأخذ منه إجازة الأحاديث المسلسلات، ثم ذهب إلى عمه الآخر الملا عمر أفندي، فأكمل عنده العلوم، وأخذ منه الإجازة العلمية، واشترك في امتحان المجلس العلمي بالموصل، وكانت النتيجة نجاحه بدرجة ممتازة، تعين على أثرها مدرسًا في أربيل، ثم عين لمنصب المفتي لها، وخدم شعبه حتى وافته المنية[٢٢٨].

آثاره العلمية.

له مؤلفات؛ ولكن بعد بحث وتحرٍ من قبل الباحث في المصادر والمراجع حول حياة الشيخ وآثاره، والبحث في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، لم يحصل الباحث على أي شيء حول التأليفات الآتية للمترجم؛ وهم:

١-تفسير قسم من القرآن الكريم بصورة مختصرة.
٢-شرح بعض أحاديث صحيح البخاري[٢٢٩].
٣-رسالة في الطريقة النقشبندية.
٤-شرح قصيدة البردة للبصيري، ونظم قصيدة على نفس وزن قصيدة البردة وقافيتها.
٥-تخميس بعض قصائد فضولي" الشاعر التركي.

وكان محبًا للشعر وحافظًا له، حفظ المئات من الأبيات الشعرية للحافظ الشيرازي، وابن الفارض، وعبدالباقي العمري الموصلي، والشاعر التركي فضولي، وله أشعار كُردية وعربية وفارسية وتركية.

---

[٢٢٨] لحياة الشيخ محمد عثمان أفندي وآثاره، اعتمدنا على: جمال بابان، ***أعلام الكُرد*** ج١ص٥٣١؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد*** ج٤ص٢٣٤؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٣ص١٢٥-١٢٦.

[٢٢٩] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

ب-جهود الشيخ محمد عثمان أفندي على صحيح البخاري.

للشيخ محمدعثمان أفندي المفتي، شرح بعض أحاديث جامع البخاري، كما أشار إليه جمال بابان في كتابه (أعلام الكُرد)[٢٣٠].

ولكن بعد بحث وتحرٍ من قبل الباحث في المصادر والمراجع حول حياة الشيخ وآثاره، والبحث في فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، لم يحصل الباحث على أي شيء حول هذا التأليف: أهو موجود أم مفقود.

الملاحظة:

- الشيخ محمد، مفتٍ ومدرسٌ وشاعر وعالم من علماء علم الحديث، نشأ في عائلة علمية حيث إنه تعلم على يد عمه الشيخ علي أفندي وأخذ إجازة الأحاديث المسلسلات منه، وكان للشيخ كتبا كثيرة في مجالات شتى كمجال التفسير والتصوف والأدب والعقيدة، وله تصانيف في علم الحديث كما ذكرناه سابقًا.

[٢٣٠] جمال بابان، ***أعلام الكُرد*** ج١ص٥٣١.

١. ١٥. الملا رشيد بك بابان.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الملا[٢٣١] محمد رشيد بك[٢٣٢] بن فتاح بك بن محمد بك بن خالد بك بن محمد باشا، المشهور بـ"خانة زيرِيْنة"- أي: المالك الذهبي-، بن خالد باشا، بن أحمد باشا بن مير سليمان بن فقى[٢٣٣] أحمد دارَشْمَانَبِي، بن كاكةمير، من أسرة أمراء بابان[٢٣٤]، ولذلك اشتهر بالملا رشيد بك بابان، ولد في مدينة السليمانية/إقليم كُردستان العراق في سنة (١٢٨٦هـ-١٨٦٨م)؛ عالم دين، وفقيه، وباحث، توفي سنة (١٣٦٢هـ-١٩٤٢م) رحمه الله، ودفن في مقبرة بإسطنبول/تركيا.

كانت نشأة الملا رشيد وبداية طلبه للعلم في مدينته، وتعلم مبادئ العلوم الدينية، وكان له ذكاء مفرط، فترقى في مدارج العلوم العقلية والنقلية، وصحب المرحوم العلامة الملا عبدالرحمن البينجويني في مدرسة (نقيب) في محافظة السليمانية، ولما رجع الشيخ العلامة إلى قصبة بينجوين صاحبه الشيخ الباباني مع صديقه ورفيقه في الدراسة الملا حسين البِيسْكَنْدِي، فبقيا عنده في تلك القصبة حتى تخرجا ونالا منه الإجازة العلمية في الشريعة، وتزوج صاحب الترجمة ببنت العلامة عبدالرحمن البينجويني، ورجع إلى محافظة السليمانية، وعُيِّنَ مدرسًا في مسجد الشيخ سلام سنين عديدة، وباشر بالتدريس في جوامع السليمانية، وبعد افتتاح المدرسة (الرشدية العسكرية) بمحافظة السليمانية أيام العثمانيين عين مدرسًا فيها.

ثم رحل إلى مدينة إسطنبول سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢٢م) لأداء امتحان خاص لتعيينه قاضيًا لمدينة السليمانية، فاندلعت الحرب العالمية الأولى ولم يستطع العودة، وبقى هناك وتم تعيينه بوظيفة "واعظ" في الجيش ظابط احتياط/قسم الإعاشة، ثم ترك هذه الوظيفة، متوجها تلقاء مدينة (صكة) بتعيينه بوظيفة حاكم فيها، حيث عاش فيها ١٢سنة، ثم نقل إلى (أضنة-أدنه-)

---

[٢٣١]كلمة (الملا) في اللغة الكردية وعند الكُرد في إقليم كُردستان العراق خاصةً، تطلق على العلماء الذين تخرجوا من المدارس الدينية التابعة للمساجد.

[٢٣٢]كلمة (بك "Beg") تطلق على ملاك الأراضي الزراعية الكبيرة، أو أشرف القوم وسيد القرية.

[٢٣٣]كلمة (فقي) تطلق على طلاب العلوم الدينية.

[٢٣٤]البابانيون: من الأسر العريقة في الشعب الكردي، ونبغ فيهم الأعلام من الأمراء والعلماء والشيوخ وذوو المال والجاه؛ حكمَتْ هذه الأسرة منطقة السليمانية سنوات عدة، وكان أول من نبغ من الأسرة (بيربوداغ أو ميربوداغ) وهو رئيس العشيرة فسمي (بَبَة أو بابَة)، وتحول بسبب تأثير اللغة إلى (بابان)؛ بابا مردوخ، ينظر: ***مێژووی ناودارانی کورد-تاریخ مشاهیر الکُرد*** ج٣ص٤١٢.

وأصبح مدرسًا في مدرسة صحنا، بعدها تقاعد عن الوظيفة، ثم تقلد وظيفة الإرشاد في جامع أمير سلطان البُخاري، متوجها بعد ذلك إلى مدينة إسطنبول، ليسكن في محلة لاله لي، وتُسنَدَ إليه وظيفة الوعظ والإرشاد في جامعها إلى آخر حياته[٢٣٥].

آثاره العلمية.

قضى المؤلف أكثر أوقاته بالتدريس والوظيفة الرسمية في دوائر الدولة، قاضيًا أو محاميًا، ولم تكن له أوقات الفراغ إلا قليلا جدًا، إلا أنه مع ذلك استطاع أن يخلف لنا عدة مؤلفات مفيدة منها:

١-اِقْتِرَانُ النَّيْرَيْن في مَجْمَع البَحْرَيْن[٢٣٦].

٢-الدرر النضيدة في شرح منظومة الفريدة: وهو شرح لألفية "جلال الدين السيوطي" في النحو والصرف والخط باللغة الكُردية[٢٣٧].

٣-قواعد النحو والصرف الكُردي: هذا الكتاب في مجال قواعد اللغة الكُردية[٢٣٨].

---

[٢٣٥]لحياة الشيخ الملا رشيد بك بابان وآثاره، اعتمدنا على: المدرس، ***علماؤنا في خدمة العلم والدين*** ص٢١٣؛ المدرس، ***بنەماڵەی زانیاران-ئُسَر العلماء*** ص٣٤٦؛ رشيد بك بابان، ***مقدمة اقتران النيرين***، ت: الشيخ محمد علي القرداغي ج١ص١٨-٢١؛ جمال بابان، ***أعلام الكرد*** ج١ص٢٢١؛ حسن البينجويني، ***العلامة البابانـي ومنهجه في كتابه (اقتران النيرين)*** ص١٢-١٥؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد عبر التاريخ*** ج٢ص١٨٩؛ مردوخ روحاني، ***میژووی ناودارانی کورد***-تاريخ مشاهير الكُرد ج٢ص٦٩٧؛ الصويركي، ***الموسوعة الكبرى لمشاهير الكُرد عبر التاريخ*** ج٢ص١٨٩، ج٦ص١١٥؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٢ص٢٩٦.

[٢٣٦]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٢٣٧]مخطوط؛ محفوظ في مكتبة (الشيخ محمد الخال) في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق.

[٢٣٨] مخطوط؛ محفوظة في مكتبة (الشيخ محمد الخال) في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق.

ب-جهود الملا رشيد بك بابان على الصَّحيحين.

شرح الباباني أحاديث الصَّحيحين باللغة الكُردية -باللهجة السورانية- وجمعها ورتبها ونظمها، ولكل من الأعلام الملا حسين البِيسْكَنْدِي وابنه الملا سلام والملا عبدالكريم المدرس[٢٣٩] اليد الطولى في استلام المسودات التي كان يرسلها الملا الباباني لهم من مُدُنِ تركيا إلى مدينة السليمانية في العراق للمحافظة عليها إلى أن تتم، ومن ثم توديعها لدى الأستاذ محمد علي القرداغي الذي قام بتحقيق الأجزاء التسعة وطبعها بمساعدة الأشخاص والجهات الخيرية والرسمية، ويُعَدُّ هذا الكتاب من أهم المصادر باللغة الكُردية للحديث النبوي الشريف[٢٤٠].

كتاب: (اِقْتِرَانُ النَّيْرَيْن في مَجْمَع البَحْرَيْن)[٢٤١].

قال المؤلف في مقدمة كتابه يشرح عنوان الكتاب والسبب في اختيار هذا العنوان: "وسميته (مجمع البحرين) مقتبسًا من قوله تعالى: "وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين"[٢٤٢]، وأحد البحرين بحر فارس والثاني بحر الروم، لأن كليهما في الحقيقة بحرا علمي الظاهر والباطن، ويُبيِّنان أحاديث الرسول -عليه الصلاة والسلام-، التي هي كالنور تضيء القلوب المظلمة للناس، ولذلك أضفت تعبير(اقتران النيرين) لبداية العنوان"[٢٤٣].

---

[٢٣٩]هو: العالم العلامة، فريد عصره؛ وشافعيُّ زمانِه الشَّيخ عبدالكريم بن صوفي محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الكُردي الشهرزوري؛ ومن ألقابه: المدرس، و نامي، ولد سنة (١٣١٧هـ-١٨٩٩م) في قرية (كُوِيزَ كُوير) التابعة لمدينة مريوان، في شرق كُردستان، وهو العالم، المفتي، من أبرز علماء الكُرد في العراق، صاحب أكثر من خمسين تصنيفًا في العلوم المختلفة، ت: (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م) ودفن في مرقد الشيخ عبدالقادر الجيلاني في بغداد/العراق؛ ينظر: ***گه نجينه‌ى وه‌فاى مامۆستا مودەريس-كنز الوفاء للأستاذ المدرس*** ص١٦-٢٠.

[٢٤٠]المدرس، ***علماؤنا*** ص٢١٣؛ جمال بابان، ***أعلام الكرد*** ج١ص٢٢١؛ ***بنه‌ماڵه‌ى زانيارانِ-أسر العلماء*** ص٣٤٦.

[٢٤١]مطبوع؛ في ٩ج، ومجموع صفحات الأجزاء التسعة يبلغ ٤٤٠٠ص من الحجم المتوسط؛ وطبع ج:١، ط:١، دار الحرية، بغداد/العراق ١٣٩٢هـ-١٩٧٣م؛ ج:٢، ط:٢، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤١٣هـ-١٩٩٢م؛ ج:٣: ط:١، دار آفاق عربية، بغداد/العراق ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م؛ ج:٤، ط:١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد/العراق ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م؛ ج:٥، ط:١، الخلود، بغداد/العراق ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م؛ ج:٦، ط:١، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م؛ ج:٧، ط:١، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م؛ ج:٨، ط:١، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤١٠هـ-١٩٩٠م؛ ج:٩، ط:١، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

[٢٤٢]سورة الكهف/الآية ٦٠.

[٢٤٣]الملا رشيد بك بابان، ***اقتران النيرين*** ج١ص٥١.

المتتبع لهذا الكتاب يجد أن الغرض في تأليف هذا الكتاب عند مؤلفه، هو إضاءة الطريق أمام المجتمع الكُردي نظرًا لكون الأكثرية في هذا المجتمع أمِّيّة غير عالمة بالعلوم الإسلامية والتعمق فيها. ويؤكد على ذلك قول المؤلف في مقدمة كتابه:

"لم أترجم هذه الأحاديث النبوية للعلماء والفضلاء والملا، بل ترجمتها لعامة الناس الذين لايعرفون اللغة العربية كي يستفيدوا منها، فعلى الأقل من خلال هذه الترجمة وبشكل عام يطّلعون على أحوال دينهم في كل شيء ولايحتاجون إلى السؤال عنه. أما العلماء والفضلاء فلماذا يحتاجون إلى ترجمتي هذه؟، فبحمد الله هم يعرفون معاني هذه الأحاديث أكثر مني"[٢٤٤].

ألَّف الشيخ الباباني هذا الكتاب في مدينة إسطنبول/تركيا[٢٤٥]، وقال في توصيته في آخر كتابه "حين تجاوز عمري السبعين حملتُ هذا العبْءَ الثقيل-أي تأليف هذا الكتاب-، وأكملتُه في مدة سنتين بتوفيق الله تعالى"[٢٤٦].

وأشار في كتابه أنه بدأ بتأليفه في: "اليوم الثاني عشر لمولد خير الأنام سنة ١٣٥٩هـ، والموافق لعشرين من نيسان ١٩٤٠م[٢٤٧]؛ وانتهى منه في سنة ١٩٤٢م في اليوم الثلاثين من كانون الثاني في ضحوة يوم الجمعة ١٢ من شهر محرم الحرام من سنة ١٣٦١هـ"[٢٤٨].

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة رائعة لكتابه في سبع صفحات، بيّن فيها الخطوط الرئيسية لمنهجه في الجمع والترتيب والشرح[٢٤٩]؛ وقام بوضع خلاصة لعلوم الحديث في بداية كتابه باللغة الكُردية، وأشار في بدايتها أنها مأخوذة من القسطلاني[٢٥٠]؛ أما عن منهجه العام، فيمكن تحديده كالآتي:

---

[٢٤٤] الملا رشيد بك، ***اقتران النيرين*** ج١ص٥٧.

[٢٤٥] المدرس، ***علماؤنا في خدمة العلم والدين*** ص ٢١٤.

[٢٤٦] الملا رشيد بك، ***المصدر نفسه*** ج٩ص٤٠٧.

[٢٤٧] الملا رشيد بك، ***المصدر نفسه*** ج١ص٥٧.

[٢٤٨] الملا رشيد بك، ***المصدر نفسه*** ج٩ص٤٠٥.

[٢٤٩] الملا رشيد بك، ***المصدر نفسه*** ج١ص٥٠.

[٢٥٠] الملا رشيد بك، ***المصدر نفسه*** ج١ص٣٧.

أولًا: كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث:

١-منهج المؤلف في كتابة الحديث-النص-: كتب المؤلف الحديث مستقلا عن شرحه، ثم شرحه بالكُردية، ويلتزم بهذا المنهج من البداية إلى النهاية؛ وبين مقاصده ومراده والأحكام الشرعية المستنبطة منه، وسبب ورود الحديث؛ ووضَعَ الرقم لكل حديث بخلاف مراجعه ومصادره الأصلية كالنووي والقسطلاني- وضع لكل حديث رقمين، الرقم الأول لأحاديث الباب، والثاني لمجموع أحاديث الكتاب؛ وكذلك أشار إلى كتب أخرى للمحدثين الكبار أمثال : أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، ووضع علامة (د) لأبي داود، و(ت) للترمذي، و(ن) للنسائي، و(ج) لابن ماجة، و(أح) لأحمد بن حنبل، و(ط) لموطأ مالك، و(ب) للبيهقي وهكذا؛ ولتحديد مصدر الحديث يشير الباباني إلى مخارج الحديث، ويعين مواضعه، إذا تعددت طرقه وتكرر تخريجه في الأبواب، ويعين المجلد والصفحة ويشير إلى أصحاب السنن مجرد إشارة، ولا يعين الأبواب ولا الكتاب في السنن، وينقل الفروق البسيطة بين الروايتين ويضعها بين المعقوفين{}، ويرمز لراويها، مثلا: (م-١/١)، أي: في مسلم، المجلد الأول، الصفحة الأولى[٢٥١].

٢-إضافة إلى أن الغرض الرئيس لما قام به المؤلف هو شرح جميع الأحاديث، ولكن إلى جانب ذلك شرَح الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية، واستخدم عدة طرق لهذا الغرض، فكما يشرح الغريب-غالبًا-باللغة العربية، قد يشرحه بالكُردية أيضًا، وبكلتيهما نادرًا ، وقد يكون الشرح بكلمة، وقد يكون بجملة[٢٥٢].

٣-بالنسبة لمنهجه في الاستنباط من الأحاديث، اتخذ هذا المنحى في استنباط ما يستفاد من الحديث، حيث ذكر في المجلد الأول في أكثر من أربع وثلاثين مرةً الدروس المستقاة من الحديث النبوي، وقس على ذلك، والجدير بالذكر أن هذا الاستنباط يشمل الأحكام الفقهية أيضا[٢٥٣].

٤-ومن منهجه أيضا التوفيق بين الأحاديث المتعارضة[٢٥٤].

---

[٢٥١] حسن البينجويني، ***العلامة الباباني ومنهجه*** ص٣٣،٢٧،٣١،٣٠.

[٢٥٢] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٤١،٤٥.

[٢٥٣] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٤٦.

[٢٥٤] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٥٥.

٥-اجتهد في تغيير أماكن الكتب والأبواب الحديثية في الصحيحين، فهو لم يقتفِ أثر أحد من الشارحين في هذا الخصوص بل اتخذ منهجًا مستقلا لنفسه، فبدأ بالتنسيق بين الكتب والأبواب حسب تناسبها الموضوعي وملاءمة بعضه الآخر كمايراه هو؛ فعلى سبيل المثال وضع باب القرآن وفضائله بعد انتهاء باب الوحي مباشرة، بخلاف ترتيب الصحيحين، لأنه يرى أن القرآن وحي خالص لاشك فيه، وأن المكان المناسب لذكره هو بعد الوحي[٢٥٥].

٦-استشهد بالأشعار الفارسية المناسبة، في عدة مواضع من كتابه[٢٥٦].

٧-ومن منهجه جمع الأحاديث في موضوع واحد، واقتفى في ذلك أثر الإمام مسلم في كتابة الحديث وجمع أحاديث الموضوع الواحد في مكان معين، فيقول المؤلف في هذا الصدد: (لقد جمع مسلم – رحمه الله – جميع الأسانيد في مكان واحد، ثم أتى بالحديث، وهذا الترتيب سهل لأمثالنا)[٢٥٧].

٨-حذف رجال السند دون الصحابي، يقول في مقدمة كتابه: (حذفت رجال الإسناد واكتفيت – فقط- بالصحابي الذي سمع الحديث عن النبي، أو شاهد الوقعة، أثناء وقوعها، ولم أذكر غير الصحابي إلا مضطرًا ، لأن هؤلاء الرجال – يقصد بذلك رجال الصَّحيحين- كافأهم الله وأجزل ثوابهم، كانوا عدولا، حفاظًا، صادقين، وكانت مروياتهم معتبرة)[٢٥٨].

٩-إن المؤلف يميّز- غالبا-الحديث عن الأثر، وهذا يُعَدُّ مأثرةً من مآثره، فإنه حين يذكر الرواية يقول في نهايته: أثر[٢٥٩].

١٠-ذكر المؤلفُ في مقدمة "اقتران النيرين" أنه يحذف المتابعات والشواهد والمعلقات إلا ما يراه لازمًا وضروريًا فيذكره ويكتبه[٢٦٠].

١١-نسبة الآراء إلى أصحابها، إذا استقى المؤلف كلامًا أو أثرًا أو حديثا من كتابٍ لمؤلفٍ معينٍ يشير إليه ويبينه ، كما نرى ذلك في أماكن كثيرة من اقتران النيرين[٢٦١].

---

[٢٥٥] حسن البينجويني، ***العلامة البابانى ومنهجه*** ص٥٦، ١٠٧.

[٢٥٦] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص ٦٠.

[٢٥٧] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٦١.

[٢٥٨] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص ٦٤.

[٢٥٩] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص ٦٧.

[٢٦٠] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٦٨.

ثانيًا: اجتهاداته وآراؤه في كتابه، حيث يمكن أن نلخصها في النقاط الآتية:

١-إبداء رأيه بعد شرح بعض من الأحاديث باللغة الكُردية، فيبدي رأيه حوله[٢٦٢].

٢-يخالف آراء كبار العلماء مادام يرى فيها ضعفًا[٢٦٣].

٣-يناقش وينتخب ويعرض الآراء، ويرجح المقبول، وينتقي الأحسن منها حسب ما رآه[٢٦٤].

٤-استعمال القياس في الأحكام، ومناقشة آراء العلماء، والترجيح بين الآراء حول حكم الحديث ويرجح حسب ضعف دليل الأطراف وقوته[٢٦٥].

٥-ردّه للملا علي القاري[٢٦٦]، و انتقاداته لبعض من العلماء في مسائل، كالنووي والقاضي عياض وغيرهم[٢٦٧].

٦-تصحيحه لمسائل، وتوضيح ما كان مشكلا في الأحاديث[٢٦٨].

الملاحظة:

-الشيخ رشيد بك نشأ في عائلة حاكمة ونشأ نشأة علمية وكان له ذكاء مفرط.

-شرح الباباني أحاديث الصَّحيحين باللغة الكُردية، ويُعَدُّ هذا الكتاب من أهم المصادر باللغة الكُردية للحديث النبوي الشريف.

---

[٢٦١] حسن البينجويني، ***العلامة الباباني ومنهجه*** ص٧٨.

[٢٦٢] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٦٤.

[٢٦٣] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٦٥.

[٢٦٤] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص ٦٦-٦٨.

[٢٦٥] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٦٩-٧٠.

[٢٦٦] هو: الملا علي بن سلطان محمد، نورالدين الملا الهروي القاري، فقيه حنفي، من صدور العلم في عصره، ولد في (هراة) وسكن مكة وتوفي بها سنة (١٠١٤هـ-١٦٠٦م)، وصنف كتبا كثيرة، ومن تأليفاته في علم الحديث: "بداية السالك"، و"شرح مشكاة المصابيح"، و"شرح مشكلات الموطأ"، و"شرح الشفاء"، و" شرح الحصن الحصين"؛ ينظر: الزركلي، ***الأعلام*** ج٥ص١٢.

[٢٦٧] حسن البينجويني، ***العلامة الباباني ومنهجه*** ص٧٢،٦٨-٧٨.

[٢٦٨] حسن البينجويني، ***المصدر نفسه*** ص٧٩،٧١.

١. ١٦. الملا باقر البالْكي.

أ-حياته وآثاره.

ذكر البالكي بنفسه اسمه ونسبه: فهو "محمد باقر بن الشيخ حسين خان، الملقب بـ"**ئاغا گەورە**- أي الآغا الكبير-"[٢٦٩]، ابن منوجهرخان بن حسين خان بن خسروخان بن محمد خان بن منوجهرخان من نسل خان أحمد خان الأردلاني المشهور"[٢٧٠]، وأمه "فاطمة خان بنت الملا عبدالله ملا محمد سعيد شيخ الإسلام"، ولد الملا البالْكي سنة (١٣١٦هـ-١٨٩٩م)، في قرية (نزار)[٢٧١]، ولُقب بألقاب كثيرة منها: البالكي[٢٧٢]، المدرس الكُردستاني[٢٧٣]، غريق[٢٧٤]، توفي سنة (١٣٩١هـ-١٩٧٢م)، ودفن في مقبرة "بير محمد" رحمه الله، بقرية بالك التابعة لناحية مريوان في كُردستان إيران.

كانت نشأة الشيخ البالكي وبداية طلبه للعلم في قريته، وعاش تحت رعاية أبيه ثلاث عشرة سنة، فبدأ في السنة السادسة من عمره بالدراسة عند درويش كريم، فشرع البالكي أولًا بقراءة القرآن وإتقانه بمدة يسيرة من سورة الناس إلى سورة قريش بتقطع الحروف والحركات والسكنات، ثم ختم قراءة القرآن في ثلاثة أشهر.

بعدها قرأ البالكي عند الحاج الشيخ إبراهيم في مسجد الأمين بمدينة سنندج أصول قراءة الفارسية والعربية، فقرأ متن رسالة كُلستان مع شرح بعض أبياته بأشهر، ثم رسالة نصاب الصبيان ، فبقى البالكي هكذا في خدمة أبيه وكان لايفارقه ويخدم ضيوفه ويقوم بواجبه على

---

[٢٦٩]أي: رئيس القبيلة وشيخ العشيرة.

[٢٧٠]الأردلانيون: من عظماء الشعب الكردي ووجهائه، الذين خدموا هذا الشعب دينًا ودنيا، وعلميّا وسياسيًا؛ البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ينظر: ص١.

[٢٧١]قرية تابعة لقضاء (كامياران) في محافظة كُردستان بإيران؛ ينظر: الخوراساني، ***زبدة المليح*** ص١٩.

[٢٧٢]نسبة إلى قرية (بالك)، والتي تبعد عن مدينة مريوان حوالي ١٠كم انتقل إليها بدعوة أشرافها عندما بلغ عمره سنًا وعشرين سنة، وكان مدرسًا فيها لفترة طويلة، فنسب إليها فقيل: الملا باقر البالكي؛ ينظر: البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص١٦؛ المدرس، ***علماؤنا*** ص١٣٠؛ الخوراساني، ***زبدة المليح*** ص١٨.

[٢٧٣]لكثرة تدريسه ورجوع علماء المنطقة إليه في المسائل الصعبة والغامضة؛ ينظر:الخراساني، ***زبدة المليح*** ص١٨.

[٢٧٤]وهو لقب شعري، حيث لقب نفسه في ديوانه بأنه غريق في بحر العصيان؛ ينظر: بابا مردوخ، ***مێژووی ناودارانی كورد-تاريخ مشاهير الكُرد*** ج٢ص٨٤٤؛ الخوراساني، ***زبدة المليح*** ص١٨.

الرغم من صغر عمره حتى توفي أبوه أواخر سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) فصار فاقد الوالدين، مع أن أمه توفيت في السنة الرابعة من عمره[٢٧٥].

وبعد ذلك وفي سنة (١٣٢٩هـ-١٩١١م) ذهب إلى المدرسة الفاروقية في سنندج، فاشتغل بقراءة متن كتاب تصريف الزنجاني، وكتاب عوامل الجرجاني، وقرأ قسما من عوامل البركوي عند الشيخ علي ثقة العلماء[٢٧٦].

وفي أواخر سنة (١٣٣١هـ-١٩١٣م) بدأ برحلاته العلمية، فغادر سنندج ودخل قرى منطقة (زَاوَرُو)، وتتلمذ عند الأساتذة الكبار مثل الشيخ عبد السلام في قرية (بِيسَارَان)، والملا أسعد في قرية (بُورْيَدَر)؛ وقرأ عند الملا أحمد بقرية (زان) قسما من الأنموذج وتصريف الملا علي، وعند الملا سيد عناية الله في قرية (هويه) قسما من كتاب شرح الكافية-المسمى بالجامي-[٢٧٧].

وفي سنة (١٣٣٤هـ-١٩١٦م) بدأ البالكي بقراءة كتاب الفناري عند الملا أحمد في قرية زان، ومع ذلك يُدرِّس الطلاب، وفي تلك السنة انتقل إلى خدمة الإستاذ الملا عبد السلام في (بيساران)[٢٧٨] فاشتغل في أوائل سنة (١٣٣٥هـ-١٩١٧م) بقراءة كتاب كُلُنْبَوِي آدَاب، مع حواشي العلامة البينجويني في خمسين يومًا، ثم قسما من كتاب البرهان-للشيخ الكلنبوي؛ ثم انتقل شهر رجب من السنة نفسها إلى مدرسة قرية (بُورْيَدَر) واشتغل بقراءة تشريح الأفلاك وكتاب فتح المعين عند الملا أسعد مع أن البالكي كان يدرس فتح المعين بعد قراءته مع كتاب منهاج الطالبين، كما بدأ بتدريس بعض الكتب الفارسية في الحساب والرياضيات مع دقة فائقة في تلك الفترة[٢٧٩]؛ ثم اتجه لإكمال مراحل دراسته نحو قرية (جُور) إلى خدمة العلامة الآغا محمد الجُورِي، فحفظ لب الأصول، وتهذيب الكلام، واشتغل بقراءة شرح الشمسية مع حواشي الجرجاني.

وقال البالكي: "والمرحوم السيد محمد كان وليًا صالحًا وعالمًا فاضلًا، أجاز الفقير شفاهًا للتدريس، وبشرني بأنني سأحظى في التدريس، مع الأسف في شهر رجب تلك السنة السادسة

---

[٢٧٥] ينظر: *البالكي*، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص٤-٥.

[٢٧٦] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص٦؛ ***شرح حال*** ص٩.

[٢٧٧] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص٧؛ ***شرح حال*** ص٦-٧.

[٢٧٨] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص؛ ***شرح حال*** ص١٣-١٤.

[٢٧٩] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص١١؛ ***شرح حال*** ص١٤.

والثلاثين، توفي الحاج السيد محمد، وبطلب سادات جُور المحترمين من الفقير جلست مكانه واشتغلت بالتدريس..."[٢٨٠].

وفي غرة شهر المحرم سنة (١٣٣٨هـ-١٩٢٠م) رجع البالكي إلى مدينة سنندج فدخل مدرسة مسجد مولانا فقرأ قسما من كتاب شرح التجريد الجديد مع حواشي الدواني عند العلامة مولانا محمد مولانا حفيد النودشي، ومع ذلك كان قرأ قسما من شرح الموافق عند العلامة عبدالله الدشي، كما تتلمذ عند العلامة محمد رشيد بك المريواني في مدرسة جامع دار الإحسان ثم أخذ عن كل منهم في شهر ربيع الأول سنة (١٣٣٨هـ-١٩٢٠م) الإجازة العلمية ذات السند المتصل للتدريس والإفتاء[٢٨١].

ثم قفل راجعا إلى قرية (جُور) وبقي فيها، فاشغل بالفتاوى وبالتدريس حتى سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٤م)[٢٨٢]، مرتحلا بعدها إلى قرية بالك مقيما فيها (٤٩) سنة مشتغلا بالفتاوى وبالتدريس في شتى العلوم العقلية والنقلية وفي التفسير والحديث والفقه حتى وفاته، وصارت قرية البالك مركز العلم ومقصد الفقهاء ومرجع الإفتاء وتخرج مئات من أهل العلم والفضل على يده، وقد استجاز في مدرسته حوالي (٣٠٠) طالب، وكَتَبَ في تقويم سنة (١٣٤٧هجري شمسي-التاريخ الإيراني) أسامي الطلاب الذين أجازهم للتدريس وكان في سلسلة الأسامي آخر: "٢٤٨.ملا سليم؛ ٢٤٩. ملا إسماعيل؛ ٢٥٠؛ حاج ملا أحمد بيتوشي؛ ٢٥١؛ ملا محمد مصطفى دكري؛ ٢٥٢؛ ملا محمد ماساني؛ ٢٥٣. ملا عبد الرحمن؛ ٢٥٤.ملا أحمد رستمي؛ ٢٥٥.ملا عبد الرحمن سقزي؛ ٢٥٦.ملا محمود"[٢٨٣].

---

[٢٨٠] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص١١-١٢.

[٢٨١] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص١٣؛ ***شرح حال*** ص٢٠-٢١؛ وفي إحدى زياراته إلى قرية (باختكُون) لما رأى الشيخ حسام الدين النقشبندي-قدس سره- حاله وقوة ذكائه وعلو منزلته في شتى العلوم، فحصل في خدمته الإجازة العلمية للتدريس والإفتاء؛ وزار الشيخ علاء الدين النقشبندي-قدس سره- ببيارة الشريفة، فحصل في خدمته أيضًا الإجازة العلمية؛ ينظر: البالكي، ***شرح الحال*** ص٢٦-٢٧.

[٢٨٢] البالكي، ***زندگی نامه-السيرة الذاتية*** ص١٥؛ ***شرح حال*** ص٢١.

[٢٨٣] اعتمد الباحث في ترجمة حياته، ونشأته، ومسيرته العلمية، وآثاره، على رسالتين وجيزتين كتب المترجم بنفسه في حياته باللغة الفارسية، الأولى طبعها ابنه الشيخ محمد عارف بعنوان: "***سرگزشت زندگی عالم ربانی مدرسی گردستانی***"، المشهور بـ"***زندگی نامه-السيرة الذاتية***"، مطبوع؛ سنة (١٤٠٨هـ-١٩٩٨م)، بمطبعة مولوي في مدينة مريوان/كُردستان إيران؛ والرسالة الثانية، طبعها بالكومبيوتر ابنه الشيخ محمد عارف تحت عنوان: (***شرح حال عالم رباني مدرس كوردستان ملا محمد باقر***).

آثاره العلمية.

لقد خدم العلامة البالكي الإسلام والمسلمين خدمة واسعة، وترك آثارا كبيرة في شتى العلوم، وقد تجاوزت مؤلفاته: ٣٠٠ مؤلَّف، كما أشار إلى ذلك نفسه في رسالة له[٢٨٤]، وطبع منها ١٥ مجلدًا حتى الآن، وهنا نشير إلى بعض جهوده العلمية في علم الحديث:

١-"تبيين المرام شرح أحاديث سيّد الأنام"[٢٨٥].

٢-شرح الأربعين النووية[٢٨٦].

٣-حاشية على تاج الأصول[٢٨٧].

٤-"در دفع ابتداع بكوشيم": وهو رسالة في الدفاع عن السنة ومحاربة البدع بالفارسية[٢٨٨].

٥-رسالة في ما رواه الترمذي وغيره عن أبي رزين-رضي الله عنه-"قلت: يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق...الخ"[٢٨٩].

٦-شرح بعض الأحاديث المتعلقة بالحوض[٢٩٠].

٧-شرح حديث: "إن أعمال العباد تعرض يوم الإثنين...الخ"[٢٩١].

٨-شرح ما روي عن سيدنا علي: "إن لله علومًا أربعة"[٢٩٢].

٩-شرح "لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد...الخ"[٢٩٣].

كما استفاد الباحث أيضًا من (***زبدة المليح شرح بردة المديح***) للملا باقر بالك، قدم له وعلق عليه الشيخ أمجد محمد زاهد الخراساني، معد للطبع؛ ورسالة (***العلامة الملا محمد باقر البالكي منهجه وآراؤه الكلامية***) للملا عدنان خالد رسول، غير منشورة؛ البالكي، ***تبيين المرام*** ص٥.

[٢٨٤] البالكي، ***شرح حال*** ص ٢٨.

[٢٨٥] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٢٨٦] مخطوطة؛ موجودة في مكتبة عند ابنه الأستاذ عارفي المدرسي، المجموعة السادسة ص١٤٧.

[٢٨٧] مخطوطة؛ موجودة في مكتبة عند ابنه الأستاذ عارفي المدرسي.

[٢٨٨] مخطوطة؛ محفوظة برقم: (المجموعة الثانية: ص١٥٤)، في المكتبة عند ابنه.

[٢٨٩] مخطوطة؛ محفوظة برقم: (المجموعة الثانية ص١)، في المكتبة عند ابنه.

[٢٩٠] مخطوطة؛ محفوظة برقم: (المجموعة الثانية ص١٢٢)، في المكتبة عند ابنه.

[٢٩١] مخطوطة؛ محفوظة برقم: (المجموعة الثانية ص١١٣)، في المكتبة عند ابنه.

[٢٩٢] مخطوطة؛ محفوظة برقم:(المجموعة الثانية ص١٢٣)، في المكتبة عند ابنه.

[٢٩٣] مخطوطة؛ محفوظة برقم: (المجموعة الثانية ص١٣١)، في المكتبة عند ابنه.

ب-جهود الملا باقر البالكي على صحيح البخاري.

قام العلامة الملا باقر البالكي بشرح صحيح البخاري من أوله إلى رقم ٣١٨ باللغة فارسية، وهو شرحًا نفيسًا وحققه تحقيقًا عاليًا، وتأليفه مطبوع في مجلد واحد، ويتضمن ٦٩٣ صفحة من الحجم المتوسط.

كتاب: تبيين المرام من أحاديث سيد الأنام.

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: (تَبَيّينُ المرام من أحاديث سيد الأنام من أول صحيح البخاري إلى حديث ٣١٨)[٢٩٤].

شرح البالكي كتاب جامع البخاري في قرية (بالك) التابعة لناحية مريوان في كُردستان إيران، في ربيع سنة (١٣٢٥هـ-ش)، وقال الأستاذ الملا محمد عارف ابن الشارح: "إن كتابة المرحوم المؤلف سريعة جدا، كتب بالأقلام المركبة وعلى الأوراق المستخدمة في ذاك الوقت، فجاء بصفحة كبيرة الحجم فكتب عليها بخط صغير جدا جدا؛ وحينما فرغ من الكتابة على هذه الصفحة أو الورقة، لم يجف حبر بداية الصفحة من شدة سرعته في الكتابة؛ لذلك لا نبالغ لو قلنا إنه كتب شرح هذا الكتاب في غضون ثلاثة أشهر؛ وأنا قمت بتنقيح ما كتبه والدي في (١٨/شهريور/١٣٨٢)، وانتهيت منه في (٢٠/فروردين/١٣٨٣)، وكان ما كتبه والدي صغير الحجم جدا، ولكني كنت خبيرا بخطه وكيفية كتابته"[٢٩٥].

منهج الشارح في شرح الكتاب.

كتب الملا محمد عارف-ابن الملا البالكي- مقدمة لكتابه في ثلاث صفحات، وبدأ بتعريف الشيخ البخاري؛ ثم يتحدث مختصرًا عن حياة العلامة الملا باقر البالكي ونشأته وعدد تأليفاته وشيوخه وتلاميذه؛ وأشار إلى بعض الخطوط الرئيسية في منهج الملا البالكي في شرحه؛ وأما عن منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في شرحه، فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١-سار على منهج الإمام البخاري في ترقيم الأحاديث، وذكر العناوين نفسها للكتب التي وضعها الإمام البخاري.

---

[٢٩٤] مطبوع؛ في ١مج، في ٦٩٣ص، د.ط.ن.ت.

[٢٩٥] ينظر: الملا باقر، ***تبيين المرام*** ص٦، ٦٧٩.

٢-جاء بنص الحديث أولاً ثم شَرَحَه باللغة الفارسية، وحسب ورود الحديث أطال في الشرح لزيادة التوضيح، ويستمر في السير على هذا المنهج في بداية كتابه إلى نهايته.

٣-شَرَح الأحاديث مقطعا مقطعا، ولم يهمل أي جملة أو كلمة.

٤-عرّف كل راو في سلسلة الروايات، ويذكر مشخصاته ومكان تولده وفوته ومدة عمره، وفي بعض الأحيان أشار إلى كرامات رجال السند والأعمال الخارقة للعادة لهم، وذكر عدد مرويات الراوي في جامع البخاري.

٥-ذكر الشيخ البالكي الدروس المستفادة من الحديث من الجوانب الفقهية والعقدية والاجتماعية والأخلاقية و...إلخ.

٦-يورد النماذج الدقيقة لتوضيح المسائل العقدية والفقهية والشرعية، بحيث لايبقى عند القارئ والدارس بعد قراءة شرح الحديث، أي سؤال حوله..

٧-يورد أحاديث أخرى متعلقة بالموضوع لزيادة توضيح الحديث الذي بصدده.

٨-كتب مقدمة لكل كتاب في بدايته لزيادة توضيحه، يمهد الطريق للقارئ لفهم الحديث وشرحه[٢٩٦].

٩-ناقش آراء العلماء، وقام بالترجيح بين الآراء حول حكم الحديث.

الملاحظة:

-كان الشيخ البالكي شيخًا من شيوخ علم الحديث قال عنه الشيخ عبدالكريم المدرس: "اجتمع حوله طلاب أذكياء معروفون بالفضل والمعرفة، ودرسوا عنده بكمال الامتنان والرضا عن دروسه، وقد زادت شهرته وشهرة علمه الغزير حتى اتفق الناس على أن علمه موهب لا مكسوب"[٢٩٧].

- كما أن للشيخ شرحا على صحيح البخاري من أوله إلى الرقم ٣١٨ باللغة الفارسية، وهو شرح نفيس وحُقِّقَ تحقيقًا عاليًا أرى أنه فريد من نوعه.

---

[٢٩٦] مثل: قال في بداية كتاب التيمم: (كتاب التيمم، بسم الله الرحمن الرحيم، هو كتاب في بحث التيمم، التيمم لغة القصد يقال: تيممته ويممته وأممته، بمعنى قصدته؛ وفي الشرع استعمال المحدث ترابًا في الوجه واليد مراعيًا شروطه المذكورة في الفقه، وهو رخصة من خصائص هذه الأمة، وقد يقال هو عزيمة كما ذهب إليه الغزالي وفي المسند الخامس أو السادس نزل آيته، بسم الله الرحمن الرحيم، في بعض النسخ مقدم على الترجمة وفي بعض النسخ محذوف)؛ ينظر: البالكي، ***تبيين المرام*** ص ٤٧٨.

[٢٩٧] المدرس، ***علماؤنا*** ص ١٣٠.

١. ١٧. الشيخ عثمان عبدالعزيز.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ العلاّمة الأستاذ عثمان بن عبد العزيز بن محمد بن مصطفى، الشافعي، وكنيته: أبو إبراهيم، ولد سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢٢م)، في قرية (بريس العليا)[٢٩٨]، التابعة لقضاء حلبجة- محافظة حاليًا- في إقليم كُردستان العراق من أسرة دينية وعلمية عريقة تنتسب حسب شجرة الأنساب المصدقة من قبل علماء المنطقة ومشايخها إلى الزاهد العابد (البير خضر الشَّاهُوِيي)، الذي يصل نسبه إلى الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب، لذا كان لقب أسرته الحسيني، وهو: مفسر، ومحدث، وفقيه، وداعٍ، وسياسي، وقائد، وأمّه هي: السيّدة رابعة بنت الحاج السَّيد فتاح، وتوفي الشيخ رحمه الله سنة (١٤١٠هـ-١٩٩٩م) في مدينة دمشق/السورية التي كان يزورها لغرض العلاج، ودفن رحمه الله في مقبرة (كولان) قرب حلبجة.

نشأ الشيخ عثمان في بيت علم ونبغ بين علماء أفاضل، بدأ بالدراسة في مدرسة والده بـبْريس، فدرس القرآن الكريم، وتعلم الفارسّية ومبادئ النّحو والصَّرف واللّغة والتّجويد على يد والده وعند الملا محمد والملا عصام الدين، ثُمَّ واصل دراسته في المدرسة نفسها عند والده المدرس المشهور الاستاذ عبدالعزيز فدرس قسمًا من الفقه والنحو والصّرف على يديه، ثم رحل إلى مدرسة ابن عمه الشَّيخ الملا صالح الكبير في قرية (تريفة) الواقعة في غرب حلبجة، والبعيدة عن مدرسة بريس بخمس كيلومترات؛ وبقى مدة هناك، وقرأ قسمًا كبيرًا من العلوم المتداولة في ذلك اليوم وفي خدمة الشَّيخ صالح، ثُمَّ عاد إلى مدرسة والده في قرية بريس لإكمال ما بقى من العلوم؛ وأخيرًا أخذ الإجازة العلميَّة عند والده الملا عبد العزيز البريسي رحمه الله سنة (١٣٥٤هـ-١٩٣٥م) في قرية بريس.

وبعد وفاة والده سنة (١٣٧٨هـ-١٩٥٩م) توجه تلقاء مدرسة الخال في محافظة السليمانية، لكي يشارك في الامتحانات النهائية، وكان من المتفوقين الأوائل في الامتحان، ثم عيّن إمامًا وخطيبًا وأسند إليه مسؤولية التَّدريس والتوجيه في مدرسة (بْريس) نيابة عن والده؛ ولما أصدرت المديرية العامة للأوقاف سنة (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)؛ أمرًا بتأسيس ثماني مدارس في مناطق مختلفة من العراق باسم "المعهد الإسلامي"، كلّف الشَّيخ عثمان بإدارة واحدة منها في حلبجة سمي "المعهد الإسلامي في حلبجة"؛ عيّن الشيخ بعدها مديرًا لها.

---

[٢٩٨] قرية أثرية قديمة تقع على بعد (١٢كم) غرب حلبجة.

ويعد الشيخ بحرًا من العلم والمعرفة والثَّقافة، فقد كان له إلمام كامل بالعلوم الإسلامية كافة والتي كانت تعرف في ذلك الوقت بالعلوم الإثنتي عشرة وهي علم: "الصَّرف، والنَّحو، والبلاغة، والمنطق، والفقه، وأصول الفقه، والتَّفسير، والحديث، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث، والعقيدة، والفرائض"؛ وكذلك كان من المتفوقين في علم الحساب وصرف معظم عمره في تعليم الطلبة، وتخرج على يديه جمع غفير من الطلبة الأذكياء وأخذ الإجازة العلمية منه أكثر من سبعين عالمًا، بالاضافة الى تدريسه في المعهد الاسلامي بحلبجة واشتغاله بادارة المعهد واستغرق نحوًا من خمسين عامًا يفيد المسلمين ويعلمهم معالم الدين.

وإضافةً إلى الجانب العلمي فقد شارك الشيخ في نشاطات سياسية وتربوية وجماهيرية مختلفة وكان له حضور فعال في ندوات ومؤتمرات داخل العراق وخارجها مساهمًا بالقاء محاضرات قيمة ومقترحات بناءة.

وتم انتخابه سنة (١٣٩١هـ-١٩٧١م) مسؤولًا للفرع الثاني لـ(اتحاد علماء الدين) في كُردستان، بالاضافة الى عضويته في اللجنة العليا للاتحاد؛ وفي سنة (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) تم تشكيل الحركة الاسلامية في كردستان العراق، وانتخب فضيلة الشيخ عثمان مرشدًا عامًا للهذه الحركة[٢٩٩].

---

[٢٩٩] اعتمد الباحث في ترجمة حياته، ونشأته، ومسيرته العلمية، وآثاره، على لقاء مع الشيخ عبدالرحمن، ابن الشيخ المرحوم عثمان عبدالعزيز، في بيته الموجود في حي (شورش) في محافظة أربيل/إقليم كردُستان العراق؛ يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/٤/٦م) في الساعة الرابعة عصرًا؛ ورسالة خاصة منه-الشيخ عبدالرحمن- بقلمهِ وصلتني بتاريخ (٢٠١٧/٤/٢٦م)؛ محفوظة في الأرشيف.

كما استفاد الباحث أيضًا من المصادر والمراجع التالي: أحمد الشافعي ، ***الشيخ عثمان عبدالعزيز ومنهجه في التفسير*** ص٢٦-١٥٦؛ الملا لقمان، ***أتحاف الإخوان بخلاصة علوم القرآن*** ص٧-٢٦؛ أحمد الشافعي، ***گوزەریك بەژیان و تیكوشانی زانا و موفەسیری قورئان مامۆستا عوسمان عبد العزیز-نبذة عن حیاة العالم المفسر الشیخ عثمان ونضاله*** ص١١-٢٤٤؛ المدرس، ***علماؤنا في خدمة العلم والدين*** ص ٣٠٧، فيها حياة أبيه؛ البحركي، ***حياة الأمجاد من العلماء الأكراد*** ج٢ص٢٦١-٢٦٤؛ دَرياز طالب، ***هەوارگەی مەردان-مهوى الشجعان*** ص١١٠-١١٩؛ ***رۆژنامەی بزوتنەوەی ئیسلامی-جريدة الحركة الإسلامية-***، العدد١١١، ص٦، مقالة بعنوان: **(تێڕامانێك لە شەرحەكەی مامۆستا مەلا عوسمان، لەسەر صەحیحی بوخاری**-تأمل في شرح الأستاذ الملاعثمان لصحيح البخاري)؛ الجريدة نفسها العدد١٦٦، ص٧، مقالة بعنوان: **(مامۆستا مەلا عوسمان، دەریایەكی بێ پەی لە سەرجەم زانستە شەرعییەكاندا**-الأستاذ الملا عثمان بحر عميق في شتي العلوم الشرعية)؛ والجريدة نفسها العدد٣٠٠، ص٥، مقالة بعنوان: (**پانۆراماى شەخسیەتناسى مامۆستا مەلا عوسمان عەبدولعەزیز**-بانوراما لتعريف شخصية الملا عثمان عبدالعزيز).

آثاره العلمية.

١-تفسير القرآن الكريم باللغة الكُردية بعنوان "**تەفسیری قورئانی پیروز**-تفسير القرآن الكريم" في ١٥مج، يقع في أكثر من٥٤٠٠ص[٣٠٠].

٢-شرح جامع الصحيح للإمام البخاري[٣٠١].

٣-علوم القرآن: وهو باللغة العربية، كتبه الشَّيخ عثمان في أواخر حياته على غرار البرهان في علوم القرآن للزركشي[٣٠٢].

٤-رسالة في الطلقات الثلاث، ألفها سنة (١٣٦٦هـ-١٩٤٧م) وكانت مخطوطة منتشرة بين العلماء والطلاب، ولكنها ضاعت بسبب تدمير حلبجة وقصفها سنة (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

٥-ترجمة كتاب "شبهات حول الإسلام-للأستاذ محمد قطب"، وكانت المخطوطة مهيأة للطبع ولكن الحكومة منعَتْ آنذاك طبعها، وللأسف قد ضاعت هي أيضًا بسبب أحداث حلبجة.

٦-الأسئلة والأجوبة في أصول الفقه: وهو يتضمن هذا الكتاب مجموعة من الأسئلة كانت موجهة من قبل المرحوم الأستاذ رشيد الخطيب الموصلي موضوعة بحسب المنهج الذي قرره مجلس الأوقاف الأعلى للأئمة والخطباء؛ وكانت الأجوبة لفضيلة الشَّيخ عثمان[٣٠٣].

٧-سلسلة الفقه الإسلامي: بدأ رحمه الله في أواخر حياته بتأليف سلسلة فقهية بصورة مختصرة وسهلة، أكثرها باللغة الكُردية؛ تتضمن مواضيع مهمة، وقضايا عصرية، ومشاكل تهمّ الساحة الكُردية والمجتمع الكُردي[٣٠٤].

٨-رسالة **بیدعەچییە؟**-ما البدعة؟، باللغة الكُردية[٣٠٥].

---

[٣٠٠]مطبوع؛ ط:٢، مكتب التفسير، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

[٣٠١]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٣٠٢]قام الملا لقمان إسماعيل أمين بتحقيقه كرسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإمام الأعظم، لنيل درجة الماجستير سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)، ولم يطبع حتى الآن.

[٣٠٣]مطبوع؛ في ٣٢ص، ط:١، مطبعة وزارة التربية، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤١٧هـ-١٩٩٧م؛ ثم قام الأستاذ بلال نوري خيلاني بدراسته وتحقيقه وتقديمه إلى مجلس قسم (أصول الفقه) في جامعة أم درمان/السودان سنة (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)؛ وقام عبدالله ملا أحمد أحمدئاوايي بتحقيقه وشرحه باللغة الكردية في ٤١٦ص والآن معد للطبع.

[٣٠٤]مخطوطة؛ توجد نسخة منها في مكتبة الشَّيخ عثُمان عند ابنه الشيخ عبد الرحمن في أربيل، تقع في ٢٨ص.

[٣٠٥]مطبوعة؛ في ١٦ص، ط:١، مركز عبدالعزيز، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٩-مناسك الحج باللغة الكُردية كتاب موجز مفيد عن الحج وآدابه[٣٠٦].

مع المئات من الفتاوى والتوضيحات الفقهية وهوامش علمية وكلمات وخطب في مناسبات دينية وسياسية، وحواشٍ على الكتب المتداولة في المدارس الشرعية والتي ضاع الكثير منها، وبقيت مجموعة منها عند العلماء والطلاب، وكذلك المئات من المقالات والنصائح والمقابلات المسجلة والمكتوبة في الجرائد والمجلات والفضائيات في حينها، وضاع الكثير منها.

ب-جهود الشيخ عثمان عبد العزيز على صحيح البخاري.

ترجم الشيخ عثمان ثلث جامع البخاري في أواخر حياته وشرحه شرحًا واضحًا، ولكنْ وافته المنية والتحق بالرفيق الأعلى قبل أن يُتِمَّ الباقي، وقام "مركز عبدالعزيز للطباعة والنشر" في محافظة أربيل/إقليم كُردستان العراق، بطبع مجلدين منه، وبقية الكتاب مخطوطة تكفي لتكون جزءًا آخر، وهي معدّة للطبع عند ابنه الشَّيخ عبدالرحمن[٣٠٧] في أربيل/إقليم كُردستان العراق؛ لقد طبع ج:١، ط:١، سنة (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، في ٣٠٥ص، فيبدأ بكتاب الوحي وينتهي بكتاب الغسل-أي: يتضمن كتاب الوحي والإيمان والعلم والوضوء والغسل-؛ وطبع ج:٢، ط:١، سنة (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، في ٢١٥ص، فيبدأ من كتاب الحيض وينتهي بكتاب مواقيت الصلاة-أي: يتضمن كتاب الحيض والتيمم والصلاة ومواقيت الصلاة-؛ وهذا شرح مفصل عن هذا الجهد المبذول في خدمة صحيح البخاري:

وجاء عنوان الكتاب على النسخة المطبوعة بـ"**شەرحی فەرموودەکانی صەحیحی بوخاری**-شرح أحاديث صحيح البخاري".

---

[٣٠٦] مخطوط؛ توجد نسخة محفوظة منه عند الملا أحمد مصطفى فيض الله الشَّافعي تقع في ١٣ص.

[٣٠٧] هو: الشيخ عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالعزيز ولد في سنة (١٣٨٠هـ-١٩٦١م) في قرية (بْريس) التابعة لقضاء حلبجة-محافظة حاليًا- بإقليم كُردستان العراق؛ خريج الدراسات الاسلامية في حلبجة، مؤسِس وأمين عام مؤسسة "الخدمات والأغاثة الاسلامية في كردستان"، وهي اقدم منظمة خيرية في كُردستان نفذت العديد من المشاريع الخدمية والاغاثية، مثل: رعاية الايتام، وبناء المساجد والمدارس، والمستوصفات، ومشاريع المياه، والمشاريع الموسمية كافطار الصائم والأضاحي وكسوة العيد، وإعانة المرضي، وفتح الدورات التلعليمية والتقوية كتعليم الكومبيتر، والخط، وحياكة السجاد، والرياضيات، والإنجليزية، وكذلك مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقديم المساعدات الإنسانية والدعم الى المهاجرين والنازحين؛ والمؤسسة لديها عضوية في شبكة المنظمات الغير حكومية في كُردستان وكذالك في الندوة العالمية للشباب الإسلامي في المملكة العربية السعودية وكانت مندوبة لجمعية دبي الخيرية لسنوات؛ المصدر: رسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني بتاريخ (٢٠١٧/٤/٢٦م)؛ محفوظة في الأرشيف.

وقال الشيخ عبدالرحمن–ابن المؤلف–: "بعد الانتهاء من كتابة التفسير قام فضيلة الشيخ بترجمة صحيح البخاري الى اللغة الكُردية ليحقق بعض من امنياته في تقديم مشروع الكتاب السنة الى المجتمع الكُردي باللغة الكُردية وكعادته في كتابة تاليفاته كان لايفارقه اينما يكون في مقر اقامته او في ترحاله وجولاته الداخلية والخارجية وقطع شطرًا كبيرًا في ترجمة صحيح البخاري وترك الروايات التكررة .

لقد كان ظروف كتابة شرح صحيح البخاري مليئة بالأحداث والتطورات حيث ان فضيلة الشيخ عثمان كان ينتقل من بلد الى آخر، فقد استهل البدأ بالمشروع في مقر اقامته بمصيف صلاح الدين بأربيل/إقليم كردستان العراق، وحينما زار تركيا وبقي فترة هناك كان في تواصل مع كتابة شرح البخاري وكذلك في زياراته الى المملكة العربية السعودية والى الامارات والشام، ولكن كتابة القسم الأكبر كان في مدينة حلبجة، وكان رحمه الله يوزع اوقاته بين العبادة والتدريس واستقبال الضيوف والراحة من دون اضاعة الاوقات"[٣٠٨].

بدأ الشيخ عثمان بشرح الكتاب في سنة (١٤١٤هـ–١٩٩٤م) في قضاء حلبجة–محافظة حاليًا– في إقليم كُرلادستان العراق؛ وشاء قضاء الله وقدره بأن يعود روح شيخنا الفاضل الى بارئه قبل ان ينتهي من ترجمة صحيح البخاري بشكل كامل.

منهج الشيخ عثمان في الكتاب.

بدأ الشيخ عثمان كتابه بمقدمة ذكر فيها مصدرية السنة النبوية بعد القرآن الكريم، مشيرا إلى شروط قبول الحديث عند الإمام البخاري، أضاف إليها ذكْرَ المصادر التي استفاد منها في الكتاب، مقدِّما نبذة لمنهجه في شرحه؛ أما منهجه العام، فيمكن تحديده كالآتي:

١–سار الشيخ أولا على منوال الإمام البخاري في ترقيم الأحاديث ووضع عناوين الكتب والأبواب.

٢–بعدها جاء الشيخ بنص الحديث مباشرة، ثم شرع بشرحه باللغة الكُردية مقطعا مقطعا، واستمر في هذا المنوال إلى النهاية.

---

[٣٠٨] المصدر: لقاء مع الشيخ عبدالرحمن، ابن الشيخ المرحوم عثمان عبدالعزيز، في بيته الموجود في حي (شورش) في محافظة أربيل/إقليم كردُستان العراق؛ يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/٤/٦م) في الساعة الرابعة عصرًا.

٣-حذف الشيخ رجال السند دون الصحابي، فيقول في مقدمة كتابه بهذا الصدد: "إن صحيح البخاري عبارة عن (٧٥٦٣) حديثًا، وما عداه فهو مكرر؛ ولأجل عدم الإطالة-شأن الشيخ الشرقاوي-حذفت أسماء الرواة، مع أن ذكر أسمائهم عند الصالحين والمتقين مبارك وفيه الخير الكثير"[٣٠٩].

٤-أما ما يخص الأحاديث المكررة، التي أعادها الإمام البخاري في مكان ثانٍ لأجل ورود حكم فيها يتعلق بهذا الموضوع، فالشيخ الشارح أورد الحديث في مكانه الأول، وشَرَحَه، وفي الأماكن الأخرى التي ورد الحديث عند البخاري، أحال القارئ إلى مكان شرح الحديث لأول مرة والمرات المكررة أيضا[٣١٠].

٥-تنوّعَ الشيخ في عزو النصوص والأقوال إلى أصحابها، فيذكر أحيانا اسم القائل كقوله: "قال النووي رحمه الله..."، ولكن نظرا لاستفادته بشكل عام من المصادر والمراجع، فلم يلتزم كاملا بهذه الطريقة، أي ذكر اسم القائل أو الكتب المستفاد منها.

٦-يذكر المؤلف مايستفاد من الحديث من الجوانب الفقهية والعقدية والاجتماعية والأخلاقية.. إلخ، وبعض من هذه الفوائد كان من اجتهاد المؤلف نفسه، أي الشيخ عثمان، والبعض الآخر يتضمن أقوالا للإمام النووي والقسطلاني[٣١١].

٧-يوضح الشيخ العلاقة بين العناوين والأحاديث الواردة في الباب، ويحس بربط قوي بين عنوان الباب والأحاديث الواردة وإيراد أقوال العلماء، مع إبداء رأيه[٣١٢].

٨-بدى الشيخ رأيه بعد شرح بعض من الأحاديث باللغة الكُردية، مرجحًا إياه على قول شراح جامع البخاري.

---

[٣٠٩] عثمان عبد العزيز، ***شەرحی فەرموودەکانی صەحیحی بوخاری-شرح أحاديث صحيح البخاري*** ص٤.

[٣١٠] ينظر مثلًا: ج١ص١١٨ح٦٨ باب: ما كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يتخولهم بالموعظة...-كتاب العلم؛ ج١ص١٢٥ح٧٦ باب: متى يصبح سماع الصغير-كتاب العلم؛ ج١ص٢٥٦ح٢٢١ باب يهرق الماء على البول-كتاب الوضوء؛ ج٢ص٥٣ح٣٥٤ باب: الصلاة في الثوب الواحد...-كتاب التيمم.

[٣١١] ينظر مثلًا: ج١ص١٠٤ح٥٩ باب: من سئل علمًا...-كتاب العلم؛ ج١ص١٤١ح٨٩ باب: التناوب في العلم-كتاب العلم؛ ج١ص١٧١ح١٢٢ باب: ما يستحب للعالم إذا سئل ...-كتاب العلم؛ ج٢ص٩٦ح٤٢٥ باب: المساجد في البيوت...-كتاب الصلاة؛ ج٢ص١٧٦ح٥٤٠ باب: وقت الظهر عند الزوال-كتاب مواقيت الصلاة.

[٣١٢] ينظر مثلًا: ج١ص٧ح١ باب: كيف كان بدء الوحي-كتاب بدء الوحي؛ج١ص٧٣ح٣٩ باب: الدين يسر-كتاب الإيمان؛ ج١ص١١٥ح٦٦ باب من قعد حيث ينتهي به المجلس...-كتاب العلم.

٩-صحَّحَ بعض المسائل، ووضَّحَ ماكان مشكلا في الأحاديث[٣١٣].

١٠-وضَّح بعض الأخطاء التي ابتلي بها المسلمون وتفصيل الكلام فيها، حيث يقلدون المشركين ويتبعون طرائقهم. هذا مع دعاء الخير للمسلمين.

١١-إحدى الخصائص الأخرى الذهبية لهذا الشرح، عبارة عن الشرح والتفسير الواقعيّيْن لنصوص الأحاديث وربطها بالواقع المعاصر.

١٢-التعريف بالفرق الضالة وتوضيح عقيدة أهل السنة والجماعة.

الملاحظة:

-كان شيخًا مشهورًا ومفسرًا وفقيهًا حيث إنه تتلمذ على يده كبار الشيوخ الحاضرين في إقليم كُردستان وخارجه، وللشيخ تصانيف كثيرة في مجالات متعددة كالتفسير والفقه والعقيدة ...الخ، و لديه كتاب غير مكتمل في شرح أحاديث البخاري، لأن المرض والوضع السياسي الذي مرت به المنطقة لم يدعه أن يكمل شرحه، فقد شرح ثلثه فقط، وكان شرحًا علميًا دقيقًا يمكن أن يُسَمَّى "فتح الباري الثاني".

[٣١٣] ينظر مثلًا: ج١ص٣٧ح٨ باب: دعاؤكم إيمانكم؛ ج١ص٧٥ح٤٠ باب: الصلاة من الإيمان-كتاب: الإيمان؛ ج١ص٢٢٧ح١٨١ باب: الرجل يوضئ صاحبه-كتاب الوضوء؛ ج١ص٢٦١ح٢٣٠ باب: غسل المني...-كتاب الوضوء؛ ينظر مثلًا: ج٢ص١٩ح٣١٨ باب: مخلقة وغير مخلقة-كتاب الحيض.

٢. القسم الثاني: العلماء المعاصرون اللذين خدموا الصّحيحين.

٢. ١. الأستاذ نوري فارس حمه خان.

أ-حياته وآثاره.

هو: الأستاذ نوري بن فارس بن حمه خان بن حسن بن مصطفى بن حنيف القرداغي؛ من قبيلة (الروغزادي) من عشيرة الجاف[٣١٤]، واسم أمه: آمينه خان بنت فارس آغا بن حسين آغا بن مارف آغا، ولد نوري بن فارس في سنة (١٣٥٤هـ-١٩٣٥م) في قرية (برايم آوا) التابعة لناحية قرداغ في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، وهو: عالم رباني، وفقيه، وخادم الحديث النبوي الشريف.

كانت نشأة الشيخ نوري وبداية طلبه للعلم في قريته حيث بدأ بالقراءة والكتابة في الخامسة من عمره سنة (١٣٥٩هـ-١٩٤٠م) عند الملا محمد تال، وقرأ القرآن حتى سورة يس عنده وعند فاطمة خان؛ وفي السابعة من عمره قرأ الكتب الأولية: إقبال نامه، وأحمدي عند الملا علي سَرْزَلي وأجزاء أخرى من القرآن الكريم عنده وعند سعدة بنت الملا علي في قريته (سَرْزَل).

وفي سنة (١٣٦٧هـ-١٩٤٧م) انتقلت عائلته إلى المدينة السليمانية وسكن في محلة (جواربـاخ)، قرأ أيشُدة؛ وختم القرآن عند الملا أحمد كرْكَاشَيِي في حجرته في مسجد خانقاه محوي؛ وقرأ كُلْسْتَان، وقسمًا من الفتح القريب، و**عەقیدەی کوردی**-العقيدة الكُردية عند الشيخ محمد قَلاسُورَيِي في حجرته في السليمانية.

وانتقل في سنة (١٣٧٠هـ-١٩٥٠م) إلى المدارس الدينية الرسمية المسماة بالحجرة، وارتحل إلى قضاء (عَرْبَت) وبدأ بقراءة عوامل البركوي-**پالێ ئیزهارِ** وتصريف العزي والأنموذج ، وقسمٍ من تصريف الملاعلي وشرح الملاجامي عند الملا صالح كاني جناري والملا مجيد كاني سبيكَيِي والملا محمد ديكَلِي في مسجد ناحية عَرْبَت/التابعة لمحافظة السليمانية.

ثم انتقل إلى قرية (بِرِيس) في جنوب حلبجة في أواخر سنة (١٣٧٢هـ-١٩٥٢م) حيث قرأ الفناري وقسمًا من عبدالله يزدي، وقسمًا من ألفية ابن مالك والسيوطي عند الشيخ عزيز بارَزاني في مسجد بِريس وقرأ عنده أيضًا في مسجد (خمخانة) في محافظة السليمانية.

---

[٣١٤] عشيرة الجاف: اسم لعشيرة كبيرة من عشائر الكرد في كردستان العراق وإيران، ولها فروع كثيرة.

وقرأ حوالي سنة ونصف قسمًا من الوضع والإستعارة، وقسما من شرح الملا جامي عند الملا محمد كوليتان في مسجد الشيخ سلام في محافظة السليمانية وفي قريته (كوليتان) التابعة لقضاء بنجوين في محافظة السليمانية.

وخلال السنوات (١٩٥٣م- ١٩٥٥م) قرأ قسمًا من مختصر المعاني، وقسمًا من شرح العقائد في مسجد القاضي في السليمانية عند الملا عبدالرحمن كول؛ وقرأ عبدالله يزدي عند الملا مصطفى الزلمي في مسجد بن طبق هرمني؛ وقرأ شرح العقائد عند الشيخ محمد عمر القرداغي-الشهير بالخطيب في شيخ مصطفى، وقرأ كفاية شرح الفريدة عند الملا عبدالكريم المدرس ، وبعضًا من المنهاج عند الملا حسن-ابن أخت الملا عبد الكريم المدرس- وبعضًا من كتاب كفاية شرح الفريدة عند الملا فاتح عبد الكريم وبعضًا من الفناري عند محمد الملا عبدالكريم في مدرسة حاجي حان.

وقرأ في سنة (١٣٧٦هـ- ١٩٥٦م) كتاب شرح المحلى على جمع الجوامع في أصول الفقه، وقسمًا من التهذيب، ورسالة الحساب، وقسمًا من مختصر المعاني وقسمًا من تحفة المحتاج وكلنبوي برهان عند الملا عبدالله جروستاني في مدرسة خانقاه المشهورة بالتكية الخالدية في السليمانية.

وفي سنة (١٣٧٧هـ-١٩٥٧م) قرأ قسمًا من التحفة السنية، وقسمًا من غاية الأصول شرح لب الأصول وقسمًا من مختصر المعاني عند الملا أسعد محوي وحصل عنده على الإجازة العلمية في سنة (١٣٧٧هـ-١٩٥٧م).

وفي سنة (١٣٧٨هـ-١٩٥٨م) تم تعيينه كإمام عسكري في الجيش العراقي في معسكر الحبانية بلواء الرمادي غربي بغداد؛ ومن خلال عمله في الجيش زار الكثير من المدن و النواحي واستطاع أن يدرس عند الشيوخ الموجودين فيها، منها: قرأ علم الوفق عند الشيخ الملا شريف في مسجده بأربيل، وقرأ قسمًا من العروض وكتاب أدب الدين والدنيا والخط العربي وتعلم نظم الشعر عند الملا عبدالمجيد قطب في محافظة كركوك، وصاحبه قرابة عشرين عاما، وقرأ الأدب عند الملا محمد قزلجي وقرأ كتابي كليلة ودمنة وتفسير الحسينية باللغة الفارسية عند علاءالدين السجادي في مسجده ببغداد، وعند الملا عبدالله إيراني في الحبانيّة.

وخدم في الجيش حتى (١٤١٠هـ-١٩٩٠م) حيث تمت إحالته إلى التقاعد برتبة إمام درجة ممتاز.

وفي سنة (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م) حتى (١٤٣٢هـ-٢٠١٠م) عمل مدرسًا في معهد كردستان لإعداد الأئمة والخطباء في محافظة السليمانية ودرّس العلوم الشرعية منها: علم الحديث-مختصر ابن صلاح الشهرزوري-وبلوغ المرام؛ وعلم الفرائض-السراج الوهاج-؛ وأصول الفقه -جمع الجوامع-؛ وعلم المنطق-الوجيز في المنطق-، وقرأ عنده طلاب كثر وأخذوا عنده اجازة علمية خارج المدرسةِ المذكورة وكان شيخًا لهم؛ ومنهم، عمر كمال درويش، وآرام أحمد وآراز أحمد، وحمزة الششويي، ومحمد أحمد الشافعي[٣١٥].

آثاره العلمية.

الشيخ نوري فارس حمةخان، صاحب أكثر من ٢٥ كتابا ومؤلفًا، ومن مؤلفاته في الحديث:

١-ترجمة كتاب: (التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول-لمنصور علي ناصف) الى اللغة الكُردية[٣١٦].

٢-شرح كتاب: (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين-للإمام يحيى بن شرف النووي) الى اللغة الكُردية[٣١٧].

٣-شرح كتاب: (مختصر صحيح البخاري-لأبي العباس زين الدين الزبيدي) الى اللغة الكُردية[٣١٨].

٤-شرح كتاب: (مُختَصر صحيح مسلم-للإمام زكي الدين عبد العظيم عبد القويم المنذري) باللغة الكُردية[٣١٩].

---

[٣١٥]اعتمدنا لحياة وآثار الأستاذ نوري على لقاء مع الأستاذ نوري فارس في بيته، الموجود في حي (المعلمين) في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق؛ يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١٠/٨م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٦/١١/٤م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ ويوم الخميس الموافق (٢٠١٦/١١/١٠م) في الساعة الثالثة والنصف ظهرًا؛ ويوم الأحد الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ ويوم الأحد الموافق (٢٠١٧/١/٢٢م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا.

وينظر لزيادة المعلومات حول ترجمة الملا نوري فارس وآثاره في: هَردي صابر، ***حياة العالم الكبير نوري فارس حمه خان*** بدون رقم صفحة المخطوط؛ هَردي صابر، ***مختصر من تأريخ مسجد خانقاه محوي*** ص ١٨٨؛ بَيام حمه صالح، ***نوري فارس حمه خان وجهوده العلمية*** ص ٥-٢٠؛ عمر نيظامي، ***سەد ئەستيرە لە ئاسمانى زانست-مئة نجم في سماء العلم*** بدون رقم صفحة المخطوط.

[٣١٦]مطبوع؛ في خمسة أجزاء، ط:١، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

[٣١٧]مطبوع؛ في جزئين، ط:٢، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

[٣١٨]مطبوع؛ في خمسة أجزاء، ط:٣، دار المعرفة، بيروت/لبنان١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٥-شرح كتاب: (بلوغ المرام في أدلة الأحكام-للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني) باللغة الكُردية[٣٢٠].

٦-شرح كتاب (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: البخاري ومسلم-لمحمد فؤاد عبد الباقي)[٣٢١]؛ باللغة الكُردية، في سبعة أجزاء؛ والجزء التابع يتضمن ترجمة واختصارا لكتاب (كيف نتعامل مع السنة النبوية-للدكتور يوسف القرضاوي) مع (الشمائل المحمدية)-قصة وحياة النبي باللغة الكُردية-وبعضًا من المواضيع المفيدة والمهمة حول السنة النبوية.

ب-جهود الأستاذ نوري فارس على الصَّحيحين.

قام نوري فارس حمه خان بشرح كتابي مختصر صحيح البخاري ومختصر صحيح مسلم وكتاب الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان إلى اللغة الكُردية؛ مشيرا إلى أن الغرض من تأليف الكتب الثلاثة هو:

أولاً: توعية الشعب الكُردي المسلم عن منابع الدين الصحيحة وذلك بترجمة صحاح السنة إلى اللغة الكُردية.

ثانياً: إن صحاح السنة مترجمة إلى جميع اللغات العالمية، لكثرة فوائدها.

ثالثاً: قربة إلى الله بخدمة دينه ومحبة للأمة الإسلامية والعربية ومشاركة فيما نسُرُّهم)[٣٢٢]. إضافة إلى أن الغرض الأصلي من الحديث النبويّ هو شرح الدين الإسلامي الحنيف فقهًا وعقيدةً وتاريخا؛ ولقد حاول الشيخ عن طريق ترجمته السنة النبوية الشريفة الوصول إلى الأهداف الثلاثة المذكورة.

---

[٣١٩]مطبوع؛ في خمسة أجزاء، ط:١، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

[٣٢٠]مطبوع؛ في ثلاثة أجزاء، ط:١، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

[٣٢١]مطبوع؛ في سبعة أجزاء، ط:١، بيروت/لبنان ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

[٣٢٢]المصدر: لقاء مع نوري فارس في بيته؛ الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق، يوم الخميس الموافق (٢٠١٦/١١/١٠م) في الساعة الثالثة والنصف ظهرًا.

الأول: كتاب شرح كتاب مُختَصر صحيح البخاري[٣٢٣].

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة "مُختَصر صحيح البخاري- المسمى بـ:التجريد الصريح-لأبي العباس زين الدين الزبيدي"[٣٢٤]؛ وبدأ الشيخ نوري فارس حمه خان بشرحه في تاريخ (١٩٧٢/٧/٣١م)، في محافظة كركوك/إقليم كُردستان العراق؛ وانتهى منها في (٢٠٠٦/٥/١٠م)، في بيته في حي (المعلمين) في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق[٣٢٥].

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه في أربع صفحات، وأشارَ إلى مكان تأليفه وزمنه؛ وأبرز المصادر والمراجع المستعملة في شرحه؛ ثم بيّن فيها الخطوط الرئيسية لمنهجه في كتابه؛ وينقل في مقدمة كتاب فتح الباري بعض النماذج من تقوى الإمام البخاري وورعه[٣٢٦]؛ وأما عن منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١-جاء بنص الحديث أولاً. ثم شرح الحديث باللغة الكُردية وحسب ورود الحديث أطال بزيادة في التوضيح، ويستمر في هذا المنهج في بداية كتابه إلى نهايته، ورقّم كل حديث برقمين أولاً رقم الحديث في البداية كما ورد في (التجريد)، ثم الرقم الثاني كما جاء في (فتح الباري)[٣٢٧]، وأخرج الأحاديث حسب ما أخرجها الدكتور مصطفى ديب البغا، وقام بتخريج الأحاديث التي لم يخرجها الدكتور مصطفى ديب البغا، وفي الطبعة الثانية رقّم الأحاديث حسب ما خرّجهم الأستاذ الشيخ خليل مأمون شيحا[٣٢٨]، وأشار إلى مكان الحديث ورقمه في رياض الصالحين و

---

[٣٢٣]والطبعة التي قام بشرحها هي: مُختَصر صحيح البخاري المسمى-التجريد الصريح-لأبي العباس زين الدين الزبيدي، ت: الدكتور مصطفى ديب البغا، ط:٣، دار العلوم الإنسانية، دمشق/سوريا ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

[٣٢٤]مطبوع؛ في ٥مج، أشرف على طبعه: الملا محمود كَلالَبِي، ط:٣، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

[٣٢٥]نوري فارس، شرح مُختَصر صحيح البخاري ج١ص٥، ج٥ص٣٨٨.

[٣٢٦]نوري فارس، شرح مُختَصر صحيح البخاري ج١ص٥-١١.

[٣٢٧]ط:١، دار الريان للتراث، القاهرة/مصر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

[٣٢٨]ط:٤، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

التـاج الجـامع للأصـول[٣٢٩]، ووضـع هـذه الرمـوز: "ب=البُخـاري، م=مسـلم، ش=شـيخان، ت=ترمذي، د=أبو داود، ن= نسائي، صم=صحيح مسلم بشرح نووي، ع=عمدة القاري"، وأشار إلى أطراف الحديث في فتح الباري، وأشار أيضا إلى ما أفرد به البخاري أو مسلم أو ما اتفقا عليه أو الأحاديث المكررة.

٢-تنوع منهج المؤلف في عزو النصوص والأقوال، تارةً يذكر القائل وعنوان كتابه، كقوله: "قال العسقلاني في فتح الباري..."[٣٣٠]؛ وتارةً يذكر عنوان الكتاب فقط، كقوله: "قال في الإصابة في تمييز الصحابة..."[٣٣١]؛ وأحيانا يذكر اسم القائل فقط، كقوله: قال النووي..."[٣٣٢]؛ وبعض الأحيان يخلط اسم المؤلف وعنوان كتاب، كقوله: قال في عيني وفتح الباري[٣٣٣].

٣-عرّف كل صحابيّ ورد اسمه بشكل مختصر حينما كان يأتي اسمه لأول مرة في التجريد، وفي بعض الأحيان أشار إلى كرامات رجال السند والأعمال الخارقة للعادة لهم، وذكر عدد مرويات الراوي في الصَّحيحين[٣٣٤].

٤-اهتم اهتمامًا بالغًا بسيرة الرسول-صلى الله عليه وسلم-واستفاد من كتاب "الاستيعاب لابن عبد البر"[٣٣٥].

٥-يذكر المؤلف مايستفاد من الحديث من الجوانب الفقهية والعقدية والاجتماعية و...إلخ[٣٣٦].

٦-استشهد بالعبر والمواعظ والقصص وأحداث من حياته[٣٣٧].

٧-استشهد بالأشعار العربية والكُردية المناسبة في عدة مواضع من كتابه[٣٣٨].

---

[٣٢٩]بهذا الشكل: إذا أراد الشيخ أن يشير إلى صفحة الترجمة الكردية في التاج الجامع للأصول أو في رياض الصالحين، فرَمز لها بـ(ل)، وإذا أراد الإشارة إلى صفحة الأصل العربي للكتابَين، فرمزَ لها بـ(ص). مثلا: (ت-٣ل-٢٦٥-ز-١٠١ف-١)=(شرح تاج الأصول-الجزء الثالث-٢٦٥ التسلسل-١٠١ الحديث الأول في هذا التسلسل)، أو(ت/١/٣٤٤/٧)=(تاج الأصول-الجزء الأول-٣٤٤الحديث السابع)؛ ينظر: ج١ص٨٧، ص٣٨٧.

[٣٣٠]نوري فارس، ***شرح مُختَصر صحيح البخاري*** ج١ص٣٢٣.

[٣٣١]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ج١ص١٧٣.

[٣٣٢]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ج١ص٢٠٩.

[٣٣٣]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ج١ص٣٣٧.

[٣٣٤]أشار الشيخ في ملحق إلى أسماء الرواة الذين ترجم لهم في كتابه، والبالغ عددهم ١٤٦ راويًا، ماعدا الرواة الذين ترجم لهم في الجزء الخامس. ينظر: ج٢ص٧؛ ج٤ص٤، ص٥٣٩.

[٣٣٥]نوري فارس، ***شرح مُختَصر صحيح البخاري*** ج٤ص٢٨٠.

[٣٣٦]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر مثلاً: ج٢ص٢٧٢؛ ج٣ص٥٧.

[٣٣٧]ينظر مثلاً: ج١ص٤٧١؛ ج٢ص٥٤؛ ج٣ص١٠٢؛ ج٤ص٢١٧؛ ج٥ص٢٠٩.

[٣٣٨]ينظر مثلاً: ج١ص١٦٢، ٣٦٨؛ وبعض منها للمؤلف، ينظر مثلاً: ج٢ص١٩٢؛ ج٣ص٨٢.

٨-توضيح المصطلحات وأسماء الأماكن والأشخاص والكرامات الغريبة، وتعريفها [٣٣٩].

٩-أشار في بعض الأماكن إلى الخاتمة للشيخ "العسقلاني" على الحديث[٣٤٠].

١٠-توضيح العلاقة بين العناوين والأحاديث الواردة في الباب ويحس بربط قوي بين عنوان الباب والأحاديث الواردة[٣٤١].

١١-الاعتناء بتحقيق الأحاديث واختيار الصواب فيما أشكل[٣٤٢].

١٢-اجتهد في التنسيق بين صحيح البخاري ومسلم والتاج و فتح الباري ورياض الصالحين في سائر كتابه، وسبق بهذا الشراح الآخرين[٣٤٣].

١٣-استشهد بالمشاكل الاجتماعية والسياسية والدينية والعقدية في المجتمع الكُردي[٣٤٤].

١٤-أورد بعض الموضوعات والأحداث والمسائل الجانبية أثناء شرح الأحاديث وأطال ببيان بعض المسائل لزيادة توضيح شرح الأحاديث، مثل:

أ- شروط البخاري للحديث[٣٤٥].

ب- حياة الأكراد تحت سلطة حزب البعث[٣٤٦].

ت- المسائل المتعلقة بالقبر والمقبرة[٣٤٧].

ث- أحكام سماع الموسيقى والأغاني[٣٤٨].

ج- الحكم الشرعي للمرتد والملحد والمنافق[٣٤٩].

ح- الأحكام المتعلقة بتربية الكلب[٣٥٠].

---

[٣٣٩] ينظر مثلاً: تعريف (عرايا) و (ثمن الدم) و (عبد) و(إبراهيم) في ج٣ص ١٩، ٥١، ٦١، ٣٤٩.

[٣٤٠] ينظر مثلاً: ج١ص٣٦٥ح٣٤٩؛ ج٢ص٦ح٥٨٩؛ ج٣ص٨٦ح١٠٠٧؛ ج٤ص١٨٥ح١٥٠٤.

[٣٤١] ينظر مثلاً: ج٣ص١٦٤ح١٠٧٥، ص٢٩٠ح١١٦٢، ص٣٢٥ح١٢٠٥؛ ج٤ص١٢٧ح١٤٤٨.

[٣٤٢] ينظر مثلاً: ج١ص٥٩ح٣٢، ص٦٧ح٤٠؛ ج٤ص٣١٦ح١٥٨٤؛ ج٥ص٣٥ح١٧٧٢.

[٣٤٣] ينظر مثلاً: ج٣ص٦٠ح٩٩٢؛ ج٤ص٤٨ح١٣٦٤.

[٣٤٤] ينظر مثلاً: ج١ص٧٩، ٩٤، ١٨٣، ١٨٦، ٥٣١؛ ج٣ص٣٣٥، ٣٩٣؛ ج٤ص٤٢٤.

[٣٤٥] نوري فارس، ***شرح مُختَصر صحيح البخاري***، ينظر: ج١ص٤٨٨.

[٣٤٦] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر مثلاً: ج٥ص٣٦٥.

[٣٤٧] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج١ص١٨٦-١٩٢ح١٥٩.

[٣٤٨] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٤ص٢٥١-٢٥٦ح١٥٣١.

[٣٤٩] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٢ص٣٦-٤٣ح٦٠٩.

[٣٥٠] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٥ص١٢٢-١٢٣ح١٨٢٩.

الثاني: كتاب (شرح كتاب مُختَصر صحيح مسلم)[٣٥١].

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة "مُختَصر صحيح مسلم للإمام زكي الدين عبد العظيم عبد القويم المنذري ت: ٦٥٦هـ"[٣٥٢]؛ وبدأ بكتابته الشيخ نوري فارس حمه خان في تاريخ (١٢/١٠/٢٠٠٦م)، في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق؛ وانتهى منها في (١/١/٢٠١١م)، في بيته في حي (المعلمين) في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق.

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه في صفحتين، أشار فيها إلى مكان تأليفه وزمنه وطبعة الكتاب التي قام بشرحها[٣٥٣]، وأبرز المصادر والمراجع المستعملة في شرحه؛ ثم بيّن فيها الخطوط الرئيسية لمنهجه في كتابه[٣٥٤]؛ وأما عن منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١-جاء بنص الحديث أولاً ثم شرح الحديث باللغة الكُردية وحسب ورود الحديث ثم أطال بزيادة التوضيح، ويستمر في هذا المنهج في بداية كتابه إلى نهايته[٣٥٥]، ورقّم كل حديث بثلاثة أرقام أولاً هو الرقم الذي أورده الشيخ (ناصر الألباني) في الكتاب كله الذي يبدأ بالرقم "واحد" وينتهي بالرقم (٢١٧٩)، وفي نهاية نص الحديث يأتي برقمين مثل: "الحديث ١١٦=١٢٧ فم = رقم /١١٦= رقم الحديث الصحيح عند الإمام مسلم بشرح الإمام النووي، تحقيق وتخريج وترقيم الشيخ خليل مأمون شيحا، رقم/١٢٧=حسب ترقيم فتح الملهم بشرح صحيح مسلم تأليف الشيخ شبير أحمد عثماني"، ووضع هذه الرموز: (شيحا) ويعني الشيخ خليل محمود شيحا، (ف.م) أو

---

[٣٥١] والطبعة التي قام بشرحها هي: مُختَصر صحيح مسلم للحافظ زكي الدين عبد العظيم عبد القويم المنذري، ت: محمد ناصر الدين الألباني، ط:٣، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان، ١٣٩٧هـ١٩٧٧م.

[٣٥٢] مطبوع؛ في ٥مج، أشرف على طبعه: الملا محمود كَلالَبِي، ط:..، دار المعرفة، بيروت/ لبنان ٢٠١١م-١٤٣٢هـ.

[٣٥٣] والطبعة التي قام بشرحها هي: مختصر صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري للحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن سلامة المنذري الدمشقي، ت: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط:٢، المكتب الإسلامي، دمشق/سوريا ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

[٣٥٤] نوري فارس، ***شرح مختَصر صحيح مسلم*** ج١ص١.

[٣٥٥] أحيانًا أورد الشيخ شرحا للحديث في التجريد، إن كان البخاري قد رواه، وأحيانا أورد تفصيل الحديث من صحيح مسلم. ينظر: نوري فارس، ***مختَصر صحيح مسلم*** مثلاً ينظر:ج١ص٤٤ح١٤؛ ج٤ص٣٢٣ح١٦٣٤.

(فم) ويعني كتاب فتح الملهم، وأشار إلى ما أفرد به البخاري أو مسلم أو ما اتفقا عليه أو الأحاديث المكررة.

وكذلك أشار إلى مكان الحديث ورقمه في رياض الصالحين و التاج الجامع للأصول، وأشار أيضا إلى أطراف الحديث في فتح الباري.

٢-تنوع منهج المؤلف في عزو النصوص والأقوال، تارةً يذكر القائل وعنوان كتابه، كقوله: "قال ابن حجر في تهذيب التهذيب..."[٣٥٦]؛ وتارةً يذكر عنوان الكتاب فقط، كقوله: "قال في فتح الملهم..."[٣٥٧]؛ وأحيانًا يذكر اسم القائل فقط، كقوله: "قال النووي..."[٣٥٨]؛ وبعض الأحيان يعبر بلفظ مبهم كقوله: "قيل في كتب الشروح..."[٣٥٩].

٣-عرّف كل صحابي ورد اسمه بشكل مختصر حينما كان يأتي اسمه لأول مرة في المختصر[٣٦٠]، وفي بعض الأوقات أشار إلى كرامات رجال السند والأعمال الخارقة للعادة لهم[٣٦١]، وأشار إلى عدد مرويات الراوي في الصَّحيحين[٣٦٢]، خاصةً الأسانيد الثلاثية والرباعية[٣٦٣]، والرواة الذين ترجم لحياتهم بلغ نحو ١٩١ راوياً[٣٦٤].

٤-يذكر المؤلف مايستفاد من الحديث من الجوانب الفقهية والعقدية والاجتماعية والأخلاقية و...الخ.

٥-ناقش آراء العلماء، وقام بالترجيح بين الآراء حول حكم الحديث، ورجّح قول الشافعي بدون تعصب[٣٦٥].

٦-واستشهد بالعبر والمواعظ والقصص وأحداث من حياته [٣٦٦].

---

[٣٥٦] نوري فارس، ***مختَصر صحيح مسلم***، ينظر مثلاً: ج١ص١٤٩.

[٣٥٧] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر مثلاً: ج١ص١٦٩.

[٣٥٨] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر مثلاً: ج١ص٥٠.

[٣٥٩] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر مثلاً: ج٤ص٤٣٤.

[٣٦٠] ويحيل القارئَ في بعض الأحيان إلى ترجمة حياة الصحابي في مصادر التجريد والتاج وغيرها.

[٣٦١] ينظر مثلاً: ترجمة الصحابي "ثوبان" ج١ص٣٦٧ح٢٩٧؛ وترجمة التابعي "الصونابحي" ج١ص٣٧ح١١.

[٣٦٢] ينظر مثلاً: عدد روايات أبي موسى الأشعري ج١ص٥٧؛ وعدد روايات عبدالله بن مسعود ج١ص٧١.

[٣٦٣] ينظر مثلاً: ج١ص٢٨٩.

[٣٦٤] أشار بهم في خمس قوائم، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٢ص٣٩٤؛ ج٤ص١٨٣، ٤١٥؛ ج٥ص٢٨٩، ٤٢٧.

[٣٦٥] ينظر مثلاً: ج٣ص٣٠٩، ٣١١، ٣٣١.

[٣٦٦] ينظر مثلاً: ج١ص٤١٥؛ ج٤ص١٩٦؛ ج٥ص١٤٤-١٤٩، ٢٨٨، ٤٥٧.

٧-واستشهد بالأشعار العربية والكُردية المناسبة في عدة مواضع من كتابه[٣٦٧].

٨-وفي نهاية كتابه جاء بقصيدة لمدح النبي-صلى الله عليه وسلم-[٣٦٨].

٩-وأشار إلى خاتمة الشيخ العسقلاني على الحديث[٣٦٩].

١٠-أورد بعض الموضوعات والأحداث والمسائل الجانبية أثناء شرح الأحاديث وأطال ببيان بعض المسائل لزيادة توضيح شرح الأحاديث، مثل:

-أوضاع المسلمين بعد وفاة النبي-صلى الله عليه وسلم- وعصر الخلفاء الراشدين وظهور الشيعة وكيفية إبراز الشيعة، وتوضيح عقيدتهم في نقاط أوردها بالأدلة العقلية والنقلية[٣٧٠].

-تعريف بقصبة "البيارة"، ودور العلماء وخدمة هذه القبة في نشر العلوم الشرعية[٣٧١].

-الأوضاع السياسية للكُرد تحت حكم حزب "البعث" وقصيدة كردية في رثاء الشعب الكُردي[٣٧٢].

-مختصر لحياة الإمام مسلم[٣٧٣].

-مختصر لحياة الإمام النووي[٣٧٤].

-تعريف بفضائل الصحابة-رضوان الله عليهم-[٣٧٥].

---

[٣٦٧]ينظر مثلاً: ج١ص٣٤؛ وأكثرها للمؤلف، ينظر مثلاً: ج٢ص٤٣٤؛ ج٤ص٣٠٢؛ ج٥ص٩٤.

[٣٦٨]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٥ص٥٦٦.

[٣٦٩] ينظر مثلاً: ج٢ص٢٨٨ح٧٩٢؛ ج٤ص١١٢ح٤٦٢.

[٣٧٠]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٣ص٢٣٧-٢٥٦ح١١٩٨؛ ج٥ص٢٢٩-٢٣٤ح١٩٤٥.

[٣٧١]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٥ص٤١٢-٤١٧.

[٣٧٢]ينظر مثلاً: ج٢ص١٣٧-١٤٤، ص٣٦٣-٣٦٥، ص٤٣٤؛ ج٣ص١٧٠-١٧٣، ص٣٣٧-٣٤٢.

[٣٧٣]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٥ص١٦٤-١٦٩.

[٣٧٤]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٥ص٢٨٢-٢٨٧.

[٣٧٥]نوري فارس، ***المصدر نفسه*** ج٢ص١٣٣-١٣٧.

الثالث: كتاب: شرح كتاب اللؤلؤ والمرجان[٣٧٦].

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "اللؤلؤ والمرجان فيما اتَّفق عليه الشيخان البخاري ومسلم–للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي"[٣٧٧].

بدأ بكتابته في أواخر سنة (١٤٣٤هـ–٢٠١٣م) في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق[٣٧٨]؛ وانتهى منها في (٢٠١٤/٢/١م)، في المحافظة نفسها[٣٧٩].

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه في صفحتين، أشار فيها إلى الخطوط الرئيسية لمنهجه في شرح الكتاب، ثم أشار إلى أبرز المصادر والمراجع المستعملة في شرحه[٣٨٠]؛ وأما عن منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١–جاء بنص الحديث أولاً ثم شرح الحديث باللغة الكُردية وحسب ورود الحديث ثم أطال بزيادة التوضيح، ويستمر في هذا المنهج في بداية كتابه إلى نهايته.

٢–اختلف الشارح عن مؤلف الكتاب بأن المؤلف لهذا الكتاب: اللؤلؤ والمرجان يأتي بشكل عام بالأحاديث التي رواها البخاري في البداية، أما الشارح فيأتي بالأحاديث الأكثر مناسبة والأوضح اسستفادة ولم يهتم بتقديم البخاري أو تأخيره، أو تقديم مسلم أو تأخيره، أو أورد روايتين ثم جعل الشرح خاصًّا للمتأخرة[٣٨١]؛ وفي بعض الأحيان أورد الأحاديث الأخرى لإشباع شرح الحديث[٣٨٢].

---

[٣٧٦]والطبعة التي قام بشرحها هي: اللؤلؤ والمرجان فيما اتَّفق عليه الشيخان البخاري ومسلم–للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، أعدّ فهارسه: سيد عمران، د.ط، دار الحديث، القاهرة/مصر ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م.

[٣٧٧]مطبوع؛ في ٥مج، أشرف على طبعه: الملا محمود كَلالَبِي، ط:٣، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.

[٣٧٨]المصدر: لقاء مع نوري فارس في بيته؛ الموجود في حي المعلمين، في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق؛ ويوم أحد الموافق (٢٠١٧/١/٢٢م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا، محفوظ في الأرشيف.

[٣٧٩]الأستاذ نوري، ***اللؤلؤ والمرجان***:ج٦ص٥٨٤.

[٣٨٠]نوري فارس، ***شرح اللؤلؤ والمرجان*** ج١ص٣.

[٣٨١]ينظر مثلاً: ج١ص٣٩٩ح٢٢٧؛ ج٥ص٥١١ح١٦٣٥.

[٣٨٢]ينظر مثلاً: ج١ص٤٨؛ ج٣ص٢٣٨–٢٤٦.

٣-رتّب الأحاديث حسب ترتيب الأستاذ محمد عبد الباقي، في البداية بدأ بالرقم "واحد" وانتهى بالرقم "١٩٠٦"، حسب الأبواب التي وردت في صحيح مسلم، وفي الهامش أشار إلى الفصول والأبواب التي وردت في صحيح البخاري ومسلم.

٤-تنوع منهج المؤلف في عزو النصوص والأقوال، تارةً يذكر القائل وعنوان كتابه، كقوله: "قال الإمام العسقلاني في فتح الباري..."[٣٨٣]؛ وتارةً يذكر عنوان الكتاب فقط، كقوله: "قال في الفقه الميسَّر..."؛ وأحيانًا يذكر اسم القائل فقط، كقوله: "قال النووي..."[٣٨٤]؛ وبعض الأحيان يعبر بلفظ مبهم كقوله: "تقول الأكثرية..."[٣٨٥].

٥-ومن الرموز المستعملة: رَمَزَ للمجلد بـ(ج)، وللصحيفة بـ(ص) إذا أراد الشيخ أن يشير إلى صفحة الترجمة الكُردية في التاج الجامع للأصول أو في رياض الصالحين أو...، فرَمز لها بـ(ل)، وإذا أراد الإشارة إلى صفحة الأصل العربي للكتابَين، فرمزَ لها بـ(ص)[٣٨٦].

٦-واستشهد بالأشعار الكُردية والعربية المناسبة في عدة مواضع من كتابه[٣٨٧].

٧-واستشهد بالعبر والعوض والقصة وأحداث حياته[٣٨٨].

٨-وفي بعض الأحيان استعمل هذه العبارات: "**كـورت و پوخـت**-أي: مختصر مفيد-، أو **بەكورتی**-أي: باختصار-، أو **پوختەی قسەی ساخ ئەمەیـە**-أي: خلاصة القول الصحيح هي-" للتفريق بين آرائه وآراء العلماء[٣٨٩].

٩-حرص المؤلف على تجنب التكرار ما أمكنه ذلك، واعتمد على إحالة القارئ للسابق أو اللاحق من شرحه، ومن صوره: يشير إلى الموضع بذكر الكتاب والباب الذي ورد فيه؛ أو يشير إلى الموضع بذكر الباب الذي ورد فيه؛ أو يشير إلى الموضع بذكر طرف الحديث الذي ورد فيه؛ أو يُحيل لشرح سبق أو لشرح سيأتي.

١٠-أورد بعض الموضوعات والأحداث والمسائل الجانبية أثناء شرح الأحاديث وأطال ببيان بعض المسائل لزيادة توضيح شرح الأحاديث، مثل:

-موضوع الموت والأموات[٣٩٠].

---

[٣٨٣] ينظر مثلاً: ج٢ص٢٢.

[٣٨٤] ينظر مثلاً: ج٢ص٢٤.

[٣٨٥] ينظر مثلاً: ج٢ص٦٧.

[٣٨٦] نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ج١ص٢٥٤.

[٣٨٧] ينظر مثلاً: ج٢ص٤٥؛ وبعض منها للمؤلف، ينظر مثلاً: ج١ص١٩٣؛ ج٢ص١٤٧؛ ج٤ص٦٢.

[٣٨٨] ينظر مثلاً: ج١ص٣٣١، ص٤٦٧؛ ج٢ص١٤، ص٣٧٣؛ ج٣ص١٩٨؛ ج٤ص٣٨١-٣٨٥.

[٣٨٩] ينظر مثلاً: ج٢ص٤٠، ص٢٦١؛ ج٥ص٥٠.

-التعريف بالشيعة وعقائدهم[٣٩١].

-الأحكام المتعلقة بموضوع المتعة[٣٩٢].

-مختصر لحياة الإمام ابن الحجر العسقلاني[٣٩٣].

-مختصر لحياة الإمام النووي[٣٩٤].

-مختصر لحياة الإمام مسلم[٣٩٥].

-بعض من المواضيع الجديدة والمعاصرة[٣٩٦].

-الأوضاع السياسية للكُرد تحت حكم حزب (البعث) وقصيدة كردية في رثاء الشعب الكُردي[٣٩٧].

الملاحظة:

-اهتم الشيخ نوري فارس حمةخان بترجمة الأحاديث النبوية وشرحها باللغة الكُردية، فهو رائد في هذا المجال حيث حاز لقب "المترجم الكُردي لرسول الله" صلى الله عليه وسلم، وذلك بسبب الجهد الذي بذله الشيخ في هذا المضمار.

-الأوضاع السياسية والتحاقه بالجيش في مدة شبابه لم يدع أن يعطي الشيخ ما أخذه من العلم في الصغر، وعندما تعاقد الشيخ من وظيفته استأنف حياته العلمية وبدأ بكتابة الكتب في مجالات متعددة.

---

[٣٩٠]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٢ص٢٢٣-٥٥٢.

[٣٩١]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٤ص٢٤٨-٢٨٣؛ ج٦ص٣٢٨-٣٥٠.

[٣٩٢]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٣ص٢٩٤-٣٠١.

[٣٩٣]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٦ص١٥٨-١٦٩.

[٣٩٤]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٦ص٢٩٢-٢٩٨.

[٣٩٥]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٦ص٤٠٤-٤١٠.

[٣٩٦]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٤ص١٥٥-١٦٤.

[٣٩٧]نوري فارس، ***المصدر نفسه***، ينظر: ج٢ص١٣٩؛ ج٣ص٤١٠-٤١٣؛ ج٥ص٥٠٥.

٢. ٢. الشيخ محمد علي القرداغي.

أ-حياته، وآثاره.

هو الشيخ الدكتور: محمد علي[٣٩٨] بن الشيخ محمد بن الشيخ صالح القرداغي[٣٩٩]، ولد في سنة (١٣٦٨هـ-١٩٤٩م)، في قرية (تكية) التابعة لناحية قرداغ في محافظة السليمانية بإقليم كُردستان العراق، ولقبه العلمي هو: القرداغي، وهو مفسر، ومؤرخ، ومحقق، ومدقق، وأديب، ومفكر.

كانت نشأة الدكتور محمد علي وبداية طلبه للعلم في ناحيته، وبعد أن أنهى الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية، التحق بالمدارس الدينية، وتجول في عدد من المدارس لتلقي العلوم على عادة طلبة العلوم الشرعية-آنذاك-، حتى استقر به المقام ببغداد لمواصلة الدراسة في المرحلة الإعدادية في المعهد الإسلامي في باب الشيخ (١٩٧٠م-١٩٧١م)؛ ملتحقا بعدها بكلية الإمام الأعظم التي كانت الدراسة فيها خمس سنوات، فتخرج منها سنة (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، وقال الشيخ محمد علي القرداغي: "من أساتذتي في الكلية، الدكتور أحمد الكبيسي، والأستاذ محمد سعيد ندى، والأستاذ عرفان عبد الحميد، والأستاذ محمد رمضان، وجماعة أخرى من الأساتذة الأعلام".

وأثناء كونه طالبًا في المعهد الإسلامي في باب الشيخ، اجتاز امتحان المسابقة للإمامة والخطابة سنة (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م)، فتم تعيينه إمامًا وخطيبًا في جامع القمرية ببغداد. وتربطه رابطة قوية بالعلامة الشيخ عبدالكريم المدرس، استمرت مدة ثلاثين عاما.

ومنذ ذلك الحين كان الشيخ مستمرا في عطاءاته العلمية والدينية، فبقي مواظبًا على تلك الوظيفة متنقلا بين عدد من جوامع بغداد، كان آخرها جامع مصعب بن عمير، حيث استقر فيه منذ سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) إلى سنة (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، السنة التي عاد فيها إلى محافظة السليمانية[٤٠٠].

---

[٣٩٨]"محمد علي" اسم مركب، (علي) لايكون اسمًا لأبيه.

[٣٩٩]نسبة الى مكان ولادته في ناحية (قرداغ)، سابقًا، وقضاء (قرداغ) حاليا.

[٤٠٠]اعتمدنا لحياة الشيخ على القرداغي من اللقاء معه في بيته، الموجود في حي (إبراهيم باشا)، في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق؛ اليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٦/١٢/١٤م) في الساعة الحادية عشرة صباحًا؛ واليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/١/٢٥م) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا؛ واليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٣/١م) في الساعة الرابعة عصرًا.

آثاره العلمية.

مارس الدكتور القرداغي–إضافةً إلى وظيفته– الكتابة في مجالات التاريخ والأدب والنقد والتحقيق، وانهمك منذ فترة غير قريبة في البحث عن التراث الأدبي الكُردي الإسلامي، وسيرة علماء الكُرد وتراجمهم، والكشف عن آثارهم ومؤلفاتهم.

وخصص جلّ وقته وشطرًا من حياته على مدى أكثر من أربعين عامًا، للبحث عن مخطوطات علماء الكُرد، ومتابعة أماكن تواجدها في مكتبات العالم والتعرف على صنوفها ومضامينها، حيث أثمرت جهودُه وألف المؤلفات الثمينة في هذا المجال.

إضافةً إلى ذلك، فإن الشيخ القرداغي نشر أكثر من ٦٠٠ بحث ومقال باللغتين العربية والكُردية في الصحف والمجلات العراقية والأجنبية؛ وأسهم في نشر بعض من كتب الشيخ الكُردي المعروف الملا عبدالكريم المدرس؛ إضافة إلى إلقاء محاضرات في عدة محاور؛ والمشاركة كعضو في عدة مجامع ونقابات.

ومن مؤلفاته في مجال العلوم الشرعية:

١–كتاب: **كاتت ژيانتەچۆنى دەگوزەرێنيت**–وقتُك حياتك كيف تستغلها[٤٠١].

٢–سيماى موسوڵمان وەك حەزرەتى پيغەمبەر –صلى الله عليه وسلم- دەستنيشانى كردووە– سمات المسلم كما عيّنها النبي–صلى الله عليه وسلم–[٤٠٢].

٣–بايەخدانى ميرانى ئامێدى بە رۆشنبيرى لەدەڤەرى بادينان–اعتناء أمراء العمادية بالثقافية في منطقة بادنان[٤٠٣].

٤–چەند دەرزێك لە پەروەردەى ئيسلاميدا– دروس في التربية الإسلامية[٤٠٤].

٥–المنحة الوهبية في شرح الإرادة الجزئية–للعللم عبدالله البيتواتي[٤٠٥].

٦–اعداد وتقديم كتاب: الرسائل المغنية لكل محتاج–رسائل أرسها الملا يحيى المزوري الى الشيخ معروف النودهي[٤٠٦].

---

[٤٠١] مطبوع؛ ط:٦، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٨–٢٠٠٧م.

[٤٠٢] مطبوع؛ ط:١، دار الخلود، بغداد/العراق ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.

[٤٠٣] مطبوع؛ ط:١، آراس، أربيل– إقليم كُردستان العراق ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

[٤٠٤] مطبوع؛ ط:١، بدون ناشر، العراق ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

[٤٠٥] مطبوع؛ ط:١، آراس، أربيل/إقليم كُردستان العراق١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.

[٤٠٦] مطبوع؛ ط:١، آراس، أربيل/إقليم كُردستان العراق١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.

٧-تقديم وإعتناء بنشر الكتاب: نفثة مصدور بين يدي صدر الصدور-لشيخ حسن البرزنجي[٤٠٧].

٨-كتاب: **ژیانی پێغەمبەر**-حياة الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم-[٤٠٨].

٩-كتاب: **زنجیرەی چیرۆکی پیغەمبەران**-سلسلة قصص الأنبياء[٤٠٩].

١٠-كتاب: **فێرکردنی دەزنوێژ و نوێژ بەوینە**-تعليم الوضوء والصلاة بالصور[٤١٠].

١١-سلسلة الكتيب بعنوان: **زنجیرەی چیرۆکەکانی قورئانی پیرۆز**-سلسلة قصص القرآن الكريم[٤١١].

١٢-كتاب: **گوڵچنی و تەجویدی قورئانی پیرۆز**-قطوف الأزهار والتجويد القرآن الكريم[٤١٢].

١٣-ترجمة كتاب: الوقت في حياة المسلم-للدكتور يوسف القرضاوي الى اللغة الكُردية وسماه: **دەوری کات لەژیانی موسوڵماناندا**[٤١٣].

١٤-تحقيق ونشر كتاب: اقتران النيرين في مجمع البحرين-لملا رشيد بك بابان[٤١٤].

١٥-تحقيق وتقديم كتاب: **مەهدی نامە**-رسالة "المهدية"-لملا محمد حاجي حسن ابن الحاج): وهو في العقيدة[٤١٥].

١٦-تحقيق كتاب: **بەیتی ئەووەڵ وئاخر**، أو-تذكرة العوام-لملا محمد سيوجي[٤١٦].

---

[٤٠٧] مطبوع؛ ط:١، بدون ناشر، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

[٤٠٨] مطبوع؛ ط:١، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

[٤٠٩] مطبوع؛ ط:١، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

[٤١٠] مطبوع؛ ط:١، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

[٤١١] مطبوع؛ ط:١، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

[٤١٢] مطبوع؛ ط:١، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

[٤١٣] مطبوع؛ ط:٥، مركز آرا للإعلام، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

[٤١٤] مطبوع؛ ٩مج، مرّ ذكره بالتفصيل في جهود الملا رشيد بك بابان لجامعي البخاري ومسلم.

[٤١٥] مطبوع؛ ط:١، المجمع العلمي الكردي، بغداد/العراق ١٣٩٤هـ-١٩٧٥م.

[٤١٦] مطبوع؛ ط:١، كامران، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

ب-جهود الشيخ محمد علي القرداغي على الصَّحيحين.

قام الأستاذ الدكتور محمد علي القرداغي بتحقيق كتاب: "اقتران النيرين في مجمع البحرين- للملارشيد بك بابان" ونشره، ويعد هذا الكتاب من أهم المصادر باللغة الكُردية للحديث النبوي الشريف، ومجموع صفحات الأجزاء التسعة يبلغ ٤٤٠٠ صفحة من الحجم المتوسط.

تحقيق كتاب: اقتران النيرين في مجمع البحرين.

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "اِقْتِرَانُ النَّيْرَيْن في مَجْمَع البَحْرَيْن، **تەرجەمەی حەدیسەکانی موسلیم و بوخاری**-ترجمة أحاديث مسلم[٤١٧] والبخاري"[٤١٨].

حقق القرداغي كتاب اقتران النيرين في بغداد عاصمة العراق، وبدأ الشيخ بتحقيقه سنة (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، وانتهى منها في سنة (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

منهج المحقق في تحقيق الكتاب.

يمكن أن نلخص المنهج العام الذي سار عليه الشيخ القرداغي في تحقيق الكتاب وجمعه، في النقاط الآتية:

١-قابل النص العربي لأحاديث الشيخين بالنص المطبوع، حرفًا بحرف، وإن وجد لبسًا أو خطأً من الأستاذ الباباني أشار إليه في الهامش وصححه.

٢-غيّر الإملاء الذي كتب به الشيخ الباباني كتابه، إلى الإملاء المتداول في هذا العصر في اللغة الكُردية.

٣-أبقى المحقق أسماء الأعلام في أكثر الأماكن التي وردت فيها، على حالها، أي كما أوردها الشيخ الباباني، ولم يغيّرها.. وفي بعض الأحيان كتبها باللغة العربية وجعلها بين قوسين.

٤-أوضح الشيخ المحقق في الهامش وعند الضرورة العبارات الغامضة، إنْ لزم الأمر.

٥-لم يغيّر المحقق الرموز المستخدمة عند المؤلف، مثلاً: هذا الرمز (...)، يدل على أن ما بين القوسين إما للمؤلف أو جاء به من مكان آخر.

---

[٤١٧] قدّم المؤلف ذكر الإمام مسلم قبل الإمام البخاري، ولم أجد سبب ذلك، ربما لتسهيل النطق عند الكُرد، والله أعلم.

[٤١٨] مطبوع؛ في تسع مجلدات، مرّ ذكره بالتفصيل في جهود الملا رشيد بك بابان في خدمة الصَّحيحين.

٦-حاول قدر المستطاع البحث في عناوين الكتب والمراجع الرئيسة لالصَّحيحين؛ وإذا وجدَها غلطًا أو التباسًا أشار إليه في فهارسه المتأخرة.

الملاحظة:

-الشيخ محمدعلي القرداغي عالم وفقيه ومحقق ومدرس، حيث إن آراءه يؤخذ في الحسبان في المراكز العلمية الكردية، وله مؤلفات كثيرة معظمها تحقيقات، يعدّ الشيخ في إقليم كُردستان العراق أبا المخطوطات، فإذا ذكرت مخطوطة يذكر معها الشيخ محمدعلي القرداغي لعنايته واهتمامه بجمع المخطوطات وتحقيقها.

-والشيخ محمدعلي القرداغي قام بتحقيق (اقتران النيرين) للباباني، حيث بجانب تحقيقه جمع كل المسودات التي كتبها الباباني في إسطنبول وأرسلها إلى (الملا حسين البِيسْكَنْدِي) وابنه (الملا سلام) و(الملا عبدالكريم المدرس)، حيث إن جمع كل هذه المسودات وحفظها من الضياع كان أكبر من تحقيقه له ولولاه ماجمع وماحقق.

٢. ٣. الشيخ حسن البينْجويني.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الشيخ الدكتور حسن بن محمد أمين بن مصطفى بن محمد، الشهير بحسن البينجويني، ولد سنة (١٣٦٨هـ-١٩٤٩م) في حي (بَركِيو) في قصبة بينْجوين التابعة لمحافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، من عشيرة (قُباد)، واسم أمه: خورشيدة محمد سعيد.

أكمل البينجويني الدراسة الابتدائية في مدينة بينْجوين، والتحق بالمعهد الإسلامي في السليمانية لإكمال دراسته الثانوية، وبجانب دراسته قرأ التفسير والحديث والعقيدة والنحو عند علماء مشهورين مثل: ملا عثمان عبد العزيز، وملا صالح الكبير، وملا عمر عبد العزيز، والشيخ محمد كُولِيتان.

وفي (١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م) استكمل معهد الدراسات الإسلامية في الجامع الكبير في محافظة السليمانية وقرأ الفقه والنحو عند الشيخ المشهور بعبدالرحمن كُول وقرأ عند الملا عبدالرحيم البرزنجي والملا سعيد زمْنَاكُوبِي علمي الفقه والفرائض.

وعندما كان طالبًا في المعهد الإسلامي قرأ دروسًا خارجية عند بعض مشايخ كُردستان مثلاً قرأ المنطق عندالملاعبدالله جروستاني في جامع خانقاه المشهور بالتكية الخالدية في السليمانية، وعند الملا أبوبكر في مسجد مولوي في السليمانية؛ وقرأ كتاب منهاج الطالبين للنووي في الفقه عند الملا عناية الله في مسجد دوودركا في محافظة السليمانية.

وعيّن سنة ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م في وزارة الأوقاف إمامًا لمسجد نزارة في قصبة بينجوين. وبعد سنة من تعيينه، التحق بكلية الإمام الأعظم قسم أصول الدين في بغداد، وتخرج منها سنة (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م) حاصلا على شهادة البكالوريوس، وفي سنة (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م) عيّن عند وزارة التربية مدرسًا للغة العربية والتربية الإسلامية في قصبة سَنْكَسَر في مدرسة سَنْكَسَر المتوسطة المختلطة، وفي سنة (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م) انتقل إلى السليمانية مستمرًا في التدريس في ثانوية شورش للبنين.

وفي سنة ١٤١٣هـ-١٩٩٣م بدأ بدراسة الماجستير في أصول الدين في الجامعة الإسلامية العالمية-إسلام آباد- في باكستان، وفي سنة (١٤١٧هـ-١٩٩٦م) تخرج منها وحصل على شهادة الماجستير في علوم الحديث بدرجة إمتياز، وعلى إثره صدر الأمر بتعيينه كمحاضر في الجامعة المذكورة، واستمر لمدة ثلاث سنوات، وفي سنة (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م) حصل على

شهادة الدكتوراه بنظام المراسلة في علوم الحديث في جامعة لندن للعلوم الإنسانية– London humanities college[٤١٩].

آثاره العلمية.

إن للشيخ البينجويني، خطبًا ومواعظ ومحاضراتٍ هائلةً، إضافة إلى ذلك فإن له أكثر من خمسين مؤلفًا من الكتب والكتيّبات، وله بحوث أكاديمية وعديد من الترجمات إلى اللغة الكُردية مطبوعة وغير مطبوعة، وله مئات الخطب والمواعظ والدروس موجودة في شبكة الإنترنيت[٤٢٠]، وله مقالات عديدة نشرها في المجلات والجرائد، وهنا نشير إلى بعض جهوده العلمية في علم الحديث:

١– تحقيق مخطوطة: الجمع بين الصحيحين–لعمر بن بدر الموصلي الكُردي[٤٢١].

٢– العلامة الباباني ومنهجه في كتابه اقتران النيرين"[٤٢٢].

٣–شرح كتاب: نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر–ابن حجر العسقلاني، باللغة الكُردية وسماه: "شرح نخبة الفكر": وهو شرح واف لكتاب نخبة الفكر بحيث فك رموزه وحل صعابه، والكتاب مكون من سبعين صفحة من الحجم الكبير[٤٢٣].

٤–شرح أحاديث "الأربعون النووية– ليحيى بن شرف النووي"، وسماه: "**شەرحی چل فەرموودەکە**": وفي هذا الشرح اتخذ المنهج الآتي: أولًا: شرَح معنى المفردات، ثانيًا: شرَح المعنى الإجمالي للحديث، ثالثًا: عَرَضَ موجزًا لحياة الصحابي الذي روى الحديث، رابعًا: كَتَب عَرْضًا إجماليا لحياة مخرجي الأحاديث، خامسًا: بيَّن ما يستفاد من الحديث، سادسًا: خرَّجَ الأحاديث،

---

[٤١٩] اعتمدنا لحياة الشيخ حسن البينجويني من اللقاء معه في (بيته)، الموجود في حي السليمانية الجديدة، في محافظة السليمانية/ إقليم كردُستان العراق؛ يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٦/١٢/٦م) في الساعة الثانية ظهرًا؛ ويوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/١/٣م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

[٤٢٠] ينظر: الموقع الرسمي للشيخ البينجويني، حيث يوجد جميع مؤلفاته والمعلومات عليها في موقعه على الإنترنيت: www.penjweny.org

[٤٢١] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٢٢] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٢٣] المعد للطبع؛ وهو في ٤٠ صفحة من الحجم الكبير.

بالإشارة إلى أماكنها في الكتب المعتمدة. والكتاب مكون من مائتين وأربع وعشرين صفحة من الحجم الصغير[٤٢٤].

٥-كتاب: "**زاراوەو زانیارییەکانی فەرموودە**-مصطلح الحديث وعلومه" وهو باللغة الكُردية: هذا الكتاب مكون من أربعة أقسام: القسم الأول خاص بالحديث عن السنة ومكانتها، وكتابة الحديث في زمن النبي-صلى الله عليه وسلم- وبعده، ورد الشبهات الواردة حول هذا الموضوع. والقسم الثاني نخصص لبيان ثلاثين نوعًا من أنواع علوم الحديث، والقسم الثالث ذكر الأخذ والوصل في الحديث، وخَصَّ القسم الرابع للحديث الموضوع؛ والكتاب مكوّن من ثمان وثمانين صفحة من الحجم الوسط[٤٢٥].

٦-بحثٌ بعنوان: "تحقيق سند الحديث الذي رواه الترمذي وتحليل متنه حول إنزال الماء من السماء[٤٢٦]".

ب-جهود الشيخ حسن البينْجويني على الصَّحيحين.

قام الدكتور حسن البينجويني بكتابة بحث بعنوان: "العلامة الباباني ومنهجه في كتابه اقتران النيرين": وهو عبارة عن البحث عن كتاب "اقتران النيرين في مجمع البحرين" في شرح الصَّحيحين، والذي ألفه العلامة الملا رشيد بك الباباني؛ ثم حقّق الشيخ البينْجويني مخطوطة الجمع بين الصحيحين، وهي مخطوطة ثمينة من آثار العلامة "ضياءالدين أبي حفص عمر بن بدر الموصلي الكُردي؛ وهنا نتعرف على هذين الجهدين:

أولًا: تحقيق مخطوطة الجمع بين الصحيحين.

جاء عنوان الكتاب على غلاف الرسالة: "الجمع بين الصحيحين-لضياءالدين أبوحفص عمر بن بدر الموصلي الكُردي ت: ٦٢٠هـ"[٤٢٧].

---

[٤٢٤] مطبوع؛ ط:٢، مطبعة وزارة التربية، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

[٤٢٥] مطبوع؛ في ٨٦ صفحة، ط:١، مطبعة وزارة التربية، أربيل/ إقليم كُردستان العراق ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

[٤٢٦] غير مطبوع.

[٤٢٧] غير منشورة، وهي رسالة علمية قدمها لنيل درجة الدكتوراه في جامعة "لندن" للعلوم الإنسانية-قسم الدراسات الإسلامية، سنة ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

أشار البينجويني في مقدمة رسالته إلى ثلاثة دوافع رئيسية دفعته لتحقيق هذه المخطوطة، وهي:

أ-أن العمل في هذا المضمار عبادة؛ لأنه بحث في السنة النبوية وتتبع لها، وهي ثاني مصدر للأحكام الشرعية، بل هي موضحة ومفسرة ومتممة للمصدر الأول، ولاشك أن الاشتغال بها يسبب التفقه في الدين.

ب-إبراز الوجه العلمي للشعب الكُردي؛ الذي قدم خدمات علمية جليلة للإسلام والمسلمين.

ج-مزايا هذه المخطوطة؛ ذكر الشيخ البينجويني أن هذا الكتاب-أو هذه المخطوطة-، هو أول كتاب -حسب علمه- في الجمع بين الصحيحين يؤلَّف على طريقة الكتب والأبواب حسب الحروف الهجائية؛ والمخطوطة نفسها تُعَدُّ تحفة تراثية نادرة، لأنها كتبت قبل سبعة قرون، إذ كان المؤلف من علماء القرن السابع، وكان معاصرا للإمام الحافظ ابن الصلاح الشهرزوري، ت: (٥٧٧-٦٤٣هـ) وكان أقدم منه عمرا بعشرين سنة[٤٢٨].

وبدأ بتحقيق هذه المخطوطة في السليمانية/إقليم كُردستان العراق سنة (١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، وأعد التحقيق إعدادًا كاملًا ثم قدمه سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م) إلى جامعة لندن للعلوم الإنسانية، وفي سنة (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م) حصل على شهادة الدكتوراه عليه.

---

[٤٢٨] عمر بن بدر، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١٢.

منهج المحقق في تحقيق المخطوطة.

وأما عن منهجه العام في تحقيقه واجتهاداته وآرائه في أطروحته، فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية[٤٢٩].

١-مقالة النسخة المصورة من مكتبة أيا صوفيا في إستنبول تركيا، بالنسخة الخطية الأخرى المصورة من مكتبة (دبلن/جمهورية إيرلندة)، للتأكيد من سلامة بعض الكلمات وصحتها في المتن، لاسيما الكلمات المطموسة، أو الخالية عن الإعجام، وعَدَّ نسخةَ أيا صوفيا النسخة الأم، لأنها قبلت بالنسخة الخطية للمؤلف، وعليها تصحيحات وتصويبات، وهوامش توضيحية، وتاريخ كتابتها قريب من عصر المؤلف، وخطها أكثر وضوحا، والمستنسخ لها كان عالما.

٢-الرجوع إلى الأصلين صحيحي البخاري ومسلم، كلًا على حدة، في كتاب مطبوع، للتأكد من صحة النص، وسلامته من الأخطاء والتصحيف.

٣-تخريج أحاديث المخطوطة من الصحيحين، وذلك بذكر الكتاب والباب والصفحة، واختار لهذا الغرض طبعة دار السلام الأولى، الرياض/المملكة العربية السعودية، لكتاب صحيح البخاري، وهو في مجلد واحد، وكذلك طبعة دار إحياء التراث الإسلامى الأولى، بيروت/لبنان، لكتاب صحيح مسلم، لأنه سهل التناول وفي مجلد واحد.

٤-ضبط النص بالشكل الكامل، وذلك لتسهيل قراءته للجميع.

٥-وضع الأخطا- التي قد يقع فيها الناسخ بين معقوفين، وتصحيحها في الهامش والإشارة إليها، وكذلك الكلمات المطموسة التي تتعسر قراءتها.

٦-الإشارة إلى المواضع التي تكرر فيها ذكر الحديث.

٧-بيان غريب الألفاظ، وترجمة الرواة، وترقيم الأحاديث والكتب.

٨-توضيح الإبهام الذي قد يقع في أسماء الرواة أو كناهم أو نسبهم، وذلك بالرجوع إلى الكتب التي تتحدث عن الإبهام.

٩-ترجمة الرواة باختصار وإيجاز في الهامش، واعتمد المحقق في ذلك على هذه الكتب:

---

[٤٢٩] عمر بن بدر، ***الجمع بين الصحيحين***، ت: حسن البينجويني ص١٥٣.

١-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة-للحافظ الذهبي؛ ٢.تقريب التهذيب؛ ٣.تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٤.التاريخ الكبير للإمام البخاري؛ ٥.الثقاة للحافظ ابن حبان؛ ٦.الجرح والتعديل للحافظ الناقد ابن أبي حاتم؛ ٧.طبقات خليفة بن خياط؛ ٨.الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٩.الطبقات الكبرى لابن سعد؛ ١٠.تهذيب الكمال للحافظ جمال الدين المزي، وغيرها.

١٠-ترقيم الكتب ترقيما تسلسليًا، بدءًا بكتاب الإيمان الذي بدأ به المصنف، وأعطاه المحقق رقم: ٧، وانتهاء بكتاب اللواحق الذي يكون رقمه ٧٧٦ والذي جاء بعد كتاب اليمين، ولم يَعُّد المصنف الغزوات كتابا، بل كتب: عدد الغزوات، والمحقق أبقاها كما كتبها المؤلف، ولكن أعطاها رقم الكتاب، لأن البخاري ذكرها باسم: كتاب المغازي.

١٢-ترقيم الأحاديث ترقيما متسلسلا، من أول حديث في الكتاب، وإلى آخر حديث منه.

١٣-وضع علامات الترقيم من فواصل ونقاط، وأقواس وعلامات التعجب والاستفهام ونحوها في النص المحقق.

١٤-مراجعة الآيات الكريمة بترقيمها، وذكر سورها، وضبطها بالشكل.

١٥-إعادة كتابة بعض الكلمات حسب الإملاء الجديد، وذلك مثل لقايه-لقائه والسايل-السائل، والحايض-الحائض، وعايشة-عائشة، ورُوس-رؤوس، وجيْتها-جئْتها، والمـوْمن-المؤْمن، وتودُّوا-تؤَدوا، وجدعآ-جدعآء، ورجا-رجاء ثوابها، وتلثة-ثلاثة، والحَرِث-الحارث، والسلَم-السلام، وهأنا-هاأنا، وجأ-جاء ...إلخ.

١٦-لم يضع المحقق الفهرست في مؤخرة الكتاب، كما هو مألوف فى عصرنا، بل أبقاه في بداية الكتاب كما وضعها المؤلف رحمه الله.

١٧-وضع فهارس: أ-للكتب والأبواب .ب-للمصادر والمراجع.

ثانيًا: كتاب (العلامة الباباني ومنهجه في كتابه اقتران النيرين).

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: (العلامة الباباني ومنهجه في كتابه اقتران النيرين في مجمع البحرين)[٤٣٠].

يشير البينجويني إلى الغرض من تأليفه بقوله: "إن الشعب الكُردي أحفاد صلاح الدين الأيوبي–رحمه الله– اشتهروا بالشجاعة والبسالة في الحروب والنزال في ساحات الوغى، فهذا الجانب في حياة هذا الشعب المظلوم طغى على الجوانب الأخرى، فأردت بهذه الدراسة إبراز الجانب العلمي والثقافي لهم، ليعرف الجميع: أن ماقدّموه من خدمات علمية لدينهم وعقيدتهم وأمتهم الإسلامية لاتقل عن ما قدّموه في الدفاع والزود عنه، وأن أقلامهم لاتقل تأثيرًا عن سيوفهم"[٤٣١].

كتب البينجويني هذه الرسالة في باكستان في سنة واحدة، أي في سنة (١٤١٦هـ–١٩٩٥م=١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

منهج المؤلف في كتابه.

يعتقد الشيخ البينْجويني أن كتاب اقتران النيرين أول كتاب مطبوع جمع بين الصحيحين مع شرحهما في تأليف واحد، وعلى ترتيب الكتب والأبواب، والكتاب فيه متانة القديم، وتنظيم الجديد. لذلك فإن الشيخ البينجويني تناوله بالدراسة والبحث، ساريا على خطة مكونة من:

التمهيد، ويشمل مبحثين، المبحث الأول: في حياة المؤلف من ولادته إلى وفاته؛ والمبحث الثاني: في آثاره العلمية.

وبعد التمهيد قسم بحثه على أربعة أبواب وخاتمة، كالآتي:

الباب الأول: في التعريف بالكتاب ومكانته، ويتضمن أربعة فصول وخاتمة.

---

[٤٣٠] أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير، وهي في ٣٣٦ص تمت مناقشتها في سنة (١٤١٧هـ–١٩٩٦م) في الجامعة الإسلامية العالمية جامعة إسلام آباد، حصل بها على درجة الإمتياز، والرسالة بإشراف: حسين الجبوري؛ وفي سنة (١٤٢٠هـ–١٩٩٩م) طبعت الرسالة على شكل كتاب بكمية قليلة في إحدى مطابع إسلام آباد/باكستان.

[٤٣١] حسن البينجويني، ***العلامة الباباني ومنهجه في كتابه اقتران النيرين*** ص٨.

الفصل الأول: في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث؛ وخصَّص الفصل الثاني لاجتهاداته وآرائه؛ وتناول في الفصل الثالث مراجعه... ويتضمن نسبة الآراء إلى أصحابها، ونبذة من حياة بعض أصحاب المراجع، وقائمة بأسماء مراجع المؤلف...، وقارن في الفصل الرابع بين المؤلف وعدد من شراح الصحيحين.

أما الباب الثاني، فذكر فيه طريقة الشيخ الباباني في عرض المسائل اللغوية، ويشمل على فصلين:

الفصل الأول: في شرحه لغريب الحديث؛ والفصل الثاني: في إيراد المسائل البلاغية.

وقد خصص الدكتور حسن البينجويني الباب الثالث، لطريقة الشيخ الباباني في الاستدلال والاستنباط، ويتضمن هذا الباب ثلاثة فصول:

الفصل الأول: طريقته في شرح أحاديث الأحكام وإيراد آراء الفقهاء، ويشمل على ستة مباحث.

الفصل الثاني: طريقته في شرح أحاديث العقيدة، ويتضمن موضوعات متعددة ...

الفصل الثالث: في التوفيق بين الأحاديث المتعارضة.

أما الباب الرابع وهو الأخير، فتناول فيه البينجويني بالبحث والدراسة طريقة الشيخ الباباني في عرض مسائل علوم الحديث، ويتضمن هذا الباب ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في الجرح والتعديل... والفصل الثاني: في السند وما يتعلق به من اتصال وانقطاع. والفصل الثالث: في المتن وما يتعلق به من علل...

وختم دراسته هذه، بخاتمة ونتائج دراسته، بإيجاز في عدة صفحات.

وبعد المناقشة منحته لجنة المناقشة درجة الإمتياز...

٢. ٤. الأستاذ حمه كريم عبدالله.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الأستاذ حمه كريم بن عبدالله بن محمد بن أحمد، ولد سنة (١٣٧٢هـ-١٩٥٣م) في قرية (سَرْسُوراو) في منطقة شْلِير التابعة لقضاء بِينْجُوين في محافظة السليمانية/ إقليم كُردستان العراق، من أبوين كانا في الأصل من كُردستان إيران في قصبة (نودْشة) التابعة لقضاء باوة التابع لمحافظة كْرْماشان، واسم أمه: خانم بنت أحمد بن مصطفى.

كان أبواه هاجرا في سنة (١٣٧٧هـ-١٩٥٨م) إلى منطقة شهرزور وسكنا في ناحية سيد صادق، واستكمل الأستاذ حمه كريم المرحلة الابتدائية في سيد صادق، ودرس عند معلمين مشهورين منهم الشيخ عبد العزيز، والشاعر الكُردي المشهور الملا قانع، والشيخ القاضي رحيم داروغاني، ثم استكمل المرحلة المتوسطة في مدرسة شورش للبنين في مركز محافظة السليمانية.

وفي سنة (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) استكمل المرحلة الإعدادية في إعدادية السليمانية للبنين، ولكن بسبب بعض الظروف مايلتحق بالجامعة.

وعاد في سنة (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م) من إيران إلى العراق فتم إبعاده إلى محافظة بابل في جنوب بغداد، وأسْكِنَ في ناحية الإسكندرية، وعُيِّنَ موظفا في المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية.

ونُقِل سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) إلى معمل السكر في محافظة السليمانية في مزرعة شاندري في سيد صادق.

وفي سنة (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) التحق بالشيخ الملا عبدالقادر بن الشيخ عبدالرحمن، في سيدصادق ودرس عنده العلوم الشرعية مبتدئا بالنحو والفقه وأصول الفقه ...إلخ.

واشترك مع بعض من الشيوخ والمثقفين في سنة (١٤١٢هـ-١٩٩٢م) في تأسيس جمعية ثقافية باسم جمعية الكُتّاب الإسلاميين في كُردستان.

وأسند إليه بعد سنتين منصب نائب رئيس الجمعية ومسؤول التأليف والترجمة وعضو هيئة التحرير في مجلة "**پەیامی ڕاستی**-رسالة الحقيقة" لسان حال الجمعية.

وفي سنة (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م=١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م) انتخب لمسؤولية فرع السليمانية للجمعية إضافة إلى عضويته في هيئة تحرير المجلة[٤٣٢].

آثاره العلمية:

يشارك حمه كريم عبدالله مع اللجنة المختصة المشكلة من قبل فرع السليمانية لجمعية الكتاب الإسلاميين في إقليم كُردستان، في ترجمة كتابي "مختصر صحيح البخاري"، وكتاب "مختصر صحيح مسلم"، كرئيس اللجنة؛ شارك الأستاذ حمه كريم المكتبة الإسلامية بعدد من المؤلفات يمكن أن نقسمها كالآتي:

أولاً: التأليفات باللغة الكُردية:

١-الأحاديث المشتركة بين البخارى و مسلم-**فەرموودە هاوبەشەكانى بوخارىو موسليم**[٤٣٣].

٢-**بنەماكانى تويژينەوەى زانستيى**-أصول البحث العلمي[٤٣٤].

٣-**بەرەو ئابووريى ئيسلام**-نحو الاقتصاد الإسلامي[٤٣٥].

٤-**بەرەو دادگەريى كۆمەلايەتى**-نحو العدالة الاجتماعية[٤٣٦].

---

[٤٣٢]اعتمدنا لحياة الأستاذ حمه كريم عبدالله من اللقاء معه في (مركز الدعوة) التابع لحزب الاتحاد الإسلامي الكُردستاني، الموجود في حي المعلمين في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق، يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٢٢م)؛ محفوظة في الأرشيف.

[٤٣٣]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٣٤]معد للطبع.

[٤٣٥]معد للطبع.

[٤٣٦]مطبوع؛ ط:١، مطبعة أسعد، بغداد/ إقليم كردُستان العراق ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

ثانياً: الترجمات إلى اللغة الكُردية:

١-كيف نتعامل مع السنة النبوية-الدكتور يوسف القرضاوي؛ وسماه: "**چۆن مامەڵە لەگەڵ سوننەتی پێغەمبەردا بکەین؟**"[٤٣٧].

٢-قصص النبيين للأطفال-الدكتور أبوالحسن علي الحسني الندوي، وسماه: "**چیرۆکی پێغەمبەران بۆ منداڵان**"[٤٣٨].

٣-ماذا يعني انتمائي للإسلام-فتحى يكن، وسماه: "**موسوڵمانێتی چۆن دەبیت**"[٤٣٩].

٤-الدين والدولة فى الإسلام-الدكتور مصطفى السباعي، وسماه: "**ئیسلام ئایین و دەوڵەتە**"[٤٤٠].

٥-التبشير والاستعمار-للدكتور عمر فروخ والدكتور مصطفى الخالدي، وسماه: "**پیلانەکانی داگیرکەرانی جیهانی ئیسلام**"[٤٤١].

٦-الفرد والدولة فى الشريعة الإسلامية-الدكتور عبدالكريم زيدان، وسماه: "**مرۆڤ و دەوڵەت لە ئیسلامدا**"[٤٤٢].

٧-العولمة من منظور الإسلام-الدكتور محسن عبد الحميد، وسماه: "**بەجیهانیکردن دیدێکی ئیسلامی**"[٤٤٣].

---

[٤٣٧]مطبوع، المراجعة: الشيخ عمر ريشاوي، والشيخ أحمد الشافعي، ط:١، مطبعة وزارة التربية، أربيل/ إقليم كردُستان العراق ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

[٤٣٨]مطبوع؛ في ١٥ كراسة منذ سنوات (١٤١٣هـ-١٩٩٣=١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

[٤٣٩]مطبوع؛ بجهاز (أوفسيت) أكثر من عشر طبعات منذ سنوات (١٤١٣هـ-١٩٩٣م=١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

[٤٤٠]مطبوع؛ في السليمانية بجهاز (أوفسيت) بدون تاريخ.

[٤٤١]معد للطبع.

[٤٤٢]مطبوع؛ ط:١، منشورات مكتبة روشنبير للطبع والنشر، السليمانية/ إقليم كردُستان العراق ١٤١٩هـ-١٩٩٨.

[٤٤٣]مطبوع؛ ط:١، منشورات مكتبة روشنبير للطبع والنشر، السليمانية/ إقليم كردُستان العراق ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٨-المنهج التربوي للأيتام- إعداد اللجنة التربوية في قسم الأيتام-الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وسماه: "**پەروەردەی منداڵان لە ئیسلامدا**"[٤٤٤].

٩-التنمية الاقتصادية في منظور الإسلام-الدكتور محمد خير عبدالقادر، وسماه: "**پەرەپێدانی ئابووری لەدیدی ئیسلامەوە**"[٤٤٥].

١٠-الأزمة المالية العالمية-الدكتور على محيي الدين القرداغي[٤٤٦]، وسماه: "**قەیرانی دارایی جیهان**"[٤٤٧].

ب-جهود الأستاذ حمه كريم عبدالله في خدمة الصَّحيحين:

ألف كتابًا وجمع فيه الأحاديث المشتركة في صحيحي البخاري ومسلم.

كتاب: ترجمة الأحاديث المشتركة في البخاري ومسلم.

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "**فەرمووده هاوبەشەکانی بوخاری و موسلیم**- الأحاديث المشتركة في البخاري ومسلم"[٤٤٨].

ألف هذا الكتاب في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق؛ وبدأ بكتابته في تاريخ (٢٠٠١/١١/١٣م)، وانتهى منها في (٢٠٠٢/٣/١م).

يعزو الأستاذ حمه كريم عبدالله الغرض من تأليف هذا الكتاب، إلى أهمية الصحيحين في الإسلام وحاجة المسلمين الكُرد إلى فهم المصدر الثاني لدينهم بلغتهم الأم، فقال: "إن أحاديث البخاري ومسلم هي أصح أحاديث النبي-صلى الله عليه وسلم-، ويُعَدُّ هذان الكتابان بين العلماء المسلمين المصدر الثاني بعد القرآن لاستنباط الأحكام، ولاشك أن أي حديث نبوي جاء في هذين الصحيحين مقبول ومأخوذ به، إضافة إلى إقرار علماء الحديث بأصحيتهما". ويشير

---

[٤٤٤] مطبوع؛ بجهاز (أوفسيت)، السليمانية/ إقليم كردُستان العراق ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

[٤٤٥] مطبوع؛ ط:١، زين، أربيل/ إقليم كردُستان العراق ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

[٤٤٦] مطبوع؛ ط:١، المركز الإعلامي (ئارا)، السليمانية/ إقليم كردُستان العراق ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

[٤٤٧] اعتمدنا لحياة الأستاذ حمه كريم عبدالله من اللقاء معه في (مركز الدعوة) التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)، الموجود في حي المعلمين في محافظة (السليمانية/إقليم كردُستان العراق)، يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

[٤٤٨] مطبوع؛ في ٦٥٥ص، ط:٢، منشورات مؤسسة روشنبير، السليمانية/إقليم كردُستان العراق ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

أيضا إلى أن الغرض الآخر هو حاجة المسلمين في كُردستان إلى ترجمة هذين الكتابين إلى اللغة الكُردية، علماً بأن الكُرد يتحدثون بلغتهم الكُردية، "والغرض إيصال معنى الأحا
ديث النبوية إلى القارئ الكُردي بلغتهم كي يفهموها".

منهج المؤلف في كتابه.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه في صفحة واحدة، مشيرا فيها إلى أبرز المصادر والمراجع المستخدمة في شرحه؛ ثم بيّن فيها بعضا من الخطوط الرئيسة لمنهجه في كتابه. وأما عن منهجه العام في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في كتابه فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١-ترجمة الأحاديث ترجمة حرفية أولًا، لإعطاء المعنى الكامل والشامل لجميع مفردات الحديث.

٢-حذف الأحاديث المكررة، لعدم الحاجة إلى التكرار وعدم الإطالة.

٣-حذف بعض الأحاديث التي فيها أحكام فقهية بحاجة إلى تفسير وشرح طويل.

٤-تم اختصار أو بعض العنوانين أو تعديله حسب الحاجة.

٥-تم حذف أسماء نسب الراوي والاقتصار على اسمه أو كنيته فقط، لعدم الإطالة في الترجمة الكُردية.

٦-تم توضيح الكلمات المبهمة في معكوفة لمساعدة القارئ لفهم الحديث بشكل جيد.

٢. ٥. الأستاذ أنور قادر الشَيْخاني.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الأستاذ أنور قادر محمد أمين الشَيْخاني[٤٤٩]، ولد سنة (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) في حي (خانَقاه) في محافظة أرْبيل/إقليم كُردستان العراق، من عشيرة (كَرْدِي) إحدى العشائر الكُردية المعروفة، وأمه هي: حبيبة عبدالله أحمد.

كانت نشأة الشيخ وبداية طلبه للعلم في مدينته؛ آنف الذكر؛ حيث دخل المرحلة الابتدائية سنة (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م) في مدرسة "مولوي" في أربيل الواقعة في حي (طَيراوة)، واستكمل المرحلة الابتدائية فيها سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)؛ ودخل المرحلة المتوسطة في السنة نفسها مستكملا في سنة (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) مرحلتي المتوسطة والإعدادية في "متوسطة الجمهورية" و"إعدادية كُردستان"؛ ودخل المعهد الطبي في مدينة أربيل وحصل على شهادة الدبلوم العالي سنة (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)؛ ثم عيّن كمعاون طبي في محافظة السليمانية في المستشفى التعليمي وبعد سنة نقل إلى محافظة أربيل.

وفي سنة (١٤١٣هـ-١٩٩٣م) انتقل إلى الشيخ الملا رسول كَلَكِينِي حيث قرأ عنده كتاب مغني المحتاج شرح ألفاظ المنهاج-للنووي في الفقه الشافعي، ودرس عند الشيخ الملا محمد أمين المعروف بالملا رَش سنة (١٤١٥هـ-١٩٩٥م) النحو والصرف من قواعد اللغة العربية؛ وفي سنة (١٤١٢هـ-١٩٩٢م) بدأ بترجمة كتب الحديث؛ وتعليم الطلاب والشباب في المسجد؛ القرآنَ الكريم والتجويد والتفسير وحفظ القرآن وكتب الفقه الشافعي، وباقي العلوم الإسلامية، وتعلم على يده شُبّانٌ كُثُر؛ إضافة إلى ذلك كان-ولايزال-مستمرا في وظيفته الحكومية كمعاون طبي في مستشفى أربيل التعليمي في محافظة أربيل؛ وقد ألقى عددا من خطب الجمعة في

القرى والأرياف وأَمَّ المصلين في مساجد القرى[٤٥٠].

---

[٤٤٩]الشيخاني: نسبة إلى قريته الشيخان التابعة لناحية مصيف صلاح الدين وقريبة من قرية أجداده كلياوَوزيارت.

[٤٥٠]اعتمدنا لحياة الشيخ أنور قادر الشيخاني من من اللقاء معه في المكتبة (رَوشَن) في المحافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١١/٢٩م) في الساعة ثانية عشرة العاشرة ظهرًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني بتأريخ (٢٠١٧/١/٢٦م)؛ محفوظة في الأرشيف. (محفوظةفالأرشيف.

آثاره العلمية:

مارس (الشيخاني)–إضافةً إلى وظيفته–تأليف بعض الكتب وترجمة البعض الآخر، في العلوم المختلفة، منها:

١–كتاب: "**١٠٠٠ فەرمودەی زێرین لەچەند صەحیحێکی دێرین**–ألف حديث ذهبي من بعض الصحاح القديمة": استخرج هذه الأحاديث الصحيحة من كتاب: "السراج المنير في أحاديث صحيح الجامع الصغير–للشيخ الألباني" وترجمها إلى اللغة الكُردية[٤٥١].

٢–كتاب: "**٦٠٠ فەرمودەی زێرین لەشەش صەحیحی دێرین**–٦٠٠ حديث ذهبي في ستة من الصحاح القديمة" وترجمها وترجمها إلى اللغة الكُردية[٤٥٢].

٣–كتاب: "**خورەوشت و ئادابەکانی ئیسلام**–الأخلاق والآداب الإسلامية"[٤٥٣].

٤–كتاب: "**٧٥ ئامۆژگاری لە ئامۆژگاریەکانی پیغەمبەر–صلى الله عليه وسلم**–٧٥ نصيحة من نصائح النبي–صلى الله عليه وسلم–"[٤٥٤].

٥–ترجمة كتاب: "قصص الأنبياء للناشئة–للأستاذ بدر محمد عبد الحسين"، وسماه:"**ژیاننامەی پێغەمبەران بۆ گە نجان و مێرد منداڵان**–قصص الأنبياء للشباب والناشئين"[٤٥٥].

٦–كُتيب: "**چل فەرموودەی پیغەمبەر–صلى الله عليه وسلم**–أربعين حديثًا للنبي–صلى الله عليه وسلم–"؛ وشرحه الى اللغة الكُردية[٤٥٦].

٨–ترجمة كتاب: "جواهر البخاري–للشيخ مصطفى محمد عمارة"[٤٥٧].

٩–ترجمة كتاب: "صفوة الأحاديث النبوية الشريفة–للشيخ عبد القادر الكتاني"، وسماه: "**پوختەی فەرموودەکانی پیغەمبەر**"[٤٥٨].

---

[٤٥١] مطبوع؛ ط:١، بَيْف، أربيل/ إقليم كُردستان العراق ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.

[٤٥٢] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٥٣] مطبوع؛ ط:١، بَيْف، أربيل/ إقليم كُردستان العراق ١٤٣٦هـ–٢٠١٥م.

[٤٥٤] مطبوع؛ ط:١، بَيْف، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.

[٤٥٥] مطبوع؛ ط:١، بَيْف، أربيل/ إقليم كُردستان العراق ١٤٣٧هـ–٢٠١٦م.

[٤٥٦] مطبوع؛ ط:١، مطبعة الأوفسيت، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٦هـ–٢٠١٥م.

[٤٥٧] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٥٨] مستمر على إتمامه؛ والبالغ عدد أحاديثه ٤٠٦٨ حديثًا.

ب-جهود الأستاذ أنور قادر الشيخاني على الصَّحيحين.

ترجم الأستاذ أنور الشيخاني كتاب: "جواهر البخاري- للأستاذ مصطفى محمد عمارة"، ترجمة كاملة إلى اللغة الكُردية وعدد صفحاتها ٥٧٠ صفحة في مجلد راق؛ وألّف كتابًا شَرَحَ ٦٠٠ حديث فيه، مئة منها هي أحاديث واردة في كتاب صحيح البخاري، ومئة منها هي أحاديث واردة من كتاب صحيح مسلم، والتتمة واردة مئة حديث من كل صحاح الإمام النسائي والترمذي وابي داود وابن ماجة.

وقال الأستاذ أنور: "لقد حاولت عن طريق ترجمتي وشرحي للسنة النبوية الشريفة إلى أهداف ثلاثة: رضوان الله تبارك وتعالى، وإفادة المسلمين وإخواني؛ الكُرد، وإغناء المكتبة الكُردية بكتاب من الأحاديث النبوية".

كتاب: جواهر البخاري-لمصطفى محمد عمارة.

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "**كتـێبی جـواهر البخـاری بـهكوردی**-كتاب جواهر البخاري بالكُردية"[٤٥٩].

ترجم الشيخاني كتاب جواهر البخاري في محافظة أربيل/إقليم كُردستان العراق، وبدأ الشيخ بترجمته سنة (١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، وانتهى منه في سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).

منهج المترجم في ترجمة الكتاب.

يمكن أن نلخص المنهج العام الذي سار عليه الشيخ الشيخاني في كيفية ترجمته وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في ترجمة الكتاب، في النقاط الآتية:

-أورد نص الحديث أولا ثم ترجَمَه إلى اللغة الكُردية.

-استعمَل لغة سهلة وواضحة.

-الْتَزَمَ الْتِزَامًا تاما بمنهجِ مؤلفِ جواهر البخاري.

[٤٥٩] مطبوع، ط:١، محوي٢، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

كتاب: ٦٠٠ حديث ذهبي في ستة من الصحاح القديمة.

استخرج هذه الأحاديث من كتب الصحاح الستة الشهورة.

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "**٦٠٠ فەرمودەی زێرین لەشەش صەحیحی دێرین** – ٦٠٠ حديث ذهبي في ستة من الصحاح القديمة"[٤٦٠].

ألّفه الشيخاني في محافظة أربيل/إقليم كُردستان العراق، وبدأ بتأليفه سنة ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، وانتهى منها في تاريخ ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

منهج المؤلف في الكتاب.

يمكن أن نلخص المنهج العام الذي سار عليه الشيخ الشيخاني في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهاداته وآرائه في الكتاب، في النقاط الآتية:

-أوردَ نص الحديث ثم قام بترجمتها الى اللغة الكُردية.

-استعمَل لغة سهلة وواضحة.

[٤٦٠] طبع عشر مرات، من سنوات ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م إلى ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٢. ٦. الملا مُحسن محمود سليمان.

أ-حياته، وآثاره.

هو: الملا محسن محمود سليمان القاضي؛ من الأسرة الشهيرة بأسرة القاضي من عشيرة (باوا)[٤٦١]، واسم أمه آسكه أحمد القاضي هي بنت عم أبيه، ولد في سنة (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م) في قرية كاني وَيْسْكَة التابعة لناحية بَمُو[٤٦٢] في قضاء دربنديخان في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق؛ وفي سنة (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م) قامت الحكومة العراقية بتهجير جميع القرى الحدودية في منطقة جبل بَمُو إلى منطقة شهرزور-الحلبجة الجديدة، فسكن الشيخ مع أهله في ناحية زَرَايَن التابعة لقضاء شهرزور-الحلبجة الجديدة في محافظة السليمانية.

كانت نشأة الشيخ وبداية طلبه للعلم في زَرَايَن، حيث دخل المرحلة الابتدائية في سنة (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) في مدرسة هَوارَان، وأكمل دراسته في المتوسطة في ثانوية زَرَايَن للبنين، وبدأ بقراءة القرآن والعلوم الإسلامية وهو في السابعة من عمره عند الملا سعيد مصطفى لمدة ثلاث سنوات، وفي سنة (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) ارتحل إلى محافظة دهوك ملتحقًا بمدرسة كري باص الدينية وأخذ عن الشيخ علي الكِرْمَافِي والشيخ حمدي السلفي والشيخ محمد السكيري وبعد سنتين من الدراسة أي في (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م) حصل على الإجازة العلمية للعلوم العقلية والنقلية عند الشيخ علي، حصل بعدهاعلى إجازة الحديث عند الشيخ المحدث حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ثم دخل معهد إعداد الأئمة والخطباء في محافظة دهوك وتخرج منها سنة (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) فعيّن إثرها إمامًا وخطيبًا في جامع صلاح الدين الأيوبي في زَرَايَن، وفي سنة (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م) دخل كلية العلوم الإسلامية قسم أصول الدين في جامعة كُردستان، متخرجا منها في سنة (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)؛ بعدها وفي السنة نفسها فتح مدرسة للعلوم الشرعية في جامعه بإجازة رسمية ومعترف بها من قِبَلِ وزارة الأوقاف في حكومة إقليم كوردستان العراق، ومازالت المدرسة تفتح أبوابها للطلبة؛ والشيخ الملا محسن الآن مشتغل بالإمامة والخطابة والتدريس[٤٦٣].

---

[٤٦١] عشيرة (باوا) فخذ من عشيرة الجاف؛ وعشيرة الجاف اسم لعشيرة كبيرة من عشائر الكرد في كردستان العراق وإيران، ولها فروع كثيرة؛ ينظر: خلاصة تاريخ الكُرد وكُردستان ص ٣٧٢.

[٤٦٢] والآن ناحية بَمُو تابعة لمحافظة حلبجة/إقليم كوردستان العراق.

[٤٦٣] اعتمدنا لحياة الملا محسن محمود سليمان من لقاء معه في بيته، الموجود في حي (رابَرِين)، في ناحية (زَرَايَن) التابعة لقضاء شهرزور/الحلبجة الجديدة في محافظة السليمانية/إقليم كوردستان العراق؛ يوم الأربعاء

آثاره العلمية.

مارس الملا محسن محمود سليمان إضافةً إلى وظيفته، نشر المقالات في مجلة الصراط المستقيم، وهي مجلة تصدر باللغة الكردية بعنوان "ريْكاي راست"، ثم أنشا موقعا خاصا به باسم الموقع الخاص بالأستاذ محسن زَرَايَن باللغة الكردية، ونشر فيها عشرات المقالات في العقيدة والتفسير والحديث والفقه، إضافة إلى الرد على المبتدعة والمنحرفين، وسجل عددا كثيرا من الكاسيتات والفيديوهات على شبكة الإنترنيت، شرح فيها بعضا من كتب الحديث والعقيدة والسيرة والفقه، وغير ذلك من الخطب والمحاضرات، منها: شرح "اللؤلؤ والمرجان فيما اتَّفق عليه الشيخان: البخاري ومسلم – لمحمد فؤاد عبدالباقي"، و"الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام المعروفة بـ"لأربعون النووية" ليحيى بن شرف النووي"، و"بلوغ المرام–لابن حجر العسقلاني"، "عمدة الأحكام في كلام خير الأنام–لعبدالغني المقدسي"، و"أصول السنة ــ للإمام أحمد بن حنب"، والعقيدة الطحاوية المسماة بـ"بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة"، لأبي جعفر الطحاوي، و"كتاب التوحيد في حق الله على العبيد و نواقض الإسلام" كلاهما لمحمد بن سليمان التميمي، وشرح متن "الغاية والتقريب للقاضي أحمد بن الحسين الأصبهاني" و "الأدلة الرضية لمحمد بن علي الشوكاني"، وغير ذلك من الكتب المقررة للدراسة؛ وألف الشيخ بعض الكتب، منها:

١–كتاب: **راڤەی سەد فەرموودەی صحيح لە بوخاری و موسلم دا**–شرح مئة حديث صحيح في البخاري ومسلم[٤٦٤].

٢–بحث بعنوان: الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيّئ في عقيدة المسلمين[٤٦٥].

٣–كتاب: **ژنهێنان و شوكردن حوكم و ئادابەكانی و مەرجەكانی**–الزواج والنكاح حكمه وآدابه وشروطه[٤٦٦].

٤–كتاب: **پوختەی شەرحی ئەربعين**– خلاصة شرح الأربعين النووية–للإمام النووي[٤٦٧].

الموافق (٢٠١٦/١٢/٢١م) في الساعة الثالثة عصرًا؛ ويوم الخميس الموافق (٢٠١٧/١/٢٦م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا.

[٤٦٤] وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٦٥] غير منشورة؛ وهو بحث مقدم إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الإسلامية، سنة ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.

[٤٦٦] لم يطبع.

[٤٦٧] المعد للطبع.

ب–جهود الملا محسن محمود سليمان على الصَّحيحين.

قام الملا محسن بشرح الأحاديث الواردة في كُتيبة "مائة حديث للحفظ مما ورد في الصحيحين"[٤٦٨]؛ ويشتغل الآن بشرح كتاب "اللؤلؤ والمرجان فيما اتَّفق عليه الشيخان البخاري ومسلم–لمحمد فؤاد عبدالباقي".

كتاب: شرح الأحاديث الواردة في كُتيبة "مائة حديث للحفظ مما ورد في الصحيحين".

جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة المطبوعة: "**راڤەی سەد فەرموودەی صحيح له بوخـاری و موسلم دا**–أي: شرح مائة حديث صحيح في البخاري ومسلم–"[٤٦٩].

ألّف الملا محسن هذا الكتاب في ناحية (زَرَايَن) التابعة لمحافظة السليمانية/إقليم كوردستان العراق، سنة (١٤٣٥هـ–٢٠١٤م).

يشير المؤلف إلى أن الغرض من تأليف هذا الكتاب، هو خدمة الأحاديث النبوية وإيصال الفائدة إلى المسلمين عامةً وإلى الأطفال والناشئين خاصة، ليكونوا على منهج سلفهم الصالح عبادة وعملا وعقيدة وسلوكا[٤٧٠].

منهج المؤلف في الكتاب.

كتب المؤلف مقدمة لكتابه في صفحة واحدة، مشيرا فيها إلى غرض تأليفه؛ أما عن منهجه العام فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١–جاء بالعناوين الموجودة في الكُتيّب، ورتب الأحاديث بترتيب الكُتيبة وتبويبها.
٢–ثم أورد نص الحديث يليه شرحه باللغة الكُردية بشكل علمي دقيق.
٣–بعدها أشار إلى تخريج الأحاديث في جامِعَيْ البخاري ومسلم؛ كما أشير إليه في الكُتيبة.
٤–ختم الشرح بالحديث عن الآداب والنصائح والحكم التي يحتوي عليها الحديث بالنقاط، واعتمد على القول الصحيح، ولم يلتزم بمذهب معيّن، وهو غير متعصب إلى مذهب دون مذهب.

---

[٤٦٨] وهو مطبوع؛ في ٦٤ صفحة صغيرة، جمعته ورتبته مكتبة الوادعي في الصنعاء/يمن، ط:١، دار عمر بن الخطاب، القاهرة/مصر ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م.

[٤٦٩] وهو مطبوع؛ في ١٤٨ص، ط:١، زانا، السليمانية/العراق ١٤٣٦هـ–٢٠١٥م.

[٤٧٠] ***راڤەی سەد فەرموودەی صحيح له بوخاری و موسلم دا–شرح مائة حديث صحيح في البخاري ومسلم*** ص٢.

٢. ٧. الأستاذ عمران بن محمد المزوري.

أ-حياته وآثاره.

هو: عمران بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر، وينتسب إلى عشيرة المزوري، ولد سنة (١٤٠٣هـ-١٩٨٢م) في مُجَمَّع (سيبيران) التابع لناحية رزْكاري في محافظة أرْبيل في إقليم كُردستان العراق؛ واسم أمه: زبيدة عارف مجيد.

كانت نشأة الأستاذ عمران المزوري في مجمع سيبيران الذي ولد فيه، فقد بدأ بتلقي العلم وهو صغير بالمسجد الكبير بالمجمع، حيث قرأ القرآن الكريم وبعض العلوم الشرعية عند الملا سليمان كاني وتماني وانتقل بعد ذلك إلى الملا حسن الهركي ودرس عنده علم التجويد وبعض الأبواب الفقهية وعلم الحديث، ثم رحل إلى مجمع بحركة وبدأ يدرس الفقه والتفسير عند الملا أبوبكر الباليساني.

ثم درس النحو والصرف عند الملا عبدالواحد رسول في مسجد سيبيران الأصغر، كما درس على يديه أيضًا الحديث والفقه.

ورغم طلبه العلوم الشرعية لم يكن المزوري ليهمل دراسته النظامية- الحكومية-، بل كان يواصل دراسته هذه متزامنا مع طلبه للعلم الشرعي، حيث دخل المدرسة الابتدائية في مجمع سيبيران سنة (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)، وأكملها سنة (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، وفي المجمع نفسه دخل المدرسة المتوسطة والإعدادية وأكملهما سنة (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

بعدها توجه تلقاء مدينة دهوك، طالبا في كلية الشريعة قسم الدراسات الإسلامية بجامعتها سنة (١٤٣٣هـ-٢٠٠١م)، لكنه درس هناك المرحلة الأولى فقط حيث تم إلغاء الكلية لعوامل ودوافع سياسية تخص المنطقة، وذلك في سنة (١٤٣٤هـ-٢٠٠٢م)، فاضطر إلى نقل دراسته إلى جامعة صلاح الدين في محافظة أربيل حيث افتتحت فيها كلية الشريعة في السنة نفسها التي ألغيت فيها كلية الشريعة بجامعة دهوك، كبديلٍ لها، وواصل مسيرته الدراسية هناك حتى تخرج منها سنة (١٤٣٧هـ-٢٠٠٥م) حاصلاً على شهادة البكالوريوس، وكان من العشر الأوائل على مستوى الكلية.

ثم عين في الكلية المذكورة موظفا بعنوان "المعيد"، وبعد أربع سنوات من الخدمة الوظيفية دخل مرحلة الدراسات العليا حيث تم قبوله كطالب الدراسات العليا/ الماجستير، سنة (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، وحصل على شهادة الماجستير سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م) في تخصص الدراسات الإسلامية.

ثم عين مدرسًا في الكلية بعنوان اللقب العلمي "مدرس مساعد"، وباشر بالتدريس الجامِعَيْ فيها لأول مرة سنة (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م) كمدرس لمادة المدخل لدراسة القانون، رغم أنها مادة بعيدة عن اختصاصه؛ لكن لعدم وجود المختصين في الكلية وكّل إليه تدريسها، بعدها في السنة الثانية من التدريس الجامِعَيْ بدأ يُدَرِّسُ مادة الفقه الحديث ثم علوم الحديث متزامنا مع مادة القانون، ولا يزال مستمرا في التدريس.

وبالتزامن مع تدريسه، تم قبوله طالبا في الدراسات العليا/الدكتوراه، في الكلية نفسها، وهو بصدد كتابة أطروحته الموسومة بالحديث الضعيف وأثره في اختلاف الفقهاء في الأحوال الشخصية-دراسة فقهية مقارنة.

ودرس المزوري عند عشرات الأساتذة خلال مسيرته الدراسية بدْءًا من الابتدائية والإعدادية والجامِعَيْة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، حيث يطول ذكرهم؛ كما درَس على يديه طلابٌ كُثُر القرآنَ والتجويدَ وبعض العلوم الشرعية في المسجد الكبير بمجمع سيبيران في تسعينات القرن الماضي، إضافة إلى طلابه الجامِعَيْين الآن[٤٧١].

آثاره العلمية.

علاوة على تدريسه في كلية العلوم الإسلامية وقبل ذلك في المسجد الكبير بمجمع سيبيران، شارك في العديد من المؤتمرات العلمية الداخلية والدولية، وله بحوث ودراسات عديدة منها:

١-الحديث الضعيف وآثاره السلبية على الأمة الإسلامية[٤٧٢].

---

[٤٧١] اعتمدنا لحياة الأستاذ عمران بن محمد المزوري من رسالة خاصة منه بقلمهِ وصلتني بتاريخ (٢٠١٦/١١/٨م)؛ محفوظة في الأرشيف.

[٤٧٢] قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات شهادة البكالوريوس في جامعة صلاح الدين، ومنشور في مجلة (خامه) الخاصة بنشر بحوث المتخرجين، العدد: ٢، شتاء سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢-مؤديات السلم الاجتماعي في السنة النبوية-الأدب مع الناس أنموذجا-[٤٧٣].

٣-التفاؤل النبوي سبيل القضاء عل الانتحار[٤٧٤].

٤-شبهات حول الصحيحين-دراسة نقدية[٤٧٥].

٥-مقومات إسلامية لتمكين مراكز البحوث من عملية التجديد والإصلاح في المجتمع[٤٧٦].

ب-جهود الأستاذ عمران المزوري على الصَّحيحين.

قام المزوري بكتابة رسالة أكاديمية جامِعَيْة بيَّن فيها الشبهات المثارة حول الصحيحين قديمًا وحديثًا، ثم نقدها ودرسَها لبيان مدى صحتها وصلتها بالحقيقة التي تؤيدها الضوابط العلمية والمبادئ المعرفية.

بحث: شبهات حول الصحيحين-دراسة نقدية-[٤٧٧].

قال الباحث: "مما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع، سببان رئيسان:

أولًا: "إن كان تعرفي على علوم الحديث جاء مؤخرًا عن العلوم الشرعية الأخرى، لكنها كانت أكثرها جلبةً لانتباهي، ومنذ أن اطلعت على أبجدياتها وجدت نفسي منشغفة بها، وتفجرت ينابيع الود لها عندما أحسست بأهميتها البالغة ومع ذلك وهي غريبة في مجالسنا العلمية، وقلّما يُلفت النظر إليها من قبل شيوخنا في الجوامع والمساجد في حين يعد ابن الصلاح الشهرزوري والحافظ العراقي الكرديين من أبرز مَن حرروا هذا الفن وشيّدوا أركانه؛ فهذا مما دفعني للاهتمام به أكثر من غيره، ورأيت أن أسلك هذا الطريق للتخصص في هذا العلم الشريف بغية أن أكون من المتشرفين بدراسة السنة النبوية، والمدافعين في ساحتها الطاهرة دفاعًا عن علم وبصيرة، لا عن عصبية وعاطفة.

---

[٤٧٣]منشور في مجلة (زانكو) للعلوم الإنسانية، مج: ١٩، جامعة صلاح الدين، سنة ١٤٣٧/١/٢٤هـ-٢٠١٥/١١/٦م.

[٤٧٤]بحث مقدم إلى مؤتمر "حالات القتل في المجتمع-الأسباب والعلاج من منظور إسلامي واجتماعي وقانوني" المنعقد في كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين، بتاريخ ١٤٣٦/٧/١٢هـ-٢٠١٥/٤/٣٠م.

[٤٧٥]وهو كتابنا الذي سنتحدث عنه.

[٤٧٦]غير منشور.

[٤٧٧]وهي رسالة نال بها درجة الماجستير في كلية العلوم الإسلامية بجامعة صلاح الدين، سنة ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

ثانيًا: تكثيف الجهود من قبل أهل الأهواء والبدع للتشكيك في الصحيحين ومؤلفيهما ورواتهما في عصرنا الحاضر، ونشر كل ما يرد عن الغربيين من آراء ومذاهب ارتضاءً بها"[٤٧٨].

استغرق إنجاز البحث سنة وبضعة أشهر، حيث بدأ بكتابته في شهر آب لسنة (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، وانتهى منها في أواخر شهر كانون الأول لسنة (١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، وتمت مناقشته فيها في كانون الثاني لسنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).

منهج المؤلف في بحثه:

قامت هذه الدراسة على إعمال ثلاثة مناهج من مناهج البحث العلمي، وهي:

الأول: المنهج الاستقرائي: القائم على استقراء الشبهات في مظانها وجمعها وترتيبها وتوزيعها على الفصول والمباحث، وعرضها بشكل موضوعي وعزوها إلى مصادرها.

الثاني: المنهج التوثيقي: وذلك بعزو الآيات القرآنية إلى مظانها في القرآن الكريم وذلك في المتن بين قوسين معكوفين[ ]، وتخريج الأحاديث النبوية تخريجًا علميا؛ فإذا كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفينا بهما إلا عند ضرورة حديثية وإلاّ فقد أشرنا إلى أهم كتب السنن والمصنفات الحديثية التي وردت فيها مع بيان درجتها، وكذا عزو الأقوال والآراء إلى قائليها أو مظانها.

الثالث: المنهج النقدي: وذلك بدراسة تلك الشبهات وتقويمها ونقدها بمحاكمتها وتحكيم القواعد العلمية لبيان الصحيح والسقيم منها، ومن ثَّم الخروج بنتيجة تقتضيها الموضوعية في العرض والنقد والدراسات العلمية لا البواعث العاطفية، أي الابتعاد عن التكلف في الفهم والتفسير، فإنني مع معرفتي بعلو شأن الصحيحين ومؤلفيهما في علوم الحديث وفنونه إلا أنني لم أفترض صواب رأيهما وخطأ رأي الطاعن ابتداءً، وإنما دخلت البحث بدون مقررات سابقة، وحاولت أن أجعل الاستدلال والبحث هو الذي يقود إلى النتيجة لا العكس[٤٧٩].

---

[٤٧٨] المزوري، *"شبهات حول الصحيحين"* ص٢.

[٤٧٩] المزوري، *"شبهات حول الصحيحين"* ص٣.

٢. ٨. اللجنة من العلماء.:

الأول: الأستاذ برهان محمد أمين:

هو: الأستاذ بُرهان محمد أمين عبدالكريم، ولقبه: أميني، ولد سنة (١٣٦٧هـ-١٩٤٨م) في حي (رْزْكاري) في محافظة السليمانية، وأصل نسبه من طرف والده من عشيرة (نَوْرُولِي)[٤٨٠]، وأمه من أهالي قرداغ اسمها: شمسة حسين محمد.

حصل منذ سنة (١٤١٤هـ-١٩٩٤م) عندما أعلن "الاتحاد الإسلامي الكُردستاني" كحزب سياسي، على مناصب متعددة داخل الحزب، ويترأس الآن مع إخوانه إدارة مركز الدعوة داخل الحزب، أغنى الأستاذ الأميني المكتبة الإسلامية والكُردية بأكثر من خمسة عشرة كتابًا في التفسير والمجالات الأخرى[٤٨١].

الثاني: الأستاذ محمد عبد الرحيم فتاح:

هو: الأستاذ محمد بن عبد الرحيم بن فتاح، ولد سنة (١٣٦٩هـ-١٩٥٠م) في قرية (أبي عبيدة) التابعة لقضاء حلبجة-محافظة حاليًا- في إقليم كُردستان العراق؛ واسم أمه: عائشة بنت فرج بنت محمد.

دخل دار المعلمين في السليمانية وأكملها سنة (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) وعين معلمًا وخدم التعليم في مدارس "بريس العليا" و"أبي عبيدة" ومدرسة حلبجة الابتدائية ثم في مدرسة شاكر فتاح و آوباره في مركز محافظة السليمانية، ثم أحيل على التقاعد سنة (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م) ومن آثاره ترجم الشيخ محمد بعض الكتب إلى اللغة الكردية[٤٨٢].

---

[٤٨٠] عشيرة "نَوْرولي": عشيرة تعيش في أطراف محافظة حلبجة، وفرع من عشيرة الجاف.

[٤٨١] لقاء مع الأستاذ برهان محمد أمين في "مركز الدعوة" التابع لحزب "الاتحاد الإسلامي الكُردستاني"؛ الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة السليمانية/إقليم كردُستان العراق؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني يوم الأحد بتاريخ (٢٠١٦/١١/٢٧م) الساعة الثانية ظهرًا؛ محفوظة في الأرشيف.

[٤٨٢] لقاء مع الشيخ محمد عبد الرحيم فتاح في "مركز الدعوة" التابع لحزب الاتحاد الإسلامي الكُردستاني، الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمه وصلتني بتاريخ يوم الإثنين (٢٠١٦/١٢/١٢م)، محفوظة في الأرشيف.

الثالث: الأستاذ حمه كريم عبدالله: ستأتي ترجمته بالتفصيل في مبحث مستقل.

الرابع: الأستاذ محمد ميرزا:

هو: محمد بن محمد بن حمه ميرزا بن حمه شريف، من عشيرة (الهاورامية)[٤٨٣]، ولد سنة (١٣٧٢هـ-١٩٥٣م) في قرية (هانَدِن) التابعة لناحية بِيَارَه في قضاء-محافظة حاليًا-حلبجة/إقليم كُردستان العراق؛ ولقبه العلمي: محمد ميرزا، واسم أمه: كافية "الله مراد" حمه رحيم.

دخل معهد المعلمين وحصل على شهادة دبلوم في التربية والتعليم سنة (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)، وعيّن معلمًا في سنة (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م) واستمر في التربية والتعليم إلى سنة (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) حيث أكمل الدراسة الجامعية وحصل على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس، وبسبب ممارسته وتجاربه العميقة في التربية غيّر عنوانه الوظيفي إلى الباحث النفسي والاجتماعي، وفي سنة (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) تمت إحالته على التقاعد، أغنى الأستاذ محمد ميرزا المكتبة الإسلامية والكُردية بأكثر خمسة عشرة تأليفات في مجالات متعددة[٤٨٤].

الخامس: الملا عمر النظامي:

هو: الملا عمر أحمد النظام واسم أمه عصمة خان بنت العالم الشهير الشيخ بابا علي، ولد عمر النظامي سنة (١٣٧٤هـ-١٩٥٥م) في قرية (بَلَكْجار/تَكيَة) التابعة لقضاء قَرَدَاغ في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق؛ ولقبه العلمي: عمر النظامي.

ارتحل في سنة (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م) إلى محافظة السليمانية للالتحاق بالمعهد الإسلامي وتخرج فيه سنة (١٣٩٤هـ-١٩٧٥م) ودخل كلية الشريعة في بغداد وتخرج سنة (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

---

[٤٨٣] يقطن القسم الأكبر من هذه العشيرة داخل حدود كوردستان الإيران، ويقطن القسم الباقي في الجانب الشرقي، والشرق الجنوب المحافظة حلبجه، وهي تنقسم في الأصل الى قسمين: هاورامان (تخت)، وهاورامان (لهور)؛ للمعلومات أكثر ينظر: تاريخ السليمانية وأنحائها ص٢١٦.

[٤٨٤] لقاء مع الأستاذ (محمد ميرزا) في "مركز الدعوة" التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)؛ الموجود في حي المعلمين، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة الحادية عشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني يوم الإثنين بتاريخ (٢٠١٦/١٢/١٢م)؛ محفوظة في الأرشيف.

درس في بغداد عند الملا (عبد الكريم المدرس) وحصل عنده على الإجازة العلمية في سنة (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)؛ وعيّن إمامًا وخطيبًا في سنة (١٤١٢هـ-١٩٩٢م) وقام بمهمة (الإمامة والخطابة) في بعض جوامع (حلبجة) و(السليمانية).

حصل على شهادة (الماجستير) في كلية (العلوم الإسلامية/قسم الشريعة/قسم الفقه المقارن) سنة (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) في جامعة (بغداد/العراق) ، وحصل على شهادة (الدكتوراه) في كلية (الآداب والعلوم الإنسانية/قسم الشريعة) سنة (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م) في جامعة (الجنان) في (طرابلُس/لبنان)، ومازال إمامًا وخطيبًا في جامع (بِيخُود) في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)، وصاحب أكثر من عشرة تأليفات في مجالات مختلفة[٤٨٥].

السادس: الدكتور عمر عبدالعزيز:

هو: الدكتور عمر بن عبد العزيز بن الملا بهاء البيارَيي، ابن محمد صادق، سليل عائلة مشهورة من منطقة (هَاوْرَامان) التابعة إداريا لمحافظة حلبجة في إقليم كُردستان العراق، مشهورة بـ"طائفة علماء الدين"، واسم أمه: بِيْروز بنت أحمد بن محمد؛ ولد الدكتور عمر سنة (١٣٧٧هـ-١٩٥٨م) في قرية "تَبَكُورَة" في منطقة (شهرزور)، والتابعة إداريا لناحية حلبجة-محافظة حلبجة حاليا-، وكان والده عالم دين إمام مسجد تلك القرية.

تخرج في سنة (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) من كلية الشريعة-كان اسمها حينئذ كلية الإمام الأعظم - في جامعة بغداد؛ وفي سنة (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م) دخل مرحلة الدراسات العليا، حيث تم قبوله كطالب الدراسات العليا/ الماجستير، ، وحصل على شهادة الماجستير سنة (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) في تخصص الدراسات الإسلامية، في كلية (الإمام الأوزعي للدراسات الإسلامية)، بيروت/لبنان؛ ثم حصل على شهادة الدكتورا سنة (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م) في تخصص الفكر الإسلامي في نفس الجامعة.

وقد خدم الدكتور الدعوة الإسلامية وخدم شعبه من طرق شتى، منها:

تَسَنَّمَ أكثر من عشرة مناصب سياسية وحزبية داخل حزبه: الاتحاد الإسلامي الكردستاني، وكان عضوا في أكثر من ثماني منظمات ومؤسسات محلية ودولية، وشارك في أكثر من أربعة

---

[٤٨٥] لقاء مع الشيخ (عمر النظامي) في غرفته بمسجده-بيخود-؛ الموجود في حي (خَبات)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١١/١٤م) في الساعة الثامنة والنصف ليلًا؛ ويوم الأربعاء الموافق (٢٠١٦/١٢/١٤م) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا.

عشر مؤتمرا محليًا ودوليًا، وكان رئيس تحرير أو مديرًا في أكثر من أربع مجلات وصحف، وصاحب تأليفات النافعة في العلوم مختلفة[٤٨٦].

السابع: الأستاذ برهان رؤوف القرداغي:

هو: الأستاذ بُرهان بن الشيخ رؤوف بن الشيخ سميع بن الشيخ أمين القرداغي، ولد في مطلع سنة (١٣٨٦هـ-١٩٦٦م) في قرية (تَكْيَة) التابعة لناحية قرداغ سابقًا وقضاء قرداغ حاليًا، ولقب بالفقيه السليماني-فَقي سليماني؛ أما أمه فهي: آسكة بنت الشيخ بابا علي بن الشيخ عبد الرحمن.

في سنة (١٤١٢هـ-١٩٩٢م) تخرج في كلية الشريعة التي أصبحت فيما بعد تسمى كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، لينال شهادة البكالوريوس في أصول الدين.

بعدها يعود إلى السليمانية ويعيَّن كمدرس للغة العربية والتربية الإسلامية، وفي خلال تعيينه كمدس حتى سنة (١٤٣١هـ-٢٠١٠م) خدم الطلاب الكرد بالتدريس في عدة مدارس في مركز محافظة السليمانية، وخارجها.

وفي سنة (١٤٣٢هـ-٢٠١١م) التحق بجامعة طرابلس/لبنان، لينال درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن قسم الدراسات الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية وأكمله سنة (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م) فيها؛ وهو الآن يدرس التربية الإسلامية في إعدادية روزي نوى في محافظة السليمانية، وصاحب التصانيف[٤٨٧].

---

[٤٨٦] لقاء مع الدكتور عمر عبد العزيز في بيته؛ الموجود في حي كازيوَ، في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق؛ يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٤/١٩م) في الساعة الخامسة والنصف عصرًا؛ وثلاث رسائل خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني يوم الأربعاء (٢٠١٧/٤/٢٣م)؛ محفوظة في الأرشيف.

[٤٨٧]لقاء مع الشيخ (برهان رؤوف القرداغي) في (بيته)؛ الموجود في شقق (كَنَكَوَة)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الثلاثاء الموافق، ٢٠١٧/٢/١٤م في الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ ورسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني يوم الأربعاء ٢٠١٧/٣/١م؛ محفوظة في الأرشيف.

جهود اللجنة المذكورة على الصَّحيحين:

إن اللجنة أخذت على عاتقها ترجمة مُختَصر صحيح البخاري[٤٨٨] ومُختَصر صحيح مسلم[٤٨٩]، وتتفاوت نسب الموزع على الأعضاء زيادة ونقصًا، وبعد الانتهاء من الترجمة الأولية، قام الأعضاء الستة معًا بمراجعة الأحاديث المترجمة كلها، بعد ذلك وللغرض المراجعة النهائية تم عرض الكتابين على الأستاذَيْن "حسن شميراني"[٤٩٠] و"عمر عبدالعزيز" لتقديم وجهات نظرهما على الترجمة ووضع اللمسات الأخيرة عليها، وقدّما ملحوظاتهما حول عملية الترجمة. وكذلك ينبغي الإشارة إلى أن شخصين آخرين ساعدا اللجنة في بعض المراجعات اللغوية الكردية للترجمة، وهما: د.فاروق عمر أحمد[٤٩١]، وأديب نجم الدين[٤٩٢].

إنّ الهدف من هذا المشروع، حسب ما جاء في الكتاب: "أنْ يعرف القارئ الكوردي المسلم خلاصةً من معاني أحاديث رسول الله–صلى الله عليه وسلم–، ومختصرًا منها؛ لأن البحث عن هذه المعاني الجليلة، من قبل القراء غير الباحثين من الكورد، في الكتب والمصادر الضخمة التي شرحت الصحاح، عمل شبه مستحيل من حيث اختلاف اللغة ومن حيث الجانب العملي، ولاسيما في هذا العصر؛ ولكن يمكن لهذا المشروع أنْ يسهل الأمر على الأقل لأكبر شريحة من

---

[٤٨٨] والطبعة التي قامت اللجنة بترجمتها هي: مُختَصر صحيح البخاري– التجريد الصريح–لأبي العباس زين الدين الزبيدي، ت: عماد عامر، د.ط، دار الحديث، القاهرة/مصر ١٤٢٥هـ–٢٠٠٠م.

[٤٨٩] والطبعة التي قامت اللجنة بترجمتها هي: مختصر صحيح مسلم–للحافظ زكي الدين عبد العظيم عبد القوى المنذري)، ت: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق/سوريا، د.ت.ن.

[٤٩٠] هو الشيخ حسن محمود أحمد، المشهور بحسن الشَميراني، ولد سنة (١٣٧٢هـ–١٩٥٣م) في قرية (كَنَكَوَ) في منطقة (شَميران) التابعة لقظاء حلبجة حاليًا، خريج كلية شريعة في بغداد سنة (١٣٩٧هـ–١٩٧٧م)، والآن إمام وخطيب في مسجد الجامع الكبير في ناحية حلبجة جديدة ورئيس الهيئة العليا للمراقبة في الإتحاد الإسلامي الكُردستاني.

[٤٩١] هو: الدكتور فاروق عمر أحمد نظامي، ولد في سنة (١٤٠٤هـ–١٩٨٤م)، في قرية (بَلَكْجار)، التابعة لقضاء قرداغ، في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، والآن يشتغل بالتدريس في جامعة حلبجة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم أصول الدين؛ رسالة خاصة من المترجم بقلمهِ وصلتني عن طريق البريد الإلكتروني يوم الإثنين (٢٠١٧/٢/٦م)؛ محفوظة في الأرشيف.

[٤٩٢] هو: الأستاذ أديب نجم الدين محمد عبدالله، ولد سنة (١٤٠١هـ–١٩٨١م) في قرية(بَلَكْجار)، التابعة لقضاء قرداغ في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، والآن مدرس اللغة العربية والتربية الإسلامية في متوسطة سيروان في حي جواراباخ في محافظة السليمانية؛ المصدر: لقاء مع الأستاذ أديب القرداغي في بيته؛ الموجود في حي (خبات)، في محافظة السليمانية/ إقليم كُردستان العراق؛ يوم الأربعاء الموافق، (٢٠١٧/١/٩) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا؛ واللقاء مسجل محفوظ في الأرشيف.

قراء الأحاديث النبوية وعشاقها، بتوفير هذا الكتاب المختصر بين أيديهم، والاستفادة منه يوميا، ولاسيما في ظل عدم وجود مصدر مختصر حتى الآن باللغة الكُردية في هذا المجال بين أيدي القراء الكرام"[٤٩٣].

ترجمة كتابي: (مُختَصر صحيح البخاري)، و(مختصر صحيح مسلم).

عنوانهما:

عنونت اللجنة للكتاب الأول: "**پوختەی سەحیحی بوخاری**-باللغة الكُردية-يعني: مختَصر صحيح البخاري"[٤٩٤].

واختارت أيضا لترجمة (مختصر صحيح مسلم) عنوان: "**پوختەی سەحیحی موسلیم**-باللغة الكُردية-يعني: مُختَصر صحيح مُسلم"[٤٩٥].

ترجم مختصر صحيح البخاري في محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق، وبدأت اللجنة بترجمته في تاريخ (١٣/١١/٢٠٠١م)، وانتهت منها في (١٣/٣/٢٠٠٢م).

وترجم مختصر صحيح مسلم في محافظة السليمانية/إقليم (كُردستان العراق أيضًا، وبدأت بترجمته في سنة (٢٠٠١م)، وانتهت منها في سنة (٢٠٠٤م).

---

[٤٩٣] اللجنة من العلماء، ***پوختەی صەحیحی موسلیم- مُختَصر صحيح مُسلم*** ص ٤.

[٤٩٤] مطبوع؛ في (٩٦٩ص)؛ ط:١، نشر إحسان، طهران/إيران ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

[٤٩٥] مطبوع؛ في (١١١١ص) ، ط:٢، نشر إحسان، طهران/إيران ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

منهج اللجنة في الترجمة.

كتبت اللجنة مقدمة لكتاب "مختصر صحيح البخاري" في صفحة واحدة، بيّنتْ فيها الخطوط الرئيسية لمنهج الكتاب؛ وكتبتْ مقدمة لكتاب "مختصر صحيح مسلم" في ثلاث صفحات، مشيرة فيها إلى مصدرية السنة النبوية، وسبب اختيار ترجمة صحيح مسلم، وكيفية ترجمة الكتاب عند أعضاء اللجنة، وأشارت إلى منهج اللجنة في ترجمة الكتاب، وأعمالها، ثم كتبت ثماني نقاط لكيفية التعامل مع السنة النبوية[٤٩٦]؛ وأما عن منهجهم العام في الكتابين، في كيفية شرحه وجمعه وترتيبه للأحاديث واجتهادات اللجنة وآرائها في الكتابين، فيمكن أن نلخصه في النقاط الآتية:

١- جاؤوا بنص الحديث أولاً ثم شرَحوا الحديث باللغة الكُردية وحسب ورود الحديث ازدادوا في الشرح وزيادة التوضيح، مستمرين في هذا المنوال من بداية الكتاب إلى نهايته.

٢- تمت ترجمة الأحاديث نصًا، ولم تهمل أي جملة أو كلمة. وإذا وُجِد غموض أو عدم وضوح في نص، تم توضيحه بين معكوفتين [ ].

٣- هناك أحاديث وردت مرتين أو ثلاث مرات بروايات متعددة، فلم يجد المترجمون ضرورة في ترجمة المكررات، لذلك تم استبعادها.

٤- هناك أحاديث تحتاج إلى شرح وافر وتَحْمِل في طياتها أحكامًا فقهية، فتم استبعادها ولم تترجم إلى الكوردية، كي تُبْعَد عن القراء الإشكاليةُ الفكرية وعدم فهم الأحاديث..

٥- تم تغيير بعض العناوين للضرورة، أو اختصارها.

٦- استعمال كلمة "فه رموو –قال" للنبي–صلى الله عليه وسلم– فقط.. "جدير بالذكر أن في اللغة الكردية كلمتين تستعملان مقابل كلمة "قالَ" في العربية، وهما: "وتي" و"فةرمووي"، الأولى كلمة عامة تستعمل لكل الناس، أما الثانية فهي تستعمل لله سبحانه ولنبيه، وأحيانا للشخصيات الدينية الكبار زيادة في التقدير والإحترام".

٧- حُذفَت أسماء أجداد بعض الرواة في الترجمة الكوردية، لوجودها في النص العربي، ولعدم الحاجة إلى تكرارها[٤٩٧].

---

[٤٩٦] اللجنة من العلماء، ***پوختەی صەحیحی موسلیم–مُختَصر صحيح مُسلم*** ص ٣–٨.

[٤٩٧] اللجنة من العلماء، ***پوختەی صەحیحی موسلیم–مُختَصر صحيح مُسلم*** ص ٥.

الخاتمة.

في ختام هذه الرحلة المباركة في خدمة العلماء الذين خدموا السنة النبوية الشريفة، من العلماء الكُرد القدامى والمعاصرين، ينبغي علي أن أذكر أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها، وهي:

الاستنتاجات.

-إن الصّحيحين؛ يُعَدّان لدى المسلمين أصح كتابين بعد القرآن، وأرى أن العلماء اهتموا بهما أكثر من الكتب الأخرى من السنن والمسانيد، وللعلماء الكُرد إسهام في خدمة هذين الكتابين.

-كُتِبت عن الصحيحين أبحاث كثيرة وتكلم فيهما علماء قدماء وباحثون جدد، كابن حجر العسقلاني والدارقطني وغيرهما، كما أن لعلماء الكُرد إسهامات كثيرة في شرحهما وتخريجهما وتعليلهما والتعليق عليهما والجمع بينهما، منهم ابن الصلاح الشهرزوري وعمر بن بدر الموصلي وغيرهما...

-إن اهتمام العلماء الكُرد بالصّحيحين، تنوع بشكل شمل جميع نواحي الدراسات العلمية، فمن هؤلاء العلماء من شرحهما كـ(الشيخ الكوراني، والملا رشيد بك بابان، والشيخ عثمان النورولي، والملا محمد باقر، والأستاذ نوري فارس حمةخان، والشيخ محمد عثمان أفندي)؛ ومنهم من اهتموا بكتابة الحواشي عليهما كـ(أبوبكر كوجك أحمد زاده والشيخ عبدالله عبد الرحمن الجيلي والملا محمد القزلجي والشيخ عثمان الماردیني)؛ وكذلك الحال بالنسبة للآخرين الذين اهتموا بكتابة التعليق عليهما كـ(الشيخ محمد بن عباد الخلاطي، والشيخ علاء الدين الحصكفي)؛ وهناك جانب آخر أعطى العلماء الكُرد اهتمامهم به وهو الجمع بين الصّحيحين، أمثال (الشيخ عمر بن بدر الموصلي). وتنوعت هذه الجهود بين الكتابة باللغة العربية أو الفارسية أو الكُردية.

- أن هناك جهودا جبارة لخدمة الصّحيحين، ولكن بقيت حتى الآن في طي النسيان، حيث مازالت مخطوطة لم تحقق بعد.

التوصيات والاقتراحات.

بما أنّ الشعب الكُردي يقف في مصافّ الشعوب التي تفتخر بخدمتها الدينَ الإسلاميَّ الحنيف، إن لم نقل في مقدمتهم، لذا يوصي الباحث بما يأتي:

-أطلب من طلاب العلم الشعور بالمسؤولية تجاه تاريخ العلماء الكُرد والآثار التي تركوها، وذلك بإحياء ذكرهم وتحليل مصنفاتهم، وإغناء المكتبة الكُردية بسد الفراغات الموجودة في مجال علم الحديث، من خلال البحوث العلمية الأكاديمية.

-أرجو من علماء الكُرد أن يجمعوا جهدهم لخدمة الصّحيحين لكي يبينوا لعوام الناس أهمية الصّحيحين في الحياة اليومية، لأنني بعد بحث طويل ورحلة في ثنايا المكتبات، رأيتُ أن المكتبات الكُردية فيها فراغ كبير في هذا المجال.

-توجد مخطوطات كثيرة غير محققة، وبهذا يوضَع على عاتقنا واجبُ تحقيقِهم، رغم أن لدينا علماء جدد من الذين يعملون في هذا المجال، أي مجال تحقيق الكُتب، كالدكتور محمدعلي القرداغي والدكتور محسن عبد الحميد وغيرهما، ولذا أقترح وأقدم بعض العناوين لعلها تكون بادرة خير، منها:

-تحقيق مخطوطة: "مشكلات البخاري"، للشيخ ابن الصلاح الشَّهْرَزوري: ت: (٦٤٣هـ-١٢٤٥م).

-تحقيق مخطوطة: "رجال البخاري ومسلم"، للشيخ أحمد الهَكاري: ت: (٧٦٣هـ-١٣٦٢م).

-تحقيق مخطوطة: "العقد الغالي في حل إشكال صحيح البخاري"، للشيخ أحمد الهَكاري أيضًا.

-تحقيق "غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام"، للشيخ محمد البازلي: (٩٢٥هـ-١٥١٩م).

-تحقيق "جناح النجاح بالعوالي الصحاح"، للشيخ إبراهيم الكُوراني ت: (١١٠١هـ-١٦٩٠م).

وبعد: فهذا بحثي المتواضع، وقد بذلت فيه غاية وسعي ومنتهى جهدي، فإن وفقت في إعطاء البحث حقه فهو من الله، وإن كان غير ذلك فهو بضعفي وتقصيري وقد جبل الإنسان على النقص، فكل يأخذ منه ويرد عليه إلا الذي لا ينطق عن الهوى -صلى الله عليه وسلم-، فالكمال لله وحده؛ وحسبي أني لم أقصر في دراسة هذا الموضوع بوقتي وجهدي ومع ذلك أعترف بقلة بضاعتي وقصر باعي في الكتابة والتعبير وأعتذر.

المصادر والمراجع.

الكتب العربية.

المخطوطات؛ أو غير مطبوعات.

إبـراهيم الكُـوراني، ابـراهيم بـن الحسـن بـن شـهاب الـدين الكُـردي الشـهرزوري (١١٠١هـ-١٦٩٠م)، **جنـاح النجـاح بـالعوالي الصحـاح**، مكتبـة كوبريلي، فـي إسطنبول/تركيا، رقم الحفظ: (٢٧٩).

أمجد محمد زاهد الخُراساني، تقديم وتعليق: **زبدة المليح شرح بردة المديح**-للملا باقر بالك (١٣٩١هـ-١٩٧٢م)، أخذنا من المؤلف.

البازلي؛ محمد بن داود بن محمد البازلي الكُردي (٩٢٥هـ-١٥١٩م)، **غاية المرام فـي رجـال البخـاري الـى سـيد الأنـام**، مكتبـة (فيض الله أفنـدي)، فـي إسطنبول/ تركيـا، محفوظـة بـرقم: (١٤٩٧).

الملا عثمان عبد العزيز، **زانستى ئوصولى فيقه به پرسـيارو وەلاّم- أي: الأسئلة والأجوبـة فـي أصول الفقه**، ترجمة وشرحه باللغة الكُردية: عبدالله ملا أحمد أحمد ئاوايي، مخطوط أخذنا من الشارح.

الملا عمر النظامي، **سەد ئەستيرە لەئاسمانى زانسـت**-أي: **مئـة نجم فـي سماء العلم**، أخذنا من المؤلف.

هَردي صابر، **حياة العالم الكبير نوري فارس حمه خان** أخذنا من المؤلف.

المطبوعات.

ابو ظافر؛ محمد بن البشير ظافر المدني الأزهري (١٣٢٩هـ-١٩١١م)، **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة علـى سيد المرسلين**، ت: محيي الدين مستو، ط:١، دار ابن كثير، دمشق/سوريا ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

إبراهيم الكوراني، ابراهيم بن الحسن بن شهاب الدين الكُردي الشهرزوري، (١١٠١هـ) **الأمم لإيقاظ الهمم**، ط:١، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، حيدر آباد/هند ١٣٢٨هـ-١٩١٠م.

ابن الصلاح؛ عثمان بن عبدالرحمن بن موسى الكُردي الشهرزوري، (٦٤٣هـ١٢٤٥م):

.....؛ **أدَبُ المفتي والمستفتي**، ت: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط:١، دار عالم الكتب، الرياض/المملكة العربية السعودية ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

.....؛ **صيانة مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**، ت: د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، د.ط، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

.....؛ **فتاوى ومسائل ابن الطلاح في تفسير والحديث والأصول والفقه**، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط:١، دار المعرفة، بيروت/لبنان ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

.....؛ **معرفة أنواع علم الحديث**، ت: د.عبداللطيف الهميم، والشيخ ماهر ياسين الفحل، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

.....؛ **مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الصلاح**، د.عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ، د.ط، دار المعارف، القاهرة/مصر، د.ت.ن.

ابن العديم؛ عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، (٦٦٠هـ-١٢٦٢م)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ت: د.سهيل زكار، د.ط، دار الفكر، دمشق/سوريا، د.ت.ن.

ابن العماد الحنبلي؛ عبد الحي بن أحمد بن محمد (١٠٨٩هـ-١٦٧٩م)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ت: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط:١، دار ابن كثير، بيروت/لبنان ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (١١٦٧هـ)، **ديوان الإسلام**، ت: سيد كسروي حسن، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

ابن المستوفي الإربيلي؛ المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (٦٣٧هـ-١٢٣٩م)، **تاريخ إربل**-المسمى: نباهة البلد الخامل بذكر من ورده من الأمثال-، ت: محمد عُثمان، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٣٥هـ-٢٠١١م.

ابن تغري؛ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (٨٧٤هـ-١٤٧٠م)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، د.ط، دار الكتب، القاهرة/مصر، د.ت.ن.

ابن حجر العسقلاني؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (٨٥٢هـ-١٤٤٩م):

.....؛ **القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد**، ط:١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة/مصر ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

.....؛ **الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، ت: محمد عبد المعيد ضان، ط:٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/الهند ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

ابن خلكان؛ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (٦٨١هـ-١٢٨٢م)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ت: إحسان عباس، ط:١، دار صادر، بيروت/لبنان ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

ابن رجب الحنبلي؛ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (٧٩٥هـ-١٣٩٣م)، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، ت: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، ط:٧، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (٨٧١هـ)، **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

ابن قاضي شهبة؛ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (٨٥١هـ-١٤٤٧م)، طبقات الشافعية، ت: د.الحافظ عبد العليم خان، ط:١، عالم الكتب، بيروت/لبنان ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

ابن قُطْلُوْبَغَا؛ أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (٨٧٩هـ-١٤٧٤م)، **تاج التراجم**، محمد خير رمضان يوسف، ط:١، دار القلم، دمشق/سوريا ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

ابن كثير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٧٧٤هـ-١٣٧٣م)، **البداية والنهاية**، ت: علي شيري، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

ابن كيكلدي؛ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن عبد الله الدمشقي العلائي (٧٦١هـ)، **إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة**، ت: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، ط:١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

ابن ناصر الدين؛ محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير (٨٤٢هـ)، **الرد الوافر**، ط:١، ت: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٣٩٣هـ.

أبو الفضل الحسيني، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد ، (١٢٠٦هـ)، **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، ط:٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت/لبنان ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

أبـي الطيـب مولـود السّـريري السّوسـي، ط:١، دار الكتـب العلميـة، **معجـم الأصـوليين** بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

أبي حفص عمر بن بدر الموصلي (٦٢٢هـ-١٢٢٥م):

.....؛ **الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين**، ت: صالح أحمد الشامي، ط:١، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

.....؛ **الوقوف على الموقوف**، ت: أم عبدالله بنت محروس العسيلي، ط:١، دار العاصمة، الرياض/المملكة العربية السعودية ١٤٠٧هـ.

.....؛ **جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب**، تصنيف: أبي اسحاق الحويني الأثري، ط:٢، دار الكتاب العربي، بيروت/لبنان ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

أسماء حمصي، **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، دمشق/سوريا ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

إسماعيل باشا البغدادي؛ إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، (١٣٩٩هـ-١٩٢٠م)، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، د.ط، دار إحياء التراث العربي بيروت/لبنان ١٣٧٠هـ-١٩٥١م.

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (١٣٩٩هـ)، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، بإعتناء: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان د.ت.ن.

أمين زكي، العلامة أمين زكي بك، **خلاصة تاريخ الكُرد وكُردستان من أقدم العصُور التاريخية**، نقله إلى العربية وعلّق عليه: الأستاذ محمد علي عوني، ط:٢، شركة نوابع الفكر، القاهرة/مصر ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

البالْكي؛ (١٣٩١هـ) **تَبَيّنُ المرام من أحاديث سيد الأنام من أول صحيح البخاري إلى حديث ٣١٨**، بدون طبعة وناشر وتاريخ.

البحركي؛ طاهر ملا عبدالله، **حياة الأمجاد من العلماء الأكراد**، ط:١، دار ابن حزم، بيروت/لبنان ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

تاج الدين السبكي؛ عبد الوهاب بن تقي الدين (٧٧١هـ-١٣٧٠م)، **طبقات الشافعية الكبرى**، ت: د.محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، ط:٢، مطبعة هجر، القاهرة/مصر ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

جلال الدين السيوطي، حسن عبد الرحمن بن أبي بكر، (٩١١هـ-١٥٠٥م)، **المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة/مصر ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

.....؛ **ذيل طبقات الحفاظ للذهبي**، ت: الشيخ زكريا عميرات، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د.ت.ن.

.....؛ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، د.ط، دار طيبة، رياض/المملكة العربية السعودية د.ت.ن.

جلال الدين السيوطي؛ **طبقات الحفاظ**، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

جمال الدين الإسنوي؛ عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعيّ، (٧٧٢هـ-١٣٧٠م)، **طبقات الشافعية**، ت: كمال يوسف الحوت، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

جمال بابان، **أعلام الكُرد**، ط:٢، دار آراس، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (١٠٦٧هـ-١٦٥٧م)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، مطبعة المثنى، بغداد/العراق ١٣٦٠هـ-١٩٤١م.

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، ط:٢، دار صادر، بيروت/لبنان ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

د.أحمد محمود الخليل، **تاريخ الكُرد في العهود الإسلامية**، ط:١، دار آراس، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

الداوودي؛ محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (٩٤٥هـ-١٤٣٨م)، **طبقات المفسرين للداوودي**، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د.ت.ن.

الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٧٤٨هـ)، .....؛ **زغل العلم**، ت: محمد بن ناصر العجمي، مكتبة الصحوة الإسلامية، بيروت/لبنان د.ت.ن.

.....؛ **الشيوخ الكبير للذهبي**، ت: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، ط:١، مكتبة الصديق، الطائف/المملكة العربية السعودية ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

.....؛ **العبر في خبر من غبر**، ت: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د.ت.ن.

.....؛ **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

.....؛ **تذكرة الحفاظ**، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

.....؛ **سير أعلام النبلاء**، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط:٣، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

علي نجم عيسى، **رحلة الشيخ طه بن يحيى الكُردي** (١٢٠٥هـ-١٧٩٠م)، ، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

زبير بلال إسماعيل، **علماء ومدارس أربيل**، مطبعة الزهراء الحديثة، موصل/العراق ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

الزركلي؛ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، **الأعلام**، ط:١٥، دار العلم للملايين، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

سركيس؛ يوسف بن إليان بن موسى (١٣٥١هـ)، **معجم المطبوعات العربية والمعربة**، مطبعة سركيس، القاهرة/مصر ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م.

السمعاني؛ أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي ، **الأنساب**، ت: (٥٦٢هـ)، ت: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، مكان النشر، بيروت/لبنان ١٩٩٨م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٩١١هـ)، **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، ت: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت/لبنان د.ت.ن.

.....؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (٩١١هـ)، **لب اللباب في تحرير الأنساب**، دار صادر، بيروت/لبنان د.ت.ن.

شمس الدين السخاوي؛ أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (٩٠٢هـ-١٤٦٧م):

.....؛ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت/لبنان، د.ت.ن.

شمس الدين السخاوي؛ **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ت: علي حسين علي، ط:١، مكتبة السنة، القاهرة/مصر ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

شمس الدين المارديني؛ محمد بن عثمان بن علي المارديني الشافعي (٨٧١هـ)، **الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه**، ت: عبد الكريم بن علي محمد بن النملة، ط:٣، مكتبة الرشد/ الرياض ١٩٩٩م.

شهاب الدين الكوراني، أحمد بن إسماعيل بن عثمان (٨٩٣هـ)، **الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري:**

.....؛ ت: أحمد عزو عناية، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

.....؛ ت: الشيخ محمد بن رياض الأحمد، ط:١ ، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د.ت.ن.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (١٢٥٠هـ)، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، دار المعرفة، بيروت/لبنان د.ت.ن.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤هـ)، **أعيان العصر وأعوان النصر**، ت: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، ط:١، دار الفكر المعاصر، بيروت/لبنان ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

الصفدي؛ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (٧٦٤هـ-١٣٦٣م)، **الوافي بالوفيات**، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د.ط، دار إحياء التراث، بيروت/لبنان ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

الصويركي؛ الدكتور محمد علي الصويركي الكُردي، **الموسوعة الكُبرى لمشاهير الكُرد عَبر التاريخ**، ط:١، دار العربية للموسوعات، بيروت/لبنان ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

.....؛ **معجم أعلام الكُرد في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كُردستان وخارجها**، د.ط، مركز زِين، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

طاشْكُبْري زَادَهْ؛ أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين (٩٦٨هـ)، **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية**، دار الكتاب العربي، بيروت/لبنان ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

عادل نويهض، **معجم المفسرين** «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، ط:٣، ن: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت/لبنان ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

عباس علي سليمان باباني، **إسهامات علماء الدين الكورد في كوردستان العراق في توجيه الحركة الوطنية الكوردية بين عامي (١٩٦١-١٩٧٥)**، د.ط، آراس، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

عبد الحي الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، (١٣٨٢هـ)، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، ت: إحسان عباس، ط:٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

عبد الحي اللكوي؛ محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (١٣٠٤هـ-١٨٨٧م)، **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**، ت: السيد محمد بدرالدين أبو فراس النعماني، د.ط، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة/مصر، د.ت.ن.

عبد القادر القرشي؛ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (٧٧٥هـ-١٣٧٣م)، **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، د.ط، ن: مير محمد كتب خانه-كراتشي، باكستان، د.ت.ن.

عبد القادر النعيمي؛ عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٢٧هـ-١٥٢١م)، **الدارس في تاريخ المدارس**، ت: إبراهيم شمس الدين، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (٧٣٩هـ)، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط:١، دار الجيل، بيروت/لبنان ١٤١٢هـ١٩٩١م.

العسقلاني؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن (٨٥٢هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

علي حسن علي الحلبي ؛ **موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة**، ت: د.إبراهيم طه القيسي و د.حمدي محمد مراد، مكتبة المعارف ، ط:١، د.ن، رياض/المملكة العربية السعودية ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

العليمي المقدسي؛ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين (٩٢٨هـ-١٥٢٢م)، **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، ت: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، د.ط، مكتبة دنديس، عمان/الأردن، د.ت.ن.

عمر رضا كحالة؛ عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)، **معجم المؤلفين**، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان د.ت.ن.

الغزي؛ نجم الدين محمد بن محمد (١٠٦١هـ)، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

القِنَّوجي؛ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (١٣٠٧هـ)، **الحطة في ذكر الصحاح الستة**، ط:١، دار الكتب التعليمية، بيروت/لبنان ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

كارل بروكلمان (١٣٧٥هـ-١٩٥٦م)، **تاريخ الأدب العربي**، نقله الى العربية: د.عبد الحليم البخار، د.ط، دار المعارف، القاهرة/مصر، د.ت.ن.

كُرْد عَلي، محمد بن عبد الرزاق بن محمد، (١٣٧٢هـ-١٩٥٣م)، **خطط الشام**، ط:٣، مكتبة النوري، دمشق/سوريا ١٤٠٣هـ-١٩٨٣ م.

الكندي؛ عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري (٧٤٩هـ)، **تاريخ ابن الوردي**، ط:١، دار الكتب العلمية، لبنان/بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

نخبة من العلماء، **موجز دائرة المعارف الإسلامية**، ت: إبراهيم زكي خورشيد-أحمد الشنتناوي-عبد الحميد يونس-حسن حبشي - عبد الرحمن الشيخ - محمد عناني، ن: مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة/الإمارات العربية المتحدة ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية-مؤسسة آل البيت-؛ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط:

.....؛ مخطوطات الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، د.ط، ن: المجمعة، عمان/الأردن ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

.....؛ مخطوطات علوم القرآن-مخطوطات التفسير وعلومه-، د.ط، ن: المجمعة، عمان/الأردن ١٤١١هـ-١٩٩١م.

.....؛ مخطوطات علوم القرآن-مخطوطات القراءات، د.ط، ن: المجمعة، عمان/الأردن ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

محمد أحمد درنيقة، **معجم أعلام شعراء المدح النبوي**، تقديم: ياسين الأيوبي، ط:١، مكتبة الهلال، بيروت/لبنان د.ت.ن.

محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (١١١١هـ)، **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، دار صادر، بيروت/لبنان د.ت.ن.

محمد أمين زكي بك (١٣٦٧هـ-١٩٤٨م)، **تاريخ السليمانية وأنحائها**، ط:٢، مطبعة وزارة الثقافة، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

.....؛ **مشاهير الكُرد والكُردستان**، د.ط، مركز زِين، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (٨٣٢هـ)، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، ت: كمال يوسف الحوت، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٠هـ-١٩٩٠م

محمد بن جعفر الكتاني؛ أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي (١٣٤٥هـ-١٩٢٧م)، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، ط:٦، دار البشائر الإسلامية، بيروت/لبنان ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

محمد بن حسن بن عقيل موسى، **المختار المصون من أعلام القرون**، د.ط، دار الأندلس الخضراء، جدة/المملكة العربية السعودية د.ت.ن.

محمد صديق خان؛ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (١٣٠٧هـ-١٨٩٠م)، **أبجد العلوم**، ط:١، دار ابن حزم، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

محمد عزت عمر، **فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي**، منشورات جامعة حلب، حلب/سوريا ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

محمد عصام عرار الحسيني، **إتحاف القاري بمعرفة جهود أعمال العلماء على صحيح البخاري**، ط:١، اليمامة، دمشق/سوريا ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م،

محمد علي القرداغي، **أربيل في مختلف العصور-اللواء والمدينة**، للمحامي عباس العزاوي، مراجعة وتعليق وتقديم: ، ط:١، مطبعة الخنساء، بغداد/العراق ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

محمد محمد محمد سالم محيسن (١٤٢٢هـ)، **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ**، ط:١، دار الجيل، بيروت/لبنان ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

محمد مطيع الحافظ، **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الفقه الحنفي)**، مجمع اللغة العربية، دمشق/سوريا ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.

محمود حسن التونكي، **معجم المصنفين**، مطبعة وزنكو غراف، بيروت/لبنان، ١٣٤٤هـ.

المدرس؛ الشيخ عبد الكريم بن صوفي محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الكُردي الشهرزوري (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، **علماؤنا في خدمة العلم والدين**، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

مرتضى أبو الفيض؛ محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، ، الزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ت: مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، الرياض/المملكة العربية السعودية، د.ت.ن.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية؛ **خزانة التراث–فهرس مخطوطات**، د.ط، د.ن، رياض/ المملكة العربية السعودية، د.ت.ن.

مصطفى عمّار منلا (المعاصر)، **معجم ما طبع من كتب السنة**، ط:١، دار البخاري، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

المقريزي؛ أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (٨٤٥هـ)، **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

المقريزي؛ تقي الدين أحمد بن علي (٨٤٥هـ)، ت: د.محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المُفيدة**، ط:١، بيروت/لبنان ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، **خزانة التراث–فهرس المخطوطات**، رياض/المملكة العربية السعودية ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

الواني، محمد إبراهيم محمد أحمد، **(جزء فيه أحاديث رباعيات من صحيح مسلم بن الحجاج)**؛ بتحقيق وتعليق: (يعقوب بن مطر المرشدي العتيبي)، ط:١، دار الإصباح، القاهرة/مصر ١٤٣٥هـ–٢٠١٤م.

اليافعي؛ أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (٧٦٨هـ–١٣٦٧م)، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

يونس الشيخ الابراهيم السامرائي؛ يونس بن ابراهيم بن محمد بن خلف (١٤١٠هـ–١٩٩٠م)، **تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري**، د.ط، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد/العراق ١٤٠٢هـ–١٩٨٢م.

الكتب الكُردية.

بابا الشيخ مردوخ روحاني، **مێژووی ناوداران کورد–تاریخ مشاهیر الكُرد**، ط:١، د.ن، أربيل/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٢هـ–٢٠١١م.

عدنان عبد القادر الهاوراماني، **گه نجینه‌ی وه‌فای مامۆستا موده‌ریس بۆ گه‌له‌که‌ی له‌ڕوانگه‌ی (نامه‌کانیه‌وه)– کنز الوفاء للأستاذ المدرس**، ط:١، تَزنَ، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٧هـ–٢٠١٦م.

رشيد بك بابان (١٩٤٢م)، ت: محمد علي قه ره داغي، **إِقْتِرَانُ النَيّرِيْن في مَجْمَع البَحْرَيْن**، ط:٢، دار الحرية، بغداد/العراق ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

حاجي شيخ نوري بابا علي، **سەرچاوەی بیّگەرد بۆناسینی مەرد-المصدر الواضح لمعرفة الشهم**، ، مراجعة وتعليق: شيخ كمال، ط:١، بينايي، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

شَبول؛ محمد صالح إبراهيم، **زانایانی کورد-علماء الكُرد**، ط:١، سَقز، طهران/الإيران ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

أحمد الشافعي، **گوزەریك بەژیان و تیکوشانی زاناو موفەسیری قورئان مامۆستا عوسمان عبد العزیز-نبذة عن حياة العالم المفسر الشيخ عثمان ونضاله** ترجمة: الأستاذ ناصح محمد شارباذيرَي، ط:١، بَيْف، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

سيد مصطفى زمزيراني، **فه قیّ و فەقێیەتی له کوردستان**لآ، ط:١، نشر إحسان، طهران/إيران ١٣٨١هـ-١٩٦١م.

محامي أحمد حميد محمود بيرخدري، وسيد أنور كامل رشيد بيرخدري، **ناودارانی پیرخدری و هەندێك لەنەوەکانیان-مشاهير السادة البيرخِضْرية ونخبة من أحفادهيم**، ط:١، رَهَنْد، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٤هـ-٢٠١٣.

ملا عبد الكريم المدرس (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، **بنەماڵەی زانیاران-العوائل العلمية**، ط:١، آنا، طهران-الإيران ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

هەوارگەی مەردان-مهوى الشجعان، ط:١، المطبعة شارستان، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

هَردي صابر، **خانەقای مەحوی- مسجد محوي**، ط:١، رئ نوي، السليمانية/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

بروسه لي محمد طاهر، **عُثمانلي مؤلفلَري**، عامرة، استانبول/تركيا، ١٣٣٣هـ-١٩١٥م.

البالكي؛ الملا باقر بن الشيخ حسين خان بن منوجهرخان بن حسين:

.....؛ **رسالة سرگزشت زندگی عالم ربانی مدرسی کُردستانی**، المشهور بـ**(زندگی نامه**-السيرة الذاتية)، مطبوع؛ سنة (١٤٠٨هـ-١٩٩٨م)، بمطبعة (مولوي) في مدينة (مريوان/كُردستان إيران)؛

.....؛ **رسالة شرح حال عالم ربانی مدرس کوردستان ملا محمد باقر**، طُبع بالكومبيوتر.

الرسائل والأطاريح الجامعية.

صالح أمين، **أعلام علماء الكُرد ومصنفاتهم في علوم السنة خلال القرون السادس والسابع والثامن للهجرة**، أطروحة الدكتورا، المقدمة الى جامعة طرابلس/طرابلس/ليبيا سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

أحمد مصطفى فيض الله الشافعي، **الشيخ عثمان عبد العزيز ومنهجه في التفسير**، رسالة ماجستير، المقدمة الى كلية الإمام الأعظم/البغداد/العراق، بإشراف: أ.م.الدكتور صديق خليل صلاح، قسم: أصول الدين، تخصيص: تفسير وعلوم القرآن سنة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

بَيام حمه صالح، **نوري فارس حةمة خان وجهوده العلمية**، بحث مقدم إلى مجلس معهد العلوم الإسلامية، السليمانية/إقلم كُردستان العراق.

عدنان خالد رسول، **العلامة الملا محمد باقر البالكي منهجه وآراؤه الكلامية من خلال كتابه الألطاف الإلاهية قسم: الأمور العامة والطبيعات**، رسالة الماجستير، المقدمة الى كلية الإمام أعظم/فرع كركُوك/إقليم كُردستان العراق ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

لقمان إسماعيل أمين، دراسة وتحقيق: **إتحاف الإخوان بخلاصة علوم القرآن-للشيخ عثمان عبد العزيز**، رسالة ماجستير، المقدمة الى كلية الإمام الأعظم/البغداد/العراق، بإشراف: أ.م.الدكتور صديق خليل صلاح، في قسم (أصول الدين) تخصيص: علوم القرآن سنة ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

البحوث العلمية باللغة التركية.

Tunç Mazhar, "**İbnu's-Salah'ın Hayatı, Eserleri ve Hadisçiliği**"
Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, van 1997
Arif gezer, **kurtubinin hadis ilmindeki yeri**, gonca yayinivi, Istanbul,2010.

المجلات والجرائد.

مجلة **المجمع العلمي الكُردي**، العدد الثاني، بغداد–العراق ١٣٩٤هـ–١٩٧٤م.

مجلة **المجمع العلمي العراقي–الهيئة الكُردية**، العدد السابع، بغداد–العراق ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

مجلة **المجمع العلمي العراقي–الهيئة الكُردية**، العدد الحادية عشر، بغداد–العراق ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

ڕۆژنامەی بزوتنەوەی ئیسلامی–جریدة الحرکة الإسلامیة–، العدد: ١١١، سنة ١٤٢٣/٣/٨هـ–٢٠٠٢/٥/٢٠م،.

ڕۆژنامەی بزوتنەوەی ئیسلامی–جریدة الحرکة الإسلامیة–، العدد: ١٦٦، سنة ١٤٢٥/٣/١٢هـ–٢٠٠٨/٥/١١م.

ڕۆژنامەی بزوتنەوەی ئیسلامی–جریدة الحرکة الإسلامیة–، العدد: ٣٠٠، سنة ١٤٢٩/٥/٥هـ–٢٠٠٤/٥/١١م.

المقابلات.

–لقاء مع الشيخ عبدالرحمن، ابن الشيخ عثمان عبدالعزيز، في بيته الموجود في حي (شورش) في محافظة (أربيل/إقليم كردُستان العراق)؛ يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/٤/٦م) في الساعة الرابعة عصرًا.

–لقاء مع الأستاذ نوري فارس في بيته، الموجود في حي (المعلمين) في محافظة (السليمانية/إقليم كردُستان العراق)؛ يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١٠/٨م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٦/١١/٤م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ ويوم الخميس الموافق (٢٠١٦/١١/١٠م) في الساعة الثالثة والنصف ظهرًا؛ ويوم الأحد الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا؛ ويوم الأحد الموافق (٢٠١٧/١/٢٢م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا.

–لقاء مع الأستاذ برهان محمد أمين في (مركز الدعوة) التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)؛ الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة (السليمانية/إقليم كردُستان العراق)؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

-لقاء مع الأستاذ محمد عبد الرحيم فتاح في (مركز الدعوة) التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)، الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)، يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

-لقاء مع الأستاذ محمد ميرزا في (مركز الدعوة) التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)؛ الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م) في الساعة الحادية عشرة صباحًا؛ ويوم الجمعة الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

-لقاء مع الملا (عمر النظامي) في غرفته بمسجده-بيخود-؛ الموجود في حي (خَبات)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١١/١٤م) في الساعة الثامنة والنصف ليلًا؛ ويوم الأربعاء الموافق (٢٠١٦/١٢/١٤م) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا.

-لقاء مع د.عمر عبد العزيز في (بيته)؛ الموجود في حي (كازيوَ)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٤/١٩م) في الساعة الخامسة والنصف عصرًا.

-لقاء مع الأستاذ برهان رؤوف القرداغي في (بيته)؛ الموجود في شقق (كَنَكَوَة)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/١٤م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا.

-لقاء مع الأستاذ أديب القرداغي في (بيته)؛ الموجود في حي (خبات)، في (محافظة السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/١/٩) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا.

-لقاء مع الشيخ على القرداغي في (بيته)، الموجود في حي (إبراهيم باشا)، في محافظة (السليمانية/إقليم كُردستان العراق)؛ اليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٦/١٢/١٤م) في الساعة الحادية عشرة صباحًا؛ واليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/١/٢٥م) في الساعة العاشرة والنصف صباحًا؛ واليوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٣/١م) في الساعة الرابعة عصرًا.

-لقاء مع الدكتور حسن البينجويني في (بيته)، الموجود في حي (السليمانية الجديدة)، في محافظة (السليمانية/ إقليم كردُستان العراق)؛ يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٦/١٢/٦م) في الساعة الثانية ظهرًا؛ ويوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الثلاثاء

الموافق (٢٠١٧/١/٣م) في الساعة العاشرة صباحًا؛ ويوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

-لقاء مع الأستاذ حمه كريم عبدالله؛ في (مركز الدعوة) التابع لحزب (الاتحاد الإسلامي الكُردستاني)؛ الموجود في حي (المعلمين)، في محافظة (السليمانية/إقليم كردُستان العراق)؛ يوم السبت الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م) في الساعة العاشرة صباحًا.

-لقاء مع الملا محسن محمود سليمان في (بيته)، الموجود في حي (رابَرِين)، في ناحية (زَرَايَن) التابعة لقضاء (شهرزور/الحلبجة الجديدة) في محافظة (السليمانية/إقليم كوردستان العراق)؛ يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٦/١٢/٢١م) في الساعة الثالثة عصرًا؛ ويوم الخميس الموافق (٢٠١٧/١/٢٦م) في الساعة الثالثة والنصف عصرًا.

الرسائل الشخصية.

-رسالة خاصة من الشيخ عبدالرحمن، ابن الشيخ عثمان عبدالعزيز، بقلمهِ وصلتني عن يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٤/٢٦م).

-رسالة خاصة من المحترم بكر، ابن الملا أحمد كرْكَاشَيي، بقلمه وصلتني عن يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٢/١٥م).

-رسالة خاصة من المحترم دلشاد، ابن الملا مجيد كاني سْبيكَيي، بقلمه وصلتني يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م).

-رسالة خاصة من الأستاذ عثمان كاني سْبيكَيي، بقلمه وصلتني يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٧/٢/٧م).

-رسالة خاصة من الأستاذ برهان محمد أمين، بقلمهِ وصلتني يوم الأحد الموافق (٢٠١٦/١١/٢٧م).

-رسالة خاصة من الأستاذ محمد عبد الرحيم فتاح، بقلمهِ وصلتني بتاريخ يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م).

-رسالة خاصة من الدكتور يحيى، ابن الشيخ عمر رِيشَاوِي، وصلتني بتاريخ يوم الأحد الموافق (٢٠١٧/٢/١٩م).

-رسالة خاصة من الأستاذ محمد ميرزا، بقلمهِ وصلتني يوم الإثنين الموافق (٢٠١٦/١٢/١٢م).

-ثلاث رسائل خاصة من د.عمر عبد العزيز، بقلمهِ وصلتني يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٤/٢٣م).

-رسالة خاصة من الأستاذ برهان رؤوف القرداغي، بقلمهِ وصلتني يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٣/١م).

-رسالة خاصة من د.فاروق عمر أحمد نظامي، بقلمهِ وصلتني يوم الإثنين الموافق (٢٠١٧/٢/٦م).

-رسالة خاصة من الأستاذ حمه كريم عبدالله، بقلمهِ وصلتني يوم الخميس الموافق (٢٠١٦/١٢/٢٢م).

-رسالة خاصة من الدكتور أنور قادر الشَيْخاني، بقلمهِ وصلتني يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/١/٢٦م).

-رسالة خاصة من الأستاذ عمران بن محمد المزوري بقلمهِ وصلتني يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٦/١١/٨م).

Özetler

Giriş

Konunun seçme sebepleri

Araştırma hedefleri

Araştırmanın önemi

Araştırma metodolojisi

Araştırma zorlukları

Önsöz

Kürtlerin tarihinde bir nebze ve yayılma yerleri

İmami buhari ve sahihi

İmami muslum ve sahihi

1. Birinci bölüm : Sahihilere hizmet eden gelişmiş alimler

1. 1. El-şeyih ömer bin bedir el-musalali

1. 2. El-şeyih bin salah el-şehrezuri

1. 3. El-şeyih muhammed bin abad el-hllati

1. 4. El-şeyih muhammet ibrahim el-vani

1. 5. El-şeyih osman abdel-melik el-kurdi

1. 6. El-şeyih ahmet el -hakkari

1. 7. El-şeyih muhammet osman el-mardini

1. 8. İmam ahmet bin ismail el-kurani

1. 9. El-şeyih muhammet el-bazli

1. 10. El-şeyih allael-din el-haskafi

1. 11. El-şeyih ibrahim el-kurani

1. 12. El-şeyih ebubekir el-amadi

1. 13. imam abdullah el-celi

1. 14. El-şeyih muhammet osman efendi elmufti

1. 15. İmam raşit bek baban

1. 16. İmam osman abdulaziz

2. ikinci bölüm :sahihilere hizmet eden çağdaş alimler

2. 1. üstad nuri faris hame han

2. 2. doktor mehmet ali el-kare dağı

2. 3. doktor hasan e-bincuini

2. 4. üstad hame kerim abdullah

2. 5. üstad enver kadir eşşeyhani

2. 6. imam muhsin mahmut süleyman

2. 7. üstad imran bin muhammet el-mezuri

bilim adamlarının komitesi

son söz

kaynaklar ve referans

üniversitenin mesaj ve yorumları

gazete ve dergiler

röportajlar

önsöz

tüm hamdlerimiz allahadır ona hamd ederiz ve biz onun yardımını dileriz ve af dileriz ve ruhumuzun saflığını dileriz ve nefsimizin şerrinden ve yaptığımız kötülüklerden sana sığınırız . Allahın onu hida ettiği bir kulu onu yoldan çıkaracak kimse yoktur ve kim delalete girmiş ise onun hida edeni yoktur ve Allaha şahitlik ederimki Allahtan başka ilah yoktur ve yine şahitlik ederimki HZ.Muhammet onun kulu ve elçisidir .

Allahın kitabından sonra en faziletli ve şerefli ilim peygamberin sünnetüdir ve o bilimin azameti ve onun beyanı ve izahidir

O Allahın kendinden sonra hiçbir batılın gelmeyeceği kitabından sonra kanun koymak için ikinci kaynaktır

Allah bu sözüyle (Ayetiyle) HZ.Muhammed'e bu kitabın açıklamasını vermiştir sözü ile)sana insanlara indirilenleri açıklaman için zikri gönderdik(ve HZ.peygamberin kuran'ı kerimdeki açıklamasına binaen) o haramdan konuşmaz ,söyledikleri ancak vahiydir)
Sünneti nebevinin yüce bir yeri vardır .salih olan selef onun kaderini bildiler ve hak ettiği riayeti gösterdiler onun göğüslerinde korudular ,işlerinde onunla hükmettiler ve onu dosyalara ve kitaplara yazdılar.

Bu araştırmada şunlar vardır .allahu azze ve cellen'in ayetiyle 25 kürt alimin çalışmalarından ,bir nebze de hayatlarından bir araya getirdim .onlar ki sahihilere)buhari ve müslüme) 'e oruç olarak olsun namaz olarak olsun önem veriyorlardı. özellikle açıklama, dipnot ve yorum sahiplerindendiler ve bunun dışında kalan kimseleri bir araya getirdim .

Kürt halkını ,orta asyada uzun zamandan beri yaşayıp köklü bir geçmişe sahip olmalarından dolayı seçtik .

İslam kültür ve tarihinde etkileyici ve etkin bir rolü vardır .

Aralarında bütün olanlarda değerli alimler ve büyük alimler ortaya çıktı .

HZ.peygamber döneminden bu yana müslümanlara dini ve dünyevi işlerde hizmet ettiler .

Onlardan bazıları şunlardır ؛sahabi celil ceban el -kurdi .islamın biricik komutanı selahaddin eyyubi ,salah şerrezuri lakabıyla bilinir meşhur muhaddis de bunlardandır .

Başka bir yönden bu çalışma islam külütüründeki rollerini , etkilerini ve katkılarını ortaya çıkaramak içindi . onlar genel olarak kürt islam kültürüne katkıda bulunmuşlardır

Konunun seçme sebepleri

Şüphesizki bu konuyu düşünmemin bazı sebepleri vardı , ve içinde yazmak , ve o sebeplerin arasından :

-Kürt alimlerin hizmet ve sınıflandırmaları ve kürt islam kültüründe katılmak , belirtmek ve yaşatmak .

-sahihilerden arştırmaları hadis ilmi ile bağlıdır ve bu ilim ililmlerden en önemlisidir ve ümmetin öğrenmesi gereken ilimdir o en şerefli ve yüce ilimdir .

-kürt alimlarin bize bıraktıkları tarih ve eserlere karşı sorumluluklarımız ve onları hafızamızda canlandırma ve tahlil etmemizin sınıflandırmaları ve önemleri .

Bildiğime göre bu konu yenidir .yüksek lisans tezlerinden düzgün bir şekile tez verilmemiştir ve şu ana kadar bu konuyla ilgili basılmış bir kitap yoktur . ve arştımacı bu şerefin sahibi olmak istedi kürt alimlerin eserlerine az hizmet vererek.

Araştıma hedefleri

-İslam aleminde kürt alimlerin sahihilere hizmet ettikleri bilindi ve bu milletin rolü sünneti nebevüye hizmet etmektir .

- kürt milleti ve diğer islam milletlerin arasında kardeşlik bağını güçlendirmek ve bu millet islam dinine hizmet ettiğini özellikle sahihilere hizmet ettiğini göstermektedir .

- kürt milleti diğer milletler arasında yer aldığı için ve hanefi islam dinine hizmet ettiği içi gurur duyuyor.

- kürt öğrencilerini desteklemek ve bu alimler örnek olarak göstermemiz ve bir eylemle içimizde onların eserleri yaşadığını bildirmeliyiz .

Araştırmanın önemi

- Müslümanlar nebevi hadislere azim bir önem verirler özellikle sahihten verilen hadisler özellikle sahihilere önem verdiği kişiler sünnet alimleri ve hadis gerçekleştirenler ve paragraf gerçekleştirenler. Allah onlardan razı olsun, bu alimlerin ek olarak verdiği çabalar ve görüyorumki kürt alimlerin sahihilere verdikleri hizmetler büyüktür . kimisi çabasıyla popüler oldu ve bilindi mesela ibni salah el-şehrezuri kimiside çabalarına rağmen popüler olmadılar ve bilinmediler mesela osman abdulaziz ve bence bu konunun üzerine konuşulmalıdır . çünkü bu mübarek çalışma ve çabalar hanefi dinine ikinci kaynağı hizmetini kaybetmemek içindir.

Arştırma metodolojisi

Araştırma bu kitabta takip etiği metod için bu maddelerden uzak durmalı :

Kürt alimlerin sahihilere hizmet etiği önceden onların hayatıyla ilgili konuşacaz ve bu konuşmaya önem verecez bu araştırmanın özeti olsun tercümanın hayatını , eserlerini ve yanlarını izah edecez ve bu şekilde devam eder

- Ben isim , doğum ve vefat tarihini ve fazlası olarak lakap ve soyadıda eklenir ve hayatıyla ilgili özet verdim , ilmin hayatını sürdürmek , tercüman alimin hayatını kendi hayatının içerisinde önemli bir yer almalıdır . ve tercümanın sınıflandırma ve yazdıkları dahil .

Eski referans ve kaynaklar eski kürt alimlerin sahihilere hizmet ettiklerini ve hayatlarını açık va anlaşılır bir şekilde açıklamamışlar ve yeterli bilgi vermemişler onun için araştırmacı onların hayatlarını en ince ayrıntısına kadar onların yazdıklarına ve kaynaklarına dayanarak bilgiyi almıştır . sahihilere hizmet bazı kişilerde çağdaş alimlerdir ve hala hayattalar onun için ben şahsen görüştüm ve onlardan bilgiler aldım onun için bu tez ilk referanstır çağdaş alimlerin hayatı için

- Araştımacı eski ve çağdaş alimlerin eserlerine önem vermiş çünkü okuyucuya aktarmak istediği bilgi için bu eserler ve musannafatlar için ve diğer araştımacılar için yol rehberidir .

-Sonra tarif etmeye başladık . sahihilere hizmet eden alimlerin çabalarını sergilemek ve onların esrlerine işaret ederek basılmışsa eğer ve biz sadece hayatlarından bahsetmedik oldukları yarler ve başka yerlerde söyledik . ihtiyaçtır diye

Araştırma zorlukları

Hangi arazide hangi iş var haberim olur derler , hiçbir araştırmacı araştırma sıraaında ,araştırma yönelmelerinde ve çalışma sırasında zorluk çekmeyen araştırmacı yoktur . bu tez tüm insanlığa ve beşeri bir çabadır , ve hepside zorluklarla karşılaşır ve bu zorlukları birkaç madde içerisinde anlatabiliriz .

- Cok az kaynak ve referanslar tarihten gelişmiş alimler ve musannafatlarını kaydetmektedir ve bunun sebeplerinden önsözde bahsedecem inşallah

- Çağdaş alimlerin sahihilere hizmet etme çabaları , bütün kitaplar , musannafatlatlar ve görüşmeleri elde etmek gerekmektedir

Irak kürdistandaki istikrarsız siyasi ve güvenlik durumu .

Sonsöz

Sünneti nebeviye hizmet etmiş bilim adamlarının hizmet eden bu mübarek yolculuğun sonunda kürt bilim adamları eski ve çağdaş biz bir yere ulaştık en önemli sonuç ve tavsiyelerinde bahsetmeliyiz

Sonuçlar

Kuran-ı kerimden sonra müslümanlar daha sağlıklı kitaba doğru söz sahihilerdir bilim adamlarının daha sünen ve el-mesanid diğer kitaplardan daha onlara ilgi görüyoruz kürtler be bilim adamları bu iki kitap hizmetine katkıda bulundu .

Sahihikerle ilgili çok araştırma tezleri yazıldı ve eski alimler ve yeni arştırmacılar üzerinde çok konuştular onlardan ibni hacer el-eskalani

ve el-dara kutni vb. kürt alimlerin çok çabaları sahihiler üzerinde açıklamalar , çıkarmalar , yorum yapmaları ve onları birleştirmek . onlardan ibni el-salah el-şehrezuri ve ömer bin bedir el-musly vb.

- Kürt alimler sahihileri önemsiyor ve bütün bilimse ilimleri ele alarak kimisi açıklamış örneğin) şeyih kurani , imam raşit bek baban , şeyih osman el-nuruly , imam muhammet bakir , üstad nuri faris hame han ve şeyih muhammet osman efendi) ve kimisi yazmayı tercih etti örneğin) ebubekir kocak ahmet zada , şeyih abdullah abdurrahman el-cili , imam muhammet el-kezleci ve şeyih osman el-mardini) ve kimiside üzerinde yorum yazmayı tercih etti örneğin) şeyih muhammet bin abbad el-hallati ve şeyih aladdin el-haskefi) ve diğer yandan ikisini birleştirmeye çalışan kürt alimleri önemsedi örneğin) şeyih ömer bin bedir el-musally) ve bu çalışma birkaç dil ile yazıldı örneğin) arapça , kürtçe ve farsça).

- Araştırmacı yine fark ettiki sahihilerin hizmetinde çok büyük ve güçlü çabalar var , ama bu zamana kadar unutuldu . ama ona rağmen hala gerçekleşen bişey yok .

Tavsiye ve yorumlar

Hanefi islam dinine hizmet eden milletler arasında kürt milletide olduğuna göre onların başında yer alıyor diyemeyiz bu yüzden araştırmacı şöyle tavsiye ediyor :

- Öğrencilerlerden kürt alimler ve onların eserlerine karşı sorumluluk hissetmelerini istiyorum şunun anlamına geliyor hafızalarında tutmaları , sınıflandırmaları ve kürt kütüphanelerini zenginleştirme ve hadis iliminin boşluğunu akademik arştırmaları doldurmalarını istiyorum .

- Kürt alimlerden şöyle bir ricam olucak güçlarinin yettiği kadar sahihilere karşı hizmetlerini ve insanlara sahihilerin günlük hayatta önemlerini belirtmeleri , çünkü benim uzun bir araştırma ve kütüphaneler arası uzun bir yolculuktan sonra kürt kütüphanelerinde bu konuyla ilgili çok büyük bir boşluk var .

- Gerçekleşmeyen çok planlar var ve bunun üzerine bunları gerçekleştirmek bizlere düşer , bu konu üzerinde çalışan onca çağdaş

alim , yani bu konu üzerindeki yazarlar örneğin) doktor muhammet ali el-kerdağ ve doktor muhsin abdulhamit vb.) ve bence daha çok başlık verirsem bundan daha hayırlı olur , bunlar:

-plan gerçekleştirme : (buhari ve muslimin etrafının içindeki eğitim) , şeyih ömer binbedir el-muslye ait T: (622-1225 m).

- plan gerçekleştirme : (buharinin sorunları) şeyih ibni salah el-şehrezuri . T: (643 h. – 1245 m.)

- plan gerçekleştirme : (buhari ve muslimin adamları) şeyih ahmet el-hakkariye ait T: (763 h. – 1362 m.)

- plan gerçekleştirme : (sahihi buharinin çözmek istediği değerli düğüm) , şeyih ahmet elhakkariye ait .

-plan gerçekleştirme : (sahihi buharinin mescidi) , şeyih muhammet osman el-mardini T: (871 h. – 1467 m.) .

- gerçekleştirme : (gayet el-maram fi rical el-buhari ila seyid el-enam) , şeyih muhammet el-bazili T: (925 h. – 1519 m.) .

- gerçekleştirme : (cenah el-necah bil-auali al-suhah) , şeyih ibrahim el-kurani T: (1101 h. – 1690 m.).

1.Birinci bölüm: Buhari Ve Müslim'in Sahihlerine Hizmet Eden Mütekaidimin Âlimler:

1.1.Şeyh Ömer bin bedir el-mûsıli:

Ömer Bin Bedir Bin Said Bin Muhammed Bin Tenkir El-Vârânî El-Kürdi El-Mûsılî El-Hanefi. Künyesi: Ebu Hafs, Lakabı ise: Diaya din veya Seyfeddin Musul' da (557h – 1162m) yılında doğdu, hafız, fakih ve muhaddis idi. Şam'da "İmaresten el-Nuri" de(622h – 1225m) yılında vefat etti.

Şeyh Ömer Bin Bedir el-Mûsılî "El- Cemû Beyn El-Sahihyen" eserinde her iki sahiheyin arasında müşterek hadisleri ele aldı, başka bir eserinde ise Buhari'nin ve Müslim'in kitaplarında almadıkları noktaları ele alıp ona " El-muallim Fi Etraf El-Buhari Ve Müslim" ismini verdi.

1.2.Şeyh İbn-i El-Salah El-Şehrezuri:

Şeyhülislam Osman Bin Abdurrahman Bin Osman Bin Musa Bin Ebi Nasır El-Nasırî El-Şerhanı El-Kürdi El-Şehrezuri El-Mûsıli El-Şafii'dir. İbn-i Salah olarak bilinir, lakabı ise: Tekiyuddin, künyesi de: Ebu Amr.

Nahiv, usul, tefsir, fıkıh ve hadis ilimlerine vakıf biridir, aynı zaman da müftüydü.

Birçok ilim alanına katılmıştı, Şerhan köyünde (557 h, 1181m) yılında doğmuştu, Şam'da (643 h, 1245 m) yılında vefat edip El-Suffiye mezarlarında defnedilmiştir.

İbn-i Salah El-Şehrezuri Müslim'in sahihi ile ilgili bir eser yazmıştı ve ona "Sıyanetu Sahih El-Müslim Min-El-Halelî Ve-l-Galat ve Himayetuhu Min-El-İskatı ve-l-Sakatı" ismini koymuştu.

1.3. Şeyh Muhammed Bin Ubad El-Hulatî:

Fazıl imam şeyh Muhammed Bin Ubad Bin Melkedad Bin Hasan Bin Dad El- Hulatî, El-Hanefî, lakabı: Kemaleddin, künyesi ise: Ebu Abdullah'tır muhaddis ve fakih biriydi. (652 h, 1254 m) yılında vefat etti.

Şeyh Muhammedin Müslim'in Sahihi ile ilgili yaptığı bir yorumu mevcuttur, aynı zaman da Ebu El-Vefa El-kureşi, Hacı Halife, İbn-i Kutlubuğa, El-Zerkeli, İsmail Paşa el-bağdadi ve Rağip Kuhaleyi'de içinde zikretmiştir.

1.4.Şeyh Muhammed İbrahim el-Vânî:

Şeyh Muhammed Bin İbrahim Bin Muhammed Bin Ahmed Eminüdin Ebu Abdullah El-Vânî El-Humedânî El-Dımaşkî El-Hanefî'dir.

Şam'da (684 h – 1285 m) yılında doğdu, Şam'da müezzinler başkanıydı ve ayırıca başkanların oğluydu, aslen Vanlıdır.

Şam'da babasının vefatından bir buçuk ay sonra (735 h- 1334 m) yılında vefat edip babasının mezarının yanında defnedilmiştir.

Şey El-Vânî imamı Müslim'in tüm rubayelerini bir kitapta toplayıp "Cizûn Fihi Ahadisu Rubayatı Min Sahih Müslim Bin El-Hacac" adıyla neşredilmiştir.

1.5.Şeyh Osman Bin Abdülmelik El-Kürdi:

Osman Bin Abdülmelik El-Kürdi El-Mısrî El-Şafii El-Hanefi'dir. Fakih, usulcu ve muhaddis biriydi, (738 h – 1337 m) yılında vefat etmiştir.

Şey Osman Bin Abdülmelik El-Kürdinin "İmamı Münzirin Muhtasar û Sahihi Müslim "Eserin üzerinde bir şerhi mevcuttur.

1.6.Şeyh Ahmed El-Hakarî:

imam Ahmed Bin Ahmed Bin Ahmed Bin El-Huseyin Bin Musa Bin Musek El-Hakarî El-Kürdi El-Mısrî, Künyesi: Ebu Said, Lakabı ise: Şahabeddin, müfesir ve muhaddistir aynı zamanda Ricalu hadis ilmine vakıftı. Mısır'da yaşayıp orada (732h – 1326m) yılında vefat etmişti.

Şeyh Ahmed El-Hakarî sahiheyen'e iki eseri ele almakla hizmet etmiştir, eserleri de şunlardır:

1- "Ricalul-l Buhari ve Müslim" Eseri.

2- "El-Akdi El-gali Fi Hal İşkali Sahihi Buhari" Eseri. Fakat bu her iki eseri hala el yazısı olarak durmaktadır.

1.7.Şeyh Muhammed Osman el-Mardin'i:

Şeyh Muhammed Bin Osman Bin Ali El-Şems El-Abar El-Mardin'i El-Halebî El-Şafii, lakabı: Şemseddin aynı zamanda İbn-i El-Abar adıyla anılmaktadır, fakih, muhaddis ve usulcu idi.

Hacdan dönerken Mekke ile Medine arasında bulunan Bedir bölgesinde (871h – 1466m) yılında vefat edip ve oradan El-Farîa şehrine taşınıp orda defnedilmiştir.

Şeyh Muhammed El-Mardin'i "El-Cami El-Sahihi lil'buhari" eserine dipnot yazmıştı ve bu konun hakkında Şey El-Sahavî şöyle demişti: "Buhari'nin eserine üç ciltlikten oluşan dipnot yazmıştır".

1.8.Molla Ahmed Bin İsmail El-Kuranî:

Molla Ahmed Bin İsmail Bin Osman Bin Ahmed Bin Reşid Bin İbrahim Şerfeddin El-Şehrezuri El-Hemezanî El-Tebrizi El-Kuranî El-Kahirî El-Rumî El-Şafii El- Hanefi'dir.

Küran'da bulunan bir köyde (813h – 1410m) yılında doğmuştu, El-Makrizi'ye göre (809h -1406m) tarihrinde doğmuş ve onu Şehrzur ismiyle kaydetmiştir.

El-Kuranî birçok lakapla bilinirdi, bunlardan bazıları: Şehabeddin, Şerefeddin, Şemseddin ve Şemsu El-Mille, künyesi ise: Ebu El-Abbas.

O kuran, fıkıh, hadis ve nahiv alimlerinin en iyilerinden biriydi. Kostantin "şimdi ki adıyla istanbul "da (893h – 1488 m) yılında vefat etmiştir.

Molla Ahmed Bin İsmail El-Kuranî "Sahihu El-Buhari'nin kitabı kendi "El-kevseru El-cari İla Riyad-i Ahadisi El-Buhari" adlı eserinde şerhini yapmıştır.

1.9.Şeyh Muhammed El-Bazilî:

Şeyhülislam, müftü Muhammed Bin Davud Bin Muhammed El-Bazilî El-Kürdi El-Tebrizi El-Hamevî El-Şafii'dir.

Oğlu Muhammed, kemaldin lakabıyla bilinirdi. El-Zerkelî'ye göre Amadiye Kürtlerindendi.

Künyesi: Ebu Abdullah, lakabı ise Şemseddin, tarihçi, fıkıhçı ve usulcu biriydi. İbn-i Ömer adasında (845h – 1441m) yılında doğmuştur ve Suriye'nin Hama Şehrinde (925h – 1519m) yılında vefat etmiştir.

Sahih El-Buhari ile ilgili bir kitap yazdı ve ona " Gayetu-el-Meram Fi Ricali El-Buhari İla Seyidi El-Enam" adını koydu. El-Zerkeli de bu eser hakkında şöyle demişti : Ben onun el yazılı iki cildini gördüm .

1.10.Şeyh Alâeddin El-Haskefî:

Şeyh Muhammed Bin Ali Bin Muhammed Bin Ali Bin Abdurrahman Bin Muhammed El-Husnî İbn-i Cemaleddin Bin Hasan Bin Zeynel Abidin El-Hanefî'dir.

Lakabı: Alâeddin El-Haskefî ve El-Haskef'yle bilinir, Türkiye'deki Hasankeyf kalesine nispet edilerek ve asıl olarak oralıdır yalnız Şam'da (1025h – 1616m) yılında doğdu ve orada (1088h – 1677m) yılında vefat edip Babu'l Sağir mezarlığında defnedildi. Fıkıh, hadis, tefsir, nahiv gibi ilmileri vakıf biriydi.

Kaynaklara göre Şeyh Alâeddin'inin Sahih El-Buhari'yle ilgili bir yorumu kaydedilmektedir. Bunu söyleyen alimlerden El-Muhibbi'dir ve şunu demişti: Buhari'nin Sahihiyle ilgili yaklaşık 30 kitapçılık bir yorumu vardır.

1.11.Şeyh İbrahim El-Kuranî:

Şeyh molla İbrahim Bin Hasan Bin Şehabeddin El-Şehranî El-Kürdi El-Şehrezuri El-Kuranî El-Medeni El-Şafii'dir. Künyesi: Ebu El-İrfan, Ebu Said, Ebu İshak, Ebu Muhammed, Ebu El-Vakit, Lakabı ise: Burhaneddin.

Fakih, muhaddis, muhakkik, müdekkik ve müçtehit biriydi. Arapça, Farsça ve Türkçeyi bilirdi. İran'ın kürdistanında bulunan Şehran - Şaran şehrinde (1025h – 1616m) yılında doğup Meddinde (1101h – 1690m) yılında vefat etmiş ve El-Bakîî de defnedilmiş.

Müslim'in ve Buhari'nin sahihlerine "El-ümemi li İkazi El-hümemi" ve "Cenahu El-necah Bil Avali El-sihah" isimli iki eseriyle hizmet etmiştir.

1.12.Şeyh Ebu Bekir El-Amedî:

Şeyh Ebu Bekir Bin Ahmed küçük Ahmed Zade ile bilinir veya Ebu Bekir El-Karî olarak bilnir . Diyarbakır'da (1190h – 1776m) yılında vefat etmiş.

Şey Ebu Bekir, Buhari'nin sahihinin şerhini yapıp, Muhammed Tahır "Osmanlı Müellifleri" kitabında bu şerhini ele almıştır.

1.13.Molla Abdullah El-Celî:

Molla Abdullah Bin Molla Abdurrahman El-Celî bin El-molla Abdullah El-Evvel Bin El-Molla Muhammed (Molla Zade'yle meşhurdur) El-Şehrezurî El-Kürdi El-Şafii El-Nakşıbendi.

Babası molla Abdurrahman El-Celî Raniye Kazasına bağlı "Şiuaşan" köyünden hicrettiği El-Celî köyünde doğmuştu. Ona ikinci molla Abdullah, molla Abdullah El-Şehrezurî, Kak Celî lakapları verilmiştir.

Müderris, âlim, dindar ve sanatçı biriydi. El-taunda ki bulunan sancak köyünde (1247h – 1830m) yılında vefat etmiştir. Tek halefi oğlu Muhammed Asad'dir.

Şeyh Abdullah El-Celînin, Şey İbn-i Hacır El-Askalani'nin "Fethu El-Barî Şerhe Sahihi El-Buharî" eserinden çıkardığı dipnotu bulunmaktadır.

1.14.Şeyh Muhammed Osman efendi el-Müfti:

Şeyh Muhammed Bin molla Osman Efendi Bin Ebu Bekir Küçük Molla'dır. Erbil kalesinde (1290h – 1873m) doğmuştur. Müderris, müftü ve şair idi.

Kadı Reşat Efendi El-Müfti'nin babası oluyor, (1364h – 1945m) yılında vefat etmiştir.

Şeyh Muhammed Osman Efendi "Camiu El-Buharinin" eserindeki bazı hadislerin şerhini yapmış. Cemal Baban ondan "Âlamu El-kurd" adlı eserinde bahsetmiştir.

1.15.Molla Reşit Baban:

Molla Muhammed Reşit Bey Bin Fettah Bey Bin Muhammed Bey Bin Halit Bey Bin Muhammed Paşa'dır. Altın Kral anlamındaki "Hanet Zeyrine" lakabıyla meşhur idi. Kral Baban9ın ailesine mensuptur, bu nedenle Molla Reşit Bey Baban olarak meşhur olmuştur.

Irak – Süleymaniye şehrinde (1286h – 1868m) yılında doğmuş, Din alimi, fıkıhçı ve müçtehitti . (1362h – 1942m) yılında vefat etmişti. Türkiye – İstanbul'da defnedilmiştir.

Buhari ile Müslim'in Sahihlerinin hadis şerhlerini Kürtçeyle "Suranice" olarak yapmıştır ve onları düzenleyerek bir arada toplamıştı, bu Şerhi de dokuz cilt halinde yayınlanmıştır.

1.16.Molla Bakır El-Baliki:

Muhammed Bakır Bin Şeyh Hüseyin Han Bin Menu Cehrahan Bin Hüseyin Han bin Hasruhan Bin Muhammed Bin Menu Cehrahan'dır.

Meşhur Han Ahmed Han El-Ürdülaninin soyundandır. Annesi Fatıma Han Bintu Molla Abdullah Molla Muhammed Said Şeyhülislam'dır.

Molla El-Baliki Nizar köyünde (1899m – 1316h) yılında doğmuştur, ona birçok lakap verilmişti bunlardan bazıları : El-Baliki, Kurdistanlı müderris ve Garik.

(1391h – 1972m) yılında vefat etmiş, iran kürdistanında bulunan merivan bölgesindeki Pîr Muhammed mezarlığında defnedilmiştir.

Molla Bakır, Buhari'nin sahihini şerhini baştan Sayfa 318a kadar yaptı. Güzel ve Titiz bir şerhtir. Bu şerhi orta boyda 693'lü sayfalık bir ciltte yayınlandı.

1.17.Şeyh Osman Abdülaziz:

Şeyh Osman Bin Abdülaziz Bin Muhammed Bin Mustafa El-Şafii'dir. Künyesi: Ebu İbrahim. Irak – Halepçe bölgesinde ki Pris aliya köyünde (1340h – 1922m) yılında doğmuştu. Ailesi dindar ve bilinçli bir aileydi.

Müfessir, muhaddis, siyasetçi, komutan ve fakih idi. Annesi Rabia Hanım Hacı Seyit Fettah'ın kızıdır.

Tedavi için sürekli gittiği Şam'da (1410h – 1999m) yılında vefat edip Halepçe'ye yakın kevlan mezarlığında defnedilmişti.

Şeyh Osman, Buhari'nin sahihinin detaylı bir şekilde yarısını tercüme etti. Fakat onu tamamlamadan önce vefat etti.

Irak – Erbil de bulunan Abdülaziz yayınevi kitabını 2 cilt halinde bastı, kitabın diğer kısmı ise el yazısıyla kalmış ve oğlu Şeyh Abdurrahman tarafında yayına hazırlanmıştır.

2.İkinci Bölüm: Günümüzde Buhari ile Müslim'in sahihlerine Hizmet eden Âlimler:

2.1.Üstat Nuri Fars Hame Han:

Üstat Nuri Bin Fars Bin Hame Han Bin Hasan Bin Mustafa Bin Hanif El-Karadağı'dir. El-Caf aşiretindendir, Annesinin Adı "Amine Han Fars Ağa Bin Marf Ağanın kızıdır".

Nuri Bin Fars Irak – Süleymaniye şehrindeki Brayim köyünde (1354h – 1935m) yılında doğmuştur, Âlim, Fakih ve Hz. Peygamberin hadislerine çok hizmet eden biridir.

Nuri Bin Fars "Muhtasarı Sahihi Buhari" , "Muhtasarı Sahihi Müslim" , "El-lûlú Ve El-Mercan Fima Etfaka Alihi El-Şeyhan" kitaplarını Kürt diliyle şerhlerini yapmıştır.

2.2. Dr. Muhammed Ali Karadağı:

O, Şeyh Dr. Muhammed Ali Karadağı Bin Şeyh Salıh Karadağı'dir. Irak – Süleymaniye şehrindeki Karadağ bölgesine ait tekiye köyuünde doğmuş.

İlmi lakabı Karadağı'dir, müfessir, tarihçi, edebiyatçı, müfekkir ve müdekkiktir.

Dr. Muhammed Ali Karadağ, Molla Reşit Bey Baban'a ait olan "İktiran u El-Neyreyin Fi Mecmei El-Bahrayın" eserinin şerhini yaptı ve bu eser Hadis alanındaki Kürtçe kaynaklarının en önemlisidir. Eser Orta boyu (4400) sayfalık dokuz cilt şeklinde yayınlanmıştır.

2.3. Dr. Hasan El-Byencuyeini:

Dr. Hasan Bin Muhammed Bin Mustafa Bin Muhammed Hasan El-byenciyeini ismiyle meşhur olandır.

Irak – Süleymaniye şehrindeki Beynecun kasabasında (1368h – 1949m) yılında doğmuş. Ukbad aşiretinden, Annesinin adı: Hurşit'e Muhammed Said.

Dr. Hasan El-Byencuyeni "Aleme El-Babani Ve Menhecihi Fi Kitabihi İktiran El-narin" adlı bir araştırma yaptı. Bu araştırma da Buhari ve

Müslim'in camilerinden bahseden "İktiran u El-narin Fi Mecmei El-Bahrayin" adlı eseriyle ilgilidir. Bu eser molla Reşit Bey Baban'a ait ve tahkikini Şeyh El-Byencuyeini yaptı ve bu değerli bir el yazısı eseridir.

2.4.Üstat Hame Kerim Abdullah:

Üstat Hame Kerim Abdullah Bin Abdullah Bin Muhammed Bin Ahmed'dir. Sersurau köyünde Beyncueyin kazasına bağlı şilir bölgesinde (1372 h – 1953m) yılında doğmuştur. Anne babası aslen iran kürdistanından Nudşe kasabasındandır.

Annesinin adı hanım Bint Ahmed Bin Mustafa. Buhari ve Müslim sahihlerinin ortak hadislerini topladığı bir kitap yazmıştır. Kitabın adı matbu nüshasının kabağı "El-Ahadisul Müştereke Fi El-Buhari ve Müslim" olarak yazılmıştır.

2.5.Üstat Enver Kadir El-Şeyhanî:

Üstat Enver Kadir Muhammed Emin El-Şeyhani'dir. Irak kürdistanında Erbil ilinde (1388h – 1968m) yılında doğmuştur. Bilinmiş Kürt aşiretlerinden kerdi aşiretine mensuptur.

Annesi Habibe Abdullah Ahmet. Üstat Enver El-Şeyhanî " Üstat Mustafa Muhammed Amarenın Cevahiru El-Buhari" kitabının tamamını Kürtçeye çevrisini yapmıştır. 570 sayfalık bir cilt haline getirmiştir, 600 hadisini yaptığı bir kitap telif etmiştir. Bunların 100 tanesi Sahihi Buhari de geçen hadislerdendir. Diğer 100 tanesi ise sahihi Müslim'de geçen hadislerdendir. Diğer kalan kısım ise Nesâi, İbni Mac'e, Ebu Davud ve Termizinin Sahihlerinde geçen hadislerden 100'er hadis şerhini yapmıştır.

2.6.Molla Muhsin Mahmut Süleyman:

Bawe aşiretinden meşhur kadı ailesinden molla Muhsin Mahmut Süleyman El-Kadı'dır. Annesi Aske Ahmed El-Kadı babasının amca kızıdır. Irak kürdistanında Süleymaniye ilinde Kâni köyünde (1390h – 1976m) yılında doğmuştur.

(1398h – 1978m) Irak hükümeti bütün sınır bölgesinde ki köyleri Şehrezür bölgesine göç etmeye zorlamıştı bunun üzerine molla Muhsin ailesiyle Şehrezur bölgesine göç etmiştir.

Molla Muhsin 100 hadisten oluşan bir kitapçık ’ta Sahiheyin de geçen hadislerinin şerhini yapmıştır. Şimdilerde ise “Muhammed Fuat Abdulbaki’nin El-Lülü ve-lmercan Fima İtfeka Aleyhi El-şeyhan El-Buhari ve Müslim” kitabının şerhiyle meşguldür.

2.7.Üstat Ümran Bin Muhammed El-Mezuri:

Mezuri aşiretine mensup Ümran Bin Muhammed Bin İsmail Bin Ebu Bekir’dir. Irak – Erbil’de (1403h – 1982m) yılında doğmuştur. Annesi Zübeyde Arif Mecid.

Mezuri Sahiheyin ile ilgili eski ve yeni tarihteki şüphelerle ilgili akademik bir tez yazmıştır ardından bilimsel ilkelere göre gerçekliliğini ve doğrulunu ispatlamak için inceleyip eriştirmiştir.

Araştırmanın Özeti:

Bu araştırmanım hedefi Kürt alimlerinin İslam Âleminde ki sahiheyin hizmetlerini ve bu açıdan sünneti nebeviye hizmetindeki rollerini belirtmektir.

Bu araştırmada mutekidimin ve günümüzdeki 24 Kürt aliminin hayatlarını, eserlerini araştırarak çabalarını ele aldım. İlk başta sahiheyne kitaplarıyla hizmet eden vefat tarihlerine göre mutekidimin Kürt alimleriyle başladım ardından her birisini eserlerini tanıtarak izah ettim. Daha sonra günümüzdeki çağdaş alimlerin doğum tarihlerine göre eserlerini ele aldım. Araştırmam da bazı mefhum ve terimleri basitleştirerek izah etmeye çalıştım.

Kürt alimlerinin sahiheyinle olan ilgileri çeşitli bilimsel araştırmaları kapsayacak şekilde olmuştur. Bazı alimler şerh ile uğraşmışken " Şeyh Kuranî, Molla Reşit bey Baban, Şeyh Osaman El-nuruli, Molla Muhammed Bakır, Üstat Nuri Fars Hame Han, Şeyh Muhammed Osman Efendi" bazıları ise dipnot yazmakla uğraşmıştır " Ebu Bekir küçük Ahmed Zade, Şeyh Abdullah Abdurrahman El-Celî, Molla Muhammed El-Kazlacî, Şeyh Osman El-Mardinî" diğerleri ise yorum yazmakla uğraşmışlardır "Şeyh Muhammed Bin Ubad El-Hulati, Şeyh Aladdin El-Hasfeki" başka bir grup ise iki sahihi birleştirmek ile uğraşmışlar "Şeyh Ömer Bin Bedir El-Müsılî". Bu uğraşlar Arapça farsça ve Kürtçe olarak çeşitli dillerde olmuştur. Sahiheyin hizmetinde büyük uğraş ve çabalar verilip hala da el yazısı olarak kalmış çalışmalar unutulmuş durumdadır.

Araştırmanın Özeti:

Bu araştırmanım hedefi Kürt alimlerinin İslam Âleminde ki sahiheyin hizmetlerini ve bu açıdan sünneti nebeviye hizmetindeki rollerini belirtmektir.

Bu araştırmada mutekidimin ve günümüzdeki 24 Kürt aliminin hayatlarını, eserlerini araştırarak çabalarını ele aldım. İlk başta sahiheyne kitaplarıyla hizmet eden vefat tarihlerine göre mutekidimin Kürt alimleriyle başladım ardından her birisini eserlerini tanıtarak izah ettim. Daha sonra günümüzdeki çağdaş alimlerin doğum tarihlerine göre eserlerini ele aldım. Araştırmam da bazı mefhum ve terimleri basitleştirerek izah etmeye çalıştım.

Kürt alimlerinin sahiheyinle olan ilgileri çeşitli bilimsel araştırmaları kapsayacak şekilde olmuştur. Bazı alimler şerh ile uğraşmışken " Şeyh Kuranî, Molla Reşit bey Baban, Şeyh Osaman El-nuruli, Molla Muhammed Bakır, Üstat Nuri Fars Hame Han, Şeyh Muhammed Osman Efendi" bazıları ise dipnot yazmakla uğraşmıştır " Ebu Bekir küçük Ahmed Zade, Şeyh Abdullah Abdurrahman El-Celî, Molla Muhammed El-Kazlacî, Şeyh Osman El-Mardinî" diğerleri ise yorum yazmakla uğraşmışlardır "Şeyh Muhammed Bin Ubad El-Hulati, Şeyh Aladdin El-Hasfeki" başka bir grup ise iki sahihi birleştirmek ile uğraşmışlar "Şeyh Ömer Bin Bedir El-Müsılî". Bu uğraşlar Arapça farsça ve Kürtçe olarak çeşitli dillerde olmuştur. Sahiheyin hizmetinde büyük uğraş ve çabalar verilip hala da el yazısı olarak kalmış çalışmalar unutulmuş durumdadır.

Research Summary:

This research aims to identify the Kurdish people service Bukhari and Muslim pickers, the Muslim world, and the role of the people in the Sunnah service on this side.

In this research, the researcher collected the efforts of about twenty-five Kurdish scholars from the applicants and contemporary Kurds, with their lives and their effects. The researcher began by mentioning the life of the advanced Kurdish scholars who served the correct ones by their works according to the date of their death. In his method in his effort to serve the right, and then spoke about contemporary scientists who served the correct in their works arranged according to the date of their birth, and the researcher came with a simple explanation of some of the concepts and terminology contained in the study, but these terms and addresses and many questions during the search, Explained in the boot more clarification and accuracy.

The interest of the Kurdish scientists in the correct, varied in a manner that covered all aspects of scientific studies, it is scientists to explain them (Sheikh Al-Kurani, Mala Rashid Baban, Sheikh Osman Noroli, Mala Mohammed Baqer, Professor Nuri Fares Hamakhan, Sheikh Mohammed Osman Effendi). Some of them were interested in writing them as footnotes (Abu Bakr Kojak Ahmad Zadeh and Sheikh Abdullah Abdul-Rahman al-Jili and Mullah Mohammad Aelkezlchi and Sheikh Othman Al-Mardini). As well as for others who were interested in writing to comment on them as (Sheikh Mohammed bin Alkhalati worshipers, and Sheikh Aladdin Alhscfhi). Another aspect of the Kurds gave scientists their attention by a combination of correct, such as (Sheikh Omar bin Badr Musli). These efforts varied between writing in Arabic, Persian or Kurdish, that there are great efforts to serve the collectors of Bukhari and Muslim, but remained so far forgotten, where a manuscript has not yet been achieved.

T.C.
YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
HADİS BİLİM DALI

KÜRT ALİMLERİN SAHİHAYN ÜZERİNE YAPTIKLARI ÇALIŞMALAR

YÜKSEK LİSANS TEZİ

Ihsan İBRAHİM İSMAİL

VAN-2017

T.C.
YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
HADİS BİLİM DALI

KÜRT ALİMLERİN SAHİHAYN ÜZERİNE YAPTIKLARI ÇALIŞMALAR

YÜKSEK LİSANS TEZİ

HAZIRLAYAN

Ihsan İBRAHİM İSMAİL

Danışman
Yrd. Doç. Dr. Arif GEZER

VAN-2017